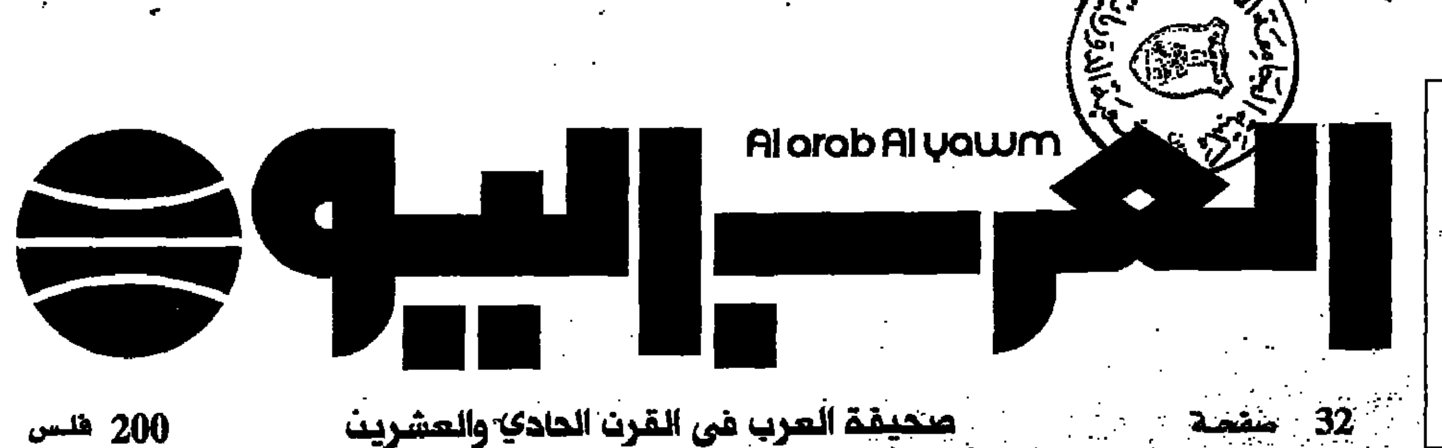


32 صفحة — صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين — 200 فلس

الاردن-عمان- العدد (119) السنة الأولى 10 جمادى الاولى 1418- الجمعة 1997/9/12 JORDAN - AMMAN - No. 119 - Vol1 - FRIDAY 1997/9/12

غداً في العرب اليوم
مذكرات السياسي العربي الكبير
أكرم الحوراني
الهروب الى بيروت
بعد حرب 67

انباء عن مقتل عنتر زوابري للمرة الثانية!

□ الجزائر – العرب اليوم – وكالات

● ذكرت انباء صحفية جزائرية امس ان تسعة مدنيين على الاقل قتلوا ذبحاً في هجمات نسبت الى مجموعة مسلحة في مناطق قريبة من العاصمة الجزائر ليلة الثلاثاء/الاربعاء، كما خطفت فتاة في الليلة نفسها.وقالت الصحف ان زعيم الجماعة المسلحة المدعو عنتر زوابري الذي تضاربت الانباء حول مقتله قبل شهرين، قتل خلال عملية تمشيط شنتها قوات الأمن الجزائرية في جنوب البلاد خلال الايام القليلة الماضية. وفي انتظار تأكيد الخبر او نفيه يبقى السؤال المطروح هل ينتهي الارهاب بانتهاء زعيم جماعة من بين عشرات الجماعات المتطرفة التي تنشط في الغابات الجزائرية الشاسعة؟0

(التفاصيل ص 13)



المديرة الفنية لمهرجان «الحلم» تحيط بها 300 رسالة على الواح خشبية تؤيد حقوق السكان الأصليين في سيدني باستراليا.

(رويتر)



حقق الاردن الميدالية الذهبية في اليوم الثاني من البطولة العربية العاشرة لالعاب القوى التي تقام حالياً في السعودية عن طريق اللاعب فخر الدين فؤاد في مسابقة الوثب العالي.

(الرياضة ص 24 و25)

يوناني من نشطاء «السلام الاخضر» يقوم بترتيب نماذج لبيوت شمسية امام وزارة التنمية اليونانية بوسط اثينا، حيث تطالب جماعة «السلام الاخضر» الوزارة بتمويل انشاء 1000 بيت شمسي.

(رويتر)

الطقس — **الحرارة اليوم 29**

□ العرب اليوم

● يكون الجو صيفياً معتدلاً نهاراً ولطيفاً ليلاً مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة في ساعات الصباح الباكر وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احياناً.. وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع اعتباراً من يوم الاحد.

اليوم تلتقي عرفات ثانية ثم تنتقل الى سوريا

اولبرايت تطالب اسرائيل بوقف الاستيطان وبعد جولتها تطرح برنامج انقاذ السلام

□ رام الله – العرب اليوم

● ستلتقي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجدداً وللمرة الثانية قبل ان تنتقل الى سوريا المحطة الثالثة من زيارتها، والمتوقع، وفقاً لكبار المسؤولين الفلسطينيين، ان يكون هذا اللقاء لقاء نتائج على اعتبار ان لقاء امس الذي تم في مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله لقاء آفاق واستطلاع آراء، وتبادل وجهات النظر بصورة عامة.

وقد طلبت وزيرة الخارجية الاميركية علناً من اسرائيل امس وقف النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة كتعبير عن الحرص على تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقالت اولبرايت في كلمة القتها امام طلاب اسرائيليين «على اسرائيل الامتناع عن اتخاذ اجراءات احادية الجانب لا سيما ما يعتبره الفلسطينيون توسعاً استفزازياً للمستوطنات ومصادرة الاراضي وهدم المنازل وسحب بطاقات الهوية».ورفضت اسرائيل على الفور دعوة اولبرايت وقال ديفيد بارايلان الناطق الرسمي باسم نتنياهو «لايمكننا تجميد الاستيطان كما انه لايمكننا تجميد الحياة».

ويسود اعتقاد لدى كبار المسؤولين الفلسطينيين الذين يحيطون بعرفات ان اولبرايت ستكشف النقاب في اجتماع اليوم عن بعض توجهاتها لحل ازمة المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وستبلغ الرئيس الفلسطيني ان الاسرائيليين سيقومون ببعض خطوات التهدئة كتخفيف الحصار واستئناف تحويل عائدات الجمارك والضرائب للسلطة الوطنية الفلسطينية.

ويستبعد هؤلاء المسؤولون الفلسطينيون استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية قبل انتهاء جولة اولبرايت في المنطقة، وهم يعتقدون ان لدى وزيرة الخارجية الاميركية برنامجاً متكاملاً لحل ازمة مفاوضات السلام ستعلنه بعد زيارة سوريا والاردن ومصر والعربية السعودية.

وبالنسبة الى لقاء امس مع عرفات فقد قام الرئيس الفلسطيني بتسليم ملفين كبيرين يتضمنان كل الاسئلة التي تدور حول ازمة المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، كالموقف من الميثاق الوطني الفلسطيني ومرجعية عملية السلام والتعهدات الاميركية وفقاً لمعادلة الارض مقابل السلام، والتجاوزات والمخالفات الاسرائيلية التي بلغت 36 تجاوزاً ومخالفة.0

(التفاصيل ص12)



الرئيس الفلسطيني يصافح الوزيرة الاميركية في رام الله امس (أ.ف.ب)

قطار انفاق بين عمان والزرقاء

□ العرب اليوم – اسعد العزوني

● علمت «العرب اليوم» من مصادر مطلعة ان وزارة الاشغال تعتزم تنفيذ مشروع قطار انفاق يربط ما بين مدينة الزرقاء، ورغدان وسط عمان، وذلك على غرار مترو الانفاق في مصر وفرنسا وغيرهما.

وقال مصدر في قطاع المقاولات ان قيمة المشروع الذي سيبدأ المباشرة بتنفيذه مطلع العام المقبل، تبلغ 70 مليون دولار، وان مدة التنفيذ لن تزيد عن سنة، مضيفاً ان العمل جار حالياً على اعداد المخططات اللازمة لهذا المشروع، وان وزارة الاشغال العامة تتصل بشركات عالمية مختصة، وبالذات في ايطاليا وتركيا، واوضح المصدر ان هذا القطار سيتم تمديده مستقبلاً ليربط بين الزرقاء، رغدان، وصويلح وذلك حسب الدراسة الاولية للمشروع.0

نزال: اعتقال غوشة اسبابه سياسية

□ العرب اليوم

● قال محمد نزال ممثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الاردن امس ان الناطق باسم الحركة المهندس ابراهيم غوشة ما يزال محتجزاً لليوم الخامس على التوالي، ووصف اصرار الناطق الرسمي للحكومة الاردنية على ان غوشة يتم التحقيق معه بشأن ما نسب اليه من تصريحات لا يعدو كونه تبريراً مكشوفاً بسبب كون التحقيق في تصريحات اعلامية لا يحتاج الى خمسة ايام – حتى الان – للتحقيق حولها!

واكد نزال انه بات واضحاً ان اعتقال غوشة لم يتم لاسباب تتعلق بالأمن الوطني كما تم الاعلان رسمياً، ولكن لاسباب سياسية محضة تتعلق بجولة وزيرة الخارجية الاميركية (اولبرايت) في المنطقة، مستشهداً بما ذكره مصدر حكومي مسؤول في تصريحات اعلامية له يوم امس الاول.

وشدد نزال على ضرورة الافراج الفوري عن المهندس غوشة، مؤكداً ان اعتقاله اثار استياءً واسعاً، ليس بين ابناء الشعب الاردني – الفلسطيني الواحد فحسب، بل بين ابناء الشعوب العربية والاسلامية.

ونفى نزال ما ذكره وزير الاعلام في تصريحاته امس حول وجود شروط على اقامة د. موسى ابو مرزوق في الاردن، قائلاً: ان د. ابو مرزوق جاء الى الاردن دون قيد او شرط، وبموافقة اردنية رسمية على ذلك.0

20 مليون مارك مساعدات من المانيا

□ العرب اليوم – اسامة الرواجفة

● خصصت الحكومة الالمانية مبلغ (20) مليون مارك الماني كمساعدات رأسمالية ثنائية للاردن لعام 97 على شكل قروض ميسرة وذلك خلال اجتماعات الحكومة الاردنية مع وفد الماني من وزارتي التنمية والتعاون الاقتصادي والخارجية وبنك الاعمار الالماني والوكالة الالمانية للتعاون الفني مؤخراً. واتفق الطرفان على ان تكون فترة السداد خلال ثلاثين عاماً يسبقها فترة سماح مدتها عشر سنوات وبفائدة قدرها (2٪) على ان يتم استغلال هذه المخصصات لتمويل برنامج تنمية المجتمعات المحلية والبنية التحتية ومحاربة الفقر في التجمعات السكانية والمخيمات بالتعاون مع البنك الدولي.

واوضح الجانب الالماني للحكومة الاردنية بأنه سيتم تحويل هذه المخصصات الى منحة في حالة التأكد من استغلالها في خدمة الفئات الفقيرة من السكان.0

غداً توقيع اتفاقية رواتب عمال الكهرباء

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● اكد رئيس النقابة العامة للعاملين في الكهرباء خليفة المعايطة ان النقابة لم توقع اتفاقاً مع شركة الكهرباء حتى الان، غير انه من المنتظر توقيعه غداً السبت.

واشار في تصريح لـ«العرب اليوم» ان المفاوضات التي بدأت قبل نحو عام شهدت العديد من حالات المد والجزر الى ان تم التوصل الى بعض النقاط المشتركة والتي تهدف لخدمة العمال في المقام الاول.

واضاف ان الاتفاقية التي ستوقع غداً تقضي بزيادة الرواتب الاساسية لموظفي وعمال الشركة الى «15» ديناراً بأثر رجعي اعتباراً من الاول من تموز الماضي وزيادة عمال المياومة نصف دينار يومياً لنفس الفترة.

وحول مطالب النقابة بتعويض «نهاية الخدمة» بواقع 10٪ قال المعايطة ان هذا الامر ترك للمحاكم النظامية صاحبة الاختصاص وكذلك الحال بالنسبة للراتب الخامس عشر. واشار الى ان الحوار حول مطالب النقابة ما يزال قائماً الى حين توقيع الاتفاقية، الذي سيتم بحضور وزير العمل وممثل عن الاتحاد العام للنقابات اضافة الى رئيس مجلس ادارة الشركة عصام محمد علي بدير والمدير العام م. مروان بشناق، ورئيس النقابة واعضائها.0

اذا قبلت الانسحاب من الجولان والجنوب

استعداد سوري ولبناني لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل

□ باريس – دمشق – أ.ف.ب

● اعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في ختام لقاء مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان لبنان وسوريا مستعدان لابرام اتفاقية سلام مع اسرائيل في مدى ثلاثة اشهر اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب من الجولان ومن جنوب لبنان.

ولكنه ابدى تشككاً في نوايا السلطات الاسرائيلية، وقال «لا نعتقد ان اسرائيل ترغب حقاً في الانسحاب بقرار من جانب واحد من الجنوب اللبناني».

واوضح الحريري ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لن تزور لبنان في اطار جولتها الحالية في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اكدت دمشق امس الخميس عشية وصول وزيرة الخارجية الاميركية ان «الفرصة متاحة» امام عملية السلام شرط استئنافها من النقطة التي وصلت اليها خلال مفاوضات واشنطن.

وقالت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي ان «الفرصة متاحة امام جهود احياء عملية السلام للنجاح اذا ما تم استئنافها من النقطة والتفاهمات التي توقفت عندها ووصلت اليها قبل ان تجمدها اسرائيل في شباط من العام الماضي».

واضافت الاذاعة انه اذا ما تم احياء عملية السلام من هذه النقطة فان الفرصة ستكون متاحة لتنشيط جهود السلام لتبلغ مداها المطلوب في تحقيق السلام العادل والشامل.

يذكر ان المسؤولين السوريين اعلنوا مراراً حصول تفاهم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين على الانسحاب من الجولان الى حدود الرابع من حزيران 1967 مقابل سلام كامل مع سوريا.

واشارت الاذاعة الى ان الشعور بـ«خطورة الحكومة الاسرائيلية ورئيسها لم يعد وقفاً على العرب»، واكدت ان هذا الشعور «اقتحم المجتمع الاسرائيلي نفسه ومسؤوليه من عسكريين وغير عسكريين فضلاً عن المعارضة الاسرائيلية» وذلك في تلميح الى تصريحات رئيس الدولة الاسرائيلي عازر وايزمان وليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اللذين انتقدا نتنياهو وقالا انه لا يريد السلام. وقال التعليق ان هذا «الوضع الجديد» يتيح لوزيرة الخارجية الاميركية «امكانية كبيرة لاحياء عملية السلام واعادتها الى طريقها الصحيح والمضمون اي الى مبدأ الارض مقابل السلام الذي تضمنته المبادرة الاميركية وقرارات مجلس الأمن الدولي» في اشارة الى القرارات 242 و338 و425 .0

شيراك: لا تغيير بسياسة فرنسا في الشرق الاوسط

□ باريس – أ.ف.ب

● اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الخميس ان سياسة بلاده ازاء العالم العربي بشكل عام والشرق الاوسط، وخصوصاً ازاء لبنان لم تتغير ابداً بعد تغيير الحكومة الفرنسية.

وقال الرئيس الفرنسي بعد غداء في مقر رئاسة الجمهورية في باريس مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان «طبيعة علاقاتنا، والسياسة التي تنتهجها فرنسا ازاء لبنان وبالتالي سياسة لبنان ازاء فرنسا، تبقى هي نفسها».

واعرب شيراك عن سروره «في ان يلتقي لمرة جديدة رئيس الوزراء اللبناني الذي يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا» مشيراً الى ان «العلاقات بين فرنسا ولبنان ممتازة بشكل طبيعي» مذكراً بأن الحريري «صديق» شخصي.

وقال شيراك «لقد اردت بشكل خاص القول لرئيس الوزراء، ومن خلاله لجميع اللبنانيين، ان سياسة فرنسا ازاء العالم العربي بشكل عام والشرق الاوسط وخصوصاً ازاء لبنان، لم تتغير البتة بعد تغيير الحكومة».

وتابع امام الصحافيين «اعتقد ان رئيس الوزراء اللبناني مرتاح لهذا الوضع».0

المقبولات في كلية مجتمع اربد ص 4

باففتاح المؤتمر البرلماني الدولي

مبارك يدعو لطي صفحة الآلام في الشرق الاوسط

□ القاهرة – وكالات

● دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس الى طي «صفحة الآلام» في الشرق الاوسط والى تمهيد الطريق امام مرحلة جديدة من التعاون والتعايش السلمي. وحذر في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الـ«98» للاتحاد البرلماني الدولي من انه مهما توفر لدينا من اسباب القوة والعزة فانها لا تصمد امام شبح الحرب والدمار. واكد الرئيس مبارك ان من اهم الاهداف التي يتعين ان ينعقد عليها الاجماع الدولي السلام العادل والشامل والتنمية المتوازنة والديمقراطية الحقيقية.0

(التفاصيل ص 13)

ماذا يقول اسحق شامير عن عرفات ونتنياهو

● يتحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق شامير، عبر مقابلة صحفية عن بنيامين نتنياهو فيقول: «انه بائع دخان.. رجل بدون مبادئ.. يتكلم جيداً، ولكنه لا يعرف ان يتصرف.. وهكذا وعد بأن يضع حداً لاتفاقات اوسلو، ولكنه لا يفعل شيئاً لدفنها بشكل حقيقي». ويتغير العالم من حوله، وتتغير الحكومات، وتتغير الاوضاع، ويبقى كما هو.. اسحق شامير المعارض بعنف للاتفاق الذي وقع مع السيد عرفات في اوسلو قبل 4 سنوات، والرئيس الاسبق للحكومة الاسرائيلية الذي شغل هذا المنصب في الفترة ما بين 1983 – 1992، بدون انقطاع تقريباً، يهاجم اليوم رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو الذي يحمل نفس المبادئ اليمينية.

وعند سؤاله فيما اذا كان سيحدث لنتنياهو، بسبب الفشل الذريع الذي لحق بعملية لبنان الاخيرة، نفس الذي حدث للرئيس الاميركي الاسبق/جيمي كارتر في العام 1979، حيث هزم في الانتخابات الرئاسية بسبب فشل الغارة العسكرية الاميركية ضد ايران التي وقعت قبل ذلك بعام؟ اجاب قائلاً: «قطعاً لا بالتأكيد. فالامر متعلق بحادث كان قد وقع اكثر من مرة في الماضي عند القيام بالغارات على لبنان. وعند وقوع هذه الحوادث فان الشعب يقوم بالالتفاف حول الحكومة. وعليه فان نتنياهو لا يغامر بشيء».

لقد قمت في الفترة الاخيرة بتقديم نقد لاذع لبنيامين نتنياهو، لماذا؟

«انه ليس الرجل المناسب في المكان المناسب. في هذه اللحظة فانه يتوجب عليه ان يكون اكثر تصميماً على ضرب سرطان اتفاقات اوسلو، ولكنه يقوم بطريقة او باخرى بانتهاج سياسة طاقم الائتلاف العمالي العجوز، وحكمي على اتفاقات اوسلو باستمرار بأنها كانت خطأً مأساوياً. ويكفي التذكر بأن ياسر عرفات كان على وشك الاختفاء كلياً من على المسرح، وكانت لدينا القناعة بأنه وبسبب «الاخطاء الفادحة» التي ارتكبتها منظمة التحرير الفلسطينية في تأييدها للرئيس/صدام حسين ابان حرب الخليج، وربما كانت ساعاته محدودة ولكن رابين وبيرز (وهما اثنان من قيادة حزب العمل الاسرائيلي)، قاما بانقاذه في اخر لحظة حيث حثاه على المشاركة في هذه العملية السلمية الوهمية».

وعند سؤاله: ما هو عرفات بالنسبة اليك؟

اجاب قائلاً: «انه عدو، وفي الحقيقة انه لم يتخل عن هدفه في تدمير «اسرائيل» وقام بتغيير استراتيجيته فقط. ويكشف عن نفسه بين الحين والآخر، فيأخذ بالحديث عن الجهاد، وعن الحرب المقدسة. ويعانق قادة حركة حماس على رؤوس الاشهاد. كما انه يعد شعبه في ان يستعيد حيفا وتل ابيب، في المستقبل القريب».

وهل انت راغب في طرده الى تونس؟

«نعم، ان كان ذلك ممكناً، والعمل على الخلاص منه مرة واحدة والى الابد، ولكني لا اعتقد بأن نتنياهو راغب في ذلك، على الرغم من بلاغته الكلامية».0

(مقاطع من مقابلة صحفية اجراها الصحفي الايطالي / ل. كريمونيزي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق شامير)

مصدر مسؤول في «الصحة» يؤكد

نقص الادوية ينتهي خلال اسبوعين

□ العرب اليوم – ماجد توبة

● اكد مصدر مسؤول في وزارة الصحة ان ازمة نقص الادوية في المراكز الصحية ستنتهي خلال اسبوعين الى شهر على الاكثر. واشار الى ان الادوية الخاصة بالاطفال ومرضى السكري قد بدأ تزويد المراكز بها منذ اسبوعين تقريباً. واوضح المصدر ان النقص الذي حصل في بعض انواع الادوية، خاصة علاجات السكري والاطفال والمضادات الحيوية نتج عن تخفيض كميات الادوية في عطاءات الوزارة لعام 1996 بنسبة 20 – 30٪ نظراً لتقليص المخصصات المالية في الموازنة العامة.

واضاف انه تم تلافي نقص المخصصات المالية في موازنة 1997 من خلال تضمين كميات الادوية الناقصة في عطاءاتها، مشيراً الى ان عملية التوريد بدأت مؤخراً وستنتهي خلال اسبوعين الى شهر تقريباً.

وبلغت قيمة عطاءات الادوية لهذا العام 17.5 مليون دينار، اضافة لمشتريات محلية بقيمة 1.5 مليون دينار ستغطي حاجة المملكة لمدة عام مقبل.

وتجدر الاشارة الى انه كثرت في الفترة الاخيرة شكاوى المواطنين حول وجود نقص في الادوية، خاصة المضادات الحيوية وادوية الاطفال في المراكز الصحية.0

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الحسين يهنئ بالعيد الوطني لاثيوبيا

عمان – بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس نيجاسو جيدادا رئيس جمهورية اثيوبيا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى جلالته لفخامته موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية اثيوبيا دوام التقدم والازدهار.0

الأمير محمد يعزي عشائر الخريشة

عمان – بترا

● انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك امس مدير مكتب سموه معتصم عبدالدايم لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشائر الخريشة بني صخر بوفاة فقيدهم المرحوم فلاح مشاش الخريشة.0

«الزراعة» توافق على مقترحات اصحاب المشاتل في استيراد نباتات الزينة

العرب اليوم - ابراهيم نصيرات

● وافق وزير الزراعة مجحم الخريشة على المقترحات المتعلقة باستيراد نباتات الزينة المقدمة من اصحاب المشاتل الخاصة وذلك خلال لقائهم الوزير في اواخر شهر آب المنصرم.

وتأتي موافقة الوزير تلبية لحاجة هذا القطاع لمستلزمات الانتاج غير المتوفرة في السوق الاردنية والتي يحتاجها اصحاب المشاتل لتحقيق التطور النوعي وفتح المجال لادخال انواع جديدة ترفد السوق المحلي، وتدخل الانتاج الاردني للمنافسة في الاسواق الخارجية.

وتتلخص التوصيات التي قدمها اصحاب المشاتل بالسماح باستيراد (العقل) المجذرة وغير المجذرة والاطوار الصغيرة للنبات المتكاثرة بالانسجة ضمن عبوات خاصة بشرط بيان العدد والنوع والمصدر على الربطة او العبوة، وكذلك النباتات كبيرة الحجم غير المتوفرة في مشاتل المملكة من اجل زراعتها في المرافق السياحية شريطة ارفاق قرار الاحالة من قبل الجهة الرسمية صاحبة المرفق موقع حسب الاصول.0

د. الساكت وزيراً للزراعة بالوكالة

عمان – بترا

● قرر مجلس الوزراء تعيين د. بسام الساكت وزير النقل، وزيراً للزراعة بالوكالة طيلة غياب الوزير الاصيل.0

وكلاء السياحة الاميركيون يشيدون باستقرار الاردن

عمان – بترا

● اجمع المشاركون في مؤتمر جمعية وكلاء السياحة والسفر الاميركية على ان الاردن واحة للامن والاستقرار والسلام في منطقة الشرق الاوسط.

واكد السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار الذي ترأس وفد الاردن للمؤتمر الذي عاد الى عمان امس الاول ان المجلس الوطني للجمعية قرر ان يعقد اجتماعا في الاردن في شهر شباط المقبل يحضره 65 عضوا في الجمعية.

واشار الى ان هذا القرار اتخذ اعترافا بدور الاردن البارز في المنطقة سياحيا مؤكدا ان المؤتمر من اكبر المؤتمرات السياحية العالمية وخاصة بالنسبة للسياحة في اميركا، ويشارك الاردن فيه للسنة الرابعة على التوالي باعتباره عضوا في منظمة الجمعية الاميركية لوكلاء السياحة "الاستا" من خلال المكتب السياحي الاردني في واشنطن.0

السماح لخريجي التخصصات المهنية باعادة امتحان الثانوية

العرب اليوم

● اعلنت وزارة التربية والتعليم ان بامكان الطلبة الذين انهوا متطلبات الثانوية العامة في التخصصات المهنية هذا العام بنجاح، دون دراسة مادتي العلوم الاضافيتين الاساسيتين، اعادة تقديم الامتحان بهاتين المادتين فقط، بهدف تمكين هؤلاء الطلبة من الحصول على فرصة اخرى لمواصلة تعليمهم الجامعي.0

«دعاء» ترحب بزيارة زروال الى الاردن

العرب اليوم

● رحبت الحركة العربية الاسلامية «دعاء» بزيارة الرئيس الجزائري الامين زروال الى الاردن الاثنين المقبل، ضيفاً على جلالة الملك الحسين والشعب الاردني.

وقال محمد ابو عجمية امين سر الحركة في بيان مكتوب امس ان هذه الزيارة تشكل فرصة كبيرة لتدعيم اواصر العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.0

بدء اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

فشل المساعي الاردنية والعربية في ادراج بند "لبنان" على جدول اعمال المؤتمر

القاهرة – بترا

● بمشاركة الاردن بدأت في القاهرة امس اعمال المؤتمر الثامن والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي، وافتتح المؤتمر الرئيس المصري محمد حسني مبارك الذي القى كلمة تناول فيها موضوعي النظام العالمي الجديد والسلام، كما القى كل من رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ومدير مكتب الامم المتحدة في جنيف كلمة في افتتاح المؤتمر الذي يحضره زهاء 1600 برلماني من مختلف الشعب البرلمانية في العالم.

ويمثل الاردن في المؤتمر وفد برئاسة العين ذوقان الهنداوي مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان وعضوية العين طاهر حكمت والسيدة توجان فيصل عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي والسيد نذير عطيات مساعد امين عام مجلس الامة.

واستقبل الرئيس مبارك بعد الافتتاح السيد ذوقان الهنداوي رئيس الوفد البرلماني الاردني والسادة رؤساء الوفود البرلمانية المشاركة في المؤتمر وذلك في حفل استقبال اقيم لرؤساء الوفود في مقر انعقاد المؤتمر.

وبناء على قرار الاجتماع التنسيقي للوفود البرلمانية العربية الذي عقد الليلة الماضية اعلنت وفود كل من العراق والكويت وليبيا سحب طلباتها بادراج بنود اضافية على جدول الاعمال لاتاحة الفرصة لطرح الطلب اللبناني بادراج بند اضافي يتعلق بمساندة لبنان لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم 425 .

وقد اجرى العين الهنداوي والوفد البرلماني الاردني اتصالات عديدة مع وفود الدول الصديقة لحثها على دعم طلب لبنان الذي تبنته المجموعة العربية وتقدمت به الى المؤتمر باعتباره طلبا للمجموعة لادراجه كبند اضافي على جدول اعمال المؤتمر.

واسفرت الاتصالات التي اجراها الوفد البرلماني الاردني بالتعاون مع الوفود البرلمانية العربية الاخرى عن استقطاب عدد اكبر من الاصوات الى جانب الطلب اللبناني، الا ان هذا الطلب لم يفلح في الحصول على عدد الاصوات المطلوبة امام طلبات ادراج بنود اضافية اخرى حيث حصل الطلب المقدم من الشعبة البرلمانية الاسترالية على اكبر عدد من الاصوات مما اهله ليكون بندا رسميا على جدول اعمال المؤتمر.

كما اجرى العين الهنداوي والوفد البرلماني الاردني لقاءات جانبية مع وفود فلسطين، الجزائر، مصر ، العراق... حيث جرى تبادل للآراء حول الموضوعات التي يناقشها المؤتمر بصورة عامة كما التقى العين الهنداوي الامين العام للاتحاد البرلماني العربي وجرى استعراض عام لانشطة الاتحاد.

وفي تصريحات صحفية وصف العين الهنداوي المؤتمر بانه على درجة كبيرة من الاهمية من حيث الموضوعات التي يناقشها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الى جانب قضايا الديمقراطية والسلام مشيرا الى ان المؤتمر الذي يعقد بصورة دورية كتظاهرة برلمانية عالمية يشكل منتدى مهما ومميزا للحوار بين الهيئات البرلمانية المختلفة للشعوب لعرض ارائها وافكارها حول مختلف القضايا التي تهم الانسان على مستويات محلية واقليمية وعالمية.

وحظيت المشاركة الاردنية الفاعلة في المؤتمر بالثناء من قبل العديد من الوفود الشقيقة والصديقة حيث شاركت السيدة توجان فيصل عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي في اجتماع النساء البرلمانيات الذي عقد على هامش المؤتمر ووجهت خلاله السيدة سوزان مبارك عقيلة الرئيس المصري كلمة، وقدمت السيدة فيصل مداخلات عديدة في الاجتماع اشارت فيها الى الدور الكبير الذي تمارسه النساء البرلمانيات واكدت على اهمية حل المشكلات التي تحول دون وجود اعداد اكبر من النساء البرلمانيات.

كما شارك السيد نذير عطيات مساعد الامين العام لمجلس الامة في اجتماع هيئة الامناء العامين للبرلمانات الاعضاء، وجرى خلال الاجتماع البحث في الامور المتعلقة بعمل وانشطة الامانات العامة للبرلمانات والسبل الكفيلة لتطوير وتعاون وتبادل الخبرات بينها.

واستمع المؤتمر الى كلمات رؤساء الوفود البرلمانية المشاركة حيث طرح رؤساء الوفود الذين تحدثوا في جلسة امس مواقف بلدانهم من القضايا المطروحة على الساحة الدولية ودور الهيئات البرلمانية على هذا الصعيد.0

في تصريح لاذاعة صوت العرب

د. مطاوع : القمة الثلاثية في القاهرة حددت الرؤية العربية لانقاذ السلام

عمان – بترا

● اعرب الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام امس عن تفاؤله بجولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الحالية الى منطقة الشرق الاوسط.

وفي تصريحات لاذاعة (صوت العرب) قال السيد الوزير ان القمة الثلاثية التي عقدت في القاهرة بين جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حددت الرؤية العربية لانقاذ مسيرة السلام.

وشدد مطاوع على ان السلام هدف نبيل يجب ان يبذل الجميع الجهد من اجله وقال ان "اولبرايت" اذا ما طرحت افكارا تدعم تنسيقا امنيا بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وتوقف الاستيطان وتنفذ الاتفاقيات المتوقفة فستنجح في مهمتها لانقاذ السلام.

واكد ان انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ الاتفاقات هو الضمانة لتحقيق السلام الشامل والعادل الذي يحقق الامن والسلام للجميع.0



د. مطاوع

في اجتماع طارىء بحضور وفد من "عمال الاردن"

العمال العرب يدينون الممارسات الاسرائيلية في فلسطين والجولان وجنوب لبنان

العرب اليوم - جهاد المنسي

● ادان المجلس المركزي للعمال العرب الممارسات والسياسات القمعية والعنصرية والعدوانية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة لا سيما المتمثلة في التحالف العسكري الاسرائيلي – التركي باعتباره موجها ضد سوريا والامة العربية والاعتداءات الارهابية والوحشية المستمرة على لبنان وعمليات الاستيطان ومصادرة الاراضي ومحاولات تهويد القدس وفرض الاغلاق والحصار على الاراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك التعنت الاسرائيلي تجاه رفض الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في الجولان السوري وجنوب لبنان .

جاء ذلك في الاجتماع الطارىء للمجلس المركزي لاتحاد العمال العرب الذي عقد في القاهرة الاسبوع الماضي تحت شعار "دعما لصمود عمالنا وشعبنا العربي في مواجهة الاحتلال والعدوان الصهيوني في فلسطين والجولان وجنوب لبنان" والذي مثل عمال الاردن فيه وفد من اتحاد العمال مكون من نائب الامين العام مازن المعايطة وعضو اللجنة التنفيذية عبد الرحيم الحاج حسن.

كما ادان المجلس السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة الاميركية في تغطيتها الدائمة للسياسات الاسرائيلية المتعنتة والتي تشجعها على الاستمرار بتجاهل الحقوق الفلسطينية والعربية.

ودعا العمال العرب في اجتماعهم الى تعزيز الدعم لعمال وشعب فلسطين لتمكينهم من الصمود في وجه الممارسات الاسرائيلية ودعوة الحكومات العربية للعمل من اجل تعزيز التضامن والتكامل العربيين في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والامنية وتقديم مختلف اشكال الدعم لسوريا لتعزيز صمودها ومواقفها القومية والمبدئية، وللبنان لتعزيز صموده في وجه الاعتداءات الهمجية الصهيونية.

ورفض المجتمعون كافة مشاريع التطبيع و«النظام الشرق اوسطي» باعتبارها مشاريع مفروضة، ومجحفة.

وكان نائب الامين العام «لاتحاد العمال» مازن المعايطة القى كلمة باسم عمال الاردن في الاجتماع اشار فيها الى ان ما يتعرض له الشعب العربي في الاراضي الفلسطينية المحتلة والجولان والجنوب اللبناني دليل قاطع على عدم جدية اسرائيل في السلام بل ان هذه الممارسات هي عبارة عن تكريس للاحتلال وفرض السلام الذي تريده وبالشكل الذي تراه يخدم اهدافها التوسعية والهيمنة المطلقة على الشعوب العربية .

ودعا المعايطة المجتمعين الى تبني موقف ثابت يعمل على حث المنظمات الدولية لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الجولان والجنوب اللبناني وعدم المماطلة والتهرب من دعوات السلام.

واشار الى حق الشعب العربي الليبي بان يحظى بالمساندة والدعم مطالبا برفع الحصار عنه وتركه وشأنه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية0

الملكة نور تستقبل الملكة صوفيا

عمان – بترا

● كانت جلالة الملكة نور في استقبال جلالة الملكة صوفيا التي وصلت الى عمان مساء امس في طريقها الى الهند للمشاركة في تشييع جثمان الأم تيريزا يوم غد السبت.0

... وتشارك في تشييع جثمان الأم تيريزا

عمان – بترا

● تغادر جلالة الملكة نور الحسين اليوم الى الهند للمشاركة في مراسم تشييع جثمان الأم تيريزا التي ستجري يوم غد السبت في مدينة كلكتا.

وكانت جلالة الملكة نور التي سترافقها في الزيارة الاخت الراهبة جوليا من دار السلام التابعة للأم تيريزا في عمان، التقت الأم تيريزا في تشرين الثاني عام 1980 حيث انعم جلالة الملك الحسين على الأم تيريزا بوسام الاستقلال وهو اعلى وسام اردني.

ويرافق جلالتها في الزيارة السفير الاردني لدى الهند.0

د. الكسواني: نقابة الاطباء لم تفكر باللجوء للقضاء لتحصيل ديونها

العرب اليوم

● قال عضو مجلس نقابة الاطباء د. باسم الكسواني ان المجلس لم يفكر حتى هذه اللحظة باللجوء الى القضاء لتحصيل ديون النقابة من الاعضاء.

واضاف د. الكسواني في رده على خبر نشرته «العرب اليوم» ان قيمة القروض المترتبة على الاعضاء بلغت 53 الف دينار وليس 150 الفا كما جاء في الخبر.

واكد الكسواني مجدداً ان المجلس حريص على تحصيل هذه الديون حيث انها حق لصندوق التقاعد ويجب تسديدها، وانه سوف يتم تذكير الزملاء ومناشدتهم لدفع هذه القروض.0

المؤتمر الثاني للعلوم الاجتماعية يبدأ في "التكنولوجيا" 18 الجاري

عمان – بترا

● تبدأ في عمان في الثامن عشر من الشهر الحالي فعاليات المؤتمر الثاني للملتقى العربي للعلوم الاجتماعية والصحة الذي تنظمه جامعة العلوم والتكنولوجيا تحت شعار "التنمية والصحة" بمشاركة معنيين من تسع دول عربية.

ويهدف المؤتمر الى تنشيط التفاعل والتعاون بين العاملين في المجال الصحي والمعنيين بالعلوم الاجتماعية ودعم العمل المستمر بينهم لتطوير مساهماتهم في عملية التنمية الصحية في المجتمع العربي ودعم تبادل المعلومات والخبرات في مجالات العلوم الاجتماعية والصحة وتطوير مجالات التعاون والمشاركة في مجال الخدمات الاجتماعية والصحة ومجالات الالمام بالحاجات والاولويات المتعلقة بالعلوم الاجتماعية والصحة.

كما يهدف الى تطوير الملتقى ليتمكن من دعم المبادرات والنشاطات التي تجمع بين المجالات الاجتماعية والصحية على المستوى الوطني والعربي.

وتناقش في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام 48 ورقة علمية في مجالات الصحة والتنمية المختلفة من تسع دول عربية تستعرض الصحة الانجابية للمرأة العربية ودور المرأة في المجتمعات العربية والصحة المدرسية وسوسيولوجيا الصحة وتطبيقات الصحة الاجتماعية في العالم العربي.

كما سيتم خلال المؤتمر المصادقة على مشروع النظام الاساسي للملتقى وانتخاب اللجنة التنفيذية.

والجدير بالذكر ان فكرة الملتقى ولدت في المؤتمر العالمي الثاني عشر للعلوم الاجتماعية والطب الذي عقد في اسكتلندا عام 1992 نتيجة الحاجة للتنسيق الاقليمي بين الافراد والمجموعات المهتمة بالعلوم الاجتماعية والصحة حيث كانت المنطقة العربية ممثلة تمثيلا فرديا في المؤتمر.0

ارتفاع نسبة حوادث الغرق والحرائق ووفاة 212 مواطنا بحوادث سير عام 96

العرب اليوم - ماجد توبة

● بلغ مجموع الحوادث التي تعاملت معها مديرية الدفاع المدني ومراكزها عام 96 (37993) حادثا في مختلف مناطق المملكة في مقابل 34364 حادثا عام 95 اي بزيادة بلغت نسبتها المئوية 10.6٪ . وبين التقرير الاحصائي الذي اعدته المديرية ان الحوادث توزعت ما بين 4971 حريقا و 31724 حالة اسعاف وانقاذ 1298 مواطنا.

واشار التقرير الى ارتفاع عدد حوادث حرائق الاعشاب الجافة والمزروعات والاشجار حيث بلغت نسبتها 42.9٪ من مجموع حوادث الاطفاء. كما اوضح التقرير ارتفاع عدد حرائق المنازل وخاصة في فصل الشتاء بسبب سوء استعمال المدافئ وغاز المنازل، حيث شكلت ما نسبته 23.6 ٪ من حوادث الاطفاء واصيب فيها 147 شخصا وتوفي 13 شخصا آخرين.

وارتفعت نسبة الحرائق الناتجة عن تسرب الغاز في البيوت وبلغت 9.9٪ من اجمالي حوادث الاطفاء وذلك بزيادة ملحوظة عن عام 95 بلغت 35.8٪ .

اما حوادث الغرق فقد بلغت 73 حادثا نتج عنها وفاة 55 شخصا واصابة 25 .

وبلغت حوادث السير التي تعاملت معها المديرية 2376 حادثا بزيادة بلغت 16.8٪ عن عام 95 ونتج عنها وفاة 212 مواطنا واصابة 3409 اشخاص بجروح مختلفة واشار التقرير ان الدفاع المدني يتعامل مع حادث سير كل ثلاث ساعات و 42 دقيقة. وشكلت نسبة حوادث التسمم بانواعه المختلفة وخاصة حالات التسمم الغذائي وتناول المواد والمستحضرات الكيماوية المستخدمة في البيوت 3.4٪ من اجمالي حوادث الاسعاف حيث بلغ عددها 1065 حادثا.0

اثناء اجتماعها في كندا

مجموعة التنوع الحيوي تشيد بجهود الاردن في الحفاظ على البيئة

العرب اليوم

● اشاد المشاركون باجتماعات مجموعة التنوع الحيوي الفنية المنبثقة عن المرفق البيئي العالمي التي اختتمت اعمالها في العاصمة الكندية يوم الاثنين الماضي باهتمام الاردن بالمحافظة على الطبيعة بكل عناصرها والجهود التي يبذلها لصون الحياة البرية نباتية او حيوانية من خلال المشاريع التي انشأها والتي من ابرزها المحميات الطبيعية لتحقيق هذا الهدف.

وشارك في هذه الاجتماعات المهندس خالد الايراني مدير الجمعية الملكية لحماية الطبيعة يرافقه مدير مشروع ضانا المتكامل اللذان عادا الى عمان امس.

وقال المهندس الايراني انه قدم عرضا متكاملا مدعوما بالصور والافلام لمراحل تنفيذ مشروع ضانا المتكامل والذي يشتمل على محمية ضانا للاحياء البرية ومركز ضانا لاستقبال الزوار ومركز تدريب ضانا والمشاريع المرافقة لهذا الانجاز الكبير والمتضمنة صناعة الحلي المرصعة بحجارة ضانا الثمينة وصناعة المربيات وتجفيف الفواكه المزروعة بطريقة الزراعة العضوية الخالية من المواد الكيماوية والمبيدات الحشرية وغيرها من المشاريع السياحية والانتاجية التي يعمل بها عدد من ابناء سكان المنطقة.

واشار المهندس الايراني الى ان العرض اشتمل كذلك على ايجاز عن الاوضاع البيئية في الاردن والدور الذي تقوم به الجهات المعنية للمحافظة على البيئة.

وبين المهندس الايراني ان للاجتماع الدوري السنوي اهمية خاصة لانه ضم نحو مئة وخمسين مشاركا من مختلف دول العالم وجلهم من صناع القرار في الجهات الممولة لمشاريع البيئة في العالم مشيرا الى ان الوفد الاردني اجرى العديد من اللقاءات والمحادثات مع صناع القرار في سكرتارية المرفق البيئي العالمي بهدف تعزيز التعاون بين الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والمنظمة العالمية في مجال البيئة.

كما اجرى الوفد محادثات مع مسؤولين من وكالة المساعدات الكندية تركزت على المشاريع المستقبلية التي ستقوم الوكالة بدعمها والتي سيتم المباشرة بتنفيذها خلال العام الحالي.0

المسؤولون في ديوان الرقابة ومعهد الادارة يستمعون للتجربة الكندية في معالجة الترهل

العرب اليوم - عيسى العبادي

● التقى وفد الخبراء الكنديين المشارك في الاسبوع العلمي الخامس الذي تنظمه الجمعية العلمية الملكية برعاية سمو الامير الحسن امس الاول كبار موظفي ديوان المحاسبة وديوان الرقابة وديوان الخدمة المدنية وفي معهد الادارة العامة بحضور السفير الكندي في عمان.

المحاضرون

وتم خلال اللقائين استعراض التجربة الكندية في موضوع اعادة هيكلة الجهاز الحكومي والذي ركز على مراجعة برامج عمل الاجهزة الحكومية وفق اولويات واستراتيجيات تتركز على تقليل الكلفة وتحسين مستوى الاداء وذلك من خلال تمويل بعض الخدمات من الحكومة الاتحادية الى القطاع الخاص او المؤسسات المدنية او الحكومية المحلية على مستوى البلديات وغيرها من القطاعات، الامر الذي ادى الى تقليص حجم الجهاز الحكومي بنسبة 20٪ خلال العامين الاخيرين اضافة الى تقليص عجز الموازنة، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة الى المواطن حيثما كان ثم جرى نقاش مستفيض حول امكانية الاستفادة من هذه التجربة وفق ظروف وخصوصية المجتمع الاردني.0

«التنمية» تنظم اسبوع العطاء والأمل بمناسبة عيد ميلاد الحسين

□ العرب اليوم

● احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الذي يصادف الرابع عشر من تشرين الثاني من كل عام، تنظم وزارة التنمية الاجتماعية خلال الفترة ما بين (14-21) من الشهر المقبل اسبوع العطاء والأمل الذي يشتمل على فعاليات ونشاطات متنوعة ومتعددة بحيث تبرز النهضة الشاملة والتقدم الحضاري للأردن في عهد جلالة الحسين والتعريف بالمنجزات الاردنية في مختلف المجالات المتعددة ومن ضمنها القطاع الاجتماعي التي تمت في عهد جلالته.0

تشكيل لجنة وطنية للمسنين برئاسة وزير التنمية الاجتماعية

□ العرب اليوم

● قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة وطنية للمسنين لاعداد البرامج والنشاطات الخاصة بهم برئاسة وزير التنمية الاجتماعية وعضوية امين عام الوزارة وممثلين عن وزارة التربية والتعليم ووزارة الاوقاف والصحة وممثلين عن الخدمات الطبية الملكية، الضمان الاجتماعي غرفة تجارة عمان، اللجنة الوطنية لحقوق الانسان، الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ورئيس جمعية دار السلام ومدير دار رعاية المسنين على ان يكون مدير الدفاع الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية مقررا للجنة المذكورة.

وتهدف اللجنة الى الاعداد والتحضير والتنسيق بين مختلف الوزارات والدوائر والهيئات المعنية برعاية المسنين للاحتفال بالسنة الدولية للمسنين عام 1999 .0

تسجيل ثلاث جمعيات في وزارة التنمية

□ عمان – بترا

● قرر وزير التنمية الاجتماعية د. محمد خير مامسر تسجيل عدد من الجمعيات الخيرية في عدد من محافظات المملكة.

وتشمل هذه الجمعيات جمعية الهاشمية الخيرية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من العسكريين في محافظة العاصمة وجمعية عباد بن بشر الانصاري الخيرية في محافظة البلقاء وجمعية ابناء المنصورة للتنمية الاجتماعية في محافظة المفرق.0

ترفيعات في مؤسسة "الايتام"

□ العرب اليوم

● وافق قاضي القضاه رئيس مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام على اجراء الترفيعات التالية:

الفئة الثانية– الدرجة الخامسة

محمود عيسى الاقرع، وليد نخله، احمد الخشارمه.

الدرجة السادسة

عماد خريسات

الفئة الثالثة – الدرجة السادسة

محمود رمان، اياد الحجوج، اسماعيل عقيلان.

الدرجة السابعة

حلمي عبدالحافظ تيم، عامر وراد، علي النهود، جهاد عيتيوسي، امجد حسين جرار، بسام احميد، محمد شقيرات، رأفت الطراونه، لؤي فتيان.

الدرجة الثامنة

فاطمة الدهيمات، عصام الشايب، بدر الدين ابو طبنجة.

الدرجة التاسعة

علي العلوان.0

وفاة شاب بعيار ناري وحدث التهمته النيران

□ العرب اليوم – ليندا المعايعة

● قتل شاب يدعى م.ع امس الاول بمنطقة شارع مكة برصاصة انطلقت من مسدس المدعو (ح) اثناء قيام الاخير بتجريب مسدسه، فاصابت (م) بصدره، مما ادى الى وفاته على الفور، وما يزال التحقيق جاريا لمعرفة ملابسات الحادث.

وفي منطقة الهاشمي توفي الحدث م.ح 17 عاما ويعاني مرضا نفسيا، اثر نشوب حريق داخل الحمام الذي كان يستحم فيه، وامتدت النيران الى ارجاء المنزل، والتحقيق جار لمعرفة ملابسات الحادث.0

السجن ثلاث سنوات ونصف لشاب لادانته بمحاولة اغتصاب

□ العرب اليوم

● اصدرت محكمة الجنايات الكبرى امس برئاسة القاضي محمد العجارمة وعضوية القاضيين مروان الدباس وعيسى حمدان قرارا بالحكم على المدعو (أ.ح) (25 سنة) بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة ثلاث سنوات ونصف وتحميله رسوم القضية بعد ادانته بجناية الشروع باغتصاب فتاة في الخامسة عشرة من عمرها.0

وفاتان و127 اصابة حصيلة حوادث الثلاثاء

□ العرب اليوم

● تعاملت مديرية الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال يوم الثلاثاء مع (127) حادثا نتج عنها (21) اصابة مختلفة وحالتا وفاة ناتجة عن حوادث مؤسفة.

وتوزعت الحوادث على النحو التالي اطفاء (12) اسعاف (110) حوادث وانقاذ (5) حوادث.0

«الوفاق العراقي» تنفي تعرض افرادها للمضايقات في عمان

□ العرب اليوم

● نفت حركة الوفاق الوطني العراقي تعرض العاملين في مقرها الى اي شكل من اشكال الضغط.

وجاء في بيان للحركة امس انها ومنذ افتتاح مقرها في عمان دأبت على تقدير واحترام ضيافة المملكة الاردنية الهاشمية لها، والتقيد بالقوانين والانظمة المرعية والالتزام بالضيافة العربية الاصيلة.

واكد البيان ان الوفاق الوطني العراقي حريص على احترام اصول الضيافة والالتزام بالقوانين المرعية في الاردن واقامة افضل العلاقات مع مختلف وسائل الاعلام العربية والاجنبية.0

في كلمة افتتح بها اجتماعات اللجنة الاردنية السودانية المشتركة

المجالي يؤكد اهمية العلاقات الثنائية لأي تكتل اقتصادي

■ ما تشهده عملية السلام ربما يقود المنطقة الى التطرف

□ الخرطوم – بترا

● عقد الجانبان الاردني برئاسة رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي والسوداني برئاسة الفريق الركن الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية في السودان بحضور اعضاء الجانبين الاردني والسوداني جلسة مباحثات صباح امس للجنة العليا الاردنية السودانية.

والقى الدكتور المجالي في بداية الاجتماع كلمة نقل فيها الى السودان حكومة وشعبا تحيات جلالة الملك الحسين وتحيات سمو الامير الحسن ولي العهد اللذين دأبا على متابعة مسيرة السودان بكل العناية والاهتمام.

وقال ان ما يربط بلدينا من علاقات قومية حميمة رغم بعد المسافة ومشقة الانتقال تجعلنا نتطلع دوما الى افق رحب من التعاون يقوم على المصلحة المشتركة والتناول العملي والتكامل.

وقال د. المجالي ان الاردن يدرك صعوبة المهام التي تضطلع بها الحكومة السودانية ويتعاطف مع الكثير من الجوانب الوطنية والانسانية التي تضغط عليها المتغيرات الاقليمية والدولية ولكنا ندرك في نفس الوقت ان المستقبل يحمل الكثير من الأمل.

واكد رئيس الوزراء ان العلاقات الثنائية الناجحة هي الاساس المتين والطبيعي لأي تكتل اقتصادي.

وقال نحن في السودان والاردن تربط بلدينا العديد من الروابط الاجتماعية والاقتصادية والانسانية.

وان لقاءاتنا ينبغي ان تأخذ شكلا مؤسسا منظما حتى يصبح اللقاء دوريا وعلى أعلى مستوى.

واضاف ان قضية السلام في الشرق الاوسط والسير في العملية السلمية الى مداها انطلاقا من مفاهيم السلام الشامل وعلى المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية والالتزام بالشرعية الدولية غدت امرا بالغ الاهمية... ان ما تتعرض له عملية السلام من مماطلة وخروج على ما تم الالتزام به في مدريد واوسلو من شأنه ان يدفع المنطقة الى حالة من القلق والاضطراب وربما الى التطرف.

ثم القى الفريق الركن محمد صالح كلمة رحب فيها بالسيد رئيس الوزراء وزيارته للسودان التي تأتي والسودان يخطط نحو ارساء قواعد السلم الاهلي في جنوبه بعد ان اثمرت جهود ابنائه المخلصين في توقيع اتفاقية الخرطوم للسلام.

كما اننا ننظر بكل التقدير الى العلاقات الاخوية الصادقة وحبال الوصل المتينة التي تربطنا بالمملكة الاردنية الهاشمية ونقدر لجلالة الملك (حفظه الله) ولحكومة وشعب الاردن ما ابدوه على الدوام من حرص على تنمية تلك العلاقات الراسخة ولن تنسى للأردن حكومة وشعبا موقفه العربي الاصيل ودعمه للسودان وهو يتعرض للمخططات الخارجية التي تستهدف استقراره وارضه وخياراته الداخلية.

وقال لقد اكد الاردن الشقيق قولا وعملا حرصه على استقرار السودان وسلامة اراضيه لأنها من استقرار وسلامة الاراضي العربية.0

د. المجالي

احتجاجات طلابية على توزيعهم في الاقسام المهنية

مدير التعليم المهني: التحويل الى الفرع الاكاديمي غير مسموح به

□ العرب اليوم

● احتج عديدون من طلبة الصف "الاول الثانوي" على توزيعهم على مختلف مسارات التعليم الاكاديمية والمهنية التي تتم بعد الصف العاشر الاساسي.

وتشهد وزارة التربية والتعليم ومختلف مديريات التربية التابعة لها، اقبالا متزايدا من الطلبة الراغبين بالتحويل من الفروع المهنية الى الاكاديمية.

وسبب شكوى هؤلاء الطلبة هو ان معدلاتهم مقبولة في التخصصات الاكاديمية ومع ذلك فوجئوا بتوزيعهم على التخصصات المهنية وطالبوا الوزارة باخذ رغباتهم بعين الاعتبار عند اجراء عملية التوزيع.

من جهته قال مدير التعليم المهني المهندس بدر العجلوني ان عملية توزيع طلبة "العاشر" تتم وفق اسس محددة مسبقا حيث يجري التعامل مع كل مدرسة على اساس انها وحدة واحدة.

واضاف في حديث لـ «العرب اليوم» ان النسبة المقررة من الطلبة للالتحاق بالتعليم المهني تبلغ (43٪) من الذكور و (25٪) من الاناث مؤكدا ان المدرسة هي وحدة التوزيع المعتمدة عند توزيع طلبة "العاشر" على مختلف مسارات التعليم وعمدت الوزارة الى هذا الاسلوب كون طلاب المدرسة الواحدة يعيشون اجواء اكاديمية متشابهة.

وبين ان معدل الطالب هو الفيصل في عملية التوزيع حيث يجري احتساب (20٪) من معدله في الصف "الثامن" الاساسي و(30٪) في "التاسع" بالاضافة الى (50٪) في "العاشر" لهذه الغايات.

وقال ان نسب الطلبة المقرر الحاقهم بالتعليم المهني جاءت بموجب الطاقة الاستيعابية للمدارس المهنية التابعة للوزارة والبالغ عددها (325) موقعا مهنيا.

واضاف ان التحويل من التعليم المهني الى الاكاديمي غير مسموح به اطلاقا، الا من خلال الاسس التي اقرتها الوزارة لذلك والتي سبق وان اعلنت ونشرت في الصحف.0

مؤسسة التدريب المهني تبحث التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتنفيذ برامجها

□ العرب اليوم

● عقدت لجنة التخطيط والتنسيق الاداري في مؤسسة التدريب المهني امس اجتماعا برئاسة المدير العام المهندس علي نصر الله تم خلاله بحث تطوير عمل المؤسسة من خلال الخطوات العملية التي يمكنها ان تقوم بها بزيادة وتعميق برامجها التدريبية لتشمل وتغطي احتياجات سوق العمل.

واكد المهندس نصر الله مدير عام المؤسسة ان هناك تنسيقا ما بين مدير عام المؤسسة وادارة الخط الحديدي الحجازي الاردني لتزويده بما يلزم من عاملين في مجال الحدادة والنجارة وغيرها.

كما اشار المدير العام الى التنسيق مع وزارة التربية والتعليم في مجال استخدام الوزارة لمشاغل مراكز مؤسسة التدريب المهني في مديرية اقليم التدريب المهني في الجنوب على ان يستخدم قسم الفندقة في مركز تدريب العقبة لطلبة وزارة التربية والتعليم ممن تم قبولهم ضمن برنامج التعليم الثانوي الشامل بالاضافة الى استخدام مشغل التكييف والتبريد في مركز تدريب غور الصافي التابع للمؤسسة.

كما تم الاشارة خلال الاجتماع الى مخاطبة رئاسة الوزراء بشأن تحفيز ادارة الفنادق على مزيد من التعاون في مجال قبول طلبة المؤسسة خلال برنامج التطبيق العملي لتخصص الفندقة.0

مدعوون لمراجعة تربية العاصمة

□ العرب اليوم

● مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة عبد الوهاب الطراونة من المرشدين التربويين التالية اسماؤهم والمنقولين من الخارج الى هذه المديرية مراجعة قسم شؤون الموظفين في مبنى المديرية العامة الكائن في الشميساني بجانب المستشفى التخصصي من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم خلال ثلاثة ايام من تاريخه وهم:

دلال نايف احمد محمد، اكرام برهان الخشمان، سحر دميثان المجالي، وائل مهند جويدات وعليا هارون الجازي.0

وفد الجامعات الاميركي يزور «آل البيت»

□ العرب اليوم

● زار جامعة آل البيت وفد اتحاد الجامعات الاميركية العالمي لتطوير المناطق الجامعية برئاسة الدكتور دونال هيكور، بهدف الاطلاع على مشاريع البحوث المتعلقة بالبيئة وموارد المياه ومشروع الحصاد المائي والمختبرات العلمية.

والتقى الوفد الضيف الدكتور نظير الانصاري، مدير وحدة البحوث الاستراتيجية للبيئة وموارد المياه، واستعرض معهم دور جامعة آل البيت في حماية البيئة والمحافظة على المخزون المائي والدراسات والابحاث التي تقوم بها في مجالات الحصاد المائي والري بالتنقيط ومعالجة المياه العادمة.

ورافق الوفد خلال زيارته المهندس محمد شهير مدير برنامج بحث وتطوير البادية الاردنية.0

محاضرة لمنى شقير بشومان

□ العرب اليوم

● يستضيف منتدى عبد الحميد شومان الثقافي الكاتبة منى شقير في محاضرة تستعرض فيها ابرز ملامح الواقع العربي الراهن وتحديات القرن الواحد والعشرين وذلك في السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل .0

دورتان لتطبيق نظام الجودة ايزو 9000 وتسويق الاجهزة والمعدات بنقابة المهندسين

□ العرب اليوم

● يعقد مركز تدريب المهندسين بالتعاون مع شعبة الهندسة الميكانيكية في نقابة المهندسين دورة بعنوان "تسويق الاجهزة والمعدات" اعتبارا من يوم الاحد 9/14 وحتى 10/19 ايام الاحد والثلاثاء.

وتشتمل الدورة على عدد كبير من المحاضرات المتخصصة بالتسويق مثل المفاهيم العامة للبيع والتسويق، تحديات التسويق وغيرها العديد من المواضيع.

ويحاضر في الدورة مجموعة من المتخصصين منهم د.احمد محمود من الجامعة الاردنية والمهندسان مصدق السرطاوي وعبد الباسط صالح من القطاع الخاص.

كما تبدأ يوم السبت 9/13 دورة تطبيق نظام الجودة ايزو 9000 واساليب التدقيق الداخلي يوميا وحتى السادس من شهر تشرين اول المقبل، ما عدا يومي الخميس والجمعة من الساعة الخامسة والنصف حتى السابعة والنصف مساء وذلك في قاعة محاضرات وزارة الاشغال العامة والاسكان.

ويشرف على الدورة التي يحاضر فيها المهندس حسام صالح مركز تدريب المهندسين بالتعاون مع شعبة الهندسة الكيماوية في النقابة ووزارة الاشغال العامة.

وتتضمن الدورة محاضرات حول المواصفة واسس التدقيق الداخلي للشركات اضافة الى زيارة ميدانية وحالات تطبيقية واختبارا اختياريا يمنح المشارك فيه شهادة مصدقة في حال اجتيازه الامتحان.

وبنفس السياق يرعى نائب النقيب المهندس حسني ابو غيدا يوم الاحد المقبل المؤتمر الاول لفروع نقابة المهندسين في المملكة بقاعة مجمع النقابات المهنية في الزرقاء.

وسيناقش في هذا المؤتمر وعلى مدار يوم كامل مجموعة من اوراق العمل، حول اللامركزية في نقابة المهندسين الاردنيين، علاقة الفروع بمجلس النقابة ، والتحديات التي تواجه الفروع.

ومن الجدير ذكره بان هذا المؤتمر يأتي في سلسلة حلقات تهدف الى زيادة التواصل والترابط بين كافة فروع النقابة وتبادل الخبرات فيما يتعلق بتوسيع دائرة الخدمات التي تقدمها الفروع.0

جمعية الطرق تزور نفق الحدادة

□ العرب اليوم

● قام وفد يمثل جمعية الطرق الاردنية بزيارة الى مشروع نفق الحدادة، وقد استمع اعضاء الوفد الى شرح عن اهداف المشروع والخدمة المرورية التي سيقدمها، واطلعوا على سير العمل في المشروع الذي تم الانتهاء من اعمال الحفريات به ويتوقع افتتاحه في شهر تشرين الثاني المقبل.0



الوفد يستمع الى شرح عن اهداف النفق

أصوات

■ طاهر العدوان

ما نتوقعه من اولبرايت

● حاولت اولبرايت ان تكون تصريحاتها متوازنة وهي تقف الى جانب الرئيس الفلسطيني في رام الله، لكنها افرطت قبل ذلك في التعبير عن انحيازها للاسرائيليين عندما ظهرت وكأنها جاءت فقط لاجبار عرفات على اقتلاع (الارهاب)، وذلك دون ان تسمع نتنياهو ما يجب عليه ان يفعل لانهاء العقوبات الجماعية المفروضة على الفلسطينيين.

رغم ذلك اعتقد ان جميع السياسيين العرب الذين سيستقبلون الوزيرة الاميركية – بمن في ذلك الفلسطينيون – سيعملون جاهدين على تسهيل مهمتها ومنحها التصريحات والاماني والامنيات كي تنجح في مهمتها الصعبة.

غير ان اولبرايت اذا ارادت ان تحقق نجاحا ما في مهمتها عليها ان تسمع الى ما يدور في المنطقة من حولها، وقد يكون من المفيد جدا لو استمعت الى أشخاص من خارج اطار اصحاب القرار الفلسطيني والاسرائيلي. لتعرف حجم الاحساس بالمعاناة والخطر الذي يحدق بالشعوب نتيجة السياسات التي اختطها رئيس وزراء اسرائيل، والتي حولت جميع الآمال بالسلام والأمن والحرية الى كابوس والى بيئة ومناخ يولد العنف والارهاب والاحساس بعدم الامان، اضافة الى القلق من المستقبل.

ان صوت لئيا رابين ارملة رئيس وزراء اسرائيل الاسبق هو مثال لما يمكن لـ«اولبرايت» ان تسمعه، ونرجو ان تكون قد استوعبت المعنى الشجاع في كلماتها عندما قالت: ان الاسرائيليين كانوا ايضا ارهابيين يوما... وانه اذا اصر نتنياهو على ان يطبق الفلسطينيون الامن مئة بالمئة فان السلام سيتباعد كثيرا عن المنطقة.

ان اولبرايت مدعوة للنزول الى الشارع في مدينة مثل غزة او في مخيم شعفاط القريب من رام الله، او في المدن والقرى الفلسطينية الخاضعة لحصار متواصل يشبه حصار القلاع القديمة في حروب العصور الوسطى. عليها ان تسمع من الناس العاديين مقدار الخيبة والمرارة والتشاؤم في صدورهم، ليس فقط من تراجع زعماء اسرائيل الحاليين عن التزامات واستحقاقات السلام، بل ومن وضع قد تدير فيه الولايات المتحدة ظهرها الى دورها كشريك في صنع السلام. وهو الدور الذي بدونه ما كان احد في المنطقة سيلتحق بركب مدريد او او سلو او اي ركب آخر.

من الخطورة ان تتخلى أميركا عن دورها في صنع السلام، وتتخلى عن جميع الآمال التي عقدها الفلسطينيون والعرب عليها من اجل ان تضع حدا لأطول احتلال في النصف الأخير من هذا القرن، احتلال يصر على استمراره ووجوده رغم انتهاء الحرب الباردة، ورغم جنوح حكومات المنطقة الى نبذ الحرب، واعلان السلام هدفا وطريقا.

ان انحياز الولايات المتحدة الى اسرائيل كان الصفة الدائمة للصراع في الشرق الاوسط منذ خمسة عقود. والعرب لم يتجهوا نحوها ويلجأوا اليها في عملية السلام من اجل ان تبرهن كل يوم بالأعمال والأفعال، بأنها تزداد انحيازا الى اسرائيل. ان هذا ليس الدور المطلوب من دولة عظمى، او الدولة الأعظم في العالم. لقد شبعت اميركا انحيازا الى اسرائيل واذا كانت تريد ان تلعب دورا في صالح السلام ومن اجل تكريس مصالحها في المنطقة فعليها ان تتخلى عن هذا الانحياز الأعمى، وتسلك بدل ذلك سلوكا محايدا، سلوكا عادلا يسمح للآخرين – غير اسرائيل – ان يعبروا عن مواقفهم بدون ابتزاز الشعارات والسياسات الاسرائيلية التي تجعل كلامهم مقدسا، وافعالهم طيبة. بينما كلام الآخرين وحتى آلامهم مجرد هراء يصدر عن ارهابيين.

لقد اقاض كثيرون في الشرق الاوسط طوال السنوات الماضية بميزات اميركا كقلعة للحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، لكن لن يبقى من هؤلاء من يتجرأ على الدفاع عن السياسة الاميركية اذا افتقدت الى التوازن واظهرت عدم مبالاة واهتمام بمشاكل الفلسطينيين، بينما نراها تقيم الدنيا وتقعدها اذا جرح او قتل اسرائيلي.

لا نتوقع من اولبرايت ان تجعل من نتنياهو حمامة سلام، ولكننا نتوقع منها ان تفهم الوضع على حقيقته وتعترف بأن على بلادها ان تأخذ دورها الموزون بين جميع الاطراف والا فان السلام وربما مصالح اميركا في خطر دائم.0

نتائج امتحان المعهد القضائي تعلن الاربعاء

□ عمان – بترا

● قال مدير المعهد القضائي الاردني د. مصطفى العساف ان نتائج الامتحان الشفوي للطلبة الذين تمت مقابلتهم لاختيار من تنطبق عليهم شروط الدراسة في المعهد ستعلن يوم الاربعاء المقبل.

وقال ان مجلس ادارة المعهد سيعقد اجتماعا في اليوم المذكور لاعتماد النتائج النهائية للطلبة المتقدمين. ويذكر ان عدد الطلبة الذين تقدموا للامتحان الشفوي بلغ 40 طالبا.0

المرشحات للقبول في كلية مجتمع اربد

● يطلب عميد كلية اربد/ د. محمود الشلبي من الطالبات المرشحات للقبول في الدفعة الاولى الواردة اسماؤهن ادناه من المتقدمات بطلبات التحاق للكلية، مراجعة الكلية لاستكمال اجراءات القبول والتسجيل خلال ساعات الدوام الرسمي على النحو التالي:

الاحد 1997/9/14 مديريات تربية اربد الاولى، اربد الثانوية، الكورة.

والاثنين 1997/9/15 مديريات تربية الرمثا، بني كنانة، الاغوار الشمالية، المفرق الاولى، البادية الشمالية، جرش، المغتربون، ابناء العاملين، مصطحبات:

ثلاث صور مصدقة عن كشف الثانوية العامة، صورتين مصدقتين عن شهادة الميلاد صادرة حديثة، شهادة حسن سلوك من آخر مدرسة ثانوية تخرجت منها الطالبة، شهادة خلو امراض من مديرية الصحة او اي طبيب خاص، مبلغ (33.250) دينار رسوم الساعات الدراسية للفصل الاول، بواقع ثلاثة دنانير كل ساعة معتمدة.

عدا تخصصات التجميل، تصميم الازياء، الكمبيوتر، خزف(90) ديناراً بواقع خمسة دنانير لكل ساعة معتمدة.

ابناء العاملين

وفاء الشريدة، جمانة الرشدان، سوسن الدقه، ايمان القاسم، عبير بزد، بيان الربيضي، منال الباش، نورد الحباب، ديما محافظة، عبير الشريده، نجاح مهيدات، كفى الاحمد، شفاء الزعبي، امل الياسين، سونيا الحيلواني، اروى الخطيب، اناس غزال، وفاء العجاوي، لبنى الجوابره، فريال الموسى، نسرين شطناوي، عفاف الخضر، شيرين الزبداوي، نسرين المصطفى، نرجس سعاده، ربى مقدادي، سكينة اليونس، لينا يونس، هنادي الجنيدي، امنة اشتيان، اميرة الشقرات، امل الجراح، خلود ابو الرب، نسرين اللداوي، سمر الصمادي، رانيا الحميد، شهناز البطاينة، وجدان العبابنة، رشا العتامنه، سحا عبد الحق، اريج حماد، صبا بني عيسى، غاده الشياب، زين عبابنة، انعام علاونه، احلام البلص، سلسبيل شطناوي، سهاد عبيدات، ايمان ادريس، سمية النوفي، جميلة ذياب، افتكار حموري، وجدان الشياب، ميرفت الطويرش، غصون شتان، فاطمة سليمان، حنان سماره، حنان خريوش، ميرفت غرايبه، وفاء عرير، لما الشطناوي، فداء غرايبه، رشا عبابنه.

كلية بنات اربد

ايفا ابو فارد، نسرين الشقران، حكيمة مبارك، منو النابلسي، عبير العمارنة، اميمة محاسنة، دانيه بطاينه، ريناه الحداد، آلاء الشياب، سحر التميمي، لينا بشكمي، اميره الزعبي، عائشة لطفي، اشراق السكجي، بيان ابو صيني، آمال حجازي، سميره الجراح، هيا قبلان، ربى ابو خيط، اباء نقرش، نازك احمد عمرو، نور عبابنه، نسيبه فريحات، بتول النابلسي، اريج عوده، صفاء الصيفي، علا عياصره، بشاير الدهون، ديمة خريم، سائدة سماره، مرام الحمد، صباح السكاف، سلوى العمري، فداء سليمان، امل عبيدات، شروق العلي، سوسن خويله، انعام شهاب، دلال نمراوي، زينب الشبول، سوسن عبابنه، شاديه السفوح، لينا يوسف حمادنه، ليندا ابو الطيب، هبه المحارمة، تغريد عبابنه، لمى ناصر، مرام عبد الرزاق، رانيا حمدان، سهير نجادات، سهاد العبدالله، ليندا حبيب، مي كرعوش، نيفين يوسف، امل يوسف، فينا احمد محمد، امل نعمه، نسرين خشروم، دينا البدو، غفران الحاج علي، ايمان موسى صالح، رندا حمدان، هالة حسان، غدير محمد حمدان، رولا مفلح.

جرش

فداء صلاح، اسيا ابو حجيله، احلام خريوش، ميساء عياصره، سلام نواصره، اسلام العتوم، رائدة الطويسي، كلوديا الجابري، ختام الزيون، فاتن محاسنه، غدير خزاعلة، امجاد ابو غزله، جميله محاسنه، ليزا ابو حجيله، هيفاء الجوابره، رانيا ابو اصفر، نسرين المزيقات، بيان الرصاصي، بسمة الحراحشة، وداد ابو حجيله، امل الخطيب، ايمان اسعد، ايمان النهار، عبير القيسي، عائشة زياده، سعديه العيسى، ريما الزيود، نوال الشديفات، وفاء زيد، منال طه، احلام العقايلة، امينه طاهات.

البادية الشمالية

دينا الخرشان، منال السرحان، منى الشطي، اسيا خالد، حمدة المساعيد، كوثر السرحان، ابتهال السليم، مريم المساعيد، لانا القاضي، رمينه القاضي، فصل البعيج، فايزه البري، فاتن عثامنة، عليا الدهيم، انعام الخالدي، اريج السليم، علياء المساعيد، امل السرحان، عبير الحماد، خلود الهرش، خلود البعيج، هياء الرملة، فائدة العيس.

المفرق الاولى

عبير التميمي، هبا الهامي، كوثر حتاملة، حفيظة الاحمد، فايزه بن سعيد، الاء اجعير، هبة الدغمي، سمر السبع، سهام ابو هولا، ميرفت الخالد، صباح العموش، ريم الشديد، نسرين الحوامده، سامية الوقفي، سهيلة الزبيدات، منى عبيدات، رغدة العمري، فاطمة برهوم، عفاف زيتون، امل المعيط، سهير المرايي، فاطمة الشريف، زينب علي، فوزية الخزاعلة، ميسر السلايمة، فاطمة السليم، سهام خزاعله، نسرين عايد سليم.

الاغوار الشمالية

هدى حسن، غدير شحاده، ليالي مصطفى، ميرفت العامري، سناء الناطور، جيهان النمر، سهام شكور، يسرى الظهيرات، انتصار دهش، سهى حميد، كفا العامري، ايمان فرج، شريفه الخشان، يسرى مصالحة، نانسي المحمد، ريما المحمود، رديته الرياضه، رائدة ذيب، ندوة هنداوي، صبحا الدبيس، هدى العربي، نادية عبد الله، عائشة ابو دامس، رنا ابو نعاج، اخلاص ابو صهيون، زينب خضراوي، عائشة الهنداوي، يسرى الهنداوي، ناريمان بخيت، زبيده السكران، ميسون العنقري، لبنى وهيبي، نور الله العلي.

بني كنانة

سوسن الزعبي، احلام الزعبي، نجود عبيدات، نادية اللطايفة، بسمة ملكاوي، ايمان الزعبي، سميره محمد حسين، سوسن اللطايفة، شويكار عبيدات، مريم الزعبي، منى الزعبي، هاجر الزعبي، عائشة الرفاعي، رابعة الزعبي، شهناز طوالبة، غادة عبيدات، صفاء الزعبي، سائدة الصغير، اديبة عبيدات، اروى الاحمد، خولة زينات، هيفاء الفالح، سهاد حمادنه، تغريد الصفدي، ندى عبيدات، سناء ابو جبل، هنا البواعنة، صفاء العمري، ايمان مقداد، رانيا النعامنة، صفاء الزعبي، اناس الصغير، يسرى الفندي، سناء الروسان، سوزان العمري، شرين المصاروه، سائدة البكار، سكينة الضامن، شيرين عبد الله، نبيلة ملكاوي، علا عبيدات، هيفاء عبيدات، مها ابو غزال، نوال الزعبي، ناديا ابو اسماعيل، وجدان البشارات، انشراح مهنا.

الرمثا

نبيهة الخطيب، اروى قاسم محمود، ريم الشبول، سوسن اللحام، ماجده درايسه، سميحة ربيع، قمر الشلول، نسرين يعقوب، ماجده ابو العيش، ميرفت السقار، بثينه ابو عليقه، كريمان النواصره، غصون الشبول، ميسر الرحايله، نور الجنايده، حنان ابو طبنجه، اسماء دردور، حنان الزعبي، ناديه الشبول، احلام ابو الهيجاء، وفاء فيزات، غصون العبد العال، منى الشبول، رويده عقيقي، جوزفين الدرايسه، امل عبد العزيز، سناء عبد العال، نوال حسين، سوزانه البشير، هويدا العقلاوي، نور موسى، مادلين السلمان، عطيات الخطيب، رانيا قويدر، ريمون ابو الشيخ، هناء الحمود، نسرين ربيع، ابتهال الشناق، حنان الشرع، هنية الطرافشه، كفاح السقار، اسماء سماره، نور الحمزه.

الكورة

هاجر سلامة، اسمهان شرادقة، خلود نوافلة، سماهر كساسبة، بثينة مساعده، رانيا مساعده، كهرمان معايعة، تماضر احمد عقيل، اماني ياسين، ابتسام حشاشنة، نوال بني ياسين، كوثر الشريدة، نهاد الجبابي، منى دومي، عندليب بني خير، كوثر بني حمد، سهى ثعلبي، تفاحة ربابعة، آمنة بني بكر، نور عبد الرحمن، غادة العمري، نسرين الدهون، علاسلايمة، ميساء جباعتة، زينب الدراوشه، اسماء بني صالح، لينا مقدادي، ابتهال شرادقة، سحر بني عامر، انتصار مقدادي، خالدة المقدادي، سوسن عمايرة، نهاية محمد، سونيا الدراوشة، كفاح خطاطبة، نسرين الكساسبة، المرشحات للقبول في كلية مجتمع اربد

يطلب عميد كلية اربد/ د. محمود الشلبي من الطالبات المرشحات للقبول في الدفعة الاولى الواردة اسماؤهن ادناه من المتقدمات بطلبات التحاق للكلية، مراجعة الكلية لاستكمال اجراءات القبول والتسجيل خلال ساعات الدوام الرسمي على النحو التالي:

الاحد 1997/9/14 مديريات تربية اربد الاولى، اربد الثانوية، الكورة.

والاثنين 1997/9/15 مديريات تربية الرمثا، بني كنانة، الاغوار الشمالية، المفرق الاولى، البادية الشمالية، جرش، المغتربون، ابناء العاملين، مصطحبات:

ثلاث صور مصدقة عن كشف الثانوية العامة، صورتين مصدقتين عن شهادة الميلاد صادرة حديثة، شهادة حسن سلوك من آخر مدرسة ثانوية تخرجت منها الطالبة، شهادة خلو امراض من مديرية الصحة او اي طبيب خاص، مبلغ (33.250) دينار رسوم الساعات الدراسية للفصل الاول، بواقع ثلاثة دنانير كل ساعة معتمدة.

عدا تخصصات التجميل، تصميم الازياء، الكمبيوتر، خزف(90) ديناراً بواقع خمسة دنانير لكل ساعة معتمدة.

ابناء العاملين

وفاء الشريدة، جمانة الرشدان، سوسن الدقه، ايمان القاسم، عبير بزد، بيان الربيضي، منال الباش، نوره الحباب، ديما محافظة، عبير الشريده، نجاح مهيدات، كفى الاحمد، شفاء الزعبي، امل الياسين، سونيا الحيلواني، اروى الخطيب، اناس غزال، وفاء العجاوي، لبنى الجوابره، فريال الموسى، نسرين شطناوي، عفاف الخضر، شيرين الزبداوي، نسرين المصطفى، نرجس سعاده، ربى مقدادي، سكينة اليونس، لينا يونس، هنادي الجنيدي، امنة اشتيان، اميرة الشقرات، امل الجراح، خلود ابو الرب، نسرين اللداوي، سمر الصمادي، رانيا الحميد، شهناز البطاينة، وجدان العبابنة، رشا العتامنه، فيحا عبد الحق، اريج حماد، صبا بني عيسى، غاده الشياب، زين عبابنة، انعام علاونه، احلام البلص، سلسبيل شطناوي، سهاد عبيدات، ايمان ادريس، سمية النوفي، جميلة ذياب، افتكار حموري، وجدان الشياب، ميرفت الطويرش، غصون شتان، فاطمة سليمان، حنان سماره، حنان خريوش، ميرفت غرايبه، وفاء غرير، لما الشطناوي، فداء غرايبه، رشا عبابنه.

كلية بنات اربد

ايفا ابو فاره، نسرين الشقران، حكيمة مبارك، منو النابلسي، عبير العمارنة، اميمة محاسنة، دانيه بطاينه، رياه الحداد، آلاء الشياب، سحر التميمي، لينا بشكمي، اميره الزعبي، عائشة لطفي، اشراق السكجي، بيان ابو صيني، آمال حجازي، سميره الجراح، هيا قبلان، ربى ابو خيط، اباء نقرش، نازك احمد عمرو، نور عبابنه، نسيبه فريحات، بتول النابلسي، اريج عوده، صفاء الصيفي، علا عياصره، بشاير الدهون، ديمة خريم، سائدة سماره، مرام الحمد، صباح السكاف، سلوى العمري، فداء سليمان، امل عبيدات، شروق العلي، سوسن خويله، انعام شهاب، دلال نمراوي، زينب الشبول، سوسن عبابنه، شاديه السفوح، لينا يوسف حمادنه، ليندا ابو الطيب، هبه المحارمة، تغريد عبابنه، لمى ناصر، مرام عبد الرزاق، رانيا حمدان، سهير نجادات، سهاد العبدالله، ليندا حبيب، مي كرعوش، نيفين يوسفه، امل يوسف، فينا احمد محمد، امل نعمه، نسرين خشروم، دينا البدو، غفران الحاج علي، ايمان موسى صالح، رندا حمدان، هالة حسان، غدير محمد حمدان، رولا مفلح.

جرش

فداء صلاح، اسيا ابو حجيله، احلام خريوش، ميساء عياصره، سلام نواصره، اسلام العتوم، رائدة الطويسي، كلوديا الجابري، ختام الزيون، فاتن محاسنه، غدير خزاعلة، امجاد ابو غزله، جميله محاسنه، ليزا ابو حجيله، هيفاء الجوابره، رانيا ابو اصفر، نسرين المزيقات، بيان الرصاصي، بسمة الحراحشة، وداد ابو حجيله، امل الخطيب، ايمان اسعد، ايمان النهار، عبير القيسي، عائشة زياده، سعديه العيسى، ريما الزيود، نوال الشديفات، وفاء زيد، منال طه، احلام العقايلة، امينه طاهات.

البادية الشمالية

دينا الخرشان، منال السرحان، منى الشطي، اسيا خالد، حمدة المساعيد، كوثر السرحان، ابتهال السليم، مريم المساعيد، لانا القاضي، رمينه القاضي، فصل البعيج، فايزه البري، فاتن عثامنة، عليا الدهيم، انعام الخالدي، اريج السليم، علياء المساعيد، امل السرحان، عبير الحماد، خلود الهرش، خلود البعيج، هياء الرملة، فائدة العيس.

المفرق الاولى

عبير التميمي، هيا الهامي، كوثر حتاملة، حفيظة الاحمد، فايزه بن سعيد، الاء اجعير، هبة الدغمي، سمر السبع، سهام ابو هولا، ميرفت الخالد، صباح العموش، ريم الشديد، نسرين الحوامده، سامية الوقفي، سهيلة الزبيدات، منى عبيدات، رغدة العمري، فاطمة برهوم، عفاف زيتون، امل المعيط، سهير المرايي، فاطمة الشريف، زينب علي، فوزية الخزاعلة، ميسر السلايمة، فاطمة السليم، سهام خزاعله، نسرين عايد سليم.

الاغوار الشمالية

هدى حسن، غدير شحاده، ليالي مصطفى، ميرفت العامري، سناء الناطور، جيهان النمر، سهام شكور، يسرى الظهيرات، انتصار دهش، سهى حميد، كفا العامري، ايمان فرج، شريفه الخشان، يسرى مصالحة، نانسي المحمد، ريما المحمود، رديته الرياضه، رائدة ذيب، ندوة هنداوي، صبحا الدبيس، هدى العربي، نادية عبد الله، عائشة ابو دامس، رنا ابو نعاج، اخلاص ابو صهيون، زينب خضراوي، عائشة الهنداوي، يسرى الهنداوي، ناريمان بخيت، زبيده السكران، ميسون العنقري، لبنى وهيبي، نور الله العلي.

بني كنانة

سوسن الزعبي، احلام الزعبي، نجود عبيدات، نادية اللطايفة، بسمة ملكاوي، ايمان الزعبي، سميره محمد حسين، سوسن اللطايفة، شويكار عبيدات، مريم الزعبي، منى الزعبي، هاجر الزعبي، عائشة الرفاعي، رابعة الزعبي، شهناز طوالبة، غادة عبيدات، صفاء الزعبي، سائدة الصغير، اديبة عبيدات، اروى الاحمد، خولة زينات، هيفاء الفالح، سهاد حمادنه، تغريد الصفدي، ندى عبيدات، سناء ابو جبل، هنا البواعنة، صفاء العمري، ايمان مقداده، رانيا النعامنة، صفاء الزعبي، اناس الصغير، يسرى الفندي، سناء الروسان، سوزان العمري، شرين المصاروه، سائدة البكار، سكينة الضامن، شيرين عبد الله، نبيلة ملكاوي، علا عبيدات، هيفاء عبيدات، مها ابو غزال، نوال الزعبي، ناديا ابو اسماعيل، وجدان البشارات، انشراح مهنا.

الرمثا

نبيهة الخطيب، اروى قاسم محمود، ريم الشبول، سوسن اللحام، ماجده درايسه، سميحة ربيع، قمر الشلول، نسرين يعقوب، ماجده ابو العيش، ميرفت السقار، بثينه ابو عليقه، كريمان النواصره، غصون الشبول، ميسر الرحايله، نور الجنايده، حنان ابو طبنجه، اسماء دردور، حنان الزعبي، ناديه الشبول، احلام ابو الهيجاء، وفاء فيزات، غصون العبد العال، منى الشبول، رويده عقيقي، جوزفين الدرايسه، امل عبد العزيز، سناء عبد العال، نوال حسين، سوزانه البشير، هويدا العقلاوي، نور موسى، مادلين السلمان، عطيات الخطيب، رانيا قويدر، ريمون ابو الشيخ، هناء الحمود، نسرين ربيع، ابتهال الشناق، حنان الشرع، هنية الطرافشه، كفاح السقار، اسماء سماره، نور الحمزه.

الكورة

هاجر سلامة، اسمهان شرادقة، خلود نوافلة، سماهر كساسبة، بثينة مساعده، رانيا مساعده، كهرمان معايعة، تماضر احمد عقيل، اماني ياسين، ابتسام حشاشنة، نوال بني ياسين، كوثر الشريدة، نهاد الجبابي، منى دومي، عندليب بني خير، كوثر بني حمد، سهى ثعلبي، تفاحة ربابعة، آمنة بني بكر، نور عبد الرحمن، غادة العمري، نسرين الدهون، علاسلايمة، ميساء جباعتة، زينب الدراوشه، اسماء بني صالح، لينا مقدادي، ابتهال شرادقة، سحر بني عامر، انتصار مقدادي، خالدة المقدادي، سوسن عمايرة، نهاية محمد، سونيا الدراوشة، كفاح خطاطبة، نسرين الكساسبة، رقية بني صالح، صفية حواري، ناريمان القاعور، عائشة الربابعة، فريال خشاشنة، زينب بني حمد، اسمهان بني عامر، نادية علي محمد، سهير بني ياسين، كوثر مساعدة، منال رشدان، سحر بني بكر، احترام بني يونس، فاطمة مساعدة، ايمان الهزايمة، صبحا دواغرة.

اربد الاولى

نهى عبابنة، ايمان هزايمة، خلود عبد الكريم، رولا اليوز، سلام قاقاء، نسرين الزعبي، خلود العمري، عرين غرايبة، نور هيلات، اخلاص محمد سعيد، عطاف ابو عقل، منى الطيطي، نجوى عزيز، نور عبد الله، احلام ذياب، اميرة العودات، تغريد طحان، عائشة الحلو، ختام بدر، علا المقابلة، امل مطاحن، نسرين الصبيحي، انعام جرادات، بلسم الكيلاني، فاطمة الصوالحة، فاطمة الهزايمة، نور ادغيم، جميلة المصطفى، هنادي ازريقي، هالا حنتولي، هيام مستريحي، عبلة الشوحة، نسرين نصير، نور ابو زريقة، سهاد البطاينة، ربا كنعان، عبير العثمان، خلود ابو حسان، وفاء عواودة، يمامة عيسى، عبير ابو صيام، رادا ياسين، ميسون قبلان، حنان النمر، رانيا صافي، جمانة جرار، لبنة موسى، ازدهار اليوسف، سميرة غرابي، عائشة المعادلة، مريم ابو شهاب، شيرين صبيح، رنا حتاملة، ريم الحسين، منال صيلي، رنا الشلبي، ليندا ابو الرب، عبير الرحاحلة، مريم الوديان، اسمهان عبد الله، حنان الشياب، تهاني ميثاني، امل شلبي، سحر عبيدات، فاطمة ابو علوان، هدى عبابنة، خلود غريقات، منال الحايك، لبنى جرادات، دانا جرادات، باسمة الغريات، فادية ابو عودة، نائلة العقاب، ايمان موسى، سهى جرادات، علا الحمد، فاتن حتاملة، ديما ابو شاويش، عطاف الحوراني، رنا بدر، سخاء التميمي، نادية الديكي، ليندا علي، نسرين الراس، ليلى شحادة، هيام ابو عقل، ختام هزايمة، ندى بشايرة، فاتن ابو الهيجاء، سناء بدر، فريال زكارنة، سناء صبوح، هيا بريشي، منال الحسن، حنان بطاينة، اماني شحرور، وزيرة الرفاعي، وفاء الحمامدة، غادة كناكري، شهيرة المنسي، ايمان العثمان، ريما جمادي، عالية منصور، شيرين حميد، ريما الشوحة، ولاء دلالعة، سمية تميميو، هديل طه، سوزان زكارنه، سهى مدلل، فاطمة عامودي، ايناس العزام، بليمة العمري، سهى حجاوي، مها الفقهاء، سهام السوافطة، نبيلة ابو رزق، لينا الشقيري، نادية قولسمي، رانيا الغرايبة، علا البوز، ريم ناصر ذيب، لوريا شطناوي، رهام الخطيب، اروى ابراهيم عبد الله، اسمهان تيم، ايمان روابدة، فاطمة المحمد، سفاء شخاترة، ايناس صبحي، هالة نايفة، صفاء طناشات، ميس جمال محمد، سمية طلافحة، روضة قاسم، ايمان الابراهيم، صباح الشياب، بيان عبابنة، علا الرشدان، فاتن الجراد، شروق ابراهيم، ريما صفوري، نور الدلقموني، اميمة جرادات، عبير عبد القادر، عروب عبيدات، نهلة ابو رحيل، رويدة الحسنات، نسرين فرعاوي، علا عبد الخالق، رانية ابو بكر، و فاطمة الطرمان، وفاء عناقرة، ميرفت حرب، جيهان حسين، سناء نصيرات، منيرة احمد محمد، غادة عبد القادر احمد، انتصار ذكر الله، آمنة الحايك.

اربد الثانية

غادة علي، سحر محمد، ايمان هزايمة، امل ابراهيم، انعام عبد الله، اسماء الجراح، بشيرة رجوب، مرام خصاونة، ماجدة ابو ترابة، راضيا شياب، رائدة الشياب، فادية سنجلاوي، ديالا الجبالي، عاتكة الديري، رنا ابو دلو، سحر العبد، حنان دويري، فاطمة خصاونة، احلام الجدي، مارينا العزام، سهام العثامنة، عائشة شياب، للين القرعان، هدى الخصاونة، اروى عطار، ندى الجداية، ايمان مغايرة، ايمان ابو عكاز، فوزية درادكة، احلام حمدوني، فردوس عماوي، علبة سالم، ميادة بطاينة، ميرفت مهيرات، زينات ابو خيط، رنا الجراح، تغريد البريك، صباح الجراح، لينا الدويري، اميرة الجراح، ديمة كنعان، نوار طلافحة، رولا درادكة، ماري الجراح، رائدة الماسي، سناء ابو زيتون، ايمان الشمالي، شهناز العكور، سهاد العيسى، ختام الجراح، اسماء الجراح، عبله نوري عبد الله، ايمان جديتاوي، نسيبة العمري، مها الذيب، ليلى العزام، امل العمري، روزانا خضيرات، امل فالح مطلق، غدير الشرمان، رنا ملحم، ربا الديري، فاطمة السليمان، افتخار محمود تركي، سماهر سليمان، ميمون العثمان، سمية الشرمان، اخلاص الجراح، ديما غزاوي، عذاري ابو عرقوب، سهير الحتاملة، سناء قرعان، نجوى القرعان، غفران طلافحة، سناء عمري، فاطمة جبر، رحمة خضر، نسرين مغايرة، هدى ابراهيم، جيهان الشرمان، ميساء الجبالي.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس محمد غالب الطيب، الخطيب د. محمود الشويات، مسجد الحسيني الكبير، المدرس د. عبدالرحمن جرار، الخطيب د. محمود العواطلي، مسجد كلية الشريعة الخطيب محمد ابو فياض، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب جمال ابو رمان، مسجد احمد قارة الخطيب محمود تفال، مسجد التلهوني الخطيب حسام سنونو، مصلى الامانة الخطيب زياد عبد النبي.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

مسجد الفيحاء الخطيب حمدي مراد، مسجد الزميلي الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب فراس المجالي، مسجد المنصور الخطيب عادل بداينة، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قورة الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب د. حميد العبداللات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو القيلات الخطيب نائل الملازم، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب عبد الحميد الاحدب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية، المدرس د. يوسف علي، الخطيب علي الصوا، مسجد اللوزيين الخطيب احمد خليفة، مسجد الامام النووي الخطيب زهير القضاة، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب هاني سويدان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب طارق عمرو، مسجد الرشيد الخطيب محمد القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب عبدالجواد الصباغ، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د. محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب محمد علي صالح، مسجد الهداية الخطيب محمد حسن جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مهند الحمود، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب احمد العطيات، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د.محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبد الرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد المؤمنين الخطيب ابراهيم الجبارات، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعه، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن بخيت، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب محمود طالب، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب يوسف منصور، مسجد الشهيد / التاج الخطيب عباس الليدي، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب يحيى أبو لبن، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب عمر العمري، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد الحجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب عاهد عساف، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عمار التاجي، مسجد مدارس الوحدات الخطيب حمزه منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد القدس الخطيب د. محمود العوايشه، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب ضيف الله الشوابكة، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب عدنان خليفات.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب محمد عزت، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب سامي النجار، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب احمد نوار، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويلة الخطيب محمد خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين ابو ذؤابه، مسجد مريم الخطيب ضرار عسال، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب ايمن منيزل، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد الكوثر الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد ابو شام الخطيب عماد التهتة، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامه يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب وائل وليد، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبد القادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب احمد زياد رحاحله، مسجد حراء الخطيب د. عبد الرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب د. محمود رجا، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب خالد عطوان، مسجد ابو حنيفة الخطيب يوسف محدي، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب كمال جوده، مسجد ربعي بن عامر الخطيب احمد العوايشه، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبدالحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جمال امين سالم، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب انور شفيق عليان، مسجد المرابطين الخطيب عماد مراد، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحاده، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب جمال ابو يحيى، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبدالرحمن الكردي، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبد الفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب حسن كريرة، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب عبد المجيد الزين، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد التقوى الامام عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب حمد الدعجة، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد عمر بن عبدالعزيز الخطيب يوسف اغا، مسجد صالحية العابد الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبد الله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخياص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب محمد النجار، مسجد التوبة الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ادليي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد القرقي، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب نضال اماره، مسجد البخاري الخطيب وائل البيتري، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب محمد البكري، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، .مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب حسين شحادة، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب عمر نايف، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب توفيق ضمره، مسجد المؤمنون الخطيب حمد جمعه، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب يحيى علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس يحيى اسماعيل عيد، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي السرور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب يعقوب هندي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب محمد صبرا، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح اليوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب خليل العموري، مسجد ابو القاسم الخطيب عبد الرؤوف الميضين، مسجد الفتح الخطيب عماد القدومي، مسجد الاتراك الخطيب عزت شرشوح، مسجدحي الضباط الخطيب حسان مجير ، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب فوزي ابراهيم، مسجد محمود الطاهر الخطيب اسحق امارة، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب عيسى حزين، مسجد المناره الخطيب مشهور جرادات، مسجد الابيض الخطيب هيثم خلف، مسجد مدارس الوكالة الخطيب مالك شقره.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويده والطيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهيري، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمد الرقب، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عبدالله الفجاوي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذ قيل القطارنة الخطيب هاشم دوله، مسجد فارس الشويكي الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد مسلم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب عماد ابو الروس، مسجد بدر الحديد امجد محمد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب محمد ابو خضير، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب ايمن جمعه، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/ البنيات الخطيب غالب بني يونس، مسجد عمر بن الخطاب البنيات الخطيب محمد ابو قليل.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

مسجد ادبيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العابد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب غالب السرطاوي، مسجد السلام الخطيب عوده الامين، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب عطا المناصير، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد القاضي، مسجد ناعور الكبير الخطيب بادي ابو ردن، مسجد هيثم ادليي الخطيب محمد داود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد الخليل/ضاحية الامير علي الخطيب مالك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب عادل علاونه، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عثمان الخطيب اشرف برقان، مسجد العال الشرقي الخطيب غازي امين، مسجد عبادة بن الصامت الخطيب مسعد صادق، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب عماد الدويك، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب سفيان الحاج، مسجد اسامة بن زيد الخطيب القاضي/عصام ابو العدس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب شويش المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب حامد الدهامشه، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عبداللطيف البيطار، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب طراد شعيل، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب عمر الخطيب، مسجد حي القيسية الخطيب ياسر شاهين، مسجد ابو عبيدة / الدير/ رشيد العدوان.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسن، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب نصوح عارف، مسجد صلاح الدين الخطيب غالب النادي، مسجد نوزان الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب منير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسنات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العابدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبية، مسجد المطلة الخطيب يوسف عوايه، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العابد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبايبه الخطيب طارق اللبايبدي، مسجد الزميلات الخطيب عبدالحميد الجهني، مسجد مغاير المهني الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد ارينبه الخطيب هاني مفلح، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب محمد حسن، مسجد مخيم الطالبية الخطيب مجدي كساب، مسجد النور الخطيب علي عكيلة، مسجد ام رمانه الخطيب فلاح ادهيم، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب السيد معروف، مسجد الزيتونة الخطيب طايل القايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب مصطفى عوض، مسجد منجا الخطيب جمال سعيد، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر صالح، مسجد وادي الشتاء الخطيب علي المصري، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادي، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمود عبد الناصر، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسين سمرين، مسجد سحود الفايز/ القسطل الخطيب محمود الهرش، مسجد خالد بن الوليد/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية سالم الخطيب نوح وزوز، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد سالم ابو حريد، مسجد الشهداء/ الموقري الخطيب خالد الموقري، مسجد حواره الخطيب علي العمري.0

(ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا).
سورة الاحزاب

ان المجتمع المتحضر ... الاسلامي لا يحتقر المادة لا في صورة النظرية ولا في صور الانتاج المادي فالانتاج المادي من مقومات الخلافة في الارض عن الله ولكنه فقط لا يعتبرها هي القيمة العليا التي تصدر في سبيلها خصائص الانسان ومقوماته وتهدر من اجلها حرية الفرد وكرامته وتهدر فيها قاعدة الاسرة ومقوماتها وتهدر فيها اخلاق المجتمع وحرماته الى اخر ما تصدره المجتمعات الجاهلية من القيم العليا والفضائل والحرمات لتحقيق الوفرة في الانتاج المادي.

سيد قطب رحمه الله

(تقولون: لا تقتبس من الغرب وهذا كلام مرفوض فالعلم لا وطن له، والتجارب الانسانية النافعة لا وطن لها والاسلام يوحي بالتماس الحكمة حيث كانت والتقاطها انى وجدت).0

الشيخ محمد الغزالي رحمه الله

من هدي النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحمة فقالت: هذا مقام العائذ من القطيعة قال: اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى: قال: فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرأوا ان شئتم "فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم".

في ذكرى معركة مؤتة

في ايلول من عام 629م الموافق جمادى الاول 8 هـ كانت معركة مؤتة وهي اعظم معركة خاضها المسلمون في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت تلك الموقعة ملحمة واجه فيها جيش المسلمين بعدده القليل (3 الاف) جيش الروم الذي بلغ عدده (200 الف) مقاتل.

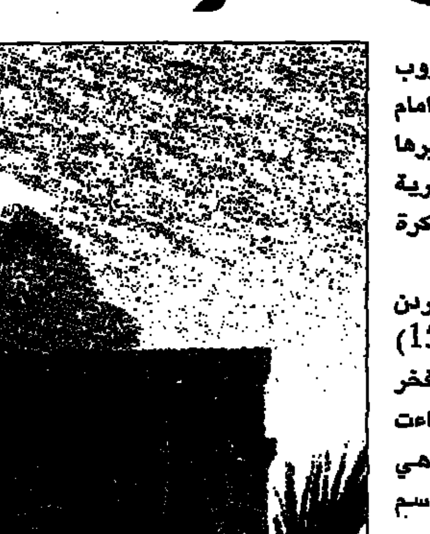
وبعد اكثر من (1300) عام على هذه المعركة الخالدة ما زالت الامة تستذكر بطولة جيش محمد واستشهاد قادته الثلاثة زيد بن حارثه، عبد الله بن رواحه وجعفر الطيار ابن عم رسول الله وحنكة ودهاء خالد بن الوليد الذي نال عليه لقب سيف الله المسلول.

في تاريخ امتنا مئات المعارك والحروب لكننا في هذه الارض المباركة نقف طويلا امام ذكريات مؤتة واليرموك وفتح القدس وغيرها فهذه المواقع جذور هذا الوطن الحضارية وعنوان هويته، وابطال هذه المواقع هم ذاكرة اجيالنا وقدوتهم.

في ذكرى مؤتة نفخر بان ارض الاردن المباركة تضم في احشائها ما يقارب (15) الف صحابي استشهدوا على ارضه ونفخر بالمنارات الحديثة جامعة مؤتة التي جاءت لترسخ هذه الذكريات الرائعة كما هي شقيقتها جامعة اليرموك التي تحمل اسم معركة اليرموك الخالدة.0

المحرر





مقام زيد بن حارثة



مقام جعفر الطيار



مقام عبدالله بن رواحة

كل جمعة

■ سميح المعايطة

رجال الدين

● منذ العهد الاول للاسلام كان واضحاً ان الرسالة المحمدية تحمل شيئاً جديداً، فالعلاقة بين العباد وربهم لا تحتاج الى وسيط ، فالدعاء والصلاة وكافة اشكال العبادة صلاة مباشرة بين الله سبحانه وتعالى والناس، ولم تكن مهمة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وصحابته سوى ان يعلموا الناس هذا الدين ويقدموا لهم سبل الهداية وبعد ذلك فان العبد مسؤول عن علاقته بربه ودينه ويبقى دور العلماء والمتخصصين باعتبارهم مرجعاً للناس اذا ما التبس عليهم فهم اية من القرآن او شيئا من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

في الاسلام ليس هناك رجال دين لكن هناك علماء للشريعة لهم فضل العلماء وواجب الاحترام والتقدير. لكنهم حتى مع هذه المكانة ليسوا اوصياء على الدين ومحتكرين لفهمه فآراء العلماء حتى الائمة الكبار هي اجتهادات قابلة للخطأ والصواب وكما قال الامام مالك رضي الله عنه «كل الناس يؤخذ منهم ويرد الا صاحب هذا القبر» واشار الى قبر الرسول عليه السلام باعتباره المعصوم عن الخطأ.

ان تكريس مفهوم رجال الدين نقيض لشمولية الاسلام الذي جاء للتعامل مع كافة قضايا الناس الحياتية وليقيم مجتمعاً اسلامياً لا كهنوتاً. كما انه تجذير لفكرة العلمانية التي تفصل الدين عن الدنيا وهي فكرة لا يقر بها الاسلام.

لهذا فان من الخطايا ان يقبل البعض على انفسهم او على غيرهم ان يكونوا رجال دين بالمفهوم السلبي والتاريخي لهذا المصطلح، ومن الخطأ ايضاً ان يدّعي احد من العلماء فضلاً عن اشباه العلماء او التلاميذ ان اراءهم محصنة عن الخطأ وانها ليست اكثر من اجتهاد مع ضرورة توفر شروط الاجتهاد فيمن يُمارسه العلماء هم حملة العلم الشرعي واهل الذكر فيه كما ان لكل علم من علوم الدنيا علماء واهل ذكر تتكامل ادوار كل هذه الفئات لتساهم في بناء مجتمع مسلم منفتح على حضارات العالم وعلومه ضمن اطار هويته الثقافية وتميزه الحضاري.0

اوراق مسافر

هل يفرق الاسلام بين الذكر والانثى؟

اعداد – محمد حماد

هذا السؤال يتردد على السنة كثير من الناس وسبق ان سمعته على لسان احدى الاخوات المسلمات فتقول: "نحن ست بنات واخ واحد ووالدتنا تعمل جاهدة ومغالية في حبها ودلالها لهذا الاخ المفضل علينا جميعا، وكانت تحكي لنا وتقول: ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله سائل: عن اسعد النساء.

واتعسهن فقال: " اسعدهن من تبكرت بذكر وعاش، واتعسهن من تبكرت بانثى وعاشت".

هذا قول والدة الاخت المسلمة وانا لا اصدق كلام هذه الوالدة حيث اقترفت ذنبين الاول هو التفرقة بين ابنائها وثانيا الذنب العظيم الذي نسبته للرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم.

والاسلام لا يفرق بين الذكر والانثى حيث انهما هبة من الخالق عز وجل لمن يشاء فيهب الذكور لمن يشاء ويهب الاناث لمن يشاء ويجعل من يشاء عقيما.

فكلام هذه المرأة – الوالدة– غير صحيح ومن غير المعقول ان ثمة حديثا في معناه لان الله جل جلاله جعل الذكور والاناث هبة منه لعباده، وعاب على اولئك الذين اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم وكلامها – الوالدة– في هذه الحالة يخالف ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى والحديث الشريف الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان يتفق مع كلام الله عز وجل.

وخير نساء هذه الامة خديجة بنت خويلد – رضي الله عنها– اول من آمنت بالنبي صلى الله عليه وسلم لم تلد بكرها ذكرا وانما ولدت في زواجها السابق على زواج الرسول – هند وهاله– ثم ولدت من الرسول صلى الله عليه وسلم القاسم فمات صغيرا وعاش لها من البنات زينب، رقية، ام كلثوم، وفاطمة بنات الرسول عليه السلام.

وامرنا الرسول باكرام البنات فقال صلى الله عليه وسلم : " لا تكرهوا البنات فانهن الغاليات المؤنسات" وقال عليه الصلاة والسلام : " ساووا بين اولادكم في العطية فلو كنت مفضلا احدا لفضلت النساء".

والبنت ستكون امرأة ثم اما والام اذا اطاعت الله فيما امر به وما نهى عنه كانت الجنة تحت اقدامها وقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ومن كانت له انثى فلم يكدها ولم يهنها ولم يؤثر ولدة الذكور عليها ادخله الله الجنة: رواه ابو داوود والحاكم.

والمرأة لا ذنب لها في نظرة المجتمع لها فالمولود من زرع الرجل سواء كان ذكرا أم انثى والمرأة كما قال الله جل جلاله "حرث" فلا يمكن ان تنبت حبة البر شعيرا ولا حبة الشعير برا.

وكلمة اخيرة ان الله لم يفضل ذكرا على انثى ولا فضل انثى على ذكر الا بالتقوى ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الشريف : " انما النساء شقائق الرجال" وكما قالت اعرابية بعد ان هجرها زوجها لانها لم تلد ذكرا فانشدت له تقول:

ما لابي الذلفاء لا يأتينا ... ويطرق البيت الذي يلينا
يغضب ان لا نلد البنينا ... وانما نعطي الذي أعطينا

"وصدقوني من اعماق قلبي"

ميزان في النصيحة

● فان من اعظم ما انعم الله علينا به هذه الاخوة التي ننعم في ظلالها الوارفة (واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا).

وعلى المسلم ان يتجنب كل ما من شأنه ان يحطم هذه الاخوة ويتلفها، ومن اخطر ما يوغر الصدور ويجلب الشحناء، ويوقع الفرقة والخصام بين الاخوة المتحابين ان يتتبع المسلم عورة اخيه ويعيره بما يصدر منه من اخطاء وذنوب، وقد يتعدى المسلم ذلك الى اشاعة السوء عن اخيه المسلم، ويكشف عورته، وعقوبة من اشاع السوء عن اخيه المؤمن، وتتبع عيوبه وكشف عورته ان يتتبع الله عورته ويفضحه ولو في جوف بيته.

فقد جاء في الحديث " من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله رواه " الترمذي وقال: حديث حسن غريب وجاء في الحديث الاخر الذي رواه الترمذي وحكم عليه بنفس الحكم: " لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك" وجاء في الحديث الذي يرويه ابو داوود والترمذي واحمد وابن حبان ان الرسول صلى الله عليه وسلم خاطب الذين يتتبعون عورات المؤمنين قائلا: " يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه، لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم، فانه من يتتبع عوراتهم يتتبع الله عورته، ومن يتتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته".

وقال الحسن البصري: "كان يقال: من عير اخاه بذنب تاب منه لم يمت حتى يبتليه الله به" وقد حفظ لنا التاريخ اخبار اقوام مكروا باخوانهم فعاد مكرهم عليهم، ونجى الله المكور بهم واعلى مقامهم، وما اخبار نبي الله يوسف واخوانه ببعيد عن اذهاننا.

قد تقولون: ان هذا الذي تقرره يغلق باب النصح التي امر به الله ورسوله ويخالف القاعدة العظيمة التي قررها الكتاب والسنة، وهي قاعدة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

والجواب: انك ان واجهت اخاك بذنبه وخطئه مريدا بذلك نصيحته كي يقلع عن ذنبه ويترك خطأه فهذه نصيحة وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وانت بذلك مثاب مأجور غير مأزور ولكن ان اظهرت النصح وقصدت من ورائه اظهار عيب اخيك، وبيان جهله وقصور علمه، واظهار السوء عنه واشاعته في قالب النصيحة فان هذا ليس من خلق المسلمين بل هو من اخلاق المنافقين الذين ذمهم الله في محكم كتابه فان الله ذم من اظهر فعلا طيبا وقولا حسنا واراد بذلك التوصل الى غرض فاسد يقصده في الباطن وعد ذلك من خصال النفاق كما في سورة براءة التي هتك الله فيها ستر المنافقين الذين بنوا مسجدا ضرارا ليجعلوه منطلقا للضرار والكفر وتفريق المؤمنين.

يقول ابن رجب الحنبلي: " ان ذكر الانسان بما يكره محرم اذا كان المقصود منه مجرد الذم والعيب والنقص".

ان النصيحة الصادقة تصدر من قلب محب مشفق رحيم بالمؤمنين، وهذا هو الوصف الذي كان يتحلى به رسولنا الكريم: (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم). والرحمة فيما بين المسلمين خلق يتواصى به المؤمنون (وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة) وارادة الضرر بالمؤمن وهتك عرضه وايذائه يصدر عن خلق القسوة والغلظة وهذه صفة الشيطان الذي يزين للمؤمنين الفاحشة والمعاصي بصورة حسنة مظهرا لهم النصح مريدا بهم الشر.

ان قصد المؤمن الصادق النقي النصيحة الصادقة. وقصد الذي يبطن الاضرار من وراء النصيحة الفضيحة "وشتان بين من قصده النصيحة وبين من قصده الفضيحة" والنصيحة الصادقة تقضي بان يحسن المسلم نصح اخيه، فينصحه سرا ويظهر له في نصحه حرصه عليه وحبه له ولا يقف منه في نصحه موقف المتعالي ولا يفضح امره ويكشف سره فان فضح امره وكشف عيبه من اشاعة الفاحشة والله يقول: " ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة" وفي هذا المعنى يقول الفضيل بن عياض: "المؤمن يستر وينصح والفاجر يهتك ويعير".

ويقول ابن رجب: "كان السلف يكرهون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر علانية ويحبون ان يكون سرا فيما بين الامر والمأمور فان هذا من علامات النصح فان الناصح ليس له غرض في اشاعة عيوب من ينصح له، وانما غرضه ازالة المفسدة التي وقع عليها، ثم نصيحة العلانية تجرأ الناس على الذنوب وتشهرها وفي هذا يقول اهل العلم: " اجتهد ان تستر العصاة فان ظهور عوراتهم وهن في الاسلام احق شيء بالستور: العورة" والتعالي في النصح يشعر بالتوبيخ والتأنيب اكثر مما يظهر النصح، وقد قيل لبعض السلف: " اتحب ان يخبرك احد بعيوبك، فقال: ان كان يريد ان يوبخني فلا: وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يثرب على الزانية مع امره بجلدها فتجلد حدا ولا تعير بالذنب ولا توبخ به.

وفي ختام هذه البصيرة هناك امران ينبغي ان يتنبه لهما:

الاول: ان علماء الحديث في تقدمهم للرجال الذين حفظوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لهم قصد الا حفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحقيق هذا امر عظيم وهو من النصح لله ولرسوله ولم يقصدوا من وراء جرح الرجال وبيان عيوبهم التعيير بحال ومثل هذا يقال في العلماء الذين يبينون اخطاء غيرهم من اهل العلم فان العالم مطالب باظهار الحق وبيان الخطأ وليس في هذا تهوين لشأن من بينت خطأه بشرط ان تقصد النصح لله ولرسوله ولدينه، ولا يكون قصدك التعيير والتجهيل والاضلال، وقد يشتد اهل العلم في بيان الخطأ اذا كان كبيرا لئلا يغتر الناس بمقالة من اخطأ في مقالاته.

والثاني: كان هدي اهل العلم الشدة في مخاطبة اهل البدع والاغلاظ لهم في القول.

وان شئت التوسع في معاني هذه البصيرة فاقرأ كتاب "الفرق بين النصيحة والتعيير" لابن رجب الحنبلي" وهو كتاب صغير متوفر في الاسواق.

من كتاب بصائر تربوية
د. عمر الاشقر

من هنا وهناك

السعود السبعة

السعود السبعة الذين اشار اليهم حسان في بيتيه هم:

من الاوس

1 – سعد بن معاذ، سيد الاوس، اصيب بسهم يوم الخندق، حكم في يهود بني قريظة ثم مات متأثراً بجرحه فقال رسول الله – عليه السلام – : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ.

2 – سعد بن خيثمة، احد النقباء يوم العقبة، استشهد يوم بدر.

3 – سعد بن عبيد، كان يلقب بالقارئ، شهد بدراً، وكان يؤم الناس في مسجد قباء استشهد في القادسية.

4 – سعد بن زيد، شهد العقبة وبدراً.

من الخزرج

1 – سعد بن عباده، كان نقيباً يوم العقبة ، كان يلقب بالكامل ، وكان يحمل راية الانصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم – قال عليه السلام : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة.

2 – سعد بن الربيع، احد النقباء يوم العقبة، آخى الرسول بينه وبين عبد الرحمن بن عوف، استشهد يوم احد، وقال قبل ان يلفظ انفاسه لرجل من قومه: ابلغ قومك انهم لا عذر لهم عند الله ان قتل رسوله وفيهم عين تطرف.

3 – سعد بن عثمان (ابو عبادة) ، شهد بدراً.

هؤلاء هم السعود السبعة من الانصار، اوسهم وخزرجهم ، الذين مدحهم حسان وقال بأنهم اقاموا عماد دين الله حتى تمكنت اركانه وقواعده.0

سهيل بن عمرو

● خطيب قريش، واحد زعمائها المعدودين.

● هو الذي تولى امر الصلح بالنيابة عن قريش في الحديبية.

● اسلم اخوته وابناؤه قبله.

● اسلم يوم الفتح، وهو القائل لرسول الله: اخ كريم وابن أخ كريم، فقال رسول الله : اقول كما قال اخي يوسف : لا تثريب عليكم اليوم، اذهبوا فأنتم الطلقاء.

● عندما انتقل الرسول الى الرفيق الاعلى كاد نفر من اهل مكة ان يرتدوا فقام فيهم سهيل خطيباً فزجرهم وردهم الى رشدهم.

● سكن المدينة، ثم ارتحل الى الشام مجاهداً واستشهد في اليرموك.0

سيحون وجيحون والفرات والنيل

● عن ابي هريرة – رضي الله عنه – ان رسول الله صلى الله عليه وسلم – قال : «سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة».
رواه مسلم

● ونهر سيحون طوله 2090 كم يتكون بوادي فرغانه ويجري عبر جمهوريتي طاجيك وقازان، وهما جمهوريتان اسلاميتان تغتصبهما روسيا ، ويصب النهر ببحر الآرال.

● نهر جيحون طوله 2523 كم بوسط آسيا الاسلامية، يصب في بحر الآرال.

● الفرات ينبع من تركيا ويجري في سوريا والعراق ، يلتقي مع دجلة مكوناً شط العرب ليصب في الخليج العربي.

● النيل ينبع من اواسط افريقيا ويسقي السودان ومصر ويصب في البحر المتوسط بعد ان يكون دلتا عظيمة.0

غمسوا ايديهم بالطيب

● المطيبون قبائل من قريش تعاهدوا وتعاقدوا بعد ان غمسوا ايديهم بالطيب ثم مسحوها بالكعبة.

● كان ذلك لان بني عبد مناف ارادوا اخذ ما بأيدي بني عبد الدار من مكارم قريش : الحجابة والرفادة والسقاية واللواء، فأبى بنو عبد الدار ذلك فانقسمت قبائل قريش على نفسها، اما من وقف الى جانب بني عبد مناف فقد خلطوا أطياباً وغمسوا ايديهم فيها وتعاقدوا، ثم مسحوا الكعبة بأيديهم، فسموا المطيبين لذلك.

● وهذه القبائل المطيبة خمس : بنو عبد مناف وبنو اسد وبنو تيم وبنو زهرة وبنو الحارث.0

عظماء من التاريخ ابو بكر الصديق

● «اطيعوني ما اطعت الله ورسوله»

والذي نفسي بيده لو ظننت ان السباع تختطفني لانفذت جيش اسامة كما امر النبي صلى الله عليه وسلم »

احتل ابو بكر الصديق مكانة خاصة في التاريخ الاسلامي وارتبط اسمه بتاريخ الصحابة الاوائل الذين ضحوا بكل شيء من اجل نصرة الاسلام واظهاره وقد سار مع النبي عليه الصلاة والسلام في نشر الدعوة خطوة خطوة فكان نعم الصديق للمؤمن دمث الخلق حسن العشرة لين الجانب صابر على المكاره باذلاً كل ما يستطيع لنصرة الاسلام والمسلمين وقد اصابه ما اصابهم وعانى مثل ما عانوا ومات لنصرة الحق على الباطل هو من اشراف وسادات قريش يعود نسب ابي بكر عبد الله بن ابي قحافة الى بني تيم يتصل نسبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب وأمه ام الخير سلمى بنت صخر كان له شرف السبق الى الاسلام وظل دائماً من اقرب الناس الى النبي عليه السلام وحين اذن الله تعالى لنبيه عليه السلام بالهجرة الى [illegible]

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقع عليه عبءٌ هائل فانبرى بكل قوة وصبر وايمان عميق ليستوعب الصدمة التي زعزعت نفوس الناس مات النبي صلى الله عليه وسلم وبدا ان الظلام قد شاد النفوس وتغلغلت الحيرة والقلق في القلوب فأحس الناس [illegible]

الى الشام وان بقاءه في المدينة قد يكون ضرورياً لحمايتها من الغزوات المحتملة والتي تتناقلها اخبار الردة ، رفض وقال : والذي نفسي بيده لو ظننت ان السباع [illegible] لانفذت جيش اسامة كما اقر النبي صلى الله عليه [illegible]

عمرو بن العاص من اسر بقرة ابن هبيرة في عمان وحين اقتيد الى ابي بكر اعلن اسلامه فعفى عنه.كما ورد خبر مقتل مالك بن نويرة ومسيلمة الكذاب وفي البحرين انتصر علاء ابن الحضرمي وقتل الحطم . وتم اخماد ردة مهرة واليمن الاولى والثانية وحضرموت وكندة وما ان بدأت عاصفة الردة تذوب حتى اخذ ابو بكر يعد العدة لاستكمال الفتوحات الاسلامية في [illegible]

هكذا من الأصل

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181 ، نتلقى اتصالاتكم ، اقتراحاتكم ، واعتراضاتكم طيلة الوقت

في استطلاع سريع لـ العرب اليوم حول وضع المواصلات

المواطنون ينتقدون تدني مستوى خدمات النقل في المحافظة وعدم انتظام حركة الباصات

□ معان– العرب اليوم–

مهنا ابو مهنا

● مصاعب النقل في الحافلات بمحافظة معان من المشاكل التي تؤرق المواطن بشكل يومي فما زال نظام المواصلات غير قادر على تلبية حاجات المواطنين كونها بعيدة وهي بحاجة الى تنظيم بالاضافة الى تدني مستوى الخدمات في وسائط النقل سواء في الالية نفسها او برنامج مسيرها وللوقوف على اهم الاراء حول هذا الموضوع التقينا العديد من المواطنين من محافظة معان والعاملين بها من خارج المحافظة.

عبد الله الفقير (مواطن) اشتكى من سائقي الباصات الذين يتحكمون بالركاب الذين هم بانتظار وصولهم من معان الى عمان تحت حر الشمس منذ وصولهم الى المجمع ويتحجج هؤلاء السائقون بان الباص بحاجة الى صيانة او زيت وهي حجة اعتدنا عليها مما نضطر الى استجداء باصات المحافظات الاخرى وباجرة مرتفعة وكوننا مضطرين لذلك نرضى بالامر الواقع ونقع فريسة للاستغلال.

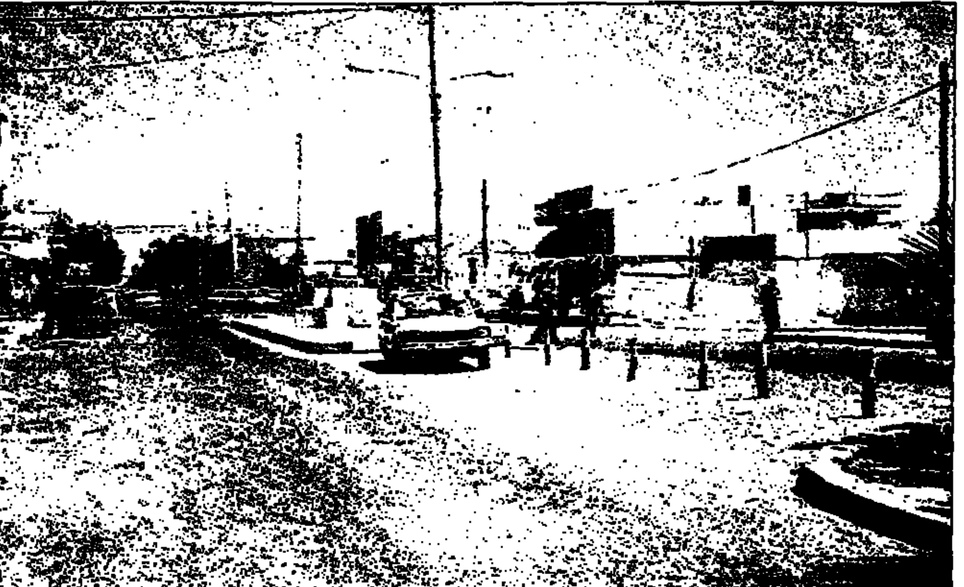
مواطن اخر اشار الى ان نظام المواصلات في معان من اسوأ المحافظات في المملكة حيث وسائط النقل غير مؤهلة لنقل الركاب فاكثر من مرة يتعطل الباص.

واكد "للعرب اليوم" المواطن عماد يونس بانه اضطر في احد الايام واثناء توجهه الى عمان ان ينتظر من الساعة الحادية عشر وحتى الثالثة والنصف عصراً لازدحام الركاب نتيجة عدم انتظام الباصات بموعد قدوم معين بالاضافة الى انها اصبحت غير كافية وغير مواكبة للزيادة السكانية وعدد الباصات لم يتغير.

واشار احد طلبة جامعة مؤتة فرع معان وهو من خارج المحافظة ان ابرز مشكلة واجهتنا نحن الطلبة هنا مشكلة المواصلات حيث ان الباصات كانت مقررة لمستخدميها بالعدد الحالي لمدينة معان لكن مع افتتاح فرع لجامعة مؤتة في معان اصبحت المشكلة تتفاقم اكثر واكثر من حيث الزيادة التي حصلت وعدد الباصات كما هو لذلك نطالب بزيادة عدد الباصات وتطوير نوعيتها حيث انها قديمة وغير مؤهلة للسفر المريح عبر هذه المسافة الطويلة من عمان الى معان وبالعكس.

واضاف لقد طرحنا مشكلتنا نحن الطلبة مع الجامعة والمحافظ ووعدنا بايجاد حل لها مع العلم ان المشكلة سوف تزداد سوءاً وتفاقماً مع زيادة عدد القبول هذه السنة خاصة ان معظمهم من خارج المحافظة.

فيما اشار طالب اخر الى نوعية الخدمات المقدمة في المجمعات سواء في مجمع معان او عمان فمجمع معان يفتقر للمرافق العامة والصحية بالشكل المطلوب وافتقار المجمع ايضاً الى مظلات واقية من الشمس والمطر0



منظر عام لمحافظة معان

جولة تفقدية

□ الطفيلة–بترا

● تفقدت لجنة السلامة العامة في قضاء بصيرا عددا من المحال التجارية. واماكن بيع الدواجن واللحوم ومستودعات موزعي الغاز للتأكد من توفر شروط الصحة والسلامة العامة فيها.

ودعا السيد قاسم الصرايرة مدير القضاء اصحاب المحال التجارية والافران والمخابز واصحاب اماكن بيع الدواجن الى توفير متطلبات السلامة العامة في محالهم مؤكداً ضرورة تصحيح الاوضاع في المحال التجارية التي تم انذارها وانه سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين.0

مدير التربية يتفقد مدارس القويرة

□ العقبة–بترا

● تفقد مدير التربية والتعليم لمحافظة العقبة محمود الزويري مدارس القويرة، الطلحية، الراشدية، الديسة، الطويسة والشاكرية ومنيشير والغال في لواء القويرة واطلع على سير العملية التعليمية ومدى توفر الكتب المدرسية للطلبة واكتمال الهيئات التدريسية.

واكد خلال لقائه بالهيئات التدريسية ضرورة التواصل مع المجتمع المحلي والتقيد بالضبط والربط المدرسي وتنمية روح الولاء والانتماء للوطن والقائد والحفاظ على نظافة البيئة المحلية.0

في ظاهرة فريدة من نوعها

شجرة لوز تنتج الدراق دون تركيب او تدخل بشري

شجرة اللوز التي تنتج الدراق

□ الزرقاء – العرب اليوم–

خالد فرحانة

● شجرة لوز مزروعة منذ ثلاث سنوات في حديقة مصطفى يوسف عسس "ابو منتصر" وهو بائع خضار بمخيم حطين.

لهذه الشجرة قصة غريبة يرويها عسس حيث يقول انه ومنذ ثلاث سنوات قام بزراعة شجرة لوز تبين له بعد فترة ان لها طعماً فريداً وانها غير صالحة للأكل واضاف وانه بعد انتهاء موسم اللوز وقطف جميع الثمار لاحظ اولاده وجود حبات من الدراق عليها ولكنه لم يصدق حتى رآها بأم عينه واكل منها.

مندوب "العرب اليوم" شاهد هذه الشجرة ولم يتبقى عليها سوى حبة واحدة حيث ان ثمار الدراق الخاصة بها عادية جداً كما لاحظ وجود صمغ على سيقانها وهو الشيئ غير المعهود في اشجار الدراق العادية.

واخيراً نقول سبحان الله المبدع!!0

انقذوا هذه الاسرة







□ الزرقاء– العرب اليوم

● ام وثلاثة اطفال بعمر الورد عصفت بهم الخلافات العائلية منذ اربع سنوات بعد ان تخلى الاب عن مسؤوليته الابوية بعدما تزوج.

والد الزوجة موسى جرادات يقول انه سلك جميع الطرق القانونية لتلزيم هذا الاب بواجبه ولكن دون فائدة فالنفقة متقطعة منذ مدة طويلة ومتراكمة في دائرة الاجراء في الزرقاء ويضيف انه حاول عبثاً ارجاع هؤلاء الاطفال الى والدهم ولكن دون فائدة وذلك بسبب سكنه في منطقة منقطعة في وادي العش، ولأن حالته المادية صعبة جداً حيث انه مسؤول عن 13 فرداً ولا يستطيع الاستمرار في الانفاق عليهم.

واخيراً ناشد والد الفتاة الجهات المسؤولة لوقف مأساة هؤلاء الاطفال ومساعدتهم لكي لا يبقوا لقمة سائغة للتشرد.

كما انه ينادي ضمير هذا الاب ليصحوا ويعود الى صوابه واخذ دوره في تربية اولاده الصغار حيث لا يتجاوز عمر اكبرهم ثمان سنوات.0

رئيس بلدية العدنانية :

الدمج عملية ايجابية شرط ان يستند على دراسة ميدانية واقعية

□ الكرك– العرب اليوم – حسام الطراونة

● تأسست بلدية العدنانية عام 1995 ويتكون المجلس البلدي من ستة اعضاء بالاضافة الى الرئيس ويبلغ عدد سكانها ثلاثة الاف نسمة باستثناء سكان المشيرفة والمحمودية وتخدم البلدية ما مساحته 4 كيلو متر مربع وقد بلغت موازنة البلدية لهذا العام 107.304 الف دينار منها ثلاثون الف دينار من بنك تنمية المدن والقرى وذلك لعمل خلطات ساخنة لشوارع البلدة .

رئيس البلدية حكمت الضمور تحدث للعرب اليوم عن انجازاتها قائلاً: ان البلدية استطاعت عمل عدد من المشاريع منها : فتح وتعبيد شوارع بقيمة 13 الف دينار بالاضافة الى خلطات ساخنة بقيمة 78 الف دينار وعطاء (كندرين) بقيمة 7.500 دينار وصيانة وتركيب وحدات انارة بقيمة 5 الاف دينار ويوجد طلب قرض بقيمة 25 الف دينار وذلك لعمل ارصفة كما قام المجلس البلدي برش البلدة ثلاث مرات وتوجد دراسة لفتح وتعبيد شوارع بقيمة 17 الف دينار

وبين الضمور ان البلدية تواجه عدداً من المشاكل اهمها : تداخل حدود بلدية العدنانية مع حدود البلديات الاخرى المجاورة لها حيث ان التنظيم هو الحد الفاصل للبلدية وهذا امر غير منطقي وان قانون البلديات الذي ينظم عمل البلديات يفتقر الى التفسير وعدم وجود المواد المكتوبة واضاف حول مسألة الدمج المتعلقة بدمج المجالس البلدية انها خطوة ايجابية وصحيحة لكن يجب ان تنطلق من دراسة واقعية ميدانية يرضى عنها الجميع لان ذلك يؤثر على المناطق الزراعية ويعطي الحجة للمواطن للبناء في هذه الاراضي فمثلاً منطقة المشيرفة ضمت الى العدنانية على الرغم من قربها الى بلدية زيد بن حارثة (مدين + مرود).

اضافة الى ان الدعم الذي يقدم لمجلس الخدمات المشتركة لابد ان تصل حصة منه الى البلديات بشكل مباشر لا سيما ان البلدية تدفع مبلغ 28 ديناراً بدل نقل ومكب للنفايات وبالاضافة الى ذلك تدفع بدل استئجار آليات.

وفيما يتعلق بجامعة مؤتة قال انها مع مطلع هذا العام بدأت بتقديم خدمات للمجتمع المحلي مشيراً الى ان البلدية شهدت حركة عمرانية جيدة خلال هذا العام كما اعرب عن شكره لمديرية تربية قصبة الكرك لتنفيذها اعمال الصيانة اللازمة لمدرسة العدنانية الثانوية للبنات هذا بالاضافة الى طرح عطاء لبناء اربع غرف صفية.

واشار الى ان البلدية تسعى ضمن خططها المستقبلية الى تركيب مظلات للمواطنين على الشارع بالاضافة الى عمل سور للمقبرة وتجهيزها وشراء وحدات انارة وعمل صيانة داخل البلدة.

واهاب بالمواطنين دفع ما عليهم من مستحقات حتى يتسنى للبلدية تقديم الخدمات المناسبة لهم على اكمل وجه0

تأجيل مهرجان الازرق الثقافي

□ الازرق–بترا

● اعلن مدير مهرجان الازرق للثقافة والفنون شكيب الشومري عن تأجيل مهرجان الازرق الخامس للثقافة والفنون لهذا العام.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في قاعة المؤتمرات بمدينة الحسين للشباب بين فيه الاسباب الموجبة لتأجيل المهرجان الذي كان من المقرر اقامته في السادس والعشرين من شهر آب الماضي والتي تعود الى ضعف الدعم المالي مقارنة بمستوى الفعاليات وضخامتها مما حال دون التمكن من اعداد مهرجان متميز.

وقال مدير المهرجان ان الطبيعة المناخية لمنطقة اقامة المهرجان لا تسمح باقامة المهرجان الا خلال فترة الصيف مشيرا الى ان العديد من المهرجانات المحلية باتت صورا متكررة في فترة زمنية متقاربة جداً. وحتى لا يشعر المتابع الاردني والعربي لهذه المهرجانات بأن الصورة واحدة ومعادة اصبح لزاما علينا ان نتوقف لهذا العام حتى نتمكن من اعادة النظر فيما تقدم.

وقال ان منطقة المهرجان منطقة سياحية ويجب ان يكون مستوى ما يقدم بمستوى المهرجانات المشابهة المتميزة كمهرجان جرش ومهرجان الفحيص.

وناشد الشومري المؤسسات والشركات بتقديم الدعم والتمويل للمهرجانات المتميزة حتى تظهر هذه المهرجانات بمظهر متميز يعطي انطباعا راقيا عن مستوى فعالياتها حيث تبرز هذه المهرجانات الجانب الثقافي والحضاري ليس للوطن العربي فحسب بل لكل انحاء العالم.

واضاف انه سيتم التنسيق مع عدة مؤسسات وشركات من القطاع الخاص لتقديم الدعم المطلوب لمهرجان الازرق لابراز المهرجان بالصورة اللائقة مشيرا الى ضرورة التنسيق المشترك بين المهرجانات الهامة في الاردن من حيث التوقيت وطبيعة الفعاليات.0

فريق السابلة ينفذ يوماً طبياً مجانياً في الريشة

□ العقبة– العرب اليوم

● بالتعاون مع كليتي التمريض والطب في الجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية نظم فريق السابلة بمنطقة الريشة بمحافظة العقبة يوماً طبياً مجانياً شارك فيه عدد من اطباء الاختصاص في العيون والانف والاذن والحنجرة والجلدية والاطفال والنسائية والجراحة العامة، والطب النووي.

حيث تم خلاله تقديم الخدمات الصحية والطبية وصرف الادوية لما يزيد عن 200 من اهالي المنطقة بالمجان.

وحضر محافظ العقبة سالم الترك يرافقه مدير الشرطة ومدير قضاء وادي عربة لمنطقة الريشة وابدى اعجابه بهذا النشاط التنموي ثم زار منطقة ابو خشيبة واطلع على الطريق التي تربط وادي موسى بوادي عربة والوضع الزراعي هناك.

وتضمن برنامج فريق السابلة الذي انتهى اول امس (الخميس) افتتاح حديقة السابلة بمساحة اربعة دونمات، بالتعاون مع بلدية العقبة لتكون متنفساً لاهالي المنطقة.

وفيما يتعلق ببرنامج التدريبات الرياضية واللياقة البدنية فقد تم تقسيم المشاركين الى ثلاث فرق الاولى للغوص حيث يحصل المشاركون على دورة مكثفة تنتهي بشهادة معترف بها دولياً والفرقة الثانية للقيام بتدريبات مختلفة ومسابقات في السباحة والفرقة الثالثة للتزلج على المياه.0

خلال الشهر الماضي

1268 مراجعا لمستشفى الحسين في السلط

□ السلط–بترا

● بلغ عدد الادخالات لمستشفى الحسين في مدينة السلط خلال شهر آب الماضي حوالي 1268 حالة مرضية مختلفة بنسبة اشغال 70 بالمئة.

واشار الدكتور اسامة سماوي مدير المستشفى الى ان المستشفى اجرى خلال الشهر ذاته 1208 عمليات جراحية و 35106 فحوصات مخبرية و 4221 صورة شعاعية مبينا ان عدد المرضى الذين شملتهم خدمات الاسعاف والطوارئ وعيادات الاختصاص خلال الفترة ذاتها بلغ حوالي 13549 مريضا ومريضة.

وفي مجال خدمات التثقيف الصحي وتحسين نوعية الاداء وتدريب الكوادر العاملة في المستشفى اوضح الدكتور سماوي ان اللجنة العلمية في المستشفى نظمت ايضا ندوتين طبيتين.

ويذكر ان عدد الاسرة العاملة في المستشفى يبلغ 140 سريراً وتغطي خدماته حوالي 300 الف نسمة من ابناء محافظة البلقاء.0

في التقرير الشهري للمديرية

التنمية الاجتماعية توقف المعونة عن 4 حالات

□ معان– العرب اليوم

● جاء في التقرير الشهري لمديرية التنمية الاجتماعية لمحافظة معان بان نشاطاتها خلال اب كانت على النحو التالي :

بلغ عدد الحالات الواردة لقسم الاسرة والطفولة والتأمين الصحي 27 حالة وتم اجراء 24 دراسة لمنح بطاقة التأمين الصحي للمدنيين و11 دراسة للبطاقة العسكرية وتم اجراء دراسات للاعفاء من نفقات العلاج .

وقد قام قسم الدفاع الاجتماعي بزيارتين لمراكز الاصلاح والتأهيل وحضور 4 جلسات من قبل مراقبي السلوك لدى المحاكم المختصة وتنظيم حملتين لمكافحة التسول حيث تم القبض على حالة واحدة كما قام بدراسات اجتماعية لـ12 حدثا وادخل 27 حدثا الى مؤسسات مختصة واخرج منها 29 حدثا فيما بلغ عدد الطلبات المقدمة الى مكتب الخدمة الاجتماعية في مراكز الاصلاح عشرة طلبات .

وعلى صعيد المرأة فقد تم تنفيذ دورة تربية مواشي في منطقة الجفر ودورة اخرى في التصنيع الغذائي فيما اجرى قسم الاعلام محاضرتين في قرية المريغة ومدينة معان.

اما صندوق المعونة الوطنية فبلغ عدد الطلبات المقدمة اليه 50 طلباً وقامت شعبة المساعدات النقدية باجراء 18 دراسة اجتماعية رفع منها للصندوق 15 دراسة بالاضافة الى دراستين للمعونة الطارئة حيث تم تخصيص 9 حالات بمبلغ 300 دينار كما نفذت 17 دراسة تتبعية نتج عنها ايقاف المعونة عن 4 حالات بمبلغ 99 دينارا.

شعبة التأهيل المهني تم من خلالها اجراء 30 دراسة اجتماعية رفع منها للادارة 13 دراسة بالاضافة الى اجراء دراسة تأهيل جسماني فتم تأهيل 4 اشخاص بالاضافة الى اجراء دراسات لحالتين.

كما قامت المديرية بعقد دورة دفاع مدني في بلدة المنشية وذلك لسيدات المجتمع المحلي في البلدة وذلك بهدف اكساب المشاركات المعلومات في مجال الاسعافات الاولية ومعالجة الحروق والكسور وكيفية التعامل مع الحريق0

مواطن يمني يعاني من "ام الدّم" ولا يملك اجرة عمليتها الجراحية

□ المفرق– العرب اليوم

● المواطن اليمني الاصل احمد ردمان الحاج من سكان المفرق استنجد بـ "العرب اليوم" لعرض قضيته، اذ يعاني من اعراض ذبحة صدرية بعد اصابته باحتشاء في جدار القلب الامامي مع تكون خدثرة دموية في البطين الايسر.

نصح الاطباء اليمنيون بوزارة الصحة اليمنية المريض الحاج بالسفر الى الاردن في اقرب فرصة ممكنة لاجراء قسطرة قلبية وتصوير الشريان التاجي لامكانية التدخل الجراحي على ضوء النتائج المقدمة.

واوضح تقرير طبي بتاريخ 97/7/8 انه اجريت للمذكور عملية قسطرة القلب وتبين انه يعاني من "ام الدم" في البطين الايسر لذا نصح بالعودة الى الاردن لاجراء عملية جراحية لاستئصال "ام الدم" بالسرعة الممكنة والتي تبلغ تكاليفها تسعة الاف دينار.

المواطن احمد الحاج وجه من خلال "العرب اليوم" نداء لوزارة الصحة ومدينة الحسين الطبية لانقاذه من موت محقق سيما وانه لا يملك من اجور العملية الجراحية اللازمة شيئا!0

البحار الصغير

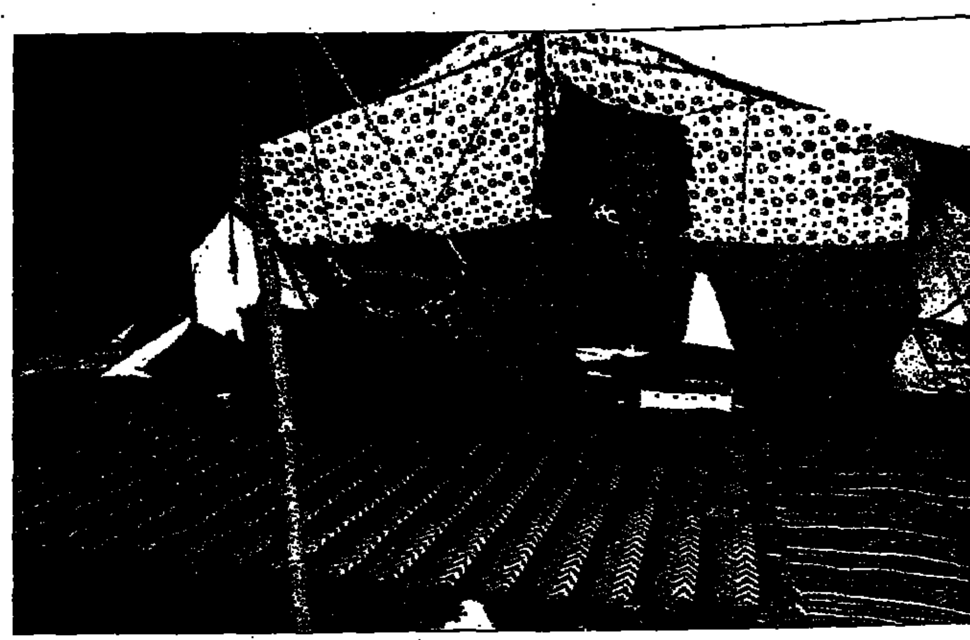
□ الزرقاء– العرب اليوم

● مصطفى عوني مصطفى العقرباوي.. ابن العامين يبدو انه يحب البحر، حيث ارتدى ملابس تشبه ملابس البحارة، فهل يكون هذا الصغير بحاراً..؟؟0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181 ، تتلقى اتصالاتكم ، اقتراحاتكم ، واعتراضاتكم طيلة الوقت

النور في اربد يعيشون خارج اطار المألوف الحياتي


الارجوحة تتوسط الخربوش

الاب والابناء معا

□ العرب اليوم

● للنوَر عالمهم الخاص الذي لا يشبه عالمنا، ولهم بيوتهم وكهوفهم الخاصة.

والنوَر اليوم يقفون على شفا المدينة، وللمدينة شروطها المحددة من اجل العيش في وسطها او في اطرافها، ومثلما للمدينة شروطها، للنوَر ايضاً شروطهم للعيش في وسطنا، وشروطهم التي تتسم بالفوضى الابداعية لا تقف عند حد معين، لانها تنطلق من رؤية "اللاحدود للحرية" سواء على صعيد الحرية الجغرافية او الحياتية، فهم ضد الاستقرار فوق رقعة جغرافية محدودة، وضد التملك الفردي ايضاً.

وللنوَر حكاية مملوءة بكل ما لذ وطاب، وبعيداً عن الانظمة والقوانين، نجد ان النوَر في حِلّهم وترحالهم يعيشون في "جمهوريتهم الفاضلة" المحكومة بنظام ودستور خاص بأحفاد "الهبر"، على الرغم من قسوة الحياة عليهم سواء في اسبانيا التي وجهّوا من على منابرها نداء لعقد مؤتمر بوهيمي خاص بهم، او في اربد حيث خرابيشهم المترامية على اطراف المدينة.

هنا، في اربد، حيث تغنى عرار شاعر الاردن بهم ذات امسية:

بين (الخرابيش) لا حرص ولا طمع
ولا احتراب على (فلس) و (دينار)

الكل (زط) مساواة محققة
تنفي الفوارق بين الجار والجار!

نجد ان النوَر يعيشون حياة حافلة بالهدوء والرضا والقناعة، ولا يوجد ما ينغّص عليهم "مواويلهم" وتسامرهم.. فالكل يصغي مندهشاً عندما ترسل احداهن اغنية على انغام الطبل والربابة:

منديلي طار يا حينو   عند العطار راح فينو
واللي اخذ منديلي   يرمد ويعصب عينو
منديلي لونه (زهري)   هواكم كسر ظهري
والله لاسبح في النهر   وجيب (منديلي) بعينو

هكذا هي مساءات النوَر الذين يعيشون خارج اطار المألوف الحياتي، وهم بذلك يجسّدون حقيقة حريتهم لولا المضايقات التي يتعرضون لها من قبل البلدية وبعض المسؤولين حسبما قالت احدى سيدات المجتمع النوري التي تعيش في "خيمة" مع زوجها واولادها الاحد عشر في جنوب اربد.

وقديماً قال عرار..

(الثابتين) على مبادئ قومهم
الحافظين زمام من لا يخفر
نور لئن كانوا فان وفاءهم
ما يحار بأمره المتبصر
لا يكذبون ولا تبور فعالهم
ولقلما ظهروا بما لم يضمروا 0


يمارسان مهنتهما اليدوية

عشرون ديناراً واسوارة ذهب ... خطوة نحو اردن خال من "التلاسيميا"!

□ العرب اليوم - عدنان نصار

● تعقيباً على ما نشرته "العرب اليوم" في العديد من اعدادها حول المصابين بمرض "التلاسيميا" ورد عبر الفاكس الى مكتب اربد رسالة من المواطنة كفاية عبوشي من عمان تقول فيها:

تحية طيبة وبعد..

بداية اشكر اسرة العرب اليوم على جهودها الرائعة بأن شدّت انتباه القراء في وقت قصير وان دل على شيء فانما يدل على مصداقية الخبر فيها.

منذ ثلاثة اشهر تقريبا نشر في جريدتكم وبقلمك قضية الطفلة دالية من اربد وكانت لفتة انسانية رائعة منها بأن تبرعت بجهاز الدسفيرال الى الاخوين ديانا وحسان حسين من العقبة لانها اعتقدت انهما بحاجة الى الجهاز اكثر منها، ولو رأى انسان الطفلة ديانا وهي تحتضن الجهاز والامل يشع من عينيها لان مأساتها وشقيقها ومعاناتيهما قد انتهت لبكى تأثرا. لقد تابعت النداء الذي توجهت فيه من اجل مساعدة مرضى التلاسيميا، وتمنيت ان اجد من يتحرك!! كان هناك سؤال يدور بداخلي هل يا ترى اكتفى صاحب مهنة المتاعب عدنان نصار بهذا الحل؟! كنت اتابع من بعيد وعن طريق والد الطفلة دالية وعلمت ان هذا الانسان الرائع يعمل ولكن بصمت وبدون ضجة. لقد انتهت قضية داليا -ديانا- حسان هكذا اعتقدت.

قبل فترة وانا في عملي تلقيت مكالمة هاتفية من والدة الطفلين تبكي لانها لا تستطيع تأمين الدواء ووحدات الدم كل شهر من مستشفى البشير لعدم توفر الامكانيات المادية، واخذت تتوسل الي ان اوصل صوتها الى ذلك الانسان عدنان نصار الذي كان له الفضل وجريدته في حل مشكلة طفليها وان نساعدها.

سيدي تصور ان الطفلين عندما يحتاجان الدم كل شهر عليهم الذهاب كما قالت الى البشير لاخذ حاجتهما من الدم!!! وهناك السيدة سحر وهي ام لطفل وحيد واشقائها منذر وطفلته ذات الاربع سنوات وبلال. سأترك لك موضوعهم لتعرف مدى معاناتهم. لقد وعدوني ان يسلموني التقارير الطبية التي بحوزتهم وهم يعانون من احد امراض التلاسيميا وهي حدوث نزف مفاجئ دون معرفة السبب ويجب اسعافهم فوراً في تلك الحالة ولكن الروتين القاتل يحول دون ذلك، ايضا طلبوا ان اوصل صوتهم اليك بالذات لمساعدتهم هناك اكتظاظ في مستشفى البشير. هناك نقص في الهيئة التمريضية كما يقولون نحن لا ننكر ذلك ولكن نحتاج الى حل بالنسبة لهؤلاء المرضى الذين يحتاجون الى علاج فوري ولكن يقف الطبيب في كثير من الحالات عاجزا امام عدم توفر سرير لهذا المريض مما يضطره للذهاب للمستشفى لعدة ايام لعل وعسى يحالفه الحظ ويحصل على ذلك السرير وعمل اللازم له، او ان يكون انتهى اجله وهو على قائمة الانتظار. نحن لا ننكر ان عندنا اطباء اكفاء مشهود لهم على مستوى العالم ولكن عندنا مئات الحالات من مرضى التلاسيميا وهم كما يعلم الكل في ازدياد. البعض يستطيع العلاج في دول اخرى والبعض لا حول ولا قوة له بسبب امكانياته المادية البسيطة. نحن نردد مقولة سيدنا الحسين "الانسان اغلى ما نملك" ولكن هل نطبقها؟!!

هناك لنا اخوة يموتون ولا يحس بهم سوى اهلهم والكل يقف عاجزا لا يستطيع عمل شيء سوى انتظار الفرج مراد كان احد مرضى التلاسيميا كان المعيل لاسرته بعد وفاة والده كان الشمعة المضيئة لاهله والاخرين عانى كثيرا من هذا المرض كان الروتين قاتلا في كثير من الاحوال وعدم توفر سرير كان يزيد من معاناته ويعطله عن عمله وبالتالي يؤثر على المردود المالي البسيط الذي يعيل به اهله وايضا لعلاجه ولكن شهادة حق اقولها ان الاطباء والهيئة التمريضية وكل العاملين في مستشفى البشير كانوا رائعين معه وخصوصا قسم الباطني والطوارئ. ولكن كما ذكرت عدم توفر سرير لاخذ العلاج والدم اللازم في حينه كان احد السلبيات، سمعنا عن النية في عمل قسم خاص لهؤلاء المرضى ولكن مراد واصدقائه المرضى يقولون لابد ان هذا المشروع سيرى النور قريبا وقبل ان تصعد روحه الى بارئها نظر الى امه ابتسم وقال لها لا تحزني لابد ان يكون هناك حل لمن هم في حالتي الدنيا لسه بخير واكيد هناك ناس راح تساعد في حلها ابتسم لها مات مراد وانطفأت تلك الشمعة ومات المعيل وهو في الخامسة والعشرين.

سيدي، الموضوع اكبر من ان تحتويه الكلمات. هناك الكثير من الاصوات التي تناشدني ان اساعدهم واخلصهم من معاناتهم ومعاناة اطفالهم واخوانهم ولكن يد واحدة لا تستطيع لابد ان تمتد الايدي الاخرى وكما تعودنا في الاردن على التكافل.

وها انا اوجه ندائي من خلال جريدة "العرب اليوم" الى كل انسان يحترم انسانية الانسان بغض النظر عن اللون او الجنس او الدين ان يمد يده لمساعدة مرضى التلاسيميا واناشد الهيئات الرسمية والشعبية والجمعيات الخيرية لمساعدة مرضى التلاسيميا ورفع ولو جزء من معاناتهم واقول لكل من يعشق تراب هذا الوطن ويتطلع الى اردن خال من الامراض هل ساعدت مرضى "التلاسيميا" ولو بجزء بسيط قد يكون ابنك او اخوك او صديقك بحاجة لهذه المساعدة!!

الا تساعده وترفع المعاناة عنه؟؟ فهل نسمع قريباً بتبرعاتكم؟

لمساعدة من هم بحاجة وانا اول من يفتح باب التبرع بمبلغ بسيط قدره عشرون ديناراً بالاضافة الى اسوارة صغيرة من الذهب هي كل ما املك.

نحن في "العرب اليوم" نشد على ايدي كفاية عبوشي البيضاء. ونؤازر ما جاء في رسالتها الانسانية. لنأمل ان تلقى الصدى الايجابي المطلوب.0

متصرف لواء القصر:

المنطقة تفتقر الى السياسات الزراعية.. واللواء بحاجة الى مستشفى صغير

□ الكرك- العرب اليوم- تيسير المجالي

● يقع لواء القصر في الجهة الشمالية من محافظة الكرك، ويبلغ عدد سكانه 36135 الف نسمة موزعين على مناطق اللواء وقضاء فقوع بمساحة 60 كيلومترا مربعا، وتبلغ المساحة الخاضعة للزراعة 229390 الف متر.

محمد الصخور متصرف اللواء اشار الى انه توجد في اللواء تسعة مجالس بلدية اضافة الى مجلس للخدمات المشتركة يخدم جميع المناطق.

وبيّن انه يوجد 46 مدرسة ويبلغ عدد الطلبة حوالي 8 الاف طالب وطالبة مشيراً الى ان وجود كلية الزراعة في لواء القصر في بلدة الربة دليل على ان المنطقة زراعية اولاً وذات طابع تنموي زراعي، اضافة الى اقبال ابنائها على التعليم العالي.

كما يوجد في اللواء عدد من الاندية الثقافية والرياضية التي تساهم في تنمية قدرات الشباب الذهنية والبدنية.

واشار الى ان اللواء يفتقر الى مشروعات تنموية وانتاجية مما ادى الى وجود اعداد كبيرة من الباحثين عن عمل ورغم ان مناطق اللواء زراعية الا انها تفتقر الى السياسات الزراعية الحديثة مما يجعل المزارع يقع تحت وطأة استخدام الاساليب التقليدية التي لا تخدم العملية الزراعية وغير القادرة على تنمية المقدرات الزراعية واقتصاديات المزارعين والمواطنين في اللواء.

واشار الى وجود مركز صحي شامل واحد في اللواء الى جانب تسعة مراكز صحية اولية، وستة مراكز فرعية، وبيّن ان اللواء بحاجة الى مستشفى مصغر لخدمة المواطنين.

وحول تربية الماشية التي يعتمد عليها عدد كبير من ابناء اللواء اكد انها تواجه مصاعب ومشاكل نتيجة ارتفاع أسعار الاعلاف وقلة المراعي وضعف في الخدمة المقدمة لهؤلاء المعتمدين عليها مبيناً انه توجد في اللواء اعداد كبيرة من مزارع الدواجن حيث اصبح هذا القطاع من اهم القطاعات الانتاجية الا انه يواجه ايضاً العديد من العقبات وهو بحاجة الى تصويب اوضاعه.

واعرب عن امله في ان يولي المعنيون في الوزارت ومؤسسات هذا القطاع عناية مضاعفة.

واوضح ان اللواء يتمتع بشبكة طرق جيدة مشيراً الى ضرورة العناية بالطرق الزراعية.0

بسمة الكردي وطموح مستمر

□ الزرقاء- العرب اليوم

● بسمة خالد الكردي.. وجه من الزرقاء وعضو في نادي بناة المستقبل.

تسعى لان تكون عنصراً فاعلاً في خدمة المجتمع المحلي.. وطموحها لا يتوقف عند حد.0

اجتماع لرؤساء الاقسام بجامعة "التكنولوجيا"

□ اربد-بترا

● التقى الدكتور انور البطيخي نائب رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية امس الاول بممثلي اقسام كليات الجامعة بهدف وضع تصور حول الخدمات التي تقدمها الاقسام للمجتمع المحلي خدمة للقطاعين العام والخاص.

ودعا البطيخي رؤساء الاقسام الى وضع تصور عام لجميع الخدمات التي يمكن ان تقدمها في خدمة المجتمع المحلي في مجال الدراسات والاستشارات العلمية ليصار الى ترجمتها الى الواقع لتنعكس ايجابا على تقدم المجتمع في مختلف الميادين.

وحضر اللقاء الدكتور عبد الرحمن التميمي عميد البحث العلمي مدير مركز الاستشارات في الجامعة.0

سيدة تعرب عن استعدادها لايصال صوت "داليا" الى احدى الجمعيات الاميركية

□ اربد- العرب اليوم

● على اثر نشر معاناة الطفلة داليا وحيد ابراهيم في "العرب اليوم" امس الاول والتي تعاني من مرض "تلاسيميا الدم" اتصلت سيدة في لوس انجلوس في الولايات المتحدة الاميركية والتي تزور الاردن حالياً مع مكتب "العرب اليوم" في اربد معربة عن استعدادها لنقل كافة الوثائق والتقارير المرضية المتعلقة بحالة الطفلة داليا الى مستشفى "مايو كلينك" والعمل من هناك على تأمين علاجها من خلال احدى الجمعيات التي تعنى بالطفولة.

وأكدت السيدة ان هذه الجمعية ستهتم بقضية داليا ونفقات علاجها حال وصول الاوراق الثبوتية الى هناك.0

اختتام ورشة تكنولوجيا التعليم

□ اربد-بترا

● اختتمت في جامعة العلوم والتكنولوجيا امس الاول اعمال ورشة العمل المتقدمة لتكنولوجيا التعليم والتقويم التي شارك فيها 30 مشاركا من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة واستمرت اسبوعا.

وذكر د. عبد الرحيم التميمي عميد البحث العلمي في الجامعة المشرف على الورشة ان الورشة ركزت على التعريف بأساليب التدريس وطرق تقييم الطلبة والامتحانات وتحليلها واعداد الخطط الدراسية والعمليات الارشادية واستخدام الوسائل السمعية والبصرية واخلاقيات مهنة التعليم.0

حملة رش

□ الشونة الجنوبية-بترا

● فرغت بلدية الكفرين من تنفيذ حملة رش للقضاء على الحشرات والقوارض وخاصة الذباب والبعوض.

وذكر السيد احمد العدوان رئيس البلدية ان الحملة شملت جميع التجمعات السكانية في البلدة واستخدمت فيها المبيدات الحشرية مؤكداً ان حملات الرش ستستمر بشكل دوري لمكافحة الحشرات حفاظا على صحة وسلامة المواطنين.0

تشكيل لجنة حق العودة في مخيم حطين

□ الرصيفة- العرب اليوم- خالد فرحانة

● تداعت الفعاليات الشبابية والثقافية في مخيم حطين لتشكيل لجنة حق العودة حيث من المتوقع ان يعقد الاجتماع الاول لهذه اللجنة يوم غد السبت الساعة الخامسة مساءً في مقر لجنة تحسين مخيم حطين حيث تم تشكيل اللجنة من ممثلين لنادي شباب حطين ولجنة خدمات مخيم ونادي الرواد الثقافي واتحاد المرأة الاردنية واللجنة المحلية لمركز التأهيل المجتمعي وجمعية المركز الاسلامي ووجهاء مخيم حطين وتضم في عضويتها حسن ابو ستيل، بسام الجابري، جمال عبد النبي ايوب، سليمان ابو غليون، عبد الله المزرعاوي، مفيد سرحان، اسمهان سرحان، رياض الدسوقي، يحيى ابريوش، نور الدين دووين.

وتجدر الاشارة ان تشكيل هذه اللجنة جاء كرد فعل لاهالي المخيمات على قرار وكالة الغوث بتقليص خدماتها في هذه المخيمات وتثبيتاً لحق العودة المنصوص عليها دولياً.0

انشاء مبنى لمديرية الشؤون البلدية في الكرك

□ الكرك-بترا

● باشرت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالعمل على إنشاء مبنى لمديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة الكرك.

وذكرت المهندسة لما المجالي مديرة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في المحافظة ان كلفة المرحلة الاولى التي تشمل انشاء المبنى بمساحة 600 متر مربع تبلغ حوالي 88 الف دينار.

وتشمل المرحلة الثانية التي سيتم طرح عطائها خلال العام المقبل الساحات والجدران الاستنادية والسور بكلفة تبلغ حوالي 60 الف دينار.

واشارت الى ان هذا المبنى يأتي ضمن خطة الوزارة في توفير ابنية متكاملة لمديريات الوزارة والاستغناء عن الابنية المستأجرة0

باسم اهالي "ام الخير" في ملكا

مواطن: نعاني شح المياه.. وأحد الموظفين يقول: لن تصلكم!

□ اربد- العرب اليوم- خليل قنديل

● تعاني منطقة "ام الخير" في بلدة ملكا منذ فترة من شح المياه وقد طلب سكان المنطقة التي يقطنها 350 مواطناً في اكثر من مرة من الجهات المسؤولة في سلطة مياه بني كنانة ان يتم انصافهم في مسألة المياه الا ان المشكلة لازالت قائمة.

سمير شمس الدين ملكاوي حضر لمكتب "العرب اليوم" في اربد انابة عن سكان منطقة "ام الخير" للتحدث عن المشكلة حيث اشار الى معاناة اهل الحي من شح المياه ومنذ فترات طويلة مشيراً الى انها اصبحت مشكلة مستعصية بسبب عقم الاجراءات في مكتب سلطة مياه بني كنانة.

واضاف ان المناطق الاخرى في البلدة تصلها المياه بدرجة متفاوتة مؤكداً وجود ظاهرة الواسطة والتلاعب. وقال انه ومنذ خمسة اسابيع تنفذ اعمال توسعة للشارع الرئيسي وتم اخراج انابيب المياه خارج الشارع ولم تقم سلطة المياه باعادة توصيلها مما ادى الى انقطاعها نهائيا فقام الاهالي بعد ذلك بمراجعة سلطة مياه بني كنانة عدة مرات ولم يحصلوا على اي حل او اجراء مما اضطرهم لمراجعة مكتب الامين العام في عمان وقامت مديرة مكتبه مشكورة بالاتصال معهم لايصال المياه وكانت ردة الفعل الانتقام حتى وصل الامر بأحد الموظفين ان يقول: لن تصلكم المياه!!

وعن مطالب منطقة "ام الخير" بخصوص هذه المسألة طالب سمير باسم اهالي المنطقة بتغيير الخط الحالي لانه لا يخدمهم نهائياً وتوصيله مع الشارع الرئيسي وكذلك ضخ المياه حسب البرنامج والساعات المقررة التي اقرتها وزارة المياه بالتعاون مع مكتب بني كنانة وضرورة تزويدهم بالمياه بواسطة صهاريج لان المواسير غير موصولة.0

تخريج دورة تايكواندو في مأدبا

□ مأدبا- العرب اليوم- سحر حمزة

● بمناسبة عيد الجلوس الملكي رعى محافظ مأدبا عبد الكريم الملاحمة يوم الاربعاء الماضي حفل تخريج الفوج التسعين من خريجي مركز التايكواندو وذلك في قاعة المركز، حيث تم تقليد اللاعبان رباح احمد الكسابرة الحزام الاسود ودرجة (4)دان ومحمد ابو عيشة بالحزام الاسود (1)دان.

وفي بداية الحفل القى مدير المركز سالم عبد الله سبيتان كلمة شكر خلالها جهود المحافظ لرعايته مثل هذه الاحتفالات الرياضية وتوجيهاته في ابراز دور الشباب بما يعزز وينمي الحركة الرياضية في المحافظة، مؤكداً على ضرورة دعم المركز من قبل المسؤولين في المحافظة.

هذا وتم اثناء الحفل مشاهدة عروض شيقة في هذه اللعبة وقتال حر اظهر اللياقة البدنية والمهارة لدى اللاعبين.

وفي نهاية الحفل وزع المحافظ الشهادات التقديرية والجوائز على الطلبة المتدربين الذين بلغ عددهم 40 لاعباً.

وحضر الحفل اولياء امور الطلاب وجمع غفير من مشجعي لعبة التايكواندو.0

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة

التابعة

للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»

xxxxx

عميد الدار

د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول

طاهر العدوان

xxxxx

هيئة التحرير

صالح القلاب مروان حزين

خالد الزبيدي محمد كعوش

حلمي الاسمر

xxxxx

المكاتب والمراسلون

القدس: ماجد عبد الهادي

هاتف: 9980313

بيروت: سمير منصور

هاتف: 300622

القاهرة: فتحي خطاب

هاتف: 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي

هاتف: 307293

تونس: صلاح الجورشي

هاتف: 757272

بغداد: احمد صبري

هاتف: 5434027

اسطنبول: ابراهيم الياس

هاتف: 63217175

مدير التسويق والاعلان

سامي صقر

xxxxx

مدير العلاقات العامة

باسل الطراونة

التوزيع في الاردن والعالم

مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: 601099-4/682223

فاكس: 698929

الطباعة

الطباعون العرب

هاتف: 686101

الاشتراكات

الاشتراك السنوي 75 ديناراً ويراجع بشانها الادارة

xxxxx

المبنى الاستثماري

لـ «الطباعون العرب»

شارع الصحافة

ص.ب: 962198

فاكس: 602266

العرب اليوم

للاتصال المباشر

رئيس التحرير:
هاتف وفاكس: 700552
الشؤون الخارجية:
هاتف وفاكس: 700551
الشؤون المحلية:
هاتف وفاكس: 602577
الاقتصاد:
هاتف وفاكس: 700562
الرياضة:
هاتف وفاكس: 602277
المحافظات:
هاتف وفاكس: 702182
العربي والدولي:
هاتف وفاكس: 602233
الاعلانات التجارية والتسويق
هاتف: 700563 - 701114
فاكس: 702177
الإعلانات المبوبة
هاتف: 701111
التوزيع والاشتراكات:
هاتف: 700564
فاكس: 602266
المقسم الرئيسي:
هاتف 683333

اولبرايت .. والرمال المتحركة

● جيهان راسخ الحايك

● وصلت السيدة وزيرة الخارجية الأميركية "مادلين اولبرايت" الى منطقة الرمال المتحركة، وسط مشاعر متضاربة ووقائع صاخبة، وأتت لفرط حماقة سياسة نتنياهو، لتمنع وقوع المحظور، وانهيار السلام الذي خطط له لسنوات طويلة. الوقت الآن مناسب جداً، لأن الغد غير مضمون بتطوراته ومعادلاته وموازينه.

هذه المرأة العنيدة..ترددت طويلاً في الامساك بهذا الملف وتمهلت قبل أن تخوض في رماله المتحركة... وارسلت مبعوثها "دينيس روس" ليكشف لها الطريق الوعرة... فالسلام على وشك الانهيار... وواشنطن غير راغبة في ذلك... فهي تملك مصالح قوية لاحلال السلام في المنطقة، ولا تريد بأي حال من الأحوال إنهاءه، أو تفكيكه أو العودة به الى الوراء.. لذا فإن الوقت قد حان للمشاركة النشطة.. وعلى أعلى المستويات.

واولبرايت لا تتمنى كسلفها أن تركض وراء السراب. لأنها تريد أن تحقق لواشنطن حاضرة العالم شيئاً أما سياسياً براغماتياً أو ذاتياً لاثبات شخصيتها.

وقد سبقها تقييم جوهري لطرفي النزاع لكشف ما إذا كانت هناك أرضية مشتركة لتستطيع أولبرايت من خلالها تحديد ما ستسفر عنه مساعيها الرامية لانعاش السلام.. صحيح ان واشنطن اعطت وعدها لحماية دولة اسرائيل.. لكن هذا يعطيها الحق بالسؤال عن ماهية تلك الدولة ونواياها واهدافها تجاه جيرانها... وستحاول اولبرايت.ان لا تمنى بفشل تلو الأخر.. وهي التي خاطبت نادي الصحافة القومي في واشنطن قبل زيارتها.. بأنها حققت نجاحات لا بأس بها سواء في توسيع حلف الناتو، ودخول اميركا طرفاً في معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية، واقناع الكونغرس بزيادة التمويل للقضايا الدولية، وتحقيق النجاح في التعاون الأمني مع اليابان، والتقدم في محادثات كوريا، والمكسيك، وتطبيق اتفاقية دايتون، وتحديد العلاقات التجارية مع الصين.. ولا تريد أن تفشل في منطقة الشرق الأوسط والتي اعتبرتها منطقة حيوية لمصالح أميركا.. وتفاخرت بأن أميركا عزمت على السلام.. وكانت راعية له، واعترفت أمامهم بأن الأمور باتت الآن مهددة نتيجة لتوقف عملية السلام، والهدف اصبح ملحاً لضرورة التدخل الأميركي... وخاصة بعد انفجارات القدس.

وكعادة الأميركين، كان تبريرها إنسانياً وليس سياسياً... فهي لا ترضى بأن ترى اطفال وأمهات اسرائيل يبكون آباءهم وأولادهم، وترى الشعب اليهودي يتعرض يومياً للتهديد والقتل على أيدي العرب، لذا كان لزاماً على واشنطن أن تتدخل. والمصلحة تقتضي مساندة اسرائيل ضد الارهاب.

اذن، فالهدف الاساسي بات واضحاً الآن.. وهو "أمن اسرائيل".

ويبقى السؤال الأهم ما الذي جعل اولبرايت تحضر الآن... وهي صاحبة "سياسة الأبراج العاجية والتي تعني ببساطة مخاطبة الشرق الأوسط من بعيد وتجنب مواجهة الأمور مباشرة، رغم تصريحاتها المتكررة... أنها لا تقبل الفشل بالشرق الأوسط وأنها تتابع الملف باهتمام بالغ..

دوائر أميركية غير رسمية شعرت بالخطر بمجرد وصول نتنياهو الى السلطة واستمرت في مراقبة سياسته فحذرت بالخطر.. زعماء عرب واوروبيون... عبّروا عن قلقهم ومخاوفهم من سياسة نتنياهو الطائشة... سفراء أميركيون سابقون، رفعوا تقارير معهم للادارة الأميركية تنذرهم بوقوع المحظور، وتذكرهم بمصالحهم في المنطقة...مجلس العلاقات الخارجية الأميركي والذي يصدر عادة تقارير ودراسات وأبحاث موثوقة اعترف بالخطر المحدق بعملية السلام، وضرورة تدخل واشنطن. والكونغرس الأميركي، الذي اصدر تقارير تتحدث عن زيادة التسلح في المنطقة، وتحركات سياسية غير مرغوب بها أميركياً،

وتبلور أحلاف ومعاهدات وصداقات.

العراق، سوريا، ايران، باكستان، السعودية الى آخره" مرفوضة أميركيا أيضاً.. ومحاولات جدية لتقريب الصف العرب تقودها مصر والسعودية تهدد المصالح الأميركية في المنطقة وتقارير تنذر بوقوع الحرب الشاملة.

إضافة الى ذلك فإن حلفاء اعزاء لأميركا بدؤوا يشعرون باليأس من اسرائيل وسياسة أميركا المنحازة تجاهها.. اضافة الى تقارير تشير الى شعور عام بالاحباط في الشرق الأوسط، وتزايد الاصولية وكسب الانصار لها من جراء عدم احراز تقدم كاف، وكراهية تتأجج في النفوس ضد أميركا.. تفجر جزء منها في مباراة منتخب عمان وأميركا لكرة القدم في القاهرة مؤخراً حيث تظاهر الجمهور ضد الولايات المتحدة اضافة الى تقارير رجال الاعمال والتجارة والشركات الضخمة.. والتي تحمل في طياتها قلقاً متزايداً حول المصالح النفطية والتجارية.

هذا عدا عن التقارير الصحفية التي امتلأت بها أعمدة الصحف الأميركية والتي تشير الى الخطر القادم، وتحث أميركا للقيام بالدور المطلوب منها حتى لاتزداد الأمور تعقيداً والأهم من كل هذا هو عولمة الاعلام... فالصورة باتت أوضح الآن.

والأحداث الأخيرة تلح على واشنطن ضرورة الحضور وعلى أعلى المستويات. والقمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا المنوي عقدها في الدوحة.. بات موعدها قريباً ولم يقرر بعد أي شيء بشأنها.

تلك الأمور دعت الرئيس الأميركي وطاقمه التفكير جدياً بضرورة التدخل وعدم التأجيل...

لكن ماذا ستقدم أولبرايت؟

بحكم التجربة والممارسة والتاريخ، فإن المسؤولين الأميركيين لدى توجههم للمنطقة الساخنة، تكون تصريحاتهم المسبقة عادة مبهمة، غير محدودة الملامح بدقة، وغير قاطعة. وهادئة، أو محسوبة على طرف، لذا من الصعب التكهن بما ستحققه اولبرايت، لكن من السياق الأميركي في المنطقة.. وخطابات وتصريحات اولبرايت يمكن معرفة بعض الأمور التي ستتناولها اولبرايت.

ففي خطاب لها أجملت مقترحاتها التي ستحملها كالتالي:

"أن هناك أزمة ثقة في المنطقة وخاصة بين اسرائيل والفلسطينيين، ولا بد من العمل على أعادتها" وسوف تبحث أسباب عدم الثقة.. ستطالب الجانب الفلسطيني بعدة أمور، وتصر عليها، وسترجو من الإسرائيليين بهدوء أن يستمروا في عملية السلام. باعتبارها مصلحة حيوية للطرفين.

سوف تتجنب "جوهر عملية السلام" كالأستيطان، وتهويد القدس، ومصادرة الاراضي، والحدود، باعتبارها تسبب التوتر الآن وتثير المشاعر ولا ضرورة لها وتناقش في مرحلة لاحقة.

سوف تهرب من التفاصيل الدقيقة، وتكتفي بطرح الأفكار.. وعلى مساعديها العودة بعد تلك للبحث في التفاصيل والاحتمالات ستصرح تصريحات هادئة، مقننة، مهذبة غير مثيرة بهذا الشأن.

ففي خطابها قالت:

"لابد من العودة الى مرجعية السلام، والتزام أمني متبادل بين الطرفين هو أداة للوصول الى التفاوض وأنه لا يمكن الجلوس للتفاوض في جو من الارهاب والتخويف اذن لابد من الامن يسبق التفاوض ولا يجوز لأحد أن يتصرف بصورة أحادية الجانب وخاصة أننا على مرحلة المفاوضات النهائية".

ولن تسأل نفسها، كيف يمكن اجراء مفاوضات في ظل اجراءات اسرائيلية تبدو محدودة لنتيجة المفاوضات قبل عقدها... وتراها تضع الفلسطينين والإسرائيليين في مستوى واحد من ناحية الاجراءات الأحادية، والذي يتنافى تماماً مع الأمر الواقع، فكيف باستطاعة الفلسطينين اتخاذ اجراءات أحادية؟؟ ما هي هذه الاجراءات؟؟.

اذن هي تعني اسرائيل واجراءاتها في الاستيطان، وتهويد القدس، واغلاق الأراضي، وانتهاك حقوق الانسان.. فهي تكتفي بالتلميح دون التصريح.

تقول الإجراءات الأحادية تقوض الثقة بين الطرفين. "النتيجة التي تقصدها ان الفلسطينين فقدوا الثقة بإسرائيل. وتضيف "على العرب جميعاً تحمل مسؤوليات السلام وتوابعه وتقصد بذلك رغبتها في حث العرب على عدم مقاطعة القمة الاقتصادية".

ستجمل المقترحات المتوقعة من اسرائيل كالتالي:

"فتح مطار ومرفأ غزة، وايجاد طريق آمن بين غزة والضفة الغربية، تجميد الاستيطان مؤقتاً، تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي من المناطق المتفق عليها في اوسلو... والافراج عن أموال السلطة الفلسطينية- ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.. والأهم من كل هذا تنفيذ مطلب اسرائيل الأمني".

تلك المقترحات والمطلوب من اسرائيل تنفيذها وهي أصلاً أمور متفق عليها سلفاً ولا جديد، اختلقتها اسرائيل كصعوبات وعراقيل أمام اولبرايت ليتم التفاوض بشأنها والتنازل عنها في النهاية... ولكي تنسى المطلب الرئيسي وهو جوهر عملية السلام "الأرض مقابل السلام العادل والشامل كما نصت عليها قرارات الأمم المتحدة".

وستضطر الوزيرة الأميركية للحديث عن خطوط عريضة... وتؤكد مرة أخرى على مرجعية السلام، وأنه خيار لا رجعة فيه، وضرورة امتناع الطرفين عن اتخاذ خطوات احادية الجانب، وتفعيل التنسيق الأمني بمشاركة اميركية، وتصر على تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية بالتوازي مع الشروع في مفاوضات مكثفة حول الوضع النهائي. وفي النهاية ستحاول اعادة الثقة للعرب في الوساطة الأميركية كراعية للسلام.

وهكذا تعود اولبرايت الى الشرق الأوسط وفي حقيبتها وصية لوزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر صاحب نظرية الخطوة خطوة والسياسة المكوكية التي ستقدم وصفات تجميلية لعملية السلام وربما لن تؤدي الى احيائها.O

الوحدة العربية .. بين الواقع والطموح

■ جمال عبد اللطيف الرفاعي

● جمعتني الصدفة مؤخرا باخ عربي، قومي عريق، لم التقه منذ فترة طويلة، وعلى مدى ساعتين، تبادلنا الاراء والافكار، والنقاش الذي لم يخل من العتب من جانبه، حول واقع الامة، وما وصلت اليه، من ضعف وتشرذم.

لم افاجأ باصراره على ان الوحدة هي السبيل الوحيد للخروج من هذا النفق المظلم، فهذه قناعتي. لم ولن تتغير، فهي مبنية على حقائق ومعطيات علمية موضوعية، كانت وستبقى، الطريق الامثل، للنهوض من الكبوة والتقدم، الى جانب المشاعر القومية التي تعتمل في صدور ابناء الامة وانا واحد منهم.

ولكن ما فاجأني وراعني هو قناعة صديقي بالالية (البسماركية) كطريق اسرع واضمن لتحقيق الوحدة.

حاولت جاهدا ان اقنعه بحزمة من المعطيات لا بد من استعراضها، قبل الخوض في الية الوحدة. لان تجاهل هذه المعطيات يجعلنا نؤسس على فراغ، كما فعلنا سابقا، وما زال بعضنا يفعل حتى الان، ومن هذه المعطيات:

* ان العداء الغربي، للحضارة والهوية العربية الاسلامية مستمر في جوهره، لم يتوقف منذ قرون عديدة، ولكنه اخذ شكلا مختلفا بحكم ظروف العصر، وما حالة التجزئة، والاستلاب وزرع اسرائيل وضمان تفوقها العسكري والتكنولوجي، الا استمرار للعداء التاريخي للامة. والمطلوب غربيا تكريس هذه الحالة، عن طريق الغاء الهوية العربية الاسلامية، بتفكيك محددات ومكونات وجوامع هذه الهوية، وما الهجمة الشرسة الظالمة على الاسلام الا دليل على ذلك، وكذلك المشاريع الاقليمية المقترحة. ان الحالة القطرية التي رسمها الاستعمار الغربي، موجودة وماثلة بحماية قوى الهيمنة الغربية، وتمسك غالبية النخب الحاكمة بمصالحها وامتيازاتها، واستموائها في الدفاع عنها، وهذه النخب والفئات تجمعت حولها فئات اصبح لها مصالح، تكرست على مدى عشرات السنين. تتحكم بمقادير البلاد، وتمسك بالسلطة والقوة الفعلية في اقطارها، ومن السذاجة التوقع منها التنازل عن مواقعها، بل ان الشواهد تشير الى استعدادها للتحالف حتى مع (اي كان) لحماية نفسها ومصالحها.

* ان الواقع الدولي يعتبر هذه الاقطار، شخوصا قانونية دولية، لا يجوز المساس بسيادتها، وسلامة ترابها الوطني، تحت طائلة تجييش الجيوش والتدمير والحصار لكن الامر يختلف تماما اذا ما كانت اسرائيل هي المعتدية فلها الحق ان (تدافع عن نفسها).

* ان الدوائر الغربية، وكما ثبت فعليا، متحفزة، للتدخل، ترهيبا او ترغيبا لدى النخب الحاكمة، اذا ما استشعرت، ارهاصات لحالة وحدوية عربية، ولو محدودة، وتذهب الى التدمير الشامل والحصار الكامل، اذا ما شعرت ان (مصالحها الحيوية)، او (الشرعية الدولية) معرضة للخطر.

بل هي مستعدة، في ظل تواجدها العسكري المكثف في المنطقة، ان تباشر بنفسها تأمين احتياجاتها الحيوية من المصادر الطبيعية العربية.

* على مدى التاريخ الحديث للاقطار العربية، تكرست حالة خصوصيات قطرية، لها مؤيدوها واتباعها من الاجيال التي نشأت في ظلها، وغيرهم.

* ان اسرائيل انشئت لهدف محدد، ولها برنامج واضح، واستطاعت ان تنجز جزءا كبيرا ومهما منه. وهي تتأهب لاستكماله،

بتحقيق الهيمنة السياسية والاقتصادية على مجمل المنطقة العربية، مستندة الى قوة عسكرية تقليدية وغير تقليدية هائلة، وقاعدة تكنولوجية واقتصادية متقدمة ودعم امريكي غير محدود، ولم يجبرها على اجراء تعديل طفيف على برنامجها سوى الانتفاضة الفلسطينية، فقد ادركت ان قضم وابتلاع باقي ارض فلسطين، بما عليها من سكان امر عسير الهضم، بعد ما فشل رهانها على طمس والغاء الهوية الفلسطينية وتصفية القضية، فاضطرت للاعتراف بالشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية كامر واقع وربما مرحلي، على ان لا يحول هذا الاعتراف وما يتبعه من تسويات، دون ادعائها السيادة على ما تسميه (يهودا والسامره). وابقائها تحت مظلتها العسكرية، وهيمنتها الاقتصادية، ويسهل استكمال برنامجها الاستراتيجي على مجمل المنطقة العربية، بتوقيع معاهدات سلام مع باقي الاقطار العربية، ولعب دور محوري مؤثر، يفرضه تفوقها العسكري والاقتصادي والتكنولوجي، في اطار اية صيغة اقليمية جديدة، سواء كانت شرق اوسطية او منظمة تعاون امني اقليمي.

ولكي تهيء الاوضاع سلفا، سارعت الى التحالف مع عسكر تركيا، المعادين للعروبة والاسلام.

* ان الشعوب العربية في معظم اقطارها، اعيتها الهزائم المتلاحقة، امام اسرائيل وغيرها، وبرامج التنمية الفاشلة والفساد والفردية، وغياب الحقوق والحريات، والفقر والبطالة، واستلاب الارادة الشخصية والوطنية والقومية، والوصاية الداخلية والخارجية، فبدأت، او كادت تفقد ايمانها بالشعارات الكبيرة التي تطرح، ويصدق مطلقيها او امكانية تحقيقها في احسن الاحوال، في ظل ما تراه وتسمعه وتعيشه على ارض الواقع، فلم تعد تقنعها المهرجانات الخطابية الرنانة على كثرتها، التي لا تحرر اوطانا، او ارادات، ولا توفر فرصة عمل لعاطل عنه او رغيف خبز لجائع، ولا المؤتمرات على اختلاف مستوياتها طالما ان مقرراتها تذهب ادراج الرياح، قبل عودة عاقديها الى عواصمهم.

كما سئمت الاستخفاف، بحواسها ومداركها، من قلب للحقائق، وتزوير للمسميات، فالهزيمة تصبح نكسة بسيطة، والكارثة انتصارا، ومصائر الامم والشعوب، ترتبط بقرار شخصي او مجموعة اشخاص، تختزل الامة بشخوصهم، لا يأتيهم الباطل من خلفهم او من بين ايديهم.

* اما فيما يتعلق بمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، فرغم ماعليها من مآخذ، ندرك تماما صعوبة الغائها، او التنصل من مضامينها الجوهرية، لاسباب يرغب البعض في تجاهلها، بالرغم من وضوحها وبساطتها فالاردن يرزح تحت مديونية ثقيلة، تكاد تعادل دخله القومي، ويعلم الجميع ان صندوق النقد والبنك الدولي ومن بعدهما وقبلهما، نادي باريس ولندن، تخضع لارادة القوى الغربية

التي فرضت عملية التسوية على العرب جميعا في مدريد، ورعت المعاهدة وشهدت عليها.

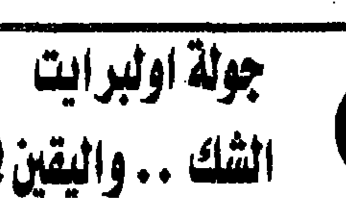
والشواهد الحية تشير، لاستعدادها لتوظيف كامل ثقلها السياسي والاقتصادي والعسكري ربما (عن طريق اسرائيل)، لضمان استمرار وتنفيذ المعاهدة، وهذا يعني ببساطة ان الغاء المعاهدة، سيؤدي الى اتخاذ اجراءات عقابية اقتصادية ضد الاردن، المحدود الموارد جدا والمثقل بالديون، وبالتالي خلق ازمة اقتصادية اعمق واشد كثيرا من ازمة عام 89 ، في ظل الظروف الاقتصادية الحالية ونتائجها من فقر وبطالة وغياب التضامن او التعاون او حتى التنسيق العربي، لتقديم دعم اقتصادي ومالي للاردن، فضلا عن ما قد يوفره اجراء كهذا، من فرصة ذهبية لنتنياهو وجنرالاته المغامرين، اريل شارون، وروفائيل ايتان، لتنفيذ رؤياهم التوراتية، التي طالما تحدثوا وما زالوا عنها، عن طريق عدوان عسكري، في ظل واقع عربي هزيل ومفكك، يردد فيه القاصي والداني من اشقائنا العرب، صباح مساء، استراتيجية خياره السلمي، بل ان بعضهم قد لا يمانع ان تبتلع الارض، الاردن ومن عليه. على ضوء ذلك يصبح من السذاجة بمكان ان نتوقع ان حال الامة تسمح لها بمساعدتنا على ردع العدوان حال، او قبيل، او بعيد، حدوثه. ومن الوهم ان نعتقد بان الاموال العربية ستنهال علينا في حالة تعرضنا لعقوبات او اجراءات اقتصادية تؤثر سلبا على عملتنا الوطنية، وقوتها الشرائية، وما يسببه ذلك من زيادة في الحرمان والمعاناة لمعظم ابناء شعبنا، دون اي طائل يذكر، فالغاء المعاهدة لن يحرر فلسطين من النهر الى البحر في الظروف الراهنة ولا من النهر الى القدس، ولن يؤدي الى قيام دولة الوحدة العربية المنشودة على المدى المنظور. وتكون اكثر وهما اذا ما ساورنا الشك بان المجتمع الدولي وشرعيته، سيهب لوقف العدوان. فلم يحدث هذا عام 67 في ظل نظام القطبين، فكيف في ظل نظام عالمي تنفرد بناصيته، راعية وشاهدة وحامية المعاهدة!

لكن هذا كله لا يعني ان نسلم اقدارنا لاسرائيل، بل يجب ان نصر على كامل حقوق امتنا القومية في ارضها ومياهها، ضمن هامش المناورة السياسية المتاحة التي يعززها، مواقف حكومة نتنياهو الاستعمارية، وبالتنسيق مع اشقائنا العرب، في مصر وسوريا وفلسطين، وباقي الاقطار الشقيقة.

امام هذه المعطيات القاسية، الشاخصة امامنا كالطود اؤيدك يا صديقي بضرورة الخروج من هذا النفق المظلم، واصر على اعترافنا قبل ان نخوض في الية الوحدة، بهزيمتنا، في هذه الحقبة من التاريخ، هزيمة النخب الحاكمة ام هزيمتنا جميعا، سمها ما شئت، فالنتيجة واحدة، وهي ليست نهاية التاريخ بالتأكيد، وليست تبريرا او تكريسا للامر الواقع، قطعا لا ، ولكن لنتصارح مع انفسنا، ونحدد موقع اقدامنا، بموضوعية، كمقدمة لا بد منها، لاستخلاص العبر والنتائج، للنهوض من كبوتنا، والتأسيس لبرنامج علمي عملي جديد يحيد السلبيات ويركز على الايجابيات، على اسس واضحة، تحدد بدقة وعلمية، ما نريد ان يكون عليه مستقبل اجيالنا، قبل ان تكمل سحقنا واياهم عجلات النظام الدولي الجديد، وانزعه الاقليمية، المقترحة المصممة لتكريس واقع الحال، وضمان استمراره، او الاسوء منه الى مالا نهاية.

ان الذي يمنع الصين العملاقة، باسلحتها النووية وجيشها المؤلف من خمسة ملايين جندي من ان تقتحم تايوان وتعيدها الى سيادتها بين عشية وضحاها، من باب اولى، ان يطرد من رؤوسنا اوهام الالية البسماركية، في هذا الزمان، الذي له قوانينه، وقواعده ولاعبوه العمالقة، بصرف النظر عن تقييمنا له، عادلا او ظالما، نرضى عنه او لا نرضى، فهو موجود، حتى الصين لا تملك تجاوزه، فما بالك بنا نحن العرب.

ولكننا نملك ان نحاكي تجارب امم مختلفة كالاتحاد الاوروبي، ونستطيع ان ننجح في ذلك عندما نحترم الشعوب ونمكنها من ناصية قرارها، وصنع مستقبلها، وهذا لا يتحقق الا من خلال احترام حقوق الانسان العربي، وفي مقدمتها الحقوق السياسية، كما نستطيع ان نتضامن سياسيا ونتكامل اقتصاديا، في اطار سوق عربية مشتركة، على ان نترك المكابرة وتسويق الاوهام والاحلام، والعيش خارج سياق الزمن، ونتمسك بالكبرياء القومي عن طريق تجسيده عملا مشتركا، فاعلا يترجم مصالحنا، وتطلعاتنا، ومشاعرنا المشتركة، نحو نهوض قومي، حينئذ فقط نكون اتجهنا نحو الخطوة الاولى على الطريق الصحيح الطويل.O



جولة اولبرايت الشك .. واليقين!

■ محمد ناجي عمايرة

● تواصل وزيرة الخارجية الاميركية اولبرايت جولتها في المنطقة العربية، فتزور اليوم، دمشق والقاهرة، لتبدأ غدا زيارة للاردن ولبنان، بعد ان اجرت مباحثات مع السيد ياسر عرفات في اريحا .. ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

ومع وجود نغمة مسموعة من التفاؤل، بزيارة اولبرايت، في بعض العواصم العربية، فان التصريحات التي ادلت بها الوزيرة الاميركية في تل ابيب. لا تبعث على مثل هذا التفاؤل، حتى وان كان (حذرا جدا).

واذا كانت اولبرايت قد بدأت جولتها في منطقتنا العربية بالتأكيد للاسرائيليين بانها (معهم) .. وبمطالبة الفلسطينيين، وعرفات بالذات، باجتثاث ما تسميه (الارهاب) .. واذا كانت تبنت مقولة (امن اسرائيل اولا) اكثر مما يتبناها نتنياهو نفسه .. واذا كانت تأخذ باعتبارها مقولة رئيس الكيان الاسرائيلي عزرا وايزمان بان الفلسطينيين كومة من القش، وان الارهاب ابرة في هذه الكومة .. ولا مانع، والحال هذه، من احراق الكومة بكاملها، للامساك بالابرة!! اذا كانت اولبرايت تأخذ كل هذا وتتبناه .. فكيف ان تكون وسيطا محايدا؟ وكيف يمكن لجهودها ان تثمر في اعادة ما يسمى (العملية السلمية) الى مسارها .. وانقاذ السلام، من المأزق الذي يمر فيه؟ ومن اين يأتي تفاؤل بعض العواصم العربية، وترحيبها المبالغ فيه بـ(الفرصة) التي تتيحها الزيارة لاعادة بناء السلام؟

ان زيارة اولبرايت لجرحى العمليات الاستشهادية من الاسرائيليين، ومواساتهم، قد تكون مقبولة وتدخل في اطار (المشاعر الانسانية)، اذا تمت في نطاق متوازن، وواكبتها زيارات اخرى لضحايا الارهاب الاسرائيلي المنظم، في جنوب لبنان .. وفي المدن الفلسطينية .. والا فان هذه الزيارة ستدخل ايضا، في نطاق التدليل على الانحياز الاميركي للكيان الاسرائيلي الرسمي، دون تردد!! وهو ما ينفي عنها صفة (الوسيط) ويخل بتسمية (الراعي) و (الشريك) لتكون واشنطن طرفا في الخصومة، يدعم المعتدي، ويشاركه في عدوانه دون ان نجد. والحالة هذه وصفا لها، اكثر من وصف وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، لمثل هذه التصرفات بانها (رقص على انغام اليمين الاسرائيلي المتشدد، وهي بالتالي (ضربة للامن والسلام).

واصرار الوزيرة اولبرايت على ان امن اسرائيل اولا.. وتحميلها الجانب الفلسطيني مسؤولية حماية هذا «الامن» بالعمل على اجتثاث جذور ما يسمى بـ«الارهاب» وعدم احتكامها الى العقل والمنطق والى حقوق الانسان، ومنها حقه في مقاومة احتلال ارضه، واغتصاب حقوقه، وفقا لكل المواثيق الدولية.. مثل هذا الاصرار والتعنت يلغي كل امل، في ان تحقق زيارتها اهدافها ، ان كانت لها اهداف، غير ان تحمي اسرائيل ولو كان ثمن ذلك قتل المزيد من الابرياء، واستمرار مصادرة الاراضي، والاستيطان، والحصار والتجويع.

ومن الواضح ان النجاح الحقيقي لجولة اولبرايت الذي يعزز فرص السلام، وينقذ «العملية السلمية» الحالية من مأزقها.. هو في العودة الى اسس السلام العادل والدائم والشامل، كما كانت في مدريد، واستنادها الى قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، وخصوصا مبدأ الارض مقابل السلام.. وهذا كله مرهون اساسا بممارسة مزيد من الضغط على قادة الكيان الاسرائيلي لوقف ممارساتهم الارهابية واعادتهم الى حجمهم الحقيقي! واجبارهم على الوفاء باستحقاقات السلام والاسس الصحيحة لاقامته على الارض، فهل تستطيع اولبرايت ذلك؟! وهل تقتل الشك باليقين؟. O

ديانا .. ودودي .. ونحن

■ احمد فياض

● فجع القوم بموت اميرتهم وفارسة احلامهم، وحزنت القلوب وبكت العيون وشحبت الوجوه، وكتبت المقالات والخواطر وكأن الدنيا انتهت، وانقسم القوم بين امر مقدر وحادث مدبر، ونسي الجمع ان الموت لا يتقدم ولا يتأخر، وجزع الكل بدأ ببروتس وانتهاء بقيصر.

سقطت القيم وضلت العقول وزاغت الابصار وطمست القلوب واتبعت الاهواء واختلت الموازين ولا عجب فنحن في نهاية القرن العشرين.

مالنا ولغيرنا، يكفينا احزاننا ومصائبنا، نقلدهم في كل شيء، فاذا حزنوا حزنا وان بكوا بكينا، حتى اذا دخلوا جحر ضب تبعناهم .. هل يبكون لمصابنا؟ هل يشعرون معنا؟ بل اين مشاعرنا واحاسيسنا المرهفة وقلوبنا الرقيقة مما يحدث لاخواننا في فلسطين ولبنان والعراق والصومال والجزائر؟ يبكون ويموتون ولا بواكي لهم .. انه يزمن التناقض العربي.

يتألون على الله ويقولون عنهما انهما سيدخلان الجنة بسلام .. ويحهم فاين هم من ابو بكر الصديق رضي الله عنه اذ يقول (لو ان رجلي اليمنى في الجنة والاخرى خارجها، ما امنت مكر الله)؟ او اين هم من عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ يقول (لو مناديا نادى كلكم تدخلون الجنة الا واحدا لخشيت ان اكون انا)؟

مشكلتنا اننا نصدق كل شيء ونرى بعيوننا ما تراه تلك العين التي تتحكم بالاعلام العالمي، فتنشر ما ينشرون ونصور ما يصورون ونكتب ما يكتبون .. ان نشر الصور الفاضحة واخبار العشق لديانا ودودي وكثير من مشاهير الغرب في الفن والسياسة ومختلف المجالات ليس بالضرورة السبق الصحفي وزيادة مبيعات الصحف كما يظن الكثيرون، بل الامر اعقد وادهى وامر، انهم يسعون للقضاء على ما تبقى من اخلاق ان بقي منها شيء، وتسوية الرذيلة بالفضيلة والشر بالخير والباطل بالحق، حتى تهيم المجتمعات فتفقد القدرة على التمييز بين الغث والسمين والابيض والاسود فلا تحق حقا ولا تبطل باطلا، ومع مرور الزمن يصبح كل سلوك مشين مقبول وطبيعي مما يسهل التحكم المطلق بتلك المجتمعات وتوجيهها وفق ما يريده شيوخ الماسون وحكماء بني صهيون.

لقد قضى الكثير من اهل خير البشرية والانسانية، ولم يحظوا بالتغطية الاعلامية المناسبة، وانسانيتهم التي يتحدثون عنها يفصلونها كيفما شاؤوا وفق رغباتهم واهوائهم، فهذه الام تريزا تموت ولا ينشر عنها سوى خبر صغير في اسفل الصحف، فيا للعجب!

لقد قالوا عنهما قيس وليلى، وقيس وجولييت .. فهل قيس العربي الذي احب ليلى حبا عذريا وصام حتى وافاه الاجل يرضى بجولييت المتحررة؟ .. قيس كان يعرف ان الله ما جعل في جوف امرىء من قلبين وبالكاد قلبه يتسع لليلى.

ان قيسا ومن سار على طريقته لا يرضى بغير ليلى .. ونساء الدنيا كلها لا يعدل عنده خصلة من شعرها .. وليلى العربية لا تحب غير قيس مهما اوتي من مال وجاه وسلطان .. واذا ما تزوجت يبقى قلبها معلق بقيس وفي نفس الوقت لا تخون زوجها .. ومن هنا كانت المأساة والمعاناة .

يقولون : ان المخابرات البريطانية كانت وراء الحادث (ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا) ولماذا؟ فيأتيك الجواب لئلا يكون هناك اخ عربي مصري مسلم لملك بريطانيا في المستقبل .. وماذا اخ؟ لم لا تكون اختا عربية مصرية مسلمة مثلا؟

.. يستبقون الامور ويرجمون بالغيب.

وتغيب عن بالهم اسئلة كثيرة منها:

هل الصديقان علاقتهما مجرد صداقة، او نزوة عابرة، او مصلحة آنية او نكاية بالاخرين؟ هل تتعدى هذه العلاقة الى الزواج؟ وان تم ذلك فهل الزواج مبني على تفاهم واقتناع او حاجة نفسية او قل حب وعشق؟ وهل يستمر، خاصة وان كلا منهما مر بتجارب عديدة فالحب والزواج عندهما كالخاتم في الاصبع؟ واذا ما استمر هل سينجبا، او هل عندهما الرغبة او القدرة على الانجاب؟ واذا ما انجبا هل يكون ذكرا او انثى؟.. وهل ستعلن ديانا اسلامها أم تبقى على دينها؟ واذا ما أسلمت هل سيدخل الانجليز في دين الله افواجا؟

وماذا يعني ان تكون والدة ملك بريطانيا في المستقبل.(ان استمرت الملكية البريطانية) متزوجة من عربي؟ هل ستنضم بريطانيا الى عضوية جامعة الدول العربية؟ ام هل ستعتذر عن الخطأ التاريخي بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وتكفر عن ذنبها؟ وماذا يعني وجود اخ عربي مسلم لملك بريطانيا (ان كتبت له الحياة)؟ هل يعني ان يقاسمه الملك؟ او ان تقف بريطانيا الى جانب القضايا العربية والاسلامية .. وعلى هذا المنوال . اسئلة جدلية لا تنتهي.

ويخرج علينا بين اظهرنا نكرة لا نعرفها، فيمتطي حصان ديانا ويدفع مليون دولار في كومة حديد ويقول عن نفسه انه فلسطيني (وفلسطين براءة منه) وانه يحب ديانا ويفعل ذلك كتذكار ويتداركه الجشع فيقول: وكاستثمار (تناقض غريب)، وما فعل ذلك الا في سبيل الشهرة، وقد نال مبتغاه.

وفي هذا الزمن العجيب من يتمنى لو انه مات تلك الميتة وحظي بدموع الملايين .. واي شرف او مفخرة في ان يموت الانسان في حال شبهة او معصية .. وليس صحيحا ان طعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم .. فالذي يموت شهيدا ليس كمن يموت في فراشه .. بئس ما يتمنون.

ان ذاك الاعرابي الذي كان يدعو الله عند الكعبة ويقول (اللهم امتني ميتة ابي خارجة) وكان الاصمعي قريبا منه فسأله: ومن يكون ابا خارجة هذا يا اخا العرب؟ فاجاب الاعرابي: هو رجل اكل فشبع وشرب فارتوى ونام تحت الشمس ومات.. فمات شبعان ريان دفئان) على سذاجته لهو افضل امنية منهم.

وفي زمن الافلاس وعصر الانتكاس العربي اخذ البعض يبحث عن انتصارات فنظر من خرم الابرة، واذا به يرى محمد الفايد قد انتصر للعرب وانتقم من الانجليز بامتلاكه محلات هارودز اولا، وثانيا .. لانه عماد ملك قلب ديانا حفيدة رتشارد قلب الاسد القائد الصليبي.

لقد امتلك محمد الفايد محلات هارودز لانه دفع ثمنا باهظا فيها ولو ان في غير ذلك مصلحة بريطانيا لن تتم الصفقة، فهل يستطيع الفايد التملك في الصناعات الاستراتيجية البريطانية؟!

يقول الفايد : انه يشغل الاف الانجليز ويدفع الملايين للخزينة البريطانية، فهل فعل هذا في مصر فافاد بني قومه «بلده واستفاد»؟

ومن السخافة القول بان محمد الفايد اسقط حكومة المحافظين .. كيف؟ قالوا: ان الفايد كان يعطي الف جنيه لمن يوجه سؤالا محرجا لحكومة المحافظين في مجلس العموم البريطاني .. ولا ادري اذا كان يعطي الفا اخرى لمن يجيب!! (اي كان يحول مناقشات مجلس العموم لبرنامج مسابقات ومهاترات) ونتساءل اذا كانت الالف جنيه تفعل العجب بالانجليز فكيف لو اسسنا (لوبي) عربيا في بريطانيا ورصدنا له الملايين، فماذا ستكون النتيجة؟!

وقالوا فضح الوزراء الانجليز الذين اقاموا مجانا في فندقه الباريسي ريتز .. والفرق كبير بين سلوك الفايد وسلوك اليهود .. فاليهود يقدمون الهبات والرشاوي بالملايين لمن يخدمهم وينفذ سياساتهم ولا يفضحون احدا اذا خالفهم.

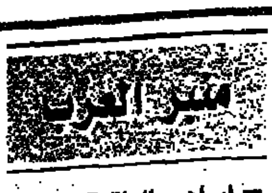
واهل السياسة يعرفون ان حكومة المحافظين وعهدهم انتهى منذ ان دبت الخلافات بينهم وانقسموا فاستقالت تاتشر. واخذ المحافظون يتخبطون في حكم بريطانيا وفشلوا في تطبيق برامجهم الى ان كانت نهايتهم.

ثم ان الانجليز والشعوب الغربية عموما، لا يسمحون لاحد ان يؤثر على قراراتهم، او ان يملي ارادته عليهم، كالحال عندما انتخب النمساويون كورت فالدهايم مستشارا لهم رغم ما اثير عنه آنذاك من ضلوعه في النازية.

ان انتصار الفايد على الانجليز يذكرني بذاك العربي الذي ذهب الى لندن، واخذ يلقي بماله على الارض، واذا بالناس يتهافتون لاخذ المال. فقيل له : يا اخا العرب لم تفعل ذلك، فقال: اريد ان اذل الانجليز، واري هاماتهم تنحني .. وفعلا انتشى ذلك الجاهل في تلك اللحظات الغابرة بالزهو والانتصار!!

فلنكن موضوعيين في فهمنا وتقديرنا للامور، ولنكن صادقين مع انفسنا في كتاباتنا، لان الامور ابسط مما نتصور وتقلن الا اذا اردنا ان نعقدها ونعطيها ابعادا زائفة بعيدة كل البعد عن الواقع والتفكير العقلي الصحيح.

(يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم)O



■ إبراهيم الداقوقي*

الرقابة وقوانين المطبوعات

● منذ ان سمحت الحكومة الاردنية بتأسيس الاحزاب واصدار الصحف، وذلك قبل حوالي الخمس سنوات، قفز عدد الصحف من 5 الى 33 صحيفة يومية واسبوعية في بلد لا يزيد عدد سكانه عن الاربعة ملايين نسمة، ومحدود الموارد والامكانات، مما دفع بعض الصحف الاسبوعية الى اتباع اساليب الاثارة على نمط الصحف الشعبية البريطانية لزيادة مبيعاتها، مما جلب ذلك انتباه اصحاب الراي في المجتمع الاردني المحافظ، فأدى الى قيام الحكومة بسن قانون جديد للمطبوعات والنشر زادت فيه الغرامات المفروضة على الصحف ووضعت شروطا جديدة للترخيص وامهلت الصحف شهرا لتسوية اوضاعها.

وبرغم عدم اطلاعنا على اسس وقواعد قانون المطبوعات الاردني الجديد، فاني اود الحديث عن قانون الاعلام – وهو موضوع اطروحتي للدكتوراه كنظرية جديدة في الدراسات الاعلامية الحديثة – بعيدا عن وصاية الدولة على العمل الاعلامي وفي اطار الرقابة المفروضة على المطبوعات في كافة مجتمعات العالم.

عرفت معظم دول العالم، مختلف انماط الرقابة ، سواء اكانت تلك التي تضعها الدولة عن طريق المؤسسات الرسمية ام كانت رقابة الجماهير على اعمال الدولة وتصرفاتها الادارية. ومن هنا يمكننا تعريف الرقابة بانها حجب تداول الافكار والاراء التي تتناقض والمفاهيم العامة للمجتمع، اضافة الى قيام المجتمع برقابة اعمال الدولة لكي لا تتعسف في استعمال السلطة.

ولكن، ما هي الاسباب التي تدفع بالدولة الى وضع الرقابة على تداول الافكار والاراء؟!

يجيب الكاتبان الاميركيان ماري دكان كارتر وولاس جون على هذا التساؤل بالقول "ان السبب الاساسي لمحاولة فرض الرقابة مستمد من طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه.

ذلك لان المجتمعات الديمقراطية تتسم باستمرار التوتر بين حرية الفرد ومطاليب الحياة الجماعية المنظمة فمن الواضح انه يجب ان تفرض قيود معينة تتفق عليها الجماعة في كل مجتمع حر، بصرف النظر عن مقدار الحرية التي يتمتع بها الانسان. والا فلا تستطيع حياة الجماعة ان تستمر. ففي اللحظة التي يتحرك فيها الفكر الى خارج نطاق العقل في صورة كلمة مطبوعة او منطوقة يصبح ذلك فعلاً يكون بحاجة الى رخصة او اجازة وقواعد ومراسيم وقوانين وضرائب. ان القانون يمنعنا من القذف والتشهير بالغير ويمنعنا من اذاعة البلاغات الكاذبة عن الجرائم والحرائق، كما انه يقيد ما تولده مخيلتنا الخصبة من دعاية لا حدود لها وبتلك تنتهك المصالح الاجتماعية العامة للمجتمع، وهو السبب الذي يبرر وضع الرقابة اجتماعياً".

واذا كانت حجة السلطات في وضع الرقابة، انها تعد نفسها وحدها المسؤولة عن رشد رعاياها واتباعها وحمايتهم من انفسهم ومن غيرهم، وانها هي القادرة وحدها على تمييز وتقرير ما هو خطأ وما هو صواب لان السلطة القابضة على الحكم أكثر رشداً وعقلاً فان معارضي الرقابة يعتقدون بانها تثير الشكوك في نفوس افراد المجتمع وتؤثر تأثيراً عكسياً غير مرغوب فيه. اضافة الى ان اخفاء المعلومات او تحريفها يؤدي الى نتائج سلبية فتحل الاشاعات والاراجيف محل الحقائق مما يؤدي تلك الى عدم تكوين رأي عام متنور ذي اختيار رشيد.

ونظراً للمآخذ الكثيرة على وضع الرقابة على المطبوعات خاصة ووسائل الاعلام الاخرى عامة، في عصر المعلومات وثورة التكنولوجيا والانترنت. فأن بعض الدول قد قامت بالغاء الرقابة على وسائل الاعلام كاليابان مثلاً. بينما قامت بعض الدول برفع الرقابة جزئياً، او منع وضعها على الصحف كالهند وتركيا، بل ان حكومة اليونان الاشتراكية التي جاءت الى الحكم عام 1981 الغت الرقابة على الافلام السينمائية، ولكن برغم هذه الامثلة القليلة فان معظم دول العالم تضع الرقابة على وسائل الاعلام بحسب الاوضاع والظروف السياسية والاجتماعية السائدة فيها حفاظاً على الاداب والاخلاق العامة وحماية للنظام الاجتماعي.

ولما كان علم الاتصال ينطوي على حق من الحقوق السياسية اللصيقة بالانسان وهو حق الفرد في التعبير عن نفسه ومعرفة ما يعبر عنه الآخرون في محيطهم المحلي والقومي والدولي، ولذلك فقد نص الاعلان العالمي لحقوق الانسان وكذلك بعض الدساتير الحديثة على هذا الحق الذي اطلق عليه حق الاعلام او حق الاتصال الذي يجب ان يضمن في نصوص قانونية اساسية تحكم تنظيم العملية الاعلامية ووسائل الاعلام وحدود ممارسة حرية الاعلام ضمن فرع جديد في فروع القانون العام الحديث، هو (قانون الاعلام) الذي سيكون موضوع حديثنا في الاسبوع المقبل.0

*صحفي عراقي مقيم في تركيا



كاريكاتير مؤيد نعمة

الايثار من شيم "الاخوان"

■ د. هاني علي الطهراوي *

● بدلا من تقسيم الاخوان الى شيع واحزاب، الى اقسام وتصنيفات عدة ما انزل الله بها من سلطان حاسدون ، وطامعون، وأصحاب هوى، ولا يفهمون، ولا يقرأون كان حريا بنا ان نشير في هذا الظرف العصيب الى مواقف الاخوان ومناقبهم التي ندر ان يدانيهم فيها الا من اخلص وجهه لله. كان الاولى ببعض اخوانهم وممثليهم ان يذكروا مواقف اخوانهم التي عز نظيرها، والتي لا يفوقهم حقا بها في هذه الايام الا اولئك الذين يضحون بأموالهم ويجودون بانفسهم في سبيل الله دفاعا عن مقدساتهم واوطانهم.

مع اعترافنا بأن كافة المجتمعات الانسانية– والمجتمع العربي والاسلامي على وجه الخصوص– لا تخلو من عناصر الخير، ولا تخلو من رجال ومواقف، ولا تخلو ممن يبذلون ويقدمون في سبيل الله وفي سبيل رفعة امتهم وبناء اوطانهم.

"مواقف البدريين"

وبما ان الحديث محصور بين ابناء الحركة الاسلامية وتحديداً موقفهم من قرار المقاطعة وما تلا ذلك من تعقيب الاخوان على هذه المواقف وتقييمها ونقدها حيث اعتبر البعض ذلك النقد تحاملا عليهم، كان الاخوان يتوقعون رجوع البعض وتخليه عن موقفه المخالف لموقف الجماعة كالعدول عن الاستقالة مثلاً. ولكن هذا البعض لم يستجب للنداء ولم يتقبل النصح، وراح يكيل التهم لاخوانه بدلاً من ان يذكرهم بالخير ويتذكر مواقفهم. كانوا يتوقعون ان يتذكر جيدا مواقفهم المشرقة، اولئك الاخوان الذين قدموا كل عون ورعاية للنهوض بدعوتهم، بذلوا وجادوا وضحوا، ومنهم اولئك الذين وفروا كل رعاية لاخوانهم بل "وقفوا في وجه اقرب الناس اليهم من ذوي قرباهم دفاعا عن اخوانهم ودعوتهم" "وقفوا رجالا اصلب ما يكونوا عوداً في وجه بعض اصحاب ذوي النفوذ والجاه غير عابئين بالنتائج، دافعهم صدق الأخوة، الاخوة في الله لا أخوة الدم.

مثل هذه المواقف هي الاجدر والاحق بأن يذكر بها الاخوان بعضهم بعضا، انها مواقف عز نظيرها ولا ندري هل يجود الزمن بمثلها وخاصة في ايام الرخاء التي تشهد تنافسا على المواقع والمكاسب والمغريات، لا الجود والصمود في وجه الاخطار والتحديات. لماذا ننسى مثل هذه المواقف؟ انها طبيعة بعض النفوس البشرية التي لا تعرف الا ذاتها فيصبح ديدنها الجحود والنكران.

الايثار تشبها بموقف الانصار

بدلا من تقسيم الاخوان الى طوائف خمس، ورميهم بنعوت لا تليق بهم، أما كان من واجب بعض نوابهم وممثليهم ان يذكروا مواقف اخوانهم الذين ضربوا أروع الامثلة في "الايثار" وربما يكون هؤلاء هم المعنيون بما ذكره احدهم في مقالاته بأنهم الطامعون الحاسدون الذين لا يفهمون.. وهنا ندرك مدى الجحود والتناقض، اذ يستحيل ان تجتمع الخصلتان المتضادتان في النفوس المطمئنة.

الايثار من صفات المؤمنين ليس فقط اولئك الذين لا يعرفون الحسد بل اولئك "الانصار" الذين ذكرهم الله في كتابه مثنيا عليهم وعلى نفوسهم الزكية الأبية التي بلغت في سموها الى درجة ايثار اخوانهم المهاجرين على انفسهم بقوله تعالى:

(والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا– ويؤثرون على انفسهم– ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون).

تحدثنا هذه الايات الكريمة عن موقف الانصار اصحاب رسول الله عن صفة من انبل صفاتهم صفة الايثار ليس لمجرد القصص، فقصص القرآن لأخذ العبرة والاقتداء في مواطن الحسن والجود والتضحية.

تشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح

يحدثنا القرآن الكريم عن انبل الصفات التي يفترض بالمسلم ان يتحلى بها صفة الايثار وهي عكس صفة الأنا والانانية تماما.

اخذ جمع من الاخوان بهذا التوجيه الرباني يوم ان آثروا احد اخوانهم على انفسهم، آثروه بتقديمه مرشحا نيابيا مع بداية العودة الى الديمقراطية. مع ان احدهم كان هو المرشح المتفق عليه خطيا، بل وأمروه واعلموه باعلان اسمه ونشر صورته في الصحف، ورغم ذلك وبوحي من ضمائرهم الحية وسرائرهم النقية وتقديرهم لفرص النجاح في ظل التنافس والانقسامات العشائرية، تداعى عدد من رموزهم المعروفين باسمائهم واحدا واحدا تداعو الى لقاء في (سقيفة او دار بني عقل) ليختاروا أخا لهم في الله بدلا من الأخ الاخر رغم صلة القربى. وحديثهم في السقيفة محفور في قلوبهم وفي ذاكرة التاريخ.

أي ايثار اعظم من هذا الايثار(الاخوان يؤثرون اخاهم على انفسهم ويجبرون المرشح الاول اجباراً ويكرهونه اكراهاً على التنازل) كانت تلك اللحظات وتلك السويعات في دار بني عقل بداية "لنجومية" احد اخوانهم، فهل يا ترى حفظ هذا الاخ ودهم وعهدهم، هل يا ترى يذكر ايثارهم. هل يذكر الايثار والتشبه بموقف الانصار؟ ام انه قد نسي؟ ولعل هؤلاء هم المتهمون، لعلهم الطامعون الحاسدون الذي لا يفهمون ولا يقرأون؟ مجرد تساؤل.

هؤلاء الذين (آثروا بعض اخوانهم على انفسهم) وحملوهم على اكتافهم، هؤلاء الرجال من ينسى مواقفهم؟ هؤلاء الاخوان عقدوا العزم على ان يعملوا بعيداً عن الأضواء عندما رأوا انها قد بهرت ابصار بعض اخوانهم، عقدوا العزم ان يعملوا لدعوتهم باخلاص بعيداً عن حب الظهور والحرص على حظ النفس. وخاصة عندما رأوا ان بعض الانفس حالها كشارب ماء البحر لا يرتوي، بعض الانفس لا تقنع ولا تشبع من كسب او جاه، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم "لو كان لابن ادم واديا من ذهب لتمنى ان يكون له واديان، ولن يملأ فاه الا التراب".

"الصالحون من بني عسكر"

بعض الانفس نسيت أو تناست حتى مواقف "الصالحين" من بني عسكر وما أدراك ما مواقفهم، مع ان ديننا الحنيف يحضنا ويأمرنا بشكر من احسن الينا، يقول "الرجل الصالح" : "الرجل لا ينسى المعروف، وليس أقسى على النفوس الأبية من احساسها بنكران الجميل والأيادي البيضاء، خدمت بعض نوابكم بما يتعذر الحديث عنه "للصفة التي كنت احملها" وخدمت بنيه، فتنكر لي بل وتنكر حتى لأخي "واخيه" واكثر من ذلك وقف في وجهه ليحل مكانه في عضوية هيئة ادارية لا تسمن ولا تغني من جوع، أطرق راسه قليلا ثم قال: ولكن كلما تذكرت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هان علي الأمر"الناس معادن" وأردف قائلا لكنني اتساءل: أليس أخي هو أحد اولئك الرجال الذين آثروا ذلك البعض ووقفوا الى جانبه هل نسي مقولته في ذلك التاريخ (لو انطلقت رصاصة لأصابت اخواني فلاناً وفلاناً قبل ان تصيبني، لن انسى هؤلاء الرجال) وها هو ينساها. لقد قضى حاجته ثم ادار ظهره، ما أقسى وقع مثل هذا الموقف على النفوس الابية".

ان حب النفس وحب الذات لا يقف عند هذا الحد بل يقود الانسان حتى للوقوف في وجه جماعته باكملها وتحدي قرارها والمطالبة بفصل الحزب "الذراع السياسي" عن الجماعة "الام" ولا شك في ذلك فالله شاهد والاخوان سمعوا وشهدوا، انها الحقيقة.

لم يعتبر بعضهم النقد الهادف تحاملاً: ألم يرددوا مراراً تلك العبارة المشهورة التي قالها خليفة رسول الله رضي الله عنه داعيا اخوانه المسلمين الى قول كلمة الحق والمجاهرة بها "لا خير فيكم ان لم تقولوها، ولا خير فينا ان لم نسمعها".0

* عضو مجلس الشورى جبهة العمل الاسلامي

سوريا .. وخيارات الحرب والسلام مع اسرائيل

■ جعفر أحمد العقيلي

● ثمة من يتساءل: هل سوريا مستعدة وجادة في الوصول الى تسوية سلمية مع إسرائيل عبر طاولة المفاوضات والدخول معها في معاهدة سلام رسمية؟!

وما هي الأسباب التي تدفعها الى ذلك؟! وما مصلحة سوريا من السلام؟!

وللإجابة على مثل هذه التساؤلات لابد من استعراض مواقف دمشق تجاه الصراع العربي الإسرائيلي عموماً، وإسرائيل خصوصاً، والتي يمكن اعتبار ما بعد كامب ديفيد انقلاباً واضحاً فيها.

لقد شاركت سوريا بشكل مقبول في حروب (48) و (1949)، وكان لها دور فاعل في الأحداث التي أدت فيما بعد الى نشوب حرب (1967) بنتائجها التي كان من أهمها احتلال اسرائيل لمرتفعات الجولان وسيناء، ثم كانت حرب أكتوبر (1973) كأول حرب تخوضها سوريا في عهد الرئيس الأسد.

تلك الحرب لم يكن هدفها تدمير اسرائيل بقدر ما كان الهدف انسحاب اسرائيل من الجولان وسيناء أو التفاوض على الانسحاب الى ما قبل حدود 1967 . والذي يؤكد صحة هذا الهدف هو ترك وضع الضفة وغزة الى مفاوضات تجري فيما بعد، رغم حرص سوريا على إظهار اهتمامها بالقضية الفلسطينية (قضية العرب الأهم).. وبالتالي سعى الرئيس الأسد الى تسوية عبر التفاوض لإنهاء النزاع العربي الإسرائيلي خصوصاً بعد معاهدة السلام التي قادت الى انسحاب القوات الإسرائيلية من سيناء. فعلى الصعيد السياسي كان الأسد من أوائل من ساهم في دعم الرئيس المصري الأسبق انور السادات للوصول الى تسوية عبر التفاوض، رغم حذره الشديد في التعامل مع هذه القضية مقارنةً بالسادات الذي ظهر أكثر جرأة وشجاعة.

وحين تمّ ابرام اتفاقية كامب ديفيد بدت دمشق غير راضية بشكل تام عن الاتفاقية بحجة عدم التشاور والتنسيق رغم أنها بدأت في تغيير سياساتها تجاه اسرائيل، وهذا يلاحظ من عدم تدخلها عسكرياً (كما هو متوقع) عند غزو اسرائيل للبنان (1978) ثم في الدخول الإسرائيلي لبيروت (1982) مع استمرار تصعيد البيانات السياسية ضد الامبريالية التي تمثلها امريكا واسرائيل.

وبقي الوضع على هذه الشاكلة حتى بدأت أزمة حرب الخليج الثانية وكانت سوريا قد ادركت أنها خسرت الى حد ما أقرب حليفين لها: الاتحاد السوفياتي ومصر، إذ كان المعسكر الشرقي قد انهار، كما أن مصر (متورطة) في اتفاقية سلام مع اسرائيل، فسعت دمشق الى اصلاح علاقتها مع اميركا ادراكاً منها أن هناك نظاماً عالمياً جديداً يلوح في الأفق، بزعامة واشنطن فعملت الى تخفيض حدة نبرتها في البيانات المعادية (للامبريالية) وساهمت بشكل سياسي (وليس عسكرياً) في العدوان على العراق لمحاولة كسب ثقة ورضا أميركا، ولضرب نظام بغداد، ثم كان ترحيبها بفكرة مؤتمر السلام برعاية أميركية– سوفياتية مشتركة.

وعندما بدأت المفاوضات الثنائية كان المسار الإسرائيلي السوري (ولا يزال) الأبطأ على الإطلاق، وارتبط ذلك بشكل واضح فيما بعد بحرب البيانات بين دمشق وتل أبيب. وإعادة نشر القوات السورية في جنوب لبنان، وعلى امتداد خط وقف اطلاق النار في الجولان منذ مطلع هذا العام، والذي فسر على أنه تراجع عن مواقف دمشق تجاه هذه العملية برمتها، بالإضافة الى موقف دمشق الصلب والمتشدد المستند الى مبدأ "الأرض مقابل السلام".

ولاشك أن عدم احراز تقدم على المسار الإسرائيلي السوري رافقه تعنت واضح في تصريحات حكومة العمل بزعامة شمعون بيريز وعدم وضوح هذه الحكومة في الإجابة على التساؤلات المطروحة والمتعلقة بعودة الجولان والوضع النهائي للأراضي الفلسطينية والقدس بعد أوسلو، ومستقبل المستوطنات في اسرائيل، وبعد خسارة العمل للانتخابات الإسرائيلية لصالح الليكود ازدادت الحدة في البيانات والاتهامات بين دمشق وتل أبيب الى الحد الذي جعل نتنياهو يصرح أن سوريا تعد لحرب في المنطقة.

وكان من حق المتابع أن يسأل:

هل تصريحات نتنياهو مزاعم أم حقائق؟!

وهذا سيقودنا الى السؤال البدء: ما مصلحة سوريا من السلام في المنطقة؟

أو لنطرح السؤال بشكل مغاير:

ما مصلحة سوريا من الحرب في المنطقة؟

قلنا سابقاً أن سوريا بعد انهيار المنظومة الاشتراكية وخسارتها لمصر كحليف عربي على خط المواجهة مع اسرائيل لجأت الى قبول فكرة السلام العادل والشامل في المنطقة، وهذا يعني أنها تريد السلام كخيار يحول دون تفكيرها في خوض حرب مع اسرائيل، فالمؤسسة العسكرية السورية غير مستعدة لخوض هكذا حرب.

والمؤشرات على ما ذكرنا كثيرة، فسوريا تعي تماماً أنها ستعاني من حرمان الدعم العربي الذي كان متوقعاً عند أية مواجهة مع اسرائيل بسبب عقد معاهدات السلام بين اسرائيل من جهة ومصر والأردن والفلسطينيين من جهة أخرى، بالإضافة الى بوادر بروتوكولات التبادل التجاري والتمثيل الدبلوماسي بين تل أبيب، وبعض العواصم العربية.

وسوريا تعي أيضاً أن لا دعم عسكرياً يمكن أن يقدم إليها، ولا لجبهة أخرى يمكن أن تفتحها أية دولة من دول الطوق لتخفيف وطأة الحرب والمواجهة عن سوريا.

وسوريا تدرك أن المعاهدات الأخيرة والمتلاحقة بين تركيا وإسرائيل تشكل خطراً كبيراً عليها، وتجعل من الصعب عليها ضمان عدم تدخل تركيا خصوصاً بعد دعم سوريا الواضح للأكراد، وافتتاح الخط التجاري السوري العراقي.

لذا يمكن الاستدلال من كل ما سبق أن التحركات السورية الأخيرة وإعادة نشر وحداتها العسكرية في المنطقة الحدودية بما فيها الفرقة (14) الموجودة على سفح جبل الشيخ والفرقة (51) التي تم نقلها لوادي البقاع من منطقة الحدود اللبنانية، وزيادة عدد قواتها في الجزء الضيق الذي تسيطر عليه من الجولان ما هي إلا تحركات دفاعية ورمزية فقط، وما البيانات التي تصدر بين الحين والآخر إلاّ دليل على عدم استسلام دمشق لتهديدات تل أبيب المتلاحقة.

وهذا يعني أن السلام هو الخيار الوحيد المطروح والممكن تحقيقه (على المدى البعيد) بين سوريا وإسرائيل حتى لو كان على حساب الموقف السوري المتشدد أو التعنت الإسرائيلي المستمر، وهذا ما تدل عليه التحركات الفرنسية الأخيرة وطروحاتها لتقريب وجهات النظر بين دمشق وتل أبيب، ومحاولة الخروج من هذا المأزق الذي استمر طويلاً.

ثمة أوراق أخرى يمكن لدمشق أن تراهن عليها فيما بعد خصوصاً الجنوب اللبناني، وعلاقتها مع حزب الله والجمهورية الإيرانية، والتناغم بين دمشق وبيروت، وتأثير سوريا الواضح على دول اعلان دمشق ... الخ، وجميعها تؤكد على قوة طرح دمشق، وعدم قلقها بانتظار الحل النهائي.

وعلينا في هذا المضمار أن لا نغفل تفريق سوريا بين السلام والتطبيع، فالسلام من وجهة النظر السورية على الأغلب سيكون بارداً لا يزيد عن هدنة، ولا يتيح بناء علاقات اقتصادية مع اسرائيل أو حدود مفتوحة.

فالحكومة السورية حتى الآن لم تهيء الشعب لقبول فكرة التطبيع، وهذا يؤكد علم دمشق أن الوصول الى حل يرضيها يحتاج لبعض الوقت، وهي غير متعجلة فلا شيء يدعو للقلق...!!0

لا حاجة لقمة عربية

● ما يجري في فلسطين مجرد سوء تفاهم بين فريقين سياسيين، و«زعل» بسيط بين ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو سينتهي بصلحة ربما تتم في المضافة الاميركية وترعاها الحاجة اولبرايت .. اما الذين يقضون على الحواجز والذين يغيبون وراء اسوار السجون والذين يجوعون بلا شكوى، فان مشكلتهم بسيطة وستجد حلها في «الصلحة» ان شاء الله.

وما يجري في الجزائر مجرد خلاف عائلي وتباين في وجهات النظر حول قضايا صغيرة، وستعود الاطراف المختلفة الى جادة الصواب قريبا عندما تهدأ الخواطر ويتبدد الغضب الآني، اما الذين يموتون ذبحا بالسكاكين الثلمة والاطفال الذين تطيح برؤوسهم الفؤوس المستوردة بانهم ذاهبون الى الجنة.

وما يجري في العراق مجرد حرد بسيط وقطيعة مؤقتة مع الاسرة العالمية بسبب الخلاف على اسباب ثقب الاوزون، وسينتهي الحصار، وتتلاشى« خطوط الطول والعرض بلمح البصر عندما تتصافى القلوب وتصلح النوايا.

وما يجري في جنوب لبنان مجرد حوادث بسيطة مثل حوادث السير في الطرقات، وبقليل من التنظيم يمكن تجاوزها واعادة الهدوء الى الاراضي اللبنانية ومن عليها من لبنانيين وغرباء يمارسون السياحة بالسلاح ويتنزهون بالدبابات والمروحيات السياحية الاسرائيلية.

وما يجري في ليبيا والسودان مجرد اعتكاف اختياري عن النشاط الدولي وسينتهي بزوال اسبابه السهلة وقبول ليبيا بتسليم نصف شعبها للمحاكم الغربية وقبول السودان بتسليم نصف ارضه لزعماء القبائل «الزعلانة».

وما يجري في الجزر العربية في الخليج والبحر الاحمر مجرد خلافات بسيطة حول ملكية الدونمات ويمكن حلها باتفاقات ودية تسجل في دوائر الطابو.

لهذه الاسباب نتفق مع السيد وزير الاعلام في تأكيده لعدم وجود مبررات تستدعي عقد قمة عربية عاجلة او طارئة او عادية0

■فؤاد ابو حجلة

ليس دفاعاً عن وسائل الاعلام

● تتعرض وسائل الاعلام بشكل عام، والصحافة بشكل خاص، الى حملة عالمية أثارتها ظروف وفاة الليدي ديانا في حادث اصطدام سيارتها التي كانت تحاول ان تفلت من ملاحقة كاميرات الصحافة.

وقد وقف شقيق الاميرة الراحلة ليؤبنها في كلمة حمل فيها بقسوة على الصحافة واشاد فيها بـ "السحر" الخاص الذي تحلت به شقيقته والذي جعلها محط محبة الملايين في كل انحاء العالم.

والذي يتتبع ردود الفعل التي فجرها موت ديانا لا يختلف مع الشقيق الغاضب في ان الاميرة الجميلة قد حصلت على رقم قياسي في تعاطف الناس ليس في بلدها وحده بل في كل زاوية تصدر فيها صحيفة او تستقبل فيها اشارة بث تلفزيونية. إلا ان مصدر خلافنا مع الايرل سبنسر هو حول مصدر هذا "السحر" العجيب فهل كانت ديانا هي التي صنعت هذا السحر ام انه كان من صنع وانتاج وتوزيع الصحافة وأجهزة الاعلام؟

قبل وفاة ديانا كنا قد سمعنا وقرأنا عن ثورة الاتصالات التي حولت العالم الى "قرية" وامتلكت القدرة على اختراق المسافات والجدران وتصدير الشخصيات والنماذج والافكار الى عموم سكان الارض في بحر لحظات. وكنا سمعنا وقرأنا، ايضاً، عن "عولمة" السياسة والاقتصاد والثقافة. لكننا لم نكن لمسنا، قبل وفاة ديانا، ماالذي يمكن ان تعنيه هذه الاقوال وكيف تترجم الى احتياجات جماهيرية تستبدل قناعات الناس ومواقفهم بقناعات ومواقف مبثوثة على الهواء حتى رأينا بأم اعيننا "عولمة" الحزن على ديانا.

فالملايين التي خرجت لتشييع ديانا، والملايين المضاعفة التي شاركت في التشييع، مشاهدة عبر شاشات التلفزيون، او متابعة على صفحات الجرائد، كانت في الوقت نفسه، تعلن نجاح تجربة "القرية العالمية" التي تصوغ افكارها وتحرك مشاعرها أجهزة الاعلام العالمية.

في الماضي كانت الدعوات تحتاج الى مجموعة متنوعة من الادوات، بينها القلم... وبينها السيف.. وبينها التاج لكي تنتقل عبر الحدود من بلد الى آخر. وكانت صناعة الاسطورة تستغرق جهد ثقافات بكاملها وعصوراً عن آخرها. لكننا ما بين بداية أسبوع ونهاية اسبوع ثان شهدنا الاسطورة الاكبر في القرن العشرين وهي تولد على شاشات التلفزة ثم –وكما يحدث في افلام الخيال العلمي– تخرج من قمقم الاعلام لتكتسح الساحات والشوارع.. والقلوب.

سابقاً كانت الوفيات الملكية تعلن على النحو التالي:

مات الملك.. عاش الملك.

وبوسعنا اليوم ان نعلن ولادة ملكية جديدة فنقول: ماتت ديانا.. عاشت اجهزة الاعلام العالمية.0

■امل الشرقي

تداعيات... لا علاقة لها بجولة أولبرايت

● جاءت أولبرايت، أم ذهبت، هذا أمر لا يهمني البتة، أو بالأحرى لست من المتفائلين أبداً بمقدم هذه السيدة العجوز التي لا أكن لها غير ما أكنه لأي سياسي أميركي، خاصة وأن أعضاء الكونغرس زوّدوها برسالة قبل أن تشد الرحال الى بلادنا حذروها فيها من انتهاج أسلوب "متوازن" مع الأطراف، وفق ما سمعته باذني من اذاعة العدو الإسرائيلي في نشرة التاسعة والنصف من صباح الأربعاء الماضي!!

لا، بل، إنني كلما سمعت أن موفداً أميركياً سيأتي إلينا أصاب بحالة من الاكتئاب وتسودّ الدنيا في وجهي، لأن هذه الزيارة تعني– من ضمن ما تعني– أن عائلات فلسطينية ستشتت، وآباء سيغيبون في الزنازين الباردة، وشبابا سيجرجون مصفّدين بتهم شتى!!

نعم!

اننا لا نجد ما نستقبل به أولبرايت وأمثالها، أفضل من اعتقال من تعتبرهم واشنطن "ارهابيين" أو من المتعاطفين مع "الارهابيين".. وكأني بنا نوّد لو نفرش تحت قدمي السيدة العجوز بساطا من جلود الفلسطينيين المجاهدين، بدل البساط الأحمر البروتوكولي!

أنا لا أحب أميركا، ولا أستطيع أن أتصور أنها يمكن أن تتسبب لامتنا بأي خير، رغم أنها الآن تعربد في العالم، مثل ديك منفوش وسط دجاجات هزيلة، ورغم أن بعضنا يعتقد أن "الأتان" يمكن أن تلد غزالاً، أو ينتج الدبور عسلاً.

ويتذرع البعض أنه لابد أن تبوس الأمة فم الكلب حتى تأخذ حاجتها منه، أو في أحسن الحالات ان تبوس اليد التي لا تحبها وتدعو عليها بالكسر..!!

ويبدو – إن أحسنّا الظن– أن هذا هو المنطق السائد في السياسة العربية، منطق جدلي، مع العلم أن المجرّب لا يُجرّب، وهذا الأرض المباركة شهدت مقدم العشرات من المبعوثين الأوروبيين والأميركان والأفارقة والهنود والسنسكريتيين، وفي كل مرّة نفغر أفواهنا دهشة منتظرين أن تنبجس من بين يدي "المبعوث" اثنتا عشرة عيناً تفيض بالماء الزلال؟!

إلا أن "المبعوث" العظيم يأتي ويذهب وقد يحرث الأرض وهو ينزعها جيئة وذهابا، دون أن تحصل المعجزة... يبدو لي أن "عادة" الانتظار عندنا أصبحت جزءاً هاماً من حياتنا تأسيساً على انتظارنا للمهدي المنتظر!!

إننا في الواقع نحترف الانتظار، وبين انتظار وانتظار ننتظر عودة "المبعوثين"، وكلما جاء أحدهم (خاصة من وزن اولبرايت) يبدأ الأحرار بتحسس رؤوسهم؟! فأي ملهاة هذه؟!0

■حلمي الأسمر

هكذا من الاجل

مليون زائر في الجناح الاردني بمعرض دمشق الدولي

□ دمشق- بترا

● اختتمت امس فعاليات الدورة الرابعة والاربعين لمعرض دمشق الدولي التي شارك الاردن فيها بجناح كبير ضم منتوجات 35 شركة تمثل قطاعات واسعة من الصناعات الاردنية والتي عكست النهضة الصناعية والاقتصادية التي تشهدها المملكة الاردنية الهاشمية.

ومنذ اليوم الاول للمعرض شهد الجناح الاردني نشاطات واسعة واهتماماً رسمياً وشعبياً كبيرين ففي البداية شارك ثلاثة وزراء في افتتاح الجناح الاردني وهم وزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور هاني الملقي ووزير الصناعة السوري الدكتور احمد نظام الدين ومحمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي، كما زار الجناح وزير المالية السوداني رمضان ابو كلام ووزير التجارة العراقي مرة ثانية ومعاون وزير السياحة السوري الدكتور احمد حلواني ومدراء اجنحة كل من سوريا والعراق واليمن والسودان وفلسطين.

وقد بلغ عدد الزوار الذين اموا الجناح الاردني لمشاهدة معروضاته حوالي المليون زائر حيث عبر عدد من المواطنين عن ارائهم وانطباعاتهم عن ما شاهدوه في الجناح الاردني من خلال استطلاعات اجراها مندوبو الجناح الاردني.

وعن النشاطات التي قامت بها ادارة المعرض خلال افتتاح المعرض قال مصطفى خريسات مدير الجناح انه وخلال المعرض الذي استمر اسبوعين حققت المشاركة الاردنية لهذا العام النجاح المتوقع من حيث الاهتمام وعدد الزائرين ورجال الاعمال وابرام العقود والتوكيلات التجارية. مشيراً الى ان الشركات الاردنية التي شاركت في المعرض تمكنت من فتح قنوات تصديرية وايجاد اسواق جديدة لمنتجاتها سواء داخل السوق السورية او الاسواق الاخرى العربية والاجنبية.

واضاف ان الجناح الاردني كان متميزاً بدوامه المتواصل واللقاءات الكثيفة مع رجال الاعمال. مشيراً الى ان اهتمام وزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور هاني الملقي وتوجيهاته منذ القيام باعمال الصيانة وحتى الافتتاح كان له الاثر الكبير في ابراز الجناح بالشكل اللائق والمتميز بين الاجنحة الاخرى وكذلك اهتمام نصوح المجالي السفير الاردني بدمشق المكثف والمتواصل واتصاله الدائم واركان السفارة كان له اثر بالغ في ابراز الوجه الذي تريد من هذه المشاركة.

واشار الى ان الجناح الاردني لاقى اهتماماً اعلامياً متميزاً من خلال وسائل الاعلام في سورية الشقيقة او وسائل الاعلام العربية والاجنبية اضافة الى الدور الكبير الذي لعبته وسائل الاعلام الاردنية المقروءة والمسموعة والمرئية والتي تابعت نشاطات الجناح وفعالياته.

واضاف ان المشاركة الاردنية لهذا العام هي استمرار للمشاركات الماضية حيث ان الاردن يشارك في المعرض منذ بداياته ولهذا قام الاردن بتشييد بناء خاص به نظراً لاهتمامه واستمرت مشاركاته في 42 دورة من اصل 44 دورة وقال لقد وجدنا من الاخوة السوريين كل التعاون المثمر ومن ادارة المعرض ممثلة في ناظم الحافظ ومن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية ممثلة بالدكتور محمد العمادي وكان الاشقاء السوريون يضعون خبراتهم في خدمة الاجنحة المشاركة ومن ضمنها الاردن وهذا ما اسهم في ابراز الدول المشاركة لاجنحتها بالمستوى الذي يليق بمدينة المعرض ومنها الاردن.

وقال ان المشاركة الاردنية في ترويج الصناعات الاردنية ليس في سوريا فقط وانما في الدول المشاركة سواء العربية منها او الاجنبية حيث يضم المعرض 28 دولة مثلت رسمياً و 25 شركة مثلت دولها وبالتالي يكون المشاركون فيها 53 دولة وان هذا العدد الضخم يحقق لنا فائدة ترويجية نستطيع من خلالها ان نرى هذه الاعداد الهائلة من الزائرين والشركات والمنتجات ومن ضمنها المنتجات الاردنية.

واضاف خريسات قائلاً: ونظراً لاهمية معرض دمشق الدولي فقد شاركت وزارة الثقافة ووزارة الاعلام بالمنشورات والكتب والوثائق التي تتحدث عن تطور الاردن تاريخياً واقتصادياً وفكرياً وثقافياً وعرضها داخل الجناح لاطلاع الزائر على ذلك، بالاضافة الى ابراز صور الشريف حسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى وصور جلالة الملك المؤسس المغفور له عبد الله بن الحسين وجلالة الملك المغفور له طلال بن عبد الله واضع الدستور الاردني وصور جلالة الملك الحسين القائد وراعي نهضة الاردن وسمو الامير الحسن ولي العهد مما لفت انتباه واهتمام الزائرين ودفعهم لطلب هذه الصور من ادارة الجناح، وهذا ما يؤكد ويكرس الهوية الوطنية الاردنية الراسخة الجذور وقد تم توزيع عدد من الصور لطالبيها وتقديم الوثائق التاريخية المطلوبة للمهتمين خصوصاً ان احد الطلبة السوريين يعد رسالة دكتوراه عن الاردن وتم موافاته بالنقص الذي لديه في هذا المجال.0

الادلاء السياحيون ينتقدون مكاتب السفر

□ العرب اليوم

● وردنا الرد التالي تعقيباً على اشادة مدراء مكاتب السياحة بقرار وزير السياحة بحل جمعية الادلاء السياحيين

وقد جاء التعقيب على النحو التالي:

حضرة الاخ المحرر المسؤول للصفحة الاقتصادية في جريدة «العرب اليوم» الغراء الاكرم.

لقد قرأت في صحيفتكم الغراء يوم الاثنين الواقع في 1997/9/8 الخبر الذي اوردتموه حول اشادة مدراء المكاتب السياحية بقرار حل جمعية الادلاء السياحيين، فرأيت ان هنالك بعض الملاحظات على هذا الخبر يحتم عليّ واجبي كزميل سياحي ان اوردها لكي تتضح الصورة لكم وللقارىء المتابع لاخبار السياحة في بلدنا العزيز.

واولى ملاحظاتي هي: ان مدراء المكاتب السياحية يرفعون الى الوزير اشادتهم هذه بدوافع اقرب ما تكون الى الشماتة منها الى الحرص على المصلحة السياحية.

اذ ان من الحرص على المصلحة السياحية للاردن ان يُدعم الدليل السياحي وان ترتب اوضاعه لانه وكما يعلمون هم قبل غيرهم الركيزة الاساسية في العملية السياحية برمتها ولولاه لما عملت مكاتبهم السياحية ولاقفلوا ابوابها منذ زمن بعيد. بل ان اي قرار يتخذ ضد الادلاء السياحيين هو ولا شك يضرّ بهم اضراراً مباشراً.

وثاني ملاحظاتي هي: ان جميع الادلاء السياحيين يقفون وقفة صدق الى جانب اي قرار يصدره وزير السياحة الاكرم يكون فيه مصلحة الاردن السياحية اولاً وقبل كل شيء، واننا قبل غيرنا نشيد بقرارات الوزارة الحكيمة. بل اننا لا نرى فيها هدماً لجمعية الادلاء الساحيين كما فهمها هؤلاء النفر بقدر ما نرى فيها الجد والعزم الاكيدين على تصحيح وضع الجمعية الحالي الذي يعلمون هم قبل غيرهم انه يفتقر الى الوضع القانوني اللازم كما كانت تفتقر جمعيتهم لمثل هذا الوضع بالامس القريب.

ونخلص الى القول ان جميع الجمعيات المهنية السياحية أنشئت بموجب قانون السياحة رقم 20 والصادر عام 1988 والذي يقضي بتشكيل هذه الجمعيات وبنظام خاص لكل جمعية ومنذ ذلك الحين لم يتم صدور اي نظام لاسباب الله يعلمها، وقد بدأت وزارة السياحة بكل جد وبكل عزيمة باصدار هذه الانظمة وتم اصدار اول نظام لجمعية وكلاء السياحة والسفر هذا العام بعد حلها وتركيبها ثم عكفت الوزارة قبل فترة وجيزة على اصدار نظام جمعية الادلاء السياحيين وقامت الوزارة بحل الهيئة الادارية للجمعية على ان يتم انتخاب هيئة جديدة بعد صدور نظامها في المستقبل القريب، من هنا فان قرار الوزير رغم ما فيه من حكمة ومسؤولية جادة لا اعتقد بانه بحاجة لمثل هذه الاشادة التي فهمها الكثير على انها شماتة واضحة وفرصة طال انتظارها والا فلماذا لم يتوجه هؤلاء للاشادة بقراره عندما قرر حل جمعية وكلاء السياحة والسفر، فهل ان قراره ذلك لم يكن صائباً ولا حكيماً ولا ينصب في مصلحة الاردن السياحية علماً ان كلا القرارين واحد سواء حل جمعية الادلاء السياحيين او قرار حل جمعية وكلاء السياحة والسفر وان الامر عادي جداً.0

□ أحمد حسن السواعير

النفط مقابل الماء في الجزائر

□ كندا- العرب اليوم - التقاط

● اكدت شركة النفط الكندية (الترامار) انها اكتشفت تقنية جديدة مريحة لنقل 900 مليون لتر من مياه الشرب سنوياً الى وهران على الساحل الجزائري التي تعاني من ازمة مياه مزمنة والطريقة المبتكرة تتمثل في ان تقوم ثماني عشرة ناقلة نفط ضخمة سنوياً لنقل النفط الجزائري من منطقة قريبة من وهران الى مصافي نفط (الترامار) بالقرب من مدينة كيبك، وبعد تفريغ النفط تملأ الخزانات بملايين لترات المياه من نهر سان لورال San Loral لضمان استقرارها في طريق العودة ويصار بعدها الى تفريغ المياه ورميها في البحر عند وصولها.

والطريقة المبتكرة هنا عزم الشركة استعمال بعض خزانات تلك الناقلات لنقل مياه الشرب او الري الى الجزائر بدل مياه النهر0

انجاز الرياضيين عظة لمن يود ان يتعظ

مصطفى خرما

● حقق الفريق الرياضي الاردني انجازاً باهراً مميزاً ادخل الفرح والسرور والاعتزاز لقلوب كافة الاردنيين على اختلاف مواقعهم واصولهم ومنابتهم، لكن دعونا نتصور ماذا كانت ستكون منجزات ذاك الفريق فيما لو تم ايفاد اعضائه الى الدورة العربية في بيروت بناء على الاقدمية في ممارسة الرياضة، او بناء على الوساطات والمحسوبيات، او بناء على الاصول والمنابت.

لقد تميز الفريق المذكور بانه لم يخضع للاعراف السائدة في التعيين والايفاد بل تم تعيين وايفاد اعضائه من المبدعين الاردنيين في كل رياضة مما ادى لذاك الانجاز الاردني المميز.

هذا ومهما بالغنا في الايجابيات التي تعود على الوطن والمواطنين من مثل هذا النجاح الرياضي، فانها ايجابيات هامشية بالمقارنة مع الايجابيات التي يمكن ان يحققها النجاح الاداري الحكومي الذي يمس مختلف الشؤون والمصالح الوطنية، من المعلوم انه قد تحقق نجاح اداري في العديد من المجالات، لكن تحقيق نجاح في مجالات معينة لا يجوز ان يؤدي للتغافل عن السلبيات التي ما زالت تترعرع في ظل الترهل الاداري الذي استعصى على التقويم والاصلاح رغم ما يفرضه من اضرار ومعوقات على مصالح الوطن والمواطنين الانية والمستقبلية. فيما يلي العوامل التي ادت لتغلغل الترهل الاداري والتي ما زالت تعمل بقوة وفاعلية:

1 - البيروقراطية

يشكو القاصي والداني من البيروقراطية المتفشية في بعض دوائر الدولة ومؤسساتها الرسمية وشبه الرسمية بيروقراطية تؤدي لاعاقة سير المعاملات وتعطيل مصالح الوطن والمواطنين في كثير من الحالات والمجالات للتغلب على هذه الظاهرة لا بد من اتخاذ الخطوات اللازمة لتصويبها شاملاً ما يلي:

أ- وضع اسس مراقبة وضبط ممارسات الموظفين كبارهم و صغارهم من داخل الدوائر نفسها ومن خارجها وكذلك وضع اسس الثواب والعقاب لتحفيز ذوي الاداء الجيد ولمعاقبة او استبعاد ذوي الاداء او الممارسات السلبية.

ب- العمل الجاد على تبسيط المعاملات والاجراءات واستبعاد كل ما من شأنه التعويق او التعقيد دونما سبب جوهري يدعو لاستمراره.

ج- التحول للتخاطب بالبريد او الفاكس كل ما كان ذلك ممكناً من المراجعات المتكررة التي تؤدي لهدر الوقت والمال والطاقة.

2- عشوائية التعيين والترقية والايفاد:

جرى ويجري تعيين كثير من الموظفين وترقيتهم واسناد مناصب المسؤولية الدنيا والعليا وتخصيص منح الدراسات العليا بناء على الاقدمية، او بناء على الاصول والمنابت، او بناء على رغبات مستغلي السلطة والنفوذ، او باعطاء الاولوية لشرائح معينة دون سواها، هذا بالاضافة للاحتفاظ بالموظفين ذوي الاداء المتدني او الذين لا اداء لهم البتة وضمان تدرجهم بالرتب والدرجات والمناصب رغم ما يسببونه من خراب وتسيب وتعطيل لسير العمل واحباط واستبعاد المبدعين.

ان المصلحة العامة تقضي ان يتم التعيين والترقية والايفاد بناء على اختيار الافضل فكراً ومعرفة واداء وابداعاً كما تقضي استبعاد من لا جدوى من بقائه او ان هناك ضرر من بقائه، كي يتم التصويب على اسس سليمة، لا بد من اتخاذ الضوابط الضرورية شاملاً ما يلي:

أ- وضع المبادئ والمعايير التي من شأنها توسيع مجال مسؤولية تحرير التقارير عن الموظفين وكذلك التي من شأنها تمحيص المعلومات التي تقدم عنهم.

ب- مساءلة المدير او المسؤول الذي تفتقر تقاريره وتنسيباته للحد الادنى من المصداقية او الذي لا يتقيد بالقوانين والتعليمات السارية المفعول.

ج- وضع الضوابط التي تحول دون اعادة تعيين المدير او المسؤول الذي سبق واستبعد نتيجة ادائه المتدني او ممارساته السلبية.

د- الاستئناس بالمبادئ الادارية المرعية في الدول الناجحة في هذا المضمار.

هذا وقد افرزت العوامل المشار اليها اعلاه خلل اداري متعاظم في العديد من القطاعات الحكومية وقصور عن تصويب امور طالت الشكوى من استفحال ضررها وفيما يلي امثلة على سبيل الذكر لا الحصر:

1- الخلل الاداري في القطاع الصحي الحكومي:

من المعلوم ان هناك خلل اداري في مختلف مناحي القطاع الصحي الحكومي بالرغم من القدرات المتعاظمة في مختلف مجالاته الادارية والفنية وبالرغم من الانفاق المرتفع على هذا القطاع بالمقاييس المحلية والعلمية. هذا وقد استمر هذا الخلل بالرغم من اراء وتوصيات الخبراء والمسؤولين وشكاوي المواطنين مؤمنون وغير مؤمنين. كذلك تم توثيق مختلف نواحي هذا الخلل في تقرير البنك الدولي الصادر في نيسان المنصرم الذي اشار الى امكانية التصويب من خلال تعزيز مكامن قوة هذا القطاع وتلافي مكامن ضعفه. لكن الملاحظ انه بدلاً من التصدي لهذا الخلل ووضع الخطط التي من شأنها وضع الامور في نصابها الصحيح خلال مدة زمنية معقولة، فان التوجه منصب على انشاء تأمين صحي شامل يجري البحث عن مديونية لتحقيقه هذا واذا كنا عاجزين عن تصويب الخلل في قطاع صحي قائم مع كل مكامن القوة الماثلة فيه، فهل من المأمول ان نستطيع انجاح مشروع صحي اكبر اتساعاً وتشعباً؟ ام ان الخلل الحالي سينتقل اليه بشكل متعاظم ومع تبديد مديونية بمئات ملايين الدنانير؟ ان الاحرى ان تبذل جهود جادة وحازمة لتصويب الخلل في القطاع الصحي القائم شاملاً ما يلي:

أ- تصويب امور القوة العاملة تعييناً وتدريباً وتحفيزاً واستبعاداً.

ب- صرف الحوافز بناء على الزيادة الحقيقية في ساعات العمل وحجم وجودة الاداء وايقاف العمل بنظام الحوافز الذي يمنح زيادات وهبات بناء على الرتب والدرجات دون النظر لحجم الاداء او مدى جودته.

ج- صرف حوافز للاداء الجيد لكافة العاملين في القطاع الصحي من اصل حصيلة ناتجة عن تحسين الاداء والانتاجية والموارد مما يشجع كل موظف على ان يكون رقيباً على نفسه وغيره صيانة لتلك الحصيلة.

د- صيانة للاموال العامة من التبديد في خدمة المعارف والمحاسيب والمتنفذين غير المستحقين ولتحقيق رقابة غير مباشرة من قبل مختلف الوزارات والدوائر يجب تحويل مخصصات التطبيب والتداوي الى الوزارات والدوائر كل فيما يتعلق بموظفيه.

هـ- يقدم القطاع الصحي الخدمات الطبية والادوية مقابل الثمن لكافة المراجعين ويحصل الاجور والاثمان حسب الاتي:

* تحصيل قيمة المطالبات المتعلقة بموظفي الدولة من الدوائر والوزارات المعنية.
* تحصيل قيمة المطالبات المتعلقة بالفقراء من وزارة التنمية الاجتماعية.
* العودة لتحصيل قيمة المطالبات المتعلقة بذوي الموظفين من رواتبهم حسب الترتيب الذي وضع لمشروع معالجة العائلات لدى انشاءه.
* تحصيل المطالبات الاخرى حسب الترتيبات التي توضع لها.

و- العمل ببطاقة المعالجة SMART CARD ليصبح بالامكان ترشيد ممارسات التطبيب والتداوي وضبط سلبياتها وللاستغناء عن الملفات الطبية الحالية وسلبياتها.

ز- ايقاع غرامات مالية لصالح صندوق الحوافز بما يعادل ضعفي قيمة اية خدمة طبية او ادوية تقدم بدون مطالبة مالية اصولية وتحصيل تلك الغرامة من الآمر باجراء الخدمة او صرف الدواء وممن قدم الخدمة او صرف الدواء.

2- بطالة اردنية وانفلات عمالة وافدة:

سمح بادخال العمالة الوافدة بدون ضوابط وتعذر الى الان ضبط وتصويب اوضاع تلك العمالة مما الحق ضرراً جسيماً ومستمراً بالعمالة الاردنية والاقتصاد وميزان المدفوعات الاردنيين، حيث فشلت كافة المحاولات لاقناع رجال الاعمال بضرورة اعطاء الاولوية للعامل الاردني لذلك فان تصويب هذا الخلل يتطلب سياسة حازمة شاملاً ما يلي:

أ- وضع الضوابط الضرورية على دخول العمالة الوافدة وايقاف العمل بالاتفاقيات التي تسمح للعمالة ان تفد بدون ضوابط من دول لا تماثل الاردن من حيث التقيد باقتصاد السوق ورفع مختلف اشكال الدعم.

ب- فرض ضريبة تتراوح ما بين 10-50 بالمئة من راتب العامل الوافد لصالح صندوق التشغيل والتأهيل يجري تحصيلها من الجهات التي يعمل لديها العامل الوافد بنفس الحزم الذي تحصل به ضريبة المبيعات، ان هذه الضريبة تحقق سياسة الحد الادنى للاجور وتنهي ممارسات تزوير التصاريح او صرفها دون وجه حق.

ج- فرض غرامة وعقوبات رادعة على كل من يستخدم عاملاً وافداً غير حاصل على تصريح عمل ساري المفعول.

د- الكف عن حجز العمالة الاردنية في المدارس بالترفيع التلقائي للراسبين والمبادرة بدلاً من ذلك لفصل الطلاب الراسبين ابتداء من الصف التاسع كي يتحولوا الى المدارس المهنية وسوق العمل والانتاج هذا بالاضافة لايجاد قنوات اتصال فعالة ما بين المدارس ودوائر العمل.

3- الترهل الاداري في مدارس الحكومة:

يؤدي الترهل الاداري في بعض المدارس لرسوب غالبية او جميع طلابها في فحص التوجيهي، ان قبول عدد محدود من طلبة هذه المدارس (الاقل حظاً) ليس حلاً كافياً ويجب ان لا يصرف الانظار عن معاناة الغالبية العظمى من طلبتها التي تقاسي من تدني المعدلات والرسوب والضياع عاماً بعد عام. ان المنطق السليم يدعو لتصويب الخلل وتلافي النقص واذا تعذر ذلك فيجب اغلاق الصفوف العليا ونقل طلبتها الى مدارس جيدة مع تأمين منازل للطلبة بعيدي الديار.

هل لنا ان نأمل من حكومتنا الرشيدة التي هيأت الظروف لتحقيق النجاح الرياضي المميز ان تهيىء الظروف اللازمة لتحقيق نجاح اداري مميز ومتكامل والتصدي بجدية وحزم للترهل الاداري ولكافة العوامل المؤدية اليه ولكافة الجهات التي تسعى لاستمرار وجوده.0

العال ... الهدف الثاني للخصخصة

□ القدس المحتلة- العرب اليوم
خليل العسلي

● بعد النجاح الذي لقيته عملية الخصخصة في بنك هبوعليم والذي تم الاسبوع المنصرم. توجهت الانظار نحو شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال) لتكون الهدف الثاني للخصخصة. ولهذا اعلنت ثلاث شركات طيران عالمية انها معنية بجمع معلومات عن الشركة الاسرائيلية هذه الشركات هي (ايرفرانس)، (لوفتهانزا) و (KLM) حيث حصلت هذه الشركات على معلومات كافية عن عمل (العال) ومعلومات عامة وفي هذه الاثناء اتضح ان هناك موقفاً تم اعتماده في مكتب رئيس الوزراء يتلخص في انه سيتم خصخصة شركة العال بواسطة طرح اسهمها في بورصة تل ابيب وليس عبر بيع نواة السيطرة لشريك واحد نظراً للحساسية التي ينظر بها الاسرائيليون لشركة (العال) وانها شعار وطني لا يجب التخلي عنه.

العمال والموظفون في الشركة اعربوا عن ارتياحهم من هذه التوجه لدى مكتب رئيس الوزراء حيث يتوقع هؤلاء ان يستطيعوا شراء 10 بالمئة من اسهم الشركة عبر شركة سيتم تأسيسها لهذا الغرض.

ومن المعروف ان خصخصة شركة العال يجب ان يتم من منتصف عام 1998 كما كان قرار رئيس الحكومة بذلك عندما وضع خطة الخصخصة.

شركة العال تواجه خسائر كبيرة في السنوات الاخيرة نتيجة الصراع حيث ان اسعارها مرتفعة وخدماتها ليست الافضل والاجراءات الامنية المشددة التي تتخذها الشركة ابعدت الكثير من المسافرين عنها. ويأمل القائمون على الشركة ان خصخصتها تفعّل العال وتجعلها شركة مرعبة اكثر.0

تقدم في مفاوضات مد انبوب الغاز بين مصر واسرائيل

□ القدس المحتلة- العرب اليوم

● اكد كيث ميرز رئيس شركة CMS الاميركية العملاقة ان الاتصالات قد وصلت الى مرحلة متقدمة بين الشركة والحكومة الاسرائيلية ومصر حول مد انبوب الغاز الطبيعي.

واضاف ميرز الذي امضى يومين في اسرائيل ضمن وفد رفيع المستوى بان الاتصالات مع الجانب المصري والمتمثل في شركة امكو ايجبت قد شارفت على الانتهاء.

ويذكر ان شركة CMS اعدت خطة كاملة لمد انبوب غاز من مصر الى اسرائيل حيث يتم نقل الغاز الطبيعي ومن المعروف ان شركة CMS هي الشركة الرابعة من حيث قوتها في الولايات المتحدة والمتخصصة في مجال الطاقة والكهرباء، في الشركة يؤكدون بان انبوب الغاز الذي سيمر بجانب ساحل اسرائيل يمكنه الانضمام والالتحام مع انبوب الغاز العابر من روسيا ويتوقعون ان يستخدم هذا الانبوب في المستقبل ليكوّن الانبوب الرئيسي في الشرق الاوسط.

وتقدر تكاليف بناء ذلك الانبوب اكثر من 300 مليون دولار يتم تجنيد هذا المبلغ من قبل شركة اجنبية والحكومة الاسرائيلية خاصة وان مصر اعلنت انها غير معنية في وضع تكاليف البناء.

ويذكر ان المباحثات الاسرائيلية المصرية حول شراء الغاز الطبيعي من مصر توقفت لهذا الشهر بسبب رفض وزير البنية التحتية الاعتماد على غاز مصر لان الاخيرة لا تزال تكن العداء لاسرائيل على حد تعبيره.

لذلك قام باجراء مباحثات مع عدة دول للحصول على الغاز الطبيعي ومنها قطر وروسيا.. الخ.

الخبراء نصحوا الوزير شارون عدم شراء الغاز القطري لكلفته العالية برغم انه رجح هذه الفكرة.

اما الشركة الاميركية فانها نصحت اسرائيل بشراء الغاز المصري لقلة تكاليف نقله وتوفيراً للوقت.

وبخصوص الانبوب الروسي فانه تم الاتفاق على مد ذلك الانبوب عبر اراضيها من روسيا ويتم نقل الغاز بالسفن لاسرائيل0

رحلتان اسبوعيا للاجنحة الملكية الى لارنكا الشهر المقبل

□ عمان- بترا

● تبدأ الاجنحة الملكية اعتباراً من السابع عشر من الشهر القادم بتسيير رحلات منتظمة بين عمان ولارنكا بمعدل رحلتين اسبوعياً.

وقال عمار بلقر نائب مدير عام الاجنحة الملكية للتسويق والمبيعات ان هذه الخطوة تأتي تنفيذاً للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين سلطة الطيران المدني والملكية الاردنية من جهة والحكومة القبرصية من جهة ثانية مشيراً الى انه سيتم زيادة عدد هذه الرحلات الى اربع رحلات اسبوعية في وقت لاحق.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الاجنحة تقدمت بطلب الى سلطة الطيران المدني لمخاطبة سلطة الطيران المدني المصرية لتشغيل رحلتين اسبوعياً الى العريش اعتباراً من الحصول على اذن الموافقة من السلطات المصرية.

واشار بلقر الى ان الاجنحة نقلت خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي 28767 راكباً على خط العقبة بزيادة 17.5 بالمئة عن العدد الذي تم نقله خلال الفترة ذاتها من العام الماضي و 13145 راكباً على خط تل ابيب مقارنة بـ 6440 راكباً تم نقلهم خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبلغ عدد الرحلات العارضة التي سيرتها الاجنحة على خطوط شرم الشيخ وروس والغردقة والاقصر واسوان 51 رحلة مقابل 22 رحلة عارضة سيرتها الاجنحة خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الماضي0

تشريع اميركي يفرض تحديد بلد المنشأ للخضار والفواكه المستوردة

□ العرب اليوم - استماع

● سيطرح قريباً تشريع جديد امام الكونغرس الاميركي يشترط على محال البقالات في الولايات المتحدة الاميركية وضع لافتات على رفوف الخضروات والفواكه توضح الدولة التي انتجتها.

ويقول المدافعون عن ذلك التشريع ان لدى المستهلك الحق في معرفة مكان انتاج الاغذية التي يشتريها، وقد اثيرت القضية على نحو مكثف في اعقاب اكتشاف تلوث فراولة مستوردة من المكسيك كانت قد بيعت بصورة غير قانونية لبرنامج الوجبات المدرسية على انها انتاج محلي، وتدافع عن ذلك التشريع المنظمات المعنية بقضايا المستهلك والجماعات التي تمثل منتجي الخضار والفواكه الاميركية.

الا ان مسؤولي معهد تسويق الاغذية الذي يمثل اصحاب البقالات قال ان التشريع يضيف تكاليف جديدة لتخصيص رفوف ولافتات للخضروات والفواكه المستوردة والمحلية.

وقالوا ان المنتجين الذين يؤيدون القانون المقترح لا يهمهم حق المستهلك في معرفة مكان انتاج الخضار والفواكه مثلما يهمهم فرض قيود على المنتجات المستوردة.

هذا ولم تتخذ حكومة الرئيس كلينتون اي موقف بعد من ذلك التشريع الا ان وزير الزراعة دان كليكمان اعرب مؤخراً عن قلقه من ان الحكومات الاجنبية قد تعتبر وضع ملصقات على منتجاتها نوعاً من القيود التجارية، ونبّه على هذا الاساس الى انها قد تنتقم ضد المنتجات الاميركية التي تباع فيها.0

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1997/9/11

الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم	الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	60	100	برتقال	[illegible]	450
خيار	230	280	ملوخية	50	90
كوسا	320	380	تفاح	700	750
بطاطا	300	350	ورق دوالي	-	-
بصل ناشف	260	300	عنب	380	430
باذنجان	100	140	بطيخ	90	140
زهرة بيضاء	300	340	شمام	240	290
فلفل حار	140	180	ثوم اخضر	-	-
فلفل حلو	180	220	فريكة	-	-
جزر	110	150	ثوم ناشف	800	850
ملفوف	90	140	لوبيا	380	430
فاصوليا	550	600	مشمش	-	-
سبانخ	240	280	نكترين	1200	1450
دراق	900	950	انجاص	1300	1350
ليمون	600	65	خوخ	650	700
موز محلي	550	600	تين	800	850
موز مستورد	880	930	جوافة	900	950
			رمان	480	530
			ميرمية	850	900

أسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق) ليوم الجمعة+السبت تاريخ 12-13/9/1997 إلزامي وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم 17 لسنة 1992

الصنف	السعر بالجملة للتجار		السعر بالمفرق للمستهلك	
	فلس	دينار	فلس	دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	700	2	900	2
لحم ضأن ختم احمر	200	2	400	2

سحب يانصيب جوائز مبنى المسافرين... الاحد القادم

□ عمان- بترا

● برعاية المدير العام/ الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية نادر الذهبي يجري يوم الاحد القادم السحب على بطاقات اليانصيب الخاصة بجوائز مبنى المسافرين الدورية التي كان قد بوشر ببيعها للمسافرين من خلال المبنى منذ نهاية العام الماضي.

وتشمل جوائز هذا السحب الذي يهدف الى تشجيع المسافرين على استخدام مبنى المسافرين وانهاء اجراءات سفرهم من خلاله على سيارة من نوع تويوتا كورونا مجمركة موديل 1997 واربع تذاكر سفر مجانية على خطوط الملكية الاردنية الى نيويورك، بانكوك، فيينا وكولمبو اضافة الى خمس جوائز ترضية اخرى.

وينوي مبنى المسافرين المباشرة خلال الفترة القريبة القادمة ببيع بطاقات يانصيب للسحب على سيارة حديثة مجمركة اخرى وعدد كبير من الجوائز القيمة.

ويذكر انه بامكان المسافرين على طائرات للملكية الاردنية انهاء كافة اجراءات سفرهم من خلال مبنى المسافرين في الدوار السابع والتي تشمل دفع ضريبة المغادرة وتسليم حقائب السفر واستلام بطاقة الصعود الى الطائرة قبل اربع وعشرين ساعة من موعد الرحلة المقرر والتوجه مباشرة الى الطائرة دون اي عناء.

وتم الاحتفال خلال الاسبوع الماضي بتكريم المسافرة رقم 100.000 التي تقوم باستخدام مبنى المسافرين منذ انشائه في منتصف العام الماضي0

من خلال ثمرة القرع بكهف في المكسيك

اكتشاف الزراعة في الاميركيتين قبل عشرة الاف سنة

□ العرب اليوم - التقاط

● تدل بعض الدراسات العلمية الحديثة على ان الزراعة في الاميركيتين ابكر كثيراً مما كان معروفاً من قبل، حيث كان الاعتقاد السائد بين العلماء ان الزراعة بدأت في الاميركيتين الشمالية والجنوبية قبل خمسة الاف سنة، الا ان دراسات علمية حديثة دلت على ان الزراعة بدأت في القارتين قبل حوالي عشرة الاف سنة. ويتزامن هذا التاريخ تقريباً مع الوقت الذي اكتشف فيه سكان اسيا ومنطقة الشرق الاوسط كيفية استخدام الفصائل النباتية البرية لانتاج المحاصيل. ويأتي الدليل على البداية المبكرة للزراعة في الاميركيتين من دراسة خلايا احدى النباتات التي عثر عليها قبل ثلاثين عاماً في كهف بالمكسيك، وقد عثر العلماء في الكهف المذكور على بقايا ثمرة القرع مع بعض بذورها، وكانت ثمرة القرع في حالة جيدة على الرغم من مرور هذه الفترة الطويلة من الزمن، وكان لونها برتقالياً فاتحاً وتشبه في الشكل ثمرة الكوسا الى حد كبير.

يقول خبير الاثار بروس سميث الذي يعمل مع مؤسسة سميث سونيا في واشنطن العاصمة ان العلماء اعادوا مؤخراً فحص بقايا ثمرة القرع باستخدام طريقة مخبرية مطورة لمعرفة عمر ذراتها، واظهر الفحص الجديد ان عمر تلك البقايا يتراوح بين 8-10 الاف سنة كما اظهر الفحص الجديد ايضاً ان الذرة لم تكن اول المحاصيل الزراعية لدى قدامى المزارعين في الاميركيتين كما هو يعتقد اذ انه لم تزرع الذرة والفاصوليا الا بعد مرور خمسة الاف سنة على زراعة القرعة.

ويقول سميث يبدو ان بداية الزراعة كانت ابطأ في الاميركيتين عما كانت عليه في بعض اجزاء العالم الاخرى.

كما انها لم تتطور بشكل كامل الا قبل اربعة الاف سنة، ومع ان الناس زرعوا النباتات لمدة ستة الاف سنة الا انها لم تلعب دوراً رئيسياً في نظامهم الغذائي وبدلاً من ذلك واظب الناس على صيد وجمع ثمار الاشجار وفي هذا الصدد يقول سميث ان الذين كانوا يحرصون على وجود شيء اخر يأكلونه عندما تتناقص كمية المواد الغذائية المتوفرة لديهم.

ويضيف ان العلماء يعتقدون ان الزراعة في الاميركيتين كانت مقتصرة على عدد ضئيل من الافراد الذين استغلوا حقولاً صغيرة، ويقول ان تطور القرى الزراعية في الاجزاء الاخرى من العالم كانت اسرع من تطورها في الاميركيتين، ففي الشرق الاوسط على سبيل المثال لم تظهر القرى الزراعية الا بعد مرور حوالي الف سنة من معرفة سكان المنطقة كيف يزرعون القمح والشعير كمحصول زراعي.0

واردات الهند تنعش سوق الذهب بدبي

□ دبي- رويتر

● افاد المجلس العالمي للذهب ان قرار بنك احتياطي الهند بالسماح لسبعة بنوك باستيراد الذهب سيدعم تجارة الذهب في دبي على المدى القصير خلافاً لما ذهبت اليه توقعات المحللين.

وقال المدير العام لمجلس الذهب العالمي في منطقة الشرق الاوسط والهند رولف شنيبلي ان تجارة الذهب الراسخة في دبي وانخفاض معدلات المخاطر والقرب من الهند ووجود خطوط جوية جيدة بين البلدين سيضمن ان تظل دبي المُصدّر الرئيسي للذهب للسوق الهندية التي تعد اكبر مستهلك للمعدن الاصفر في العالم. وقال لرويتر «هذه انباء طيبة بالنسبة لدبي، عندما جرى تحرير الذهب في الهند بصورة جزئية في 1991/1992 تصاعدت المخاوف بان تنخفض التجارة في دبي ولكنها صعدت».

المانيا تسير باجراءات الدخول في العملة الاوروبية الموحدة

□ العرب اليوم – استماع

● من الشروط الهامة التي تمكّن المانيا الاتحادية من الدخول في العملة الاوروبية اليورو هي ان لا يتجاوز معدل العجز في الميزانية نسبة 3 بالمئة من الناتج القومي الاجمالي، وما هو الافضل تأجيل موعد ادخال اليورو ام تجاوز هذه المعايير قليلاً والحفاظ على الموعد في عام 1999.

المستشار الالماني هيلموت كول يصر على ان العملة الاوروبية الموحدة تسير في مسارها الصحيح وستطرح في موعدها المقرر في مطلع عام 1999. بينما نرى ان عدداً من كبار الساسة سواء كانوا من معسكر الائتلاف الحاكم او المعارضة يبدون تحفظهم ازاء ذلك.

وقد قدم رئيس وزراء ولاية بفاريا مقترحات جديدة حيث لا تزال العملة الاوروبية الموحدة اليورو تحتل الصدارة في الاليات السياسية المطروحة ولا يزال النقاش محتدماً حول ادخالها حيز التنفيذ الفعلي في الموعد المقرر لها مع بداية عام 99، ولا يزال هذا النقاش المتزايد يقيم الدنيا ويقعدها فرئيس حكومة ساكسون كورت بيدون كوف اقتصادي التكوين يقترح اللجوء الى فترة تجريبية تستمر خمسة اعوام يتم خلالها تثبيت اسعار الصرف للعملات السائدة في دول الاتحاد الاوروبي ويتم الاحتكام خلالها الى هذه الفترة التجريبية الانتقالية لجس نبض الاستقرار الاقتصادي والمصرفي في الدول المذكورة ومنه الى الاستقرار في المسار السياسي عموماً.

الحكومة الاقليمية في بفاريا من حزب المسيحيين الاجتماعيين ثاني اكبر حزب في الائتلاف الحاكم تنغم على نفس الوتر بأن يأتي اليورو على مدى اكثر تأخيراً افضل بكثير من الاحتكام الى عملة لينة ضعيفة قد لا تصمد بشجاعة امام التطورات الاقتصادية التي لا تستقر على حال منذ سنوات.

رورون شارتنغ رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الاشتراكيين الديمقراطيين المعارض لا يرى تناقضاً بين مقاييس الاستقرار المطروحة للاحتكام الى اليورو وعملة اوروبية موحدة وبين الجدول الزمني الذي خيط لانجازها. وبيدين كوف يحذر من العمل باليورو قبل اوانه بحيث لا يمكن التراجع عند وقوع المشاكل المنتظرة فهو يرى من الافضل ضم العملات الرئيسية وتثبيت اسعار الصرف بينها ثم فحص حوافز الاستقرار فيها طيلة المدة المذكورة.

اول ما يجب القيام به هو تقليص المديونية الجديدة الى نسبة دون 3 بالمئة من الانتاج الداخلي العام، ولا يجب اجبار ذلك ليتم عام 97. واورد في هذا السياق بأن رؤساء دول وحكومات دول الاتحاد الاوروبي يريدون ان يقرروا من هي الدول التي ستستجيب مع دخول عام 99 للشروط والمقاييس المشتركة للعمل باليورو.

ومن جانب اخر اكد ايرفين هوفر وزير المالية لحكومة بفاريا الاتحادية بأنه في حالة التنافر بين المقاييس المشتركة الموحدة للعملة والعمل باليورو وبين المدى الزمني المخصص لادخال العملة حيز التنفيذ الفعلي فانه في هذه الحال يحتكم الى مبدأ الاستقرار للعملة الاوروبية الموحدة.

حكومة بفاريا ترى ان من الضرورة الحتمية نشأة بنك مركزي مستقل عن السياسات الوطنية لدول الاتحاد الاوروبي لضمان الاستقرار المنشود لعملة اليورو.

وزير الشؤون الاقتصادية لولاية نائراين بستفالين، فوستار كليمين يطالب بالانتهاء الفوري لهذا النقاش العقيم حول العملة الموحدة الذي يزرع البلبلة المطلقة على ساحة الآنيات السياسية، وبين المواطنين، واحتدام النقاش من جديد حول العملة الاوروبية الموحدة جاء نتيجة لتصريحات ادلى بها تيت ماير رئيس البنك الاتحادي البوندسبنك مفادها ان ارجاء اليورو سوف لن يمثل مصيبة اصلاً. مما دعم موقف رئيس حكومة بفاريا ادمون شتويبار الذي يحتكم الى الاستقرار المطلق للمقاييس والشروط المطلوبة.0

انكماش الاقتصاد الياباني في الربع الثاني من 1997

□ طوكيو– رويتر

● قالت الحكومة اليابانية امس الخميس ان الاقتصاد الياباني انكمش في الربع الثاني من عام 1997 وذلك اساساً بسبب زيادة الضرائب على المبيعات المحلية مما حد من الاستهلاك.

وقالت وكالة التخطيط الاقتصادي الحكومية ان اجمالي الناتج المحلي انخفض بنسبة 2.9 في المئة في الفترة من ابريل نيسان الى يونيو حزيران مقارنة مع الربع الاول من العام اي بمعدل سنوي 11.2 في المئة.

وتأتي هذه النسب بالمقارنة مع ارتفاع حقيقي في اجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 1.4 في المئة في الربع الاول من 1997، وعزز من هذا الصعود ارتفاع الاستهلاك الخاص مع تهافت المستهلكين على شراء بضائع قبل زيادة ضريبة المبيعات المحلية الى خمسة في المئة في اول ابريل نيسان بعد ان كانت ثلاثة في المئة.

وكانت النتائج التي تحققت بالنسبة للنمو في الربع الثاني اسوأ من معظم التوقعات المتشائمة التي قدرها الاقتصاديون وكان الاقتصاديون يتوقعون تراجع اجمالي الناتج المحلي الحقيقي في الربع الثاني من العام بنسبة 1.4 في المئة عن الربع الاول.

وتراوحت توقعات الانخفاض في الربع الثاني بين 0.6 في المئة و 2.4 في المئة مقارنة مع الربع الاول.

وعلى الرغم من هذه البيانات قالت وكالة التخطيط الاقتصادي الحكومية انها ترى ان الاقتصاد ما زال في طريقه للتعافي ولكنها اضافت انه سيكون من الصعب تحقيق نسبة النمو المستهدفة لاجمالي الناتج المحلي وهي 1.9 في المئة خلال السنة المالية التي تنتهي في مارس اذار المقبل0

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ١١/ايلول/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	ناف ايشاء	NAFE ESAH-1	مستاجره	CHARTERED	١٠/ايلول/٩٧
٢-	عبدون سمفوني	ABDOWN SYMDHONY	مستاجره	CHARTERED	١٠/ايلول/٩٧
٣-	ريجينا ماريس	REGINA MARIS	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	١٠/ايلول/٩٧
٤-	سمارينا	SAMARINA-3	مستاجره	CHARTERED	١٠/ايلول/٩٧
	البواخر الراسيه				**الوصول**
١-	ستاندر انديفور	STANDARD ENDEVOUR	مستاجره	CHARTERED	٢٢/اب/٩٧
٢-	بريرانا	PRERANA	مستاجره	CHARTERED	٢٢/اب/٩٧
٣-	سانكو بوبي	SANKO POPPY	مستاجره	CHARTERED	٢٨/اب/٩٧
٤-	ايران استقلال	IRAN ESTEGHLAL	مستاجره	CHARTERED	١/ايلول/٩٧
٥-	جن شوار	JINE SHWAR	مستاجره	CHARTERED	٣/ايلول/٩٧
٦-	روسيتا	ROSITA	مستاجره	CHARTERED	٥/ايلول/٩٧
٧-	بيلوجا	BELUGA	مستاجره	CHARTERED	٦/ايلول/٩٧
٨-	هيلفيتيا	HELVEVTIA	مستاجره	CHARTERED	٨/ايلول/٩٧
٩-	ماس	MAS	مستاجره	CHARTERED	٩/ايلول/٩٧
١٠-	ايكو شلنج	ECO CHALLENGE	مستاجره	CHARTERED	١٠/ايلول/٩٧
١١-	يونغ آني	YONG ANI	مستاجره	CHARTERED	١٠/ايلول/٩٧
١٢-	هيسيود	HESIOD	مستاجره	CHARTERED	١٠/ايلول/٩٧
١٣-	كونتشب شامبيون	CONTSHIP CHAMPION	خطوط الكونتشب	CONTSHIP LINES	١١/ايلول/٩٧
١٤-	كينغ كابتن اوجلو	CENK KAPTAIN AGLO	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	١١/ايلول/٩٧
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	كورمونات	CORMORANT	مستاجره	CHARTERED	١١/ايلول/٩٧
٢-	المريا	AL MARIYAH **	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	١١/ايلول/٩٧
٣-	ايجل دون	EAGLE DAWN **	خطوط اميريكان برزدنت	APL LINES	١١/ايلول/٩٧
٤-	راتنا فاندانا	RATNA VANDANA	مستاجره	CHARTERED	١١/ايلول/٩٧
٥-	دون كارلوس	DON CARLOS	خطوط واليئوس	WALLINUES LINES	١٤/ايلول/٩٧
٦-	مونت	MONTE **	خطوط سكوير	SQUARE LINES	١٥/ايلول/٩٧
٧-	ليديوس اكواتوريل	LIDIUS EQUATORIL	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	١٩/ايلول/٩٧

تصدر من نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه == للإستفسار على هاتف ٦٥٠٠٦٠ /عمان

تحسن الدولار امام الين والمارك

DEM=X BID 60 — 1.7916 — 1.7940 — 1.7920 — 1.7900 — 1.7880 — 0920 1002 1044 1126 1208

CHF=X BID 60 — 1.4761 — 1.4780 — 1.4760 — 1.4740 — 1.4720 — 0919 1001 1043 1125 1207

GBP=X BID 60 — 1.5881 — 1.5900 — 1.5880 — 1.5860 — 1.5840 — 0920 1002 1044 1126 1208

JPY=X BID 60 — 118.90 — 119.20 — 119.00 — 118.80 — 118.60 — 0919 1001 1043 1125 1207

□ عواصم– رويتر– العرب اليوم

● تحسن الدولار امام الين امس في طوكيو فوصل الى 119 يناً واستطاع ان يستعيد موقعه في اوروبا فوق 1.79 مارك.

طوكيو

قلص الدولار خسائره امام الين في اواخر معاملات طوكيو امس بعد ان شهد تقلبات حادة اثر اعلان بيانات اجمالي الناتج المحلي الياباني التي جاءت اضعف من المتوقع.

وقالت الحكومة اليابانية امس ان اقتصاد اليابان انكمش في المبيعات المحلية مما حد من الاستهلاك.

وقالت وكالة التخطيط الاقتصادي الحكومية ان اجمالي الناتج المحلي انخفض بنسبة 2.9 في المئة في الفترة من ابريل نيسان الى يونيو حزيران مقارنة مع الربع الاول من العام اي بمعدل سنوي 11.2 في المئة.

وكان الاقتصاديون يتوقعون انخفاض اجمالي الناتج المحلي في الربع الثاني بما يتراوح بين 0.6 في المئة و 2.4 في المئة.

وفي الساعة 0702 بلغ سعر الدولار 118.91 ين و 1.7893 مارك مقارنة مع 119.28/119.26 ين و 1.8125/1.8123 مارك في اواخر التعاملات امس الاول.

لندن

تحسن الدولار في اوروبا امس عن مستوياته في الاسواق الخارجية فوصل الى 119 يناً بينما استعاد موقعه فوق 1.79 مارك.

واعرب مسؤول بوزارة التجارة الخارجية والصناعة اليابانية عن قلقه من ان تثير الولايات المتحدة تساؤلات بشأن الوضع الاقتصادي الياباني.

وفي الساعة 0636 جمت جرى تداول الدولار بسعر 1.7920 مارك و 119.04 ين مقارنة مع 1.7960 مارك و 119.16 ين في اواخر معاملات امس الاول الاربعاء0

انخفاض حاد للاسهم في طوكيو ولندن

□ عواصم– رويتر– العرب اليوم

● انخفض مؤشر نيكي في سوق طوكيو للاوراق المالية 422.54 نقطة اي بنسبة 2.26 بالمئة عند الاغلاق امس مسجلاً 18282.23 نقطة. في حين سجل مؤشر فاينانشال تايمز للاسهم البريطانية الممتازة هبوطاً كبيراً في بداية المعاملات. وقال سماسرة ان اسهم طوكيو اقفلت على انخفاض حاد امس بعد ان تضررت اسهم شركات التصدير العالمية بتهاوي وول ستريت امس وبسبب المخاوف من الضغوط الصعودية للين مقابل الدولار.

وفقد مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهماً ممتازاً 422.54 نقطة او ما يوازي 2.26 بالمئة ليقفل على 18282.23 نقطة. وقال بعض السماسرة ان توقعات عائدات شركات التصدير اليابانية اصبحت اكثر قتامة بسبب ميل الين الى الارتفاع امام الدولار والاثار السلبية المحتملة للاضطرابات في اسواق العملات في اسيا. سجل مؤشر فاينانشال تايمز للاسهم البريطانية الممتازة انخفاضاً كبيراً في بداية المعاملات في بورصة لندن امس بعد الهبوط الشديد الذي شهدته الاسهم الاميركية في بورصة وول ستريت. وانخفض المؤشر عند الفتح 28.9 نقطة الى 4876.3 نقطة. وكان مؤشر داو جونز الصناعي الاميركي هبط 132.63 نقطة عند الاغلاق امس الاول بعد ان كان منخفضاً 65 نقطة عند اغلاق لندن امس.0

REUTERS REUTERS

اسعار العملات العالمية — 12:22 97\09\11

العملة	دينار	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ريال	اماراتي	لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4104	2.5264	0.8890	2.0824	5.2891	5.1803	2157.26	4.7849
دولار امريكي	0.7090	-	1.7912	0.6303	1.4764	3.7500	3.6728	1529.50	3.3925
مارك الماني	0.3958	0.5583	-	0.3515	0.8244	2.0930	2.0498	853.61	1.8931
جنيه استرليني	1.1253	1.5865	2.8425	-	2.3428	5.9520	5.8295	2427.62	5.3838
فرنك سويسري	0.4800	0.6773	1.2130	0.4264	-	2.5386	2.4863	1035.40	2.2962
ين ياباني	0.5961	0.0084	1.5063	0.5295	1.2416	0.0315	0.0309	12.86	2.8526
ريال سعودي	0.1891	0.2667	0.4778	0.1680	0.3937	-	0.9794	407.87	0.9047
ريال بحريني	1.8807	2.6527	4.7514	1.6720	3.9164	9.9475	9.7427	4057.24	8.9992
ريال قطري	0.1948	0.2747	0.4922	0.1731	0.4058	1.0302	1.0090	420.19	0.9320
دينار كويتي	2.3292	3.2852	5.8844	2.0707	4.8502	12.3193	12.0657	5024.64	11.1449
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4879	0.1715	0.4022	1.0210	-	416.44	0.9237
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.4022	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2090	0.2948	0.5282	0.1857	0.4355	1.1054	1.0826	450.85	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1247	1.1303
مارك الماني	0.3948	0.3968
فرنك سويسري	0.4797	0.4821
فرنك فرنسي	0.1175	0.1181
ين ياباني	0.595	0.598
جلدر هولندي	0.3505	0.3523
لير ايطالي	0.4042	0.4062

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	191.75	فوري
الكاكاو ($/ton)	1710	فوري
سكر (Stg/ton)	176.3	فوري
القمح ($/ton)	142.3	فوري
صويا (c/lbs)	22.24	فوري
شاي (Stg/Kg)	155	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	430	فوري

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
دولار	5.656	5.719	5.844
استرليني	7.188	7.313	7.410
ين	0.586	0.574	0.594
مارك	3.188	3.289	3.406
فرنك	3.281	3.375	3.469
سويسري	1.375	1.457	1.656
لير	6.875	6.828	6.750

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
عربي ثقيل	14.77	14.77
عربي خفيف	16.42	16.44
عربي وسط	15.47	15.47
برنت	18.41	18.51
تكساس	19.47	19.47
بوني	18.41	18.51
دبي	17.75	17.58
بنزين	208.00	208.00

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	321.5	321
فضة	4.75	4.73
بلاتين	427	425
المنيوم	1631	1627
نحاس	2159	2154
زنك	0	0
رصاص	653	650
نيكل	6690	6670

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	% التغير	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7719.28	-132.6	-1.69	7851.91	7847.72	7712.54
نيويورك	S&P 500	919.03	-14.59	-1.56	933.62	933.62	918.76
نيويورك	NASDAQ	1639.25	-16.97	-1.02	1656.22	1655.67	1639.16
لندن	FT-SE 100	4878.3	-26.90	-0.55	4905.20	4879.60	4862.20
طوكيو	NIKKIE 225	18282.23	-422.54	-2.26	18704.8	18625.56	18188.72
تورنتو	TSE 100	6769.46	-30.06	-0.44	6799.5	6798.94	6766.91
باريس	CAC 40	2836.46	-38.11	-1.33	2874.57	2863.46	2834.64
فرانكفورت	DAX	3952.34	-97.8	-2.41	4050.14	3997.05	3952.34

REUTERS

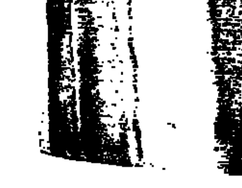
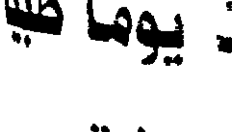
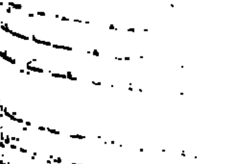
البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	79	-1 3/16
Boeing Co	52 13/16	-1 5/16
Caterpillar Inc	53 7/16	-1 13/16
Walt Disney Co.	77 13/16	- 11/16
Eastman Kodak	67 3/8	-1
General Electric	65 15/16	- 7/8
General Motors	67 5/16	1/4
International Bus Mach	97 3/16	-3
Johnson & Johnson	56 3/16	-1 1/2
Bank of America	72	-1 7/8
Coca Cola	57 9/16	-1 3/16
Phillip Morris	43 11/16	-1 1/8
Proctor & Gamble	129 5/16	-4 1/2
AT&T	42 1/16	1 5/16
Exxon CP	62 15/16	-1 9/16
Nasdaq ($)		
Intel Corp	95 1/2	-2 1/4
Compaq Computer	67 1/2	- 1/2
MCI Comms	27 15/16	- 3/4
Reuters Ltd	63 1/2	- 5/8
Dell Computer	87 15/16	-1 7/16
Sun Microsystems	49 5/8	7/16
Netscape Communication	41 3/4	-1 11/16
Oracle	37 15/16	-1 7/8
Cisco Systems	72 1/2	-3 1/2
London(GBp)		
Barclays PLC	1422	-9 1/2
British Airways	669	1/2
Boots Co. PLC	808	-2 1/2
British Petroleum	883	-8
British Steel	171	- 1/4
B Sky B	459	-6
British Telecom	399	-3
Cadbury Schweppes	582	-4
Cable & Wireless	528	-7 1/2
Dixons Group	629	-3 1/2
Glaxo Wellcome	1231	-18 1/2
Lloyds TSB Group	722	-5
Reuters Holdings	658	-7 1/2
Prudential Corporation	633	-4
Unilever PLC	1749	-18
Zurich (CHF)		
Clariant N	1097	-12
Holder Bank	1266	-44
Novartis I	2140	-57
Roche GS	12950	-230
UBS I	1494	-13
ABB AG I	2153	-14
CIBA Special N	141.5	1 1/4
CS Group N	178	-2 1/2
Nestle AG N	1815	-20

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	62.9	-1.1
Bayer AG	68.25	-1.75
Bayerische Hypo	70.9	1.8
Dailmer Benz AG	135	-0.15
Deurche Telekom	37	-1.3
Dresdner Bank	75.5	-0.5
Lufthansa	36	-4
Volkswagen AG	1161	-4
Commerzbank AG	61.8	-0.2
Mannesmann AG	843	-19
Viag AG	772	-14
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	7.2	0.2
ANZ Bank	10.19	0.05
Bank of Melbourne	9.88	0.03
Capral Aluminium	4.16	-0.07
Hudson Conway	0	0
Winterthur Intl	3.49	0
Leighton Hlds	6.74	-0.06
Metal MFG	2.65	-0.05
National Mutual	2.24	0.04
Paris (FRF)		
BIC	412	-2
Lafarge	434.1	-1.4
L'Oreal	2205	-20
	165	-1.9
Total	614	-8
BNP	291.3	12.2
ELF-Aquitaine	729	-6
Havas	399.5	-0.5
Paribas	440	-3.6
Peugeot	740	-8
Canal Plus	1031	-3
Societe Generale	806	20
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1200	-10
Mitsubishi Electric	506	-13
Fuji Electric	414	-7
NEC Corporation	1360	-20
Sharp Corporation	1150	10
Sony Corporation	11000	-300
Bank Tokyo-Mitsubishi	2130	-30
Mitsui Tr & Banking	591	8
Honda Motor	3770	-70
Bridgestone Corp	2800	-10
Citizen Watch	941	-10
Fuji Bank	1460	-30
Mitsui Co. Ltd.	958	-10
Nomura Securities	1550	-20

هكذا من الاصل



اليوم تلتقي عرفات للمرة الثانية وتنتقل الى دمشق

أولبرايت تطلب من اسرائيل وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة

□ القدس المحتلة– أ.ف.ب

● طلبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت علنا من اسرائيل امس الخميس وقف النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة في اطار الحرص على تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقالت اولبرايت في كلمة امام طلاب اسرائيليين في القدس " على اسرائيل الامتناع عن اتخاذ اجراءات احادية الجانب ولا سيما ما يعتبره الفلسطينيون توسعا استفزازيا للمستوطنات ومصادرة الاراضي وهدم المنازل وسحب بطاقات الهوية."

واضافت اولبرايت ان "مثل هذه الاعمال تهدف على ما يبدو الى استباق نتائج المفاوضات وهي تنسف ثقة الفلسطينيين في النوايا الاسرائيلية."

وكان المسؤولون الفلسطينيون قد انتقدوا بشدة وزيرة الخارجية الاميركية لاحجامها عن الاشارة الى الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة منذ بدء جولتها في المنطقة.

ويعتبر الفلسطينيون ان التوسع الاستيطاني ولا سيما في القدس الشرقية هو السبب الرئيسي للازمة التي تواجهها عملية السلام.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية قد ابدت بعد اجتماعها امس الخميس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيرة في شأن سبل الخروج من المأزق الذي تعانيه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وشددت اولبرايت مرة جديدة على ضرورة التصدي للارهاب بحزم. ولكنها سعت في المقابل الى تخفيف الانطباع بأنها متحازة لاسرائيل اذ انتقدت بعض الاجراءات التي تتخذها اسرائيل ضد الفلسطينيين.

فأولبرايت التي تعتبر من ابرع الدبلوماسيين في الولايات المتحدة واكثرهم خبرة رسمت بعد يومين من الاجتماعات في الشرق الاوسط صورة قاتمة للوضع في المنطقة.

وصرحت اثر اجتماعها مع عرفات في رام الله "حتى الان نحن متفقون على ان الارهابيين مروعون."

وأضافت "لكننا لا ندري في هذه اللحظة ما هي افضل الوسائل لاعادة عملية السلام الى مسارها." وتابعت "لا يزال امامنا شوط طويل."

أما عرفات فأكد انه ملتزم تحقيق السلام والتصدي للارهاب والعمل لتحقيق السلام. لكن المسؤولين الفلسطينيين رأوا ان زيارة اولبرايت وهي الاولى لها للشرق الاوسط منذ تسلمها حقيبة الخارجية قبل ثمانية اشهر لم تؤد حتى الان الى اي نتيجة.

وقال وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات للصحافيين "الهوة التي تفصلنا عن الاسرائيليين لا تزال واسعة."

واجتمعت اولبرايت بعد ذلك للمرة الثانية منذ وصولها أمس الاول مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس.

وأعلنت انها ستجتمع مع عرفات ثانية في رام الله اليوم الجمعة قبل ان تنتقل الى سوريا لمواصلة جولتها.

ومع اقتراب الذكرى الرابعة لتوقيع اتفاقات اوسلو التي تصادف غداً السبت زارت اولبرايت الخميس في القدس ضريح رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق اسحق رابين الذي اغتاله متطرف يهودي عام 1995.

واجتمعت اولبرايت مع ليا رابين أرملة رئيس الوزراء العمالي الراحل.0

ونأت أولبرايت بنفسها عن نتنياهو حين شددت على ضرورة تطبيق اتفاقات اوسلو وذكرت بمبدأ "الارض مقابل السلام" الذي قامت عليه عملية السلام.

وأقرت أولبرايت بالعذابات التي يعانيها الشعب الفلسطيني من جراء سياسة نتنياهو. مشيرة في هذا الاطار الى الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية وهدمها منازل الفلسطينيين ومصادرتها اراضيهم.

وقالت "يمكن تفهم شعوركم بالاحباط اذ ليس هذا ما كنتم تنتظرونه من السلام."

وأكدت وزيرة الخارجية الاميركية حرص واشنطن على عملية اوسلو وعلى تطبيق الاتفاقات وفق مبدأ الارض مقابل السلام. ودعت الاسرائيليين والفلسطينيين الى تسريع المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وحضت الوزيرة الاميركية عرفات على التصدي للارهاب. مشيرة الى أن هذا التصدي "يجب أن يكون شاملاً وقاسيا ومستمرا لكي يكون فاعلاً" ورحبت أولبرايت بالتدابير التي اتخذتها السلطة الفلسطينية الى الآن. لكنها اعتبرت انها غير كافية . ولاحظت أن "التصدي للارهاب عمل يجب القيام به على مدار الساعة."

واتهم عرفات من جهته الحكومة الاسرائيلية بعدم الالتزام بالاتفاقات . وشدد الرئيس الفلسطيني على وقف أعمال القتل ودعا الى التركيز على تحقيق السلام العادل والشامل."

وسيلتقي الرئيس الفلسطيني وزيرة الخارجية الاميركية للمرة الثانية اليوم قبل أن تغادر الى سوريا.0

الرئيس عرفات و اولبرايت بعد لقائهما في رام الله

الرنتيسي: "السلطة" اعتقلت العشرات من أعضاء حماس

□ غزة – أ.ف.ب

● أكد مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الخميس ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت العشرات من اعضاء حركته في قطاع غزة خلال اليومين الماضيين.

وقال عبد العزيز الرنتيسي لوكالة فرانس برس "هناك اعتقالات شملت العشرات من مؤيدي واعضاء حماس في اماكن مختلفة من قطاع غزة ولم نتمكن من حصر العدد".

واعتبر الرنتيسي ان الضغط الاميركي الاسرائيلي له علاقة بهذه الإعتقالات (..) ربما تكون كتغطية لزيارة اولبرايت "وزيرة الخارجية الاميركية التي تجري حاليا محادثات مع الفلسطينيين والاسرائيليين لاستئناف عملية السلام.0

خريطة اسرائيلية للتسوية الدائمة!

□ عمان – بترا

● قال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان المجلس الوزاري المصغر سيبحث في اعداد خريطة للتسوية الدائمة ستعرض عندما تبدأ المفاوضات حول هذه التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

وقال للاذاعة الاسرائيلية ان الخريطة تتضمن "الامور الحيوية بالنسبة لاسرائيل في المناطق الفلسطينية".

واضاف يقول ان على اسرائيل ان تفي بالجزء المتعلق بها والعودة الى المفاوضات بصورة حثيثة.

وقال "اذا ما نفذ الجانب الفلسطيني التزاماته فإن اسرائيل ستفي هي الاخرى بالتزاماتها".

والمح وزير الخارجية الاسرائيلي الى انه يعارض اقامة مستوطنات جديدة قائلا بأن هناك مجالا للبحث في ذلك.

اما بالنسبة لتوسيع المستوطنات القائمة فقال "هناك احتياجات حيوية لهذه المستوطنات مثل التكاثر الطبيعي".0

الصحف السورية ترحب بتصريحات اولبرايت حول الأمن

ليفي : فرص استئناف المفاوضات مع سوريا "أفضل" حاليا

□ عمان – دمشق– بترا

● قال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان فرص استئناف المفاوضات مع سوريا حاليا هي افضل من ذي قبل وانه لم يطرأ أي تغيير على موقف تل ابيب الذي يسعى الى استئناف المفاوضات مع دمشق.

واشار ليفي في حديث للاذاعة الاسرائيلية الى ان نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت تشاطره هذا الرأي.

وقالت صحيفة "يديعوت احرنوت" في عددها الصادر أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس السوري حافظ الاسد تبدلا رسائل بواسطة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس تمهيدا لجولة أولبرايت في المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية اسرائيلية مسؤولة قولها ان اسرائيل وسوريا اصبحتا قريبتين جدا من ايجاد صيغة لاستئناف المفاوضات بينهما وان نتنياهو اخذ يدرك ان استمرار القطيعة مع دمشق يزيد من خطر اندلاع [illegible] بين البلدين.

وقالت [illegible] "البعث" السورية الصادرة أمس ان ما اعلنته أولبرايت [illegible] الادارة الاميركية بلعب دور حيوي يكسر جمود عملية السلام [illegible] مسارها الصحيح يبعث شيئاً من الامل لدى كل الاطراف الاقليمية والدولية المعنية بالسلام العادل والشامل ومن بينها سوريا.

واكدت الصحيفة ان سوريا لن تتوانى عن اتاحة الفرصة لكل الجهود المنصبة على دفع عملية السلام الى الامام وفق الاسس والمبادئ التي قامت عليها وفي المقدمة استئناف المفاوضات من حيث توقفت وعدم التفريط بذرة حق.

اما صحيفة "تشرين" فقالت ان المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية الزام الحكومة الاسرائيلية بانتهاج طريق السلام الحقيقي.0

ليا رابين تهاجم حكومة نتنياهو

«هذه الحكومة قتلت عملية السلام»

هكذا تحدثت ليا رابين موجهة اصبع الاتهام الى الحكومة الاسرائيلية. بشوق كبير الى الماضي.. شوق يفوق كل وصف.. لا عزاء فيه للزمان الذي مضى.. بالنسبة لزوجها الذي اغتاله اليمين الصهيوني المتطرف قبل عامين، بالتواطؤ السلبي مع الائتلاف الحكومي انذاك، ان لم يكن بتحريض من عالم الاجرام كذلك.

كما تحدثت عن الفرص الضائعة، وعن موت عملية السلام، ولا تفقد ليا رابين عبوسها المعتاد وهي تتحدث بطريقة هجومية الى مراسل الكوريري ديلاسيرا الايطالية من منزلها في مدينة تل ابيب، فتقول: " اننا نجد انفسنا في هذا الوضع المرعب بسبب اخطاء ارتكبها نتنياهو. فهو الذي يتحمل المسؤولية اكثر من أي شخص آخر في تحطيم الثقة ، والاحترام، والتقدير التي كانت قائمة بين قادتنا وبين القادة العرب، بدءاً من الملك الحسين وحتى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات».

لكن نبرة الهزيمة طغت على صوت ارملة رئيس الوزراء العمالي السابق عندما قالت: «أخشى ان تكون عملية السلام هذه، كما كانت قد طرحت بين زوجي وياسر عرفات في اوسلو قبل 4 سنوات، قد ماتت حقا. انها قتلت من قبل هذه الحكومة التي لم تخف ابدا رغبتها في التخلص منها بأي ثمن». ولعلها كانت ابعد من مقابلة صحفية، فالتعبيرات التي اطلقتها جاءت بمثابة تنفيس عما يدور في خلدها، والاحتقان الذي يعتريها بسبب ذلك الذي تدعوه «خيانة أي أمل في المستقبل للتعايش السلمي بيننا وبين العالم العربي» ورداً على أول سؤال حول أخطاء الحكومة الاسرائيلية الحالية، اجابت ليا رابين بسيل من الكلمات، والحقائق والذكريات « كيف لك ان تطمع بتحقيق السلام مع شريكك عندما تكون انت الذي يخون الالتزامات ويخرق الاتفاقات. واليوم ، نرى نتنياهو يتهم عرفات بانه غير راغب بالقضاء على ارهابيي حماس: ولكن كيف له ان ينسى بأنه وفي اعقاب انتخابه مباشرة في حزيران من العام الماضي تجاهل، بطريقة عملية بنود اتفاقية أوسلو، حتى انه قام بتأخير الانسحاب الاسرائيلي من مدينة الخليل لاشهر عديدة ذلك الانسحاب الذي كان تم الاتفاق عليه من قبل؟ ويقترح نتنياهو الان القفز عن كافة المراحل الانتقالية وصولا الى التفاوض على الوضع النهائي بيننا وبين الفلسطينيين. ومن المؤكد ان الامر يعتمد على التلاعب بالالفاظ من اجل اخفاء الحقيقة: الا وهي اغراق الحكم الذاتي الفلسطيني، مرة واحدة والى الابد. وحيث أن «اوسلو» يعتمد اساسا على التدرج، وعلى الخطوات الصغيرة، ويؤجل البحث في المسائل الخطيرة الى النهاية ، فان الرغبة في التصدي لها الأن انما يعني العمل على تفجيرها مع ما ينتج عن ذلك من عواقب وخيمة».

وترفض ليا رابين التهم التي تقول ان السلطة الفلسطينية متواطئة مع المتشددين من حركة حماس. تلك التهم التي يلقيها نتنياهو جزافا، وتقول: «هناك سؤال لا بد منه: هل حقا هناك مصلحة لعرفات في وقع مجازر في مدينة القدس، وكذلك قتل اليهود الابرياء؟ لا .. بكل تأكيد، وعلى العكس تماما ، انها تؤثر عليه بشكل خطير كونها تضعفه امام العالم وامام شعبه باعتباره مهتما بعملية السلام. وهذه هي ورقته السياسية الحقيقية والوحيدة. لهذا، فانني اجزم ببطلان الاطروحة القائلة بدعمه للارهاب، وليس لديه اي سبب لفعل ذلك».

وماذا تقولين الان عن معانقته العلنية لقادة حماس قبل اسبوعين في غزة؟ تجيب ارملة رابين على ذلك قائلة: «ان عرفات ضعيف ومعزول. وان تجميد العملية السلمية يجعل منه هشا بشكل كبير. ولذلك، فهو يقوم بمحاولة فتح الحوار مع اناس معتدلين في معسكر المتشددين. وهناك الكثيرون الذين يقولون بانقسام حماس على نفسها من الداخل: بين جماعة تعمل على تغليب العمل السياسي، وتقابلها الكتائب المسلحة».

ولكن هل تعتقدين بأن الأمر كذلك؟ فترد صارخة: «عندما يتم إهانة شعب بأكمله، ويكون يائسا ومستفزاً، ويشعر بالخيانة التي تحيق به، فان المتشددين هم الرابحون في مثل هذه الحالة».

انها كلمات قاسية، يجري التصريح بها في الوقت الذي تبكي فيه اسرائيل ضحاياها نتيجة تفجيرات القدس وكذلك مصرع 12 عسكريا في لبنان. ولا تغيب الضربات الموجهة الى يهودا براك، الرجل الذي اخذ مكان زوجها في قيادة دفة حزب العمل الاسرائيلي، فتقول عنه: « انه يقوم بتنفيذ سياسة عاجزة، ضعيفة، ومستسلمة. وبدلا من ان يقوم بتأدية واجبه في مجابهة نتنياهو، نراه يتمتم بمشاريع مستحيلة. وهكذا يصير تبديد المعارضة في هذا البلد».

طبعاً لا يمكن لليا رابين الا ان تتذكر المظاهرات التي كانت تندلع ويقوم بتنظيمها اليمين المتطرف بعد كل عملية «تفجير» عندما كان زوجها رئيسا للوزراء وعن ذلك تقول: « لقد كان نتنياهو حاضرا عندما اخذ اتباعه يلوحون بالملصقات التي وضعت عليها صور كبيرة لاسحق بلباس نازي، وكانوا يطلقون تهديدات بالموت. ويتهمونه بالخيانة.. وكانت هذه الاعمال المحزنة بمثابة المقدمة لقتله. واليوم جاء دورنا: لا اقول اننا يجب ان نقوم بارتكاب نفس الجرائم، ولكن علينا ان نكون اكثر تصميما واكثر حزما. كما ان علينا توجيه سؤال الى نتنياهو تقول فيه: « كنت قبل علم قد وعدتنا بالأمن والسلام. والآن كيف تفسر عدم حصولنا على أي من الأثنين؟

والحقيقة، لا يوجد هناك من يعمل اي شيء. كما لو ان اسرائيل قد وقعت في سبات عميق!»0

ترجمة بديع ابو عبدة

عن/ الكوريري ديلا سيرا الايطالية

ليا وعرفات يوقعان وثيقة التزام بالسلام

□ القدس المحتلة – وكالات

● اتهمت ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي العمالي السابق اسحق رابين. اثناء لقائها بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بالعمل على تدمير السلام.

واكدت للصحافيين بعد اللقاء الذي جرى في القدس "بنيامين نتنياهو يفعل كل ما بوسعه ضد السلام في حين ان شعوب المنطقة وقادتها يتطلعون الى السلام".

وكانت ليا قد صرحت قبل لقائها اولبرايت امس بان الاسرائيليين كانوا ايضا «ارهابيين» يوما وانه يجب عليهم الا يتوقعوا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان ينجح 100 في المئة في مكافحة «الارهاب».

وفي تصريحات لراديو اسرائيل قبل دقائق من اجتماعها مع اولبرايت ذكرت ليا رابين "لدي شكوك في حجم الارهاب الذي يمكن اقتلاعه".

كنا ايضا ارهابيين يوما ولم يجتثونا وواصلنا القيام بأنشطة ارهابية. ورغم كل جهود الجيش البريطاني واصلنا طريق الارهاب."

واضافت ليا "كان اسحق يقول "سنمضي في السلام كما لو كان لا يوجد ارهاب وسنكافح الارهاب كما لو أننا لا نتخذ خطوات باتجاه السلام".

"ذلك هو المنهج الذي ينبغي اتباعه."

واشارت الى انها ستوقع مع الرئيس عرفات وثيقة تؤكد التزامهما بخطوات السلام بمناسبة مرور اربع سنوات على اتفاقات اوسلو التي مهدت السبيل لتصافح عرفات وزوجها في حديقة البيت الأبيض.

وأضافت "انها خطوة رمزية لرفع روحه المعنوية التي أعتقد انها انخفضت كثيراً. الامر صعب جدا بالنسبة له. انه يشعر بأنه تحت ضغط شديد وله عذره في ذلك. ان حكومتنا تحاول اجباره على الركوع.

وتابعت "اذا انتظرنا حتى نرى نجاحا بنسبة 100 في المئة في اقتلاع جذور الارهاب "يبدو لي ان السلام سيتباعد اكثر وأكثر من أمام اعيننا. هذا تقديري الشخصي."0

اسرائيل لا تستبعد تفجيرات جديدة

□ عمان – بترا

● قالت الاذاعة الاسرائيلية "انه لا تزال هناك انذارات باحتمال وقوع عمليات تفجير اخرى وان حالة الاستعداد المعززة مستمرة في المدن الاسرائيلية الكبيرة".

وادعت الاذاعة "انه تبين من التحقيق في انفجارات القدس الاخيرة بان التخطيط لها تم في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وان العبوات الناسفة التي استخدمها المنتحرون اعدت في معمل صنع المواد المتفجرة الذي اكتشف في بيت ساحور".0

اختفاء اسرائيلي قرب غزة

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب.

● اكدت الشرطة الاسرائيلية امس الخميس انها باشرت مع الجيش عمليات بحث للعثور على آثار اسرائيلي في الثالثة والستين فقد امس الاول بالقرب من قطاع غزة.

ووجدت سيارة يعقوب شوارتز خالية على مقربة من ايريز. نقطة العبور الرئيسية بين اسرائيل وقطاع غزة. واكدت الاذاعة العسكرية ان الشرطة تخشى ان يكون سوارتز خطف على ايدي فلسطينيين.

واوضح مفوض الشرطة في المنطقة الجنوبية، عاموس بار، ان المسؤولين في الشرطة والجيش طلبوا من السلطة الوطنية الفلسطينية ان تقوم من جهتها بالبحث في منطقة غزة التابعة للحكم الذاتي.

وأكد احد المسؤولين الفلسطينيين، سفيان ابو زياد، للاذاعة ان السلطة الفلسطينية "ستبذل قصارى جهدها لاعادة شوارتز الى منزله في حال تبين انه اختفى في مناطق الحكم الذاتي".0

العراق يندد بجولة أولبرايت ويتهم واشنطن بالانحياز لإسرائيل

□ بغداد– أ.ف.ب:

● نددت الصحف العراقية أمس بالجولة التي تقوم بها حاليا وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في منطقة الشرق الاوسط لاستئناف عملية السلام واتهمت الولايات المتحدة بالانحياز الكامل لاسرائيل.

وكتبت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق تحت عنوان "الاولوية لامن الكيان الصهيوني" ان اولبرايت جاءت "لضمان امن المعتدي وهو يمارس الارهاب.

وشددت الثورة على ان الولايات المتحدة لا تمثل طرفا محايدا في المنطقة مضيفة انه "لا اولبرايت ولا حكومتها ترضيان بممارسة اي ضغط على الكيان الصهيوني سيد الارهاب."

واكدت الثورة ان "لا خيار امام العرب سوى الاستمرار في الجهاد ضد المحتل."

من جانبها ربطت صحيفة بابل بين جولة اولبرايت والاعلان عن المناورات العسكرية المشتركة بين اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة خلال شهر تشرين الاول المقبل مؤكدة ان الهدف الرئيسي لهذه المناورات هو امن اسرائيل.

وقالت الصحيفة التي يشرف عليها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين "ان الذين يحاولون الفصل بين زيارة اولبرايت ومعنى اجراء المناورات العسكرية المشتركة في هذه المرحلة وهذا التوقيت، اما انهم يجهلون الحقائق.○

في لقائها بوزراء خارجية "التعاون" الأحد المقبل

اولبرايت تضغط لاقناع دول الخليج بالمشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية

□ دبي – أ.ف.ب

● قال دبلوماسيون في منطقة الخليج ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستحاول الاحد المقبل اثناء اجتماعها الى وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اقناع دول الخليج بالمشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية التي ستحضرها اسرائيل والمقرر عقدها في تشرين الثاني المقبل.

واضاف هؤلاء الدبلوماسيون ان وزراء الخارجية الخليجيين سيطلبون من جانبهم الى اولبرايت اثناء اللقاء معها في ابها ممارسة ضغوط على اسرائيل التي يتهمونها بعدم احترام اتفاقات السلام مع الفلسطينيين.

وقال دبلوماسي غربي في الرياض "من غير المرجح ان تتمكن اولبرايت من اقناع دول المنطقة بالمشاركة في قمة الدوحة وانقاذ هذه القمة من الفشل طالما بقيت عملية السلام في الطريق المسدود."

وقبل لقاء نظرائها في مجلس التعاون الخليجي (السعودية، الامارات، الكويت، عُمان، البحرين وقطر) ستجتمع اولبرايت السبت المقبل في جدة الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

ويتوقع الدبلوماسيون ان يكون اللقاء صعبا بين الملك فهد واولبرايت خصوصا وان الرياض سبق ان اعلنت مقاطعتها للقمة الاقتصادية الرابعة للشرق الاوسط وشمال افريقيا احتجاجاً على التعنت الاسرائيلي.

وكانت اولبرايت التي ستقود بنفسها الوفد الاميركي الى القمة الاقتصادية قد حثت العرب في آب الماضي على عدم مقاطعة القمة الهادفة الى تشجيع التعاون العربي الاسرائيلي والتي عقدت ثلاث مرات حتى الان في الدار البيضاء (1994) وعمان (1995) والقاهرة (1996).

لكن على الرغم من هذا النداء لم تعلن اي دولة عربية انها ستحضر قمة الدوحة باستثناء قطر طبعاً التي ستستضيف القمة واعلنت الامارات العربية المتحدة انها لن تشارك فيها.

واعتبر دبلوماسي عربي في الرياض ان "العد العكسي لانقاذ قمة الدوحة قد بدا بالنسبة لاولبرايت التي ستختتم في السعودية جولتها الشرق اوسطية التي تشمل اسرائيل والاراضي الفلسطينية وسوريا ومصر والاردن.

واشار الدبلوماسي العربي الى الاهمية التي توليها اولبرايت لتحقيق تقدم "ولو رمزي" اثناء جولتها من اجل اطلاق عملية السلام المجمدة منذ اذار الماضي اثر بدء اسرائيل العمل في بناء مستعمرة يهودية جديدة في القدس الشرقية المحتلة.

وقد ارجأت قطر التي تصر على عقد القمة الاقتصادية على الرغم من دعوة سعودية الى عدم عقدها ومن حملة سورية لالغائها توجيه الدعوات لحضور القمة والتي كان من المقرر توجيهها في مطلع ايلول الجاري.

ويرى دبلوماسيون ان اولبرايت ستحاول ايضا تصحيح صورة الادارة الاميركية التي ينظر اليها على انها متحازة الى اسرائيل خصوصا وان دول الخليج الغنية تشكل اسواقا رئيسية بالنسبة لصناعة السلاح الاميركية. وتخوض الشركات الاميركية في هذا المجال منافسة للفوز بعقد اماراتي لشراء ثمانين طائرة حربية.

ومن المتوقع ان يتم التطرق الى موضوع قمة الدوحة في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في ابها بعد لقائهم مع اولبرايت كما ان من المتوقع ان تتخذ الدول العربية قراراً بهذا الصدد في اجتماع للجامعة العربية سيعقد في 20 ايلول الجاري في القاهرة.

الى ذلك يتوقع ان تتطرق اولبرايت اثناء محادثاتها مع الملك فهد الى موضوع التحقيق بشأن الهجوم على الجنود الاميركيين في قاعدة الظهران في حزيران 1996 الذي اودى بحياة 19 عسكريا اميركيا.

وكان السفير السعودي في الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز قد اكد الثلاثاء الماضي ان بلاده طلبت من الولايات المتحدة تسليمها السعودي هاني عبدالرحيم الصايغ المشتبه بتورطه في الهجوم والذي رفض التعاون مع السلطات الاميركية.

وينتظر ان تجدد وزيرة الخارجية الاميركية التعهد الاميركي بضمان امن الخليج الذي يعتبر معبراً بحريا استراتيجيا للصادرات النفطية وحيث تواجه الولايات المتحدة عدوين هما العراق وايران. ويتمركز نحو 22 الف جندي اميركي في منطقة الخليج.0

مظاهرة تأييد لعرفات في خان يونس

□ غزة– أ.ف.ب

● افاد مراسل وكالة فرانس برس امس الخميس ان متظاهرين فلسطينيين من خان يونس في جنوب قطاع غزة احرقوا اعلاما اميركية واسرائيلية خلال مسيرة دعم للرئيس ياسر عرفات الذي التقى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وشارك في المسيرة التي دعت اليها حركة الشبيبة (فتح) حوالي 2000 شخص معظمهم من طلبة المدارس في المنطقة.

ورفع المتظاهرون لافتات حملت شعارات تندد بالاستيطان والحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية ودعوات الى اولبرايت بالضغط على اسرائيل لرفع الحصار ووقف الاستيطان وتطبيق اتفاقات السلام.

وعلم عن مصادر فلسطينية ان الجانب الاميركي احتج لدى مكتب الرئيس الفلسطيني على ذلك.○

اليسار الاسرائيلي ينظم مظاهرة تأييد للسلام في تل أبيب غداً

□ تل ابيب– أ.ف.ب

● صرح ناطق باسم حركة "السلام الان" المناهضة للاستيطان امس الخميس ان الحركات اليسارية وحزب العمل الاسرائيلي سينظمون غداً السبت في تل ابيب تظاهرة من اجل "انقاذ السلام" في الذكرى الرابعة لاتفاقات اوسلو.

وقال موسى راز لوكالة فرانس برس ان " كل الحركات الداعية للسلام ستحضر مساء السبت الى تل ابيب تحت شعار +انقذوا السلام + احتجاجا على سياسة حكومة نتنياهو."

وأضاف ان المنظمين يتوقعون مشاركة 20الف شخص.

ولم تسمح الشرطة بتنظيم التظاهرة في ساحة اسحق رابين حيث قتل رئيس الوزراء العمالي العام 1995 على يد متطرف اتهمه بأنه عرض للخطر مستقبل اسرائيل بتوقيعه على اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني.○

فيدرين: سياسة نتنياهو كارثية

□ مونبليه – طهران – أ.ف.ب

● أكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس الخميس ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تنتهج "سياسة كارثية" في الشرق الأوسط وحملها مسؤولية وصول الفلسطينيين الى "مستوى السخط غير المسبوق".

وقال أمام النواب الاشتراكيين ان "حكومة نتنياهو أوصلت الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى مستوى من السخط واليأس لم يسبق له مثيل عبر المضايقات والاذلال". وتابع ان "هذا يعطي مجددا حيوية للخط الارهابي ضد سياسة عرفات".

وأضاف ان هذه السياسة "هي في صدد نسف سلطة عرفات بشكل كامل وازالة الشريك الضروري الذي لا يمكن لاحد الحلول مكانه في عملية السلام".

وأوضح "انها سياسة كارثية الان وفي المستقبل للفلسطينيين ولاسرائيل وللمنطقة كلها".

وخلال اتصال هاتفي اجراه معه وزير الخارجية الايراني كمال خرازي وصف فيدرين الوضع في المنطقة بانه" خطير" واعلن ان فرنسا دعت المتحاربين في جنوب لبنان الى ضبط النفس واحترام اتفاقات وقف اطلاق النار كما ذكرت الوكالة، واعرب عن امله في ان " تستمر ايران في الاضطلاع بدور بناء في الشرق الاوسط."

وكان فيدرين قد أكد في تصريحاته على انه " لم يعد هناك من عملية سلام ولم تعد هناك دينامية ولم يعد هناك أفق" مشيراً الى ان الوضع في جنوب لبنان لايمكن " تسويته منعزلا " لكنه مرهون "باحياء عملية السلام.

ويذكر ان خرازي بحث مع فيدرين خلال الاتصال " اخر التطورات في الشرق الاوسط وهجمات اسرائيل وتعدياتها في جنوب لبنان." واشارت وكالة الانباء الايرانية الى ان خرازي ابلغ وزير الخارجية الفرنسي قلقه من "ان يؤدي انتهاك اسرائيل لاتفاقات وقف اطلاق النار واستمرار العدوان على جنوب لبنان الى تفاقم ازمة عملية السلام." واعرب عن امله في ان "تستخدم فرنسا نفوذها في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان لوقف العدوان الصهيوني".0

دمشق تنفي وجود اتصالات سورية – اسرائيلية سرية

□ دمشق – أ.ف.ب

● نفى وزير الاعلام السوري محمد سلمان في تصريح نقلته الصحف السورية امس الخميس وجود اي اتصالات سرية مع اسرائيل مؤكدا ان مرجعية مدريد هي الاطار الذي يتم فيها الاتصال.

وجاءت كلمة سلمان خلال لقائه المعلمين المشاركين في الدورة الاعلامية المركزية التي يقيمها المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين.

ونفى وزير الاعلام ما نقلته احدى الصحف الاسرائيلية عن اتصالات سرية سورية اسرائيلية وقال "ليست المرة الاولى التي يطلق فيها بعض المسؤولين الاسرائيليين مثل هذه الادعاءات غير الصحيحة".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت ان عوزي اراد المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اجرى اتصالات سرية في اوروبا تستهدف احياء مفاوضات السلام مع سوريا.

واكد سلمان ان "مرجعية مدريد هي الاطار الذي تم ويتم فيه الاتصال او استئناف المحادثات ولكن من النقطة التي توقفت عندها" في شباط 1996.

وحول زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي بدأت امس الاول جولة في المنطقة قال سلمان ان سوريا "لن تتوانى عن دعم كل جهد لعودة عملية السلام الى مسارها الحقيقي الذي انطلقت منه في مدريد (1991) والزام اسرائيل بالانسحاب الى خط الرابع من حزيران 1967".

واوضح سلمان ان اعتماد سوريا السلام "خيارا استراتيجيا لا يعني التفريط بأي ذرة من تراب الجولان" الذي احتلته اسرائيل عام 1967 "او المساومة عليه".

ومن المتوقع ان تصل اولبرايت بعيد ظهر اليوم الجمعة الى دمشق في زيارة تستغرق ساعات تلتقي خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد.0

الرئيس اليمني يشيد بعلاقات بلاده المميزة مع الاردن

□ بون – بترا

● نوه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس بالعلاقات الاردنية اليمنية مؤكدا اهمية الاتفاقيات التي ابرمت مؤخرا بين عمان وصنعاء في المجالات الحياتية المختلفة التي قال انها ستعود بالنفع على الشعبين الشقيقين.

وثمن الرئيس صالح الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي والوفد المرافق الى اليمن مؤخراً.

واعرب الرئيس اليمني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي هنا عن ارتياحه وسعادته للتوصل الى الاتفاقيات المبرمة مع الاردن وعن ارتياحه للعلاقات الوطيدة والمميزة التي تربط البلدين الشقيقين مشيرا الى انه حمل الدكتور المجالي رسالة خاصة الى اخيه جلالة الملك الحسين.0

تشييع جثمان الام تيريزا على عربة "غاندي"

□ عواصم – وكالات

● قال ضابط كبير بالجيش الهندي أمس الخميس ان جثمان الام تيريزا سينقل الى مثواه الاخير محمولا على نفس عربة المدفع التي حملت جثمان المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو الى موقع حرق جثمانيهما.

وقال الميجور جنرال سينغ للصحفيين في كلكتا انها عربة مدفع تاريخية ستأتي خصيصا من دلهي.

وكانت الحكومة الهندية قد قررت تشييع جنازة الراهبة الحاصلة على جائزة نوبل للسلام في جنازة رسمية واعلنت يوم غد "السبت" يوم حداد لوفاتها. وتشيع الجنازات الرسمية عادة لرؤساء الدولة ورؤساء الوزارات.

وتوفيت الام تيريزا اثر ازمة قلبية يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز 87 عاما، ويسجى جثمانها في نعش زجاجي في كنيسة سانت توماس بكلكتا حيث يلقي عليها الالاف نظرة الوداع الاخيرة.

وقد تولى الجيش الهندي صباح امس الاشراف على الاستعدادات لتشييع جثمان الام تيريزا في جنازة وطنية ومواكب شرف عسكرية السبت في كلكتا واحاط جثمانها بالعلم الهندي ذي اللون الاصفر والابيض والاخضر.

واقيم احتفال رسمي صباح امس في كنيسة للقديس توما في كلكتا حيث يسجى جثمانها وحيث احتشد جمهور لتقديم التحية الاخيرة لها على غرار ما فعل نحو 300 ألف شخص منذ الاحد الفائت.

وتقدر الشرطة عدد الذين سينتشرون على الطريق المؤدية الى المقر الاخير للام تيريزا بنحو مليون شخص.0

اسرائيل فشلت باغتيال المسؤول العسكري لحزب الله

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● أكدت صحيفة "هآرتس" أمس الخميس ان الجيش الاسرائيلي استبعد فرضية وجود جاسوس او عميل مزدوج ادى الى فشل عملية انزال مجموعة كوماندوس في لبنان في الاسبوع الماضي ومقتل 12 من افرادها.

وقال مراسل الصحيفة العسكري آيتان رابين ان الجيش الذي اجرى تحقيقا في الموضوع يعتبر ان مقاتلي حزب الله رصدوا المجموعة لدى نزولها على الشاطئ الى الجنوب من صيدا.

واضاف "من المؤكد الان ان القوة الاسرائيلية رصدت اثناء تحركها وان قوات حزب الله كان لديها الوقت الكافي – ساعتان على الاقل– لنصب كمين وزرع الغام."

واشار المراسل الى ان التحقيق كشف ان العسكري الاسرائيلي الذي كان يحمل متفجرات والذي تمزق جسده تماما قتل بسبب انفجار لغم.

وكتب رابين يقول " اظهر التحقيق انه لم يكن هناك اي تسرب استخباراتي. وانه ليس هناك عميل مزدوج وان الرقيب ايتامار ايليا لم يقتل بالمتفجرات التي كان يحملها."

ونقلت صحيفة "جيروزالم بوست" من جهتها عن نشرة "فورين ريبورت" الاخبارية البريطانية قولها ان مجموعة الكوماندوس كانت تسعى الى اسر او قتل المسؤول العسكري في حزب الله خليل حرب.

واضافت النشرة ان هذه الوحدة نفسها من القوات الخاصة في البحرية الاسرائيلية "شايتيت–"13 هي التي اغتالت الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية خليل الوزير (ابوجهاد) في تونس العام1988 ٥

محاكمة صديقة قاتل رابين بتهمة إخفاء معلومات

□ تل ابيب – أ.ف.ب

● اعلنت مصادر قضائية ان محاكمة شابة اسرائيلية متهمة بعدم الكشف عن خطة اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين العام 1995، بدأت امس الخميس في تل ابيب.

والمتهمة مارغاليت هار – شيفي (22 عاما) صديقة ييغال عامير، قاتل رابين الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في العام الماضي، وبناء لبيان الاتهام، كانت هار – شيفي على علم بمخططات صديقها لاغتيال رئيس الوزراء لنسف عملية السلام ولكنها لم تكشف عنها شيئا.٥

أنباء عن مقتل "زوابري" في الجزائر

مقتل 9 اشخاص وخطف فتاة

□ الجزائر – [illegible] – وكالات

● ذكرت الصحف الجزائرية امس الخميس ان تسعة مدنيين على الاقل قتلوا ذبحاً في هجمات نسبت الى مجموعات مسلحة في مناطق جنوب غرب وجنوب شرق العاصمة (ليل الثلاثاء الاربعاء).

وقالت الصحف ان خمسة اشخاص من العائلة نفسها تتراوح اعمارهم بين 61 و66 عاماً قتلوا في مكان يدعى عسيلية. في حين قتل اربعة اشخاص في منطقة عين سبتي في الاربعاء وخطفت فتاة في الليلة نفسها.

واكدت صحيفة "لوتنتيك" القريبة من الحكومة انه تم تجنب مذبحة عندما نجح سكان القرية في الفرار. وقد وصل المهاجمون ليلاً وقدموا انفسهم على انهم من قوات الامن.

واتهمت الصحيفة "جيش الانقاذ الاسلامي" الذراع العسكرية لجبهة الانقاذ المحظورة بالمسؤولية عن هذه المقتلة. لكن صحيفة "لاتريبون" اكدت ان سكان القرية تلقوا تهديدات من "الجماعة المسلحة".

على صعيد اخر اكدت صحيفة "الاخبار" ان زعيم الجماعة المسلحة (عنتر زوابري) الذي اعلنت وفاته قبل شهرين، قتل خلال عملية شنتها قوات الامن في الايام القليلة الماضية في جنوب الجزائر.

ونقلت الصحيفة عن "مصدر موثوق به" قوله ان زوابري الملقب بـ"ابوطلحة" قتل مع 78 من انصاره في منطقة الشريعة الجبلية.

وفي انتظار تأكيد أو نفي الخبر من قبل الجماعة المسلحة يبقى السؤال هل ينتهي الارهاب بانتهاء زعيم جماعة من بين عشرات الجماعات المسلحة التي تنشط في الغابات الجزائرية الشاسعة؟

ومنذ ظهور الجماعة المسلحة بمختلف اجنحتها عام 1992 وهي تتلقى الضربات كانت أهمها في عين الدفلى عام 1994، ثم " الحطاطبة" واخيراً "تلاشة".

وان عنتر زوابري يكون قد قضى 14 شهراً على رأس قيادتها.

وكانت وزارة الداخلية خصصت مكافأة تقدر بـ450 مليون نيتم لكل من يبلغ عن المدعو "ابو طلحة" الأمير الوطني للجماعات الاسلامية المسلحة. وأعلنت صحف جزائرية، بعد عملية الحطاطبة (ولاية يتبازا) عن موت المدعو عنتر زوابري، وذهبت صحيفة "الوطن" الى تأكيد الخبر اعتماداً على "مصادر مطلعة".

وفي الوقت الذي كانت تتحدث فيه الصحافة الجزائرية أول أمس عن محاصرته في (كاف تافرينا) بالمدية، جاءت المعلومات لتؤكد أنه تم القضاء عليه في "تلاشة" وإذا تأكدت هذه الانباء فإن نهاية الجماعة المسلحة غير مستبعدة خاصة، وان معلومات تروج في العاصمة الجزائرية حول مشاركة "الجيش الاسلامي للانقاذ" في الكشف عن مخابئ المسلحين.

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة الخبر أن قوات الأم قضت على ارهابيين اثنين في براتي، وأن جماعة ارهابية اقدمت ليلة الثلاثاء من ذبح اربعة مواطنين بضاحية مدينة الاربعاء، بالقرب من براتي ولاية البليدة.

من جهة اخرى انتهت عمليات التمشيط التي قامت بها قوات الجيش الوطني الشعبي منذ اسبوع بحصيلة لا تقل عن 130 قتيلاً في صفوف المتطرفين في ولايتي المدية والبليدة.

وحسب المصادر الاعلامية فإن عملية الانزال بمنطقة الشريف أعالي البليدة، في "ادغال تالاعشة"، مكنت قوات الجيش الوطني الشعبي من وضع حد "تهاني" للكتيبة الخضراء التي يقودها "أمير الجماعة المسلحة" عنتر زوابري المدعو أبو طلحة منذ عام 1996 بعد تسلمه القيادة الوطنية إثر مقتل زعيمها المدعو جمال زيتوني.

وتفيد التقارير الصحفية أن "عملية تاملاعشة" كشفت عن وجود "اكبر تكتة عسكرية" للجماعات المسلحة، تحتوى على أسلحة ثقيلة وأمكنة للتدريب، ووسائل النشر الدعائي لـ(الكتيبة الخضراء)، والتي تضم 45 عنصراً تدربت في "افغانستان ولبنان والبوسنة"، وقد تعرفت قوات الأمن على أفرادها.0

لدى افتتاح المؤتمر البرلماني الدولي

مبارك يدعو لطي "صفحة الالام" في الشرق الاوسط

□ القاهرة – وكالات:



الرئيس مبارك

● دعا الرئيس المصري حسني مبارك أمس الى طي "صفحة الالام" في الشرق الأوسط والى تمهيد الطريق أمام مرحلة جديدة من التعاون والتعايش السلمي.

وأكد في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر البرلماني الدولي الـ98 بالقاهرة ان من أهم الاهداف التي يتعين ان ينعقد عليها الاجماع الدولي هي السلام العادل والشامل والتنمية المتوازنة المستمرة والديمقراطية الحقيقية التي يلتزم بها الانسان مع نفسه قبل ان يسعى الى تطبيقها مع غيره وتهتدي بها كل شرائح المجتمع ايا كان موقعها.

وقال الرئيس مبارك ان السلام العادل والشامل الذي يقوم على الشرعية القانونية والاخلاقية هو اول تلك الاهداف واخطرها شأناً.

واضاف انه اذا جاز لنا ان نلقي بعض الضوء على السلام في منطقة الشرق الاوسط فاننا نجد انه بالرغم من الانجازات التي تحققت فما زالت مسيرة السلام مهددة تتجاذبها الانواء والتقلبات في وقت تشتد فيه الحاجة لطي صفحة الماضي بكل ما تحمله من اشجان والام وتمهيد الطريق لمرحلة جديدة من التعايش والتعاون السلمي.

ودعا الرئيس المصري الى اتخاذ مواقف حاسمة قاطعة تركز على الوصول الى السلام باعتباره هدفا استراتيجيا لا يجوز ان يحيد عنه احد ليس فقط بالكلمات والوعود البراقة وانما ايضا بالاعمال والممارسات الملموسة التي تؤثر على رؤية الشعوب للحاضر والمستقبل وتنعكس على مصير المنطقة باسرها.

ويناقش المؤتمر على مدى ستة ايام تطورات الاوضاع السياسية والاقتصادية في العالم واوضاع العمالة في اتجاه العالم نحو العولمة وتعزيز الروابط بين البرلمانات والشعوب اضافة الى موضوع الديمقراطية وحقوق الانسان.

وحمل مبارك الذي كان يتحدث امام نحو 1500 برلماني من 138 بلدا مشاركا في مؤتمر الاتحاد البرلماني العالمي بعنف على الارهاب سواء كان دينيا أم عرقيا.

وقال "انبتت الاحداث الدامية التي شهدتها الجمهوريات التي نشأت على أرض يوغوسلافيا السابقة وبعض الدول الافريقية الشقيقة ان هذه الخلافات التي تذكي جذوتها بعض العناصر المخربة هي اشد ضراوة من الخلافات التي عرفناها بين الكيانات الدولية المختلفة."

وأضاف "تبرز أمامنا قضية تحقيق السلام العادل الشامل. ليس فقط بين الدول والكيانات المختلفة بل ايضا بين الفئات المختلفة داخل الدولة الواحدة مهما كانت الخلافات العرقية والثقافية والدينية والسياسية بين ابنائها.٥

واشنطن تهدد بمعاقبة المتورطين في بناء الصواريخ الايرانية

□ واشنطن– أ.ف.ب

● هددت الولايات المتحدة امس الاول بفرض عقوبات اقتصادية على الهيئات والشركات التي تبيع ايران تكنولوجيا نووية في اعقاب معلومات تحدثت عن حصول ايران على تكنولوجيا مختصة بالصواريخ.

وتحدثت معلومات صحافية عن تعاون روسيا والصين مع ايران في بناء صاروخ نووي طويل المدى يمكن انجازه خلال ثلاث سنوات.

• ونقلت صحيفة "واشنطن تايمز" عن "مسؤولين رسميين في وزارة الدفاع الاميركية" قولهم ان تقريرا لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية سلم الى وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية والى وزارة الدفاع "يؤكد ان ايران تبني طرازين من الصواريخ على اساس نموذج صاروخ نودونغ الكوري الشمالي يبلغ مداهما الاقصى 1980كلم."

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي "لم نحدد في هذه المرحلة ما اذا كانت هذه المعلومات التي تلقيناها تستدعي فرض عقوبات." لكنه حذر قائلا "لدينا مجموعة من القوانين الواضحة جداً" التي تطبق في هذه الحالات.

واضاف فولي "اننا نتحمل مسؤولياتنا بشكل جدي. واذا حصلنا على ادلة بان هذه الدول او اي دولة اخرى انتهكت فسنطبق القانون."

وقد أكدت الخارجية الاميركية مجدداً ان الحكومة الروسية طمأنتها الى عزمها على منع حصول ايران على هذه التكنولوجيا.

لكن فولي اضاف "رغم اننا نثمن هذه التطمينات. فان الفارق بين هذه التأكيدات والمعلومات التي تحدثت عن تعاون شركات روسية مع ايران يثير قلقنا."

واوضحت "واشنطن تايمز" ان بين الروس المتورطين مباشرة رئيس وكالة الفضاء الروسية يوري كوبتيف ومسؤول كبير في الوكالة الروسية لتصدير الاسلحة «روسفوروجني» لم يكشف عن اسمه.

واضافت الصحيفة ان "بعض المسؤولين الرسميين الاميركيين" يعتبرون ان هذين الرجلين يعملان لحسابهما الخاص في هذا المشروع وليس بأوامر من موسكو.

واطلق على الصاروخين الايرانيين اللذين يتم صنعهما "شهب-3" و "شهب-4". وقالت "واشنطن بوست" ان الاول سيتفاوت مداه بين 1280 و1488كلم وقادر على حمل رأس نووية تزن 742كلغ. وقد يصل مدى الثاني الى 1984كلم ويحمل رأسا يمكن ان يبلغ وزنها 990كلغ. ومن بين الشركات الروسية التي تشارك في المشروع مؤسسة "بومان" للتكنولوجيا وشركة " ان. بي.او ترود وبوليوس" التي تصنع محركات الصواريخ وهي الشركة الروسية الاولى في مجال اشعة الليزر.

وتقدم شركة "غريت وول اندستريز" الصينية الى ايران تقنيات اجراء تجارب على الصواريخ كما ذكر "المسؤولون في البنتاغون" الذين اوضحوا انه ليس في حوزتهم الكثير من المعلومات عن دور الصينيين في هذا البرنامج لتطوير الصواريخ.

وقد فرضت واشنطن عقوبات على شركات صينية في ايار الماضي متهمة اياها ببيع تكنولوجيا تستخدم في تطوير اسلحة كيميائية.

ونفى المتحدث باسم السفارة الروسية تورط حكومته في صناع الصواريخ الايرانية.0

موبوتو سيدفن غداً في الرباط

□ الرباط– أ.ف.ب

● أجمعت مصادر متعددة في الرباط ان الرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو الذي توفي الاحد الماضي نتيجة سرطان في البروستات سيشيع صباح غد السبت في العاصمة المغربية.

وأضافت المصادر ان موبوتو سيدفن في جنازة تقتصر على الخاصة في المقبرة الاوروبية في المدينة المخصصة لغير المسلمين والتي أخضع الوصول اليها لتدقيق شديد منذ أمس الأول وحظر على الصحافيين.0

■ كوبنهاجن

صرح الرئيس المقبل للاركان العسكرية لحلف شمال الاطلسي الناتو ان اتفاق الشراكة من اجل السلام مع الدول الاوروبية الشرقية سابقا هو اتفاق ناجح لابعد الحدود.

وقال الفريق كاندوبورغ ان اتفاق الشراكة من اجل السلم الموقع مع عدد الدول الاعضاء في حلف وارسو السابق هو بمثابة الطفل الاعجوبة الذي فاق جميع توقعات حلف الناتو حيث يقوم الحلف حاليا بمساعدة البانيا في اعادة بناء جيشها بعد الانحلال في بداية العام الحالي كما ان انضمام سويسرا للاتفاق هو مؤشر اخر على نجاح الاتفاق بعد ان كانت سويسرا دولة تصر على البقاء خارج التحالفات العسكرية الغربية.

■ طوكيو

قالت مسؤولة بالمطافئ ان 30 شخصا على الاقل اصيبوا بجروح امس الخميس عندما وقع انفجار في مبنى سكني بمدينة ناجويا بوسط اليابان.

وصرحت المسؤولة بأن الانفجار وقع في طابق أسفل الدور الارضي كان يجري ترميمه وتجديده.

واضافت ان رجال الاطفاء يعملون لاخماد الحريق الذي شب في المبنى المكون من 13 طابقا.

ويضم المبنى متاجر ومكاتب حتى الطابق الثالث ثم وحدات سكنية في الادوار الاعلى.

وذكرت تقارير اعلامية يابانية انه يشتبه بأن الانفجار وقع نتيجة تسرب غاز الا ان المسؤولة قالت انه لا يمكنها تأكيد ذلك.

■ اوسلو

اظهر استطلاع للرأي العام النرويجي ان حزب العمل النرويجي سجل تقدما في شعبيته حيث من المتوقع ان يحصل على 36 بالمئة من الاصوات في الانتخابات النرويجية التي ستجرى يوم الاثنين المقبل.

كما سجل الاستطلاع تقدما كبيرا للحزب اليميني الذي يعارض سياسة الدولة في استقبال المغتربين واللاجئين في حين سجل حزب الشعب المسيحي تراجعا بسيطا.٥

كوبا اعتقلت "مرتزقا" سلفادوريا اعترف بتنفيذ انفجارات هافانا

□ هافانا – وكالات

● اعلنت وزارة الداخلية الكوبية أنها اعتقلت مرتزقا سلفادوريا اعترف بتنفيذ الانفجارات الاربعة التي وقعت الاسبوع الماضي في هافانا واسفر احدها عن مصرع سائح ايطالي.

وذكر بيان للوزارة ان المعتقل وهو جندي سلفادوري سابق يدعى "كما جاء في جواز سفره "راؤول ارنستو كروز ليون دخل كوبا كسائح.

وجاء في البيان ان التحقيق اثبت تورط الزعيم المناهض للرئيس الكوبي فيدل كاسترو في ميامي يورغي ماس كانوسا في التخطيط للاعتداءات على اهداف سياحية في كوبا.

واعترف المرتزق الذي اعتقل في الليلة نفسها التي وقع فيها انفجار في مطعم تلقى مبلغ 4500 دولار عن كل تفجير اضافة الى دفع تكاليف سفره واقامته.0

المعارضة اليمنية تحتج على اعتقال اعضائها

□ عدن– أ.ف.ب

● افاد شهود ان آلافا من الاشخاص شاركوا امس في مسيرة سلمية للمعارضة في محافظة حضرموت احتجاجا على موجة الاعتقالات الاخيرة لاعضاء من احزاب المعارضة.

وقد شارك في المسيرة التي نظمت في مدينة المكلا على بعد 77 كلم جنوب شرق صنعاء عدد من قادة المعارضة منهم الامين العام لحزب التجمع الوحدوي اليمني عمر الجاوي ومسؤولون من الحزب الاشتراكي اليمني ورابطة ابناء اليمن.

ورفع المشاركون في المسيرة شعارات تنتقد "موجة الاعتقالات" وتطالب بـ"احترام الدستور."

وقد شنت الاجهزة الامنية حملة اعتقالات في المناطق الجنوبية في اليمن بعد ثلاثة انفجارات استهدفت في 28 تموز الماضي محطات للوقود في عدن ولم تسفر عن سقوط ضحايا.

واتهمت السلطات التي تؤكد انها تواجه "مؤامرة لزعزعة الاستقرار" الحزب الاشتراكي اليمني ورابطة ابناء اليمن بالمسؤولية عن الانفجارات.0

طهران تشير الى خطف ايرانيين في افغانستان

□ طهران – أ.ف.ب

● أعلنت وزارة الخارجية الايرانية امس الخميس أن العديد من الايرانيين العاملين في اطار المساعدات الانسانية في افغانستان خطفوا في شمال البلاد حيث تدور معارك بين ميليشيا حركة طالبان الاصولية وبين قوات المعارضة.

وقال بيان للوزارة بثته اذاعة طهران ان هؤلاء العاملين محتجزون لدى فصيل أفغاني لم يسمه، ولم يحدد البيان ايضا تاريخ الخطف او عدد المخطوفين.

وأضافت الاذاعة ان الايرانيين المخطوفين يعملون "منذ سنوات" في مستشفى وفي اطار "فريق دعم" في افغانستان، ولم تقدم ايضاحات اخرى.

وتابع البيان "اننا نشجب هذا العمل ونحمل الخاطفين مسؤولية حياتهم" وطالب بالافراج عنهم على الفور.٥

احتجاجاً على قضية نجلي مبارك

صحيفة "الشرق الأوسط" تغلق مكتبها في القاهرة

□ لندن– أ.ف.ب

● قررت "الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة" الناشرة لجريدة "الشرق الاوسط" ومجلتها "الجديدة" اغلاق مكتبها التمثيلي والصحافي في القاهرة ابتداء من يوم امس الخميس.

وقالت الشركة في بيان انها قررت اغلاق مكتبها "احتجاجا على الظروف غير العادلة التي تعرضت لها هيئة دفاعها في جلسة يوم الاحد الماضي التي نظرت في القضية المرفوعة من الاخوين علاء وجمال مبارك."

واضاف البيان "نحن نريد فقط ان نعترض على الاسلوب والمبدأ ما دمنا لم تتح لنا الفرصة القانونية في الدفاع والدفع بعدم الاختصاص حتى وتسجيل الاعتراض على الاجراءات ورد المحكمة على اسلوبها المتحيز في ادارة الجلسات."

وقال موظف في مكتب "الشرق الاوسط" في القاهرة لوكالة فرانس برس "وصلنا هذا الصباح بشكل طبيعي والتقينا ممثلين عن الشركة السعودية جاءوا من لندن وجدة وطلبوا منا وقف العمل على الفور."

وتابع هذا الموظف الذي طلب عدم ذكر اسمه انه وزملاءه ينوون "البقاء في المكاتب ليل نهار للحصول على حقوقهم."

وكان محامي الدفاع عن "الشرق الاوسط" و"الجديدة" طلب في أحدى الجلسات في تموز الماضي من نجلي الرئيس مبارك قبول الاعتذارات العلنية التي قدمتاها بعد نشر الاعلان الذي تضمن تشهيراً بهما.

وقال المحامي ابراهيم صالح آنذاك "اننا نأمل أن يتمثل علاء وجمال مبارك وتيمنا بالرسول الذي أعفى عن أبناء عمومته الذين حاربوه، نحن نشرنا اعتذارين على صفحتين كاملتين وقدمنا اعتذاراً رسميا. وقلنا اننا اخطأنا. واعتذارنا ليس عن ضعف فالرجوع الى الحق فضيلة."

ووجهت الشركة رسالة الى وزير الاعلام المصري صفوت الشريف طلبت فيها " لقاء مع نجلي الرئيس "لكنها" بقيت من دون جواب.

وقال بيان صادر عن الشركة "يؤسفنا ان ننسحب اليوم من عمليات صحافية أنفقنا عليها خلال الاعوام الماضية أكثر من سبعين مليون جنيه 20مليون دولار (حققنا فيها تغطيات صحافية مميزة. ونتحسر أن تكون نهايتها اغلاقا لمكاتبنا."

وتابع البيان "هذا لا يعني أننا سنقاطع مصر الحبيبة. فعلاقتنا بمصر قلب العروبة النابض كانت منذ اليوم الاول الذي صدرت فيه الشرق الاوسط العام 1978 واتخذت وقتها موقفها الواضح المؤيد لرحلة الرئيس الراحل انور السادات الى القدس."

واشار البيان الى ان"3 في المئة من العاملين والصحافيين عبر العالم هم مصريون."0

هكذا من الأصل

هكذا من الاهل

في ذمــــة الله

محافظة العاصمة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
مريم عيادة العفيشات
ام محمد
زوجة خالد فالح العفيشات عن عمر يناهز 70 عاما
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن في ناعور، الحي الغربي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
شاهين بن سلمان الحدادين
ابو توفيق
عن عمر يناهز 70 عاما، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده بديع الكائن في جبل الحسين، شارع مدرسة الفرير
برقيا: آل حدادين- ماركا

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
عيشة اسماعيل المبارك
زوجة الحاج احمد حسين الفاعوري
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن خلف مدارس راية بنت الحسين، عين الباشا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
غازي علي فاخر تيف
ابو ابراهيم
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه عبد الرؤوف الكائن في شارع المدينة المنورة، مقابل مؤسسة العناية بالشلل الدماغي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في عرجان، مقابل كلية التربية الرياضية

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سلام ايليا نويصر حداد
عن عمر يناهز 45 عاما
تقبل التعازي في ديوان آل حداد، جبل عمان، شارع المطران، بعد الخامسة مساء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
خيرية حسن ابو عواد الدباس
تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيدة سليمان الدباس الكائن في صويلح، الحي الشرقي، بجانب مسجد عبد الرحمن بن عوف

انتقلت الى رحمته تعالى الشابة المرحومة
ختام عزات حسن علي
عن عمر يناهز 18 عاما، تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة الكائن في حي نزال، خلف مدرسة عبد الله سراج الثانوية قرب صالون مي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج علي سليمان مصلح
ابو هاشم
عن عمر يناهز 80 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات، قرب الجامع الجنوبي

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
مهران ابراهيم محمد الدروباني
عن عمر يناهز 13 عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
احمد مصطفى صالح
عن عمر يناهز 85 عاما

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
معين نبيل معين عساف
عن عمر يناهز 17 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
انيسة جريس لاموني

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المرحوم
محمود جمال احمد ميرزا
عن عمر يناهز 67 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فاطمة عيد اللوزي
ام رشاد
ارملة المرحوم حسن ابراهيم اللوزي

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة سعدية مسعود
ارملة المرحوم الحاج محمد نمر ابو زيتون عن عمر يناهز 85 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة حليمة عبد الله السطري
ارملة المرحوم حسن خليل ابو موسى السطري عن عمر يناهز 75 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في المصدار قرب المقبرة

محافظة الزرقاء

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
محمود عيسى خليل الكريني
عن عمر يناهز 16 عاما، تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في الزرقاء، حي الزواهرة، طريق كلية قرطبة، قرب ديوان آل سمارة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ابراهيم عبد القرم
عن عمر يناهز 90 عاما، تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بديا الكائن في مثلث ياجوز، وللنساء في منزل الاستاذ مفيد القرم

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
سهيلة ابراهيم سليمان خمايسة
ام صالح
تقبل التعازي في منزل جابر عثمان ابو زيد الكائن في ياجوز، حي الرشيد، مقابل مخبز بلال

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة رسمية حسن الحديدي
ام مصطفى
عن عمر يناهز 90 عاما ، تقبل التعازي في منزل ولدها مصطفى "ابو احمد" الكائن في عوجان الغربي، قرب المسجد الكبير

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج خليل عبد الحميد مسلم "ابو جبيني"
ابو خالد
عن عمر يناهز 65 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الجبل الابيض، الزرقاء

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
محمد جمال محمد محمود قباجة
عن عمر يناهز 17 عاما، تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة قباجة، الكائن في شارع ياجوز، مقابل مدرسة ابن هشام الاساسية، وللنساء في منزل عمه عبد المجيد قباجة "ابو محمد" الكائن في عوجان، شارع طارق بن زياد

محافظة اربد

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جميل نمر احمد قبيعة
ابو سامر
عن عمر يناهز 48 عاما، تقبل التعازي للرجال في جمعية اهالي طيرة حيفا اربد، الهاشمي الشمالي، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في اربد، حنينا، غرب مسجد حنينا

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ملكة ناصر
ام محمد
تقبل التعازي في منزل محمد حسين النواصرة الكائن في الحي الشمالي، مقابل جامع عثمان بن عفان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محمد عقلة الشطناوي
ابو العز
عن عمر يناهز 65 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
نجمة عبد الرحمن الشرمان
ارملة المرحوم عارف ابو شريف

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محمود ظافر الاعرج النابلسي
ابو محمد
عن عمر يناهز 64 عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
تركي محمود عبيدات

محافظة البلقاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
منصور عليان خالد الحناحنة
عن عمر يناهز 50 عاما، وقد شيع جثمانه امس، تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة داميا، بجانب جسر الامير محمد

انتقل الى رحمته تعالى في السلط الشاب المرحوم
احمد عبد الكريم محمود الدباس
عن عمر يناهز 27 عاما
تقبل التعازي في منزل والده الكائن في السلط، حي المنشية

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة حسن خليل العبادي
ارملة المرحوم مازن سالم الكلوب وابنها صبحي مازن الكلوب
تقبل التعازي في منزل العائلة الكائن في نقب الدبور، مثلث الكسارات

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محمد عبد الله عيسى الديسي
ابو رأفت
عن عمر يناهز 50 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة قليعات، الشيخ حسين مقابل ثانوية بنات قليعات

محافظة مأدبا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
موسى احمد ابو لمظي
ابو احمد
عن عمر يناهز 75 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مأدبا، الحي الشرقي، قرب مدارس ابن تيمية

محافظة المفرق

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
خالد فرحان هليل السابل
عن عمر يناهز 25 عاما

محافظة الكرك

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
خضرا علي المبيضين
ام محمد
زوجة الحاج احمد طالب المبيضين، تقبل التعازي في ديوان عشيرة المبيضين، الثنية/الكرك

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
خليل خليل الصعوب

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج احمد سلمان علي الضمور
عن عمر يناهز 80 عاما

محافظة جرش

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
عادل عودة العياصرة
عن عمر يناهز 40 عاما
تقبل التعازي في ديوان العياصرة الكائن في بلدة الساكت

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة انعام سكر الرفاعي
ارملة المرحوم الحاج حسين علي بيان
تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد الحاج حسين بيان وللنساء في منزل ولدها الحاج خالد بيان

محافظة الطفيلة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج تركي حماد بخيت الحراسيس
ابو فايز
عن عمر يناهز 78 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في قرية عيمة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

محافظة معان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج ضيف الله العوضات
ابو نايف
عن عمر يناهز 85 عاما
تقبل التعازي في ديوان آل العوضات الكائن في بلدة الطيبة الجنوبية، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان
برقيا: آل العوضات-الطيبة الجنوبية

محافظة عجلون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة مريم علي احمد القضاة
عن عمر يناهز 70 عاما، ارملة المرحوم الحاج عيسى علي القضاة تقبل التعازي في منزل "ابو صابر" الكائن في بلدة سامتا

فلســــطين

انتقلت الى رحمته تعالى في رام الله المرحومة
الحاجة عريفة خليل ظاهر
عن عمر يناهز 92 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى في القدس الشريف المرحوم
مصطفى حسين حميدة
ابو صلاح
عن عمر يناهز 60 عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى في بيت جالا المرحوم
جورج نصري عيسى ابو شايبة
عن عمر يناهز 66 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
رشدية صالح ارشيد
ام محمد
عن عمر يناهز 88 عاما
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

انتقلت الى رحمته تعالى في القدس الشريف المرحومة
نوال احمد عيد بكر
عن عمر يناهز 44 عاما
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

لنشر اخبار الوفيات في هذه الصفحة
مجانا
يمكنكم الحضور الى مكاتب الصحيفة في عمان او المحافظات
* نقبل الصور مع اعلانات النعي





الأرض الخصبة

الطواف في رحاب الاردن يجدد الروح.. ويرسم في الذهن صوراً غاية في الجمال

من مواقع الجمال

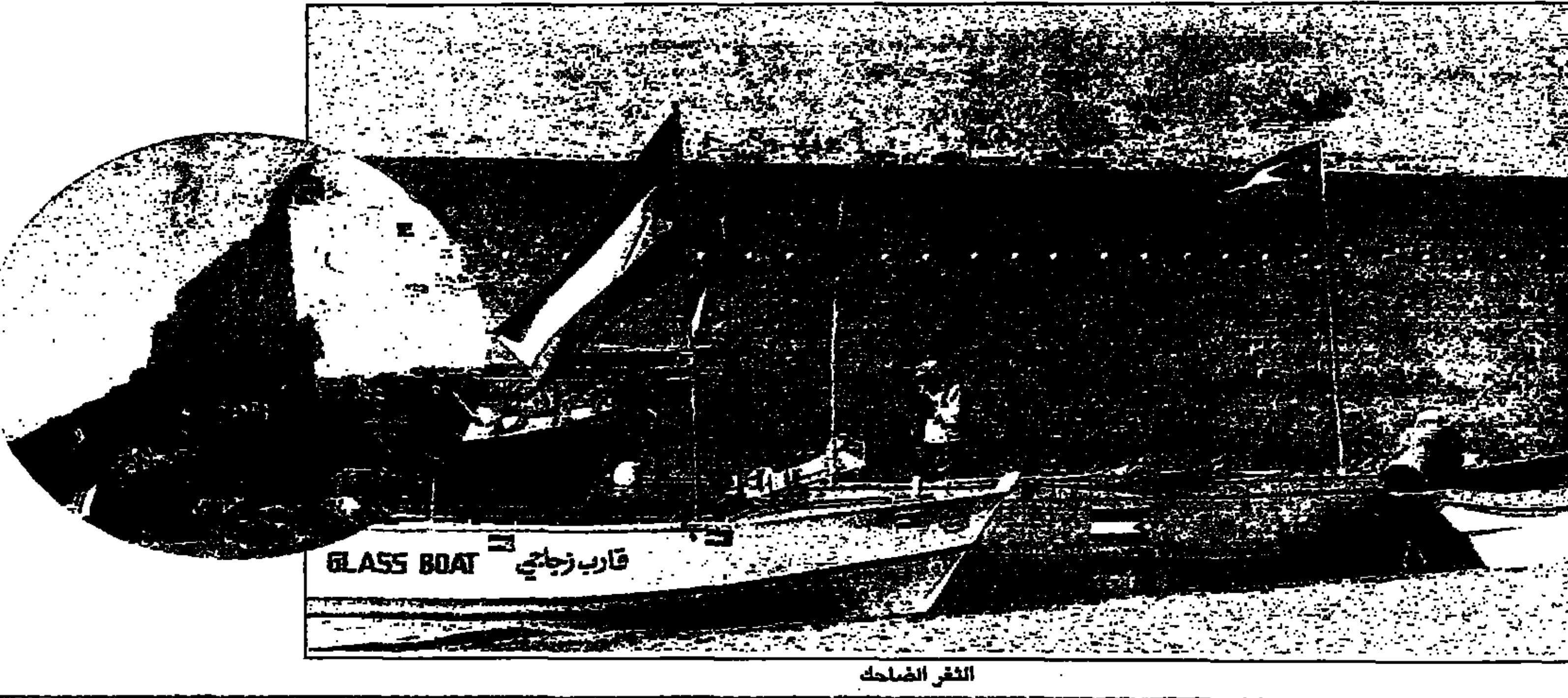
- سمير ابو هلاله

ان من يكتب له أن يطوف في رحاب الوطن الجميل ابتداء من الثغر الضاحك شوقاً للقادم من "سبأ"، في الجنوب عبر وادي اليتم الفاصل ما بين جبال "الجرانيت" الزاهية الوانها وجبال رم درة الطبيعة وعشق القمر، تلك الجبال التي حفظت العهد واحتضنت الحميمة الشاهد الثاني على التواصل الحضاري للامة بعد "الرقيم" -البتراء-، يقرأ في الحميمة استحضار بني العباس لارواح الأجداد الأنباط وأخذهم للعشق وفن الابداع وضروب القتال منهم، وتعيد له جبال رأس النقب الروح وتحقق له الانتعاش، وأذا منحته طريق الحجاج الواصلة ما بين النقب والبتراء مروراً بالراجف فرصة لتنقية نظره من التشويهات التي لحقت به جراء حصارات المدينة فأن صفاء ذهنه يكتمل مع مطالعة تفاصيل النقش في البتراء والوقوف على ابراج قلعة الشوبك جارة "ضانا" الجمال والنحاس.. وتأسره مروج مؤته وهالة العظمة المتشكلة في الموقع، بجوار أضرحة صحابة النبي العربي فيها وتتشكل في لباب عقله صوراً حية لماض مجيد خال انها لن ترتسم ابدا.

وتتسيد صور الجمال في ذهنه وهو يطوف في اروقة قلعة الكرك وذيبان وكنائس مادبا ومعالم ام الرصاص فترسله طائراً يبحث عن تجديد الحياة في ماعين حيث تتساقط مياه الشلال بصخب كتساقط الشعر على تفاصيل امرأة عاشقة باحثة عن الانطلاق بحرية وتفجير مكنونات الذات لتعبر عن حالة من الاحساس الانساني لا مثيل لها.

وفي عراق الامير الجزء الاكثر نقاء من ربة عمون تروي له الصخور حكايات وادي الدحنون والخبيز في السلط وتؤكد له على ضرورة مطالعة اسطر الجمال في الغور ومن على سفوح جبال عجلون وفي جوار نهر اليرموك.

ان الطائف ببلاد النرجس والدحنون والتاريخ الذي لا يمكن مسخه او طمسه او تغيير حرف فيه سيبقى كمرتشف اللذة من فنجان ليس سهلا وصف تفاصيله. ○



الثغر الضاحك

يعرض اليوم على شاشة دار السينما

سينما بلازا
ت ٦٩٩٢٣٨
نجمة مصر الاولى نبيلة عبيد .. في المرأة والساطور
الحفلات ١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.٣٠ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء

سينما الحسين
ت ٦٢٢١١٧
سالي فيلد .. في العين بالعين
نجوم السينما توم كروز + براديبت انطونيو بانديراس .. في مصاص الدماء
الحفلات ١٠.٣٠ - ١.٣٠ - ٤.٣٠ - ٧.٣٠ مساء

سينما رغدان
١- العظماء السبعة / براد هاريس
٢- نزوة / احمد زكي - يسرا
٣- القوة النهائية / سلفستر ستالوني - بريجيت نلسون
٤ - بالقات الذكاء / تسريالبغ فيشر
٥- اطفال النينجا / فيكورنغ- ميشيل تريتور

سينما بسمان
ت ٦٣٠١٢٦
١- التنين الشبح / جت لي
٢- شبكة الموت- يعرض لاول مرة
٣- اللومنجي
٤- الجارية
٥- القنبلة الموقوتة
٦- المبارزة المميتة / دولف لاند جرين

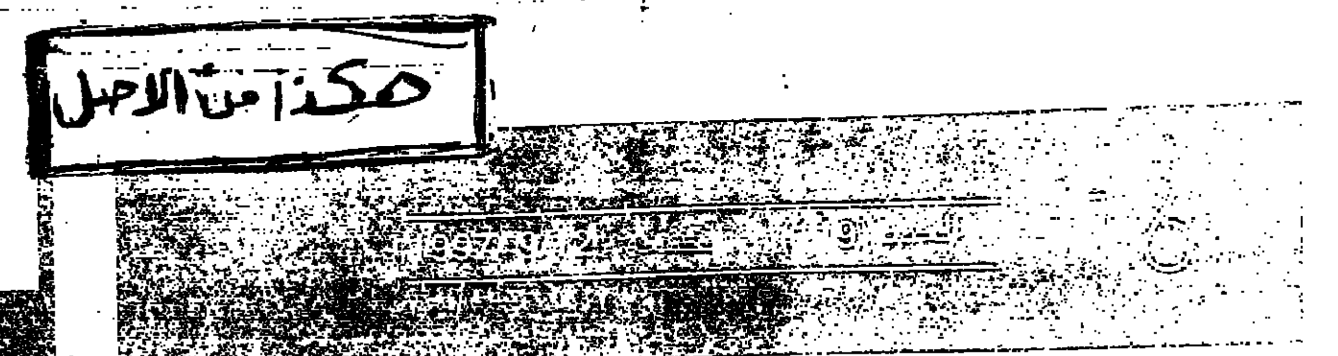
سينما الخيام
سينما الخيام (١)
١- الزوجة في اجازة
٢- مذكرات جوليا
الحفلات ١٠.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.٣٠ مساء
خيام "٢"
١- العاطفة والجسد
٢- نساء يونانيات
الحفلات ١١-٤.٣٠ - ٧.٣٠ مساء

سينما فلسطين
ت ٦٣٢١١٩
الملاك الازرق
عشاق الصيف
قسوة الانتقام / فيفي عبده
قدادة
ميتون في دايفتر
عرض متواصل

مسرح نبيل الشيني
ت ٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية على بلاطة
محمود صايمة، حسين طبيشات، سهير فهد، حسن سبايلة.
الساعة ٩ مساء بعد النجاح الكبير.. تتوقف عروض مليون والوحش وتعود اليكم قريبا.

دليل بانوراما

الافندي 687712 · النقار 714809 · البستان 720677 · جيري 5514364 · 691886
690763 · 802177 · 5511151 · 661555 · 681700 · 630168
654201 · 689671 · اسيوشيل 638051 · 607607 · 812997
836944 · 696511 · 607000 · 615060 · 651458
682314 · 668682 · 681700 · 858660 · 641830 · 695884 · 824808 · 4245460
863955 · 681640 · 862135 · 856166 · 671908 · 811046 · 681767 · 691723 · 5535843



Al arab Al yawm
العرب اليوم

ديانا ودودي كانا سيشتريان منزلاً مشتركاً في باريس

□ باريس –أ.ف.ب

● كشف ناطق باسم رجل الأعمال المصري محمد الفايد امس الخميس أن نجله عماد (دودي) كان يعتزم وأميرة ويلز ديانا شراء منزل مشترك في باريس قبل أن يقتلا في حادث السيارة.

ونفى الناطق مايكل كول في تصريح لشبكة التلفزيون الأميركية «سي ان ان» ما ذكر عن أن ديانا ودودي كانا ينويان الانتقال للسكن معا في المنزل الفخم في غابة بولونيا الذي كان لفترة ملكا لدوق ودوقة ويندسور بعد تنحي ادوارد الثامن عن العرش سنة 1936.

وقال كول «نشرت معلومات عن أن ديانا ودودي كانا سينتقلان للسكن في فيلا ويندسور، لكنها عارية من الصحة». واضاف «لكن في وسعي أن اؤكد أنهما كانا يعتزمان الانتقال الى منزل آخر في غابة بولونيا». وأوضح أن باريس لم تكن وحدها المكان الممكن لمنزلهما المشترك.

وتابع الناطق «أعتقد أنهما كانا ينويان شراء منزل يكون قريبا من بريطانيا ولكن ليس فيها. لكنهما كانا يفكران كذلك في امتلاك منزل في ماليبو (الولايات المتحدة)». وكانت ديانا قالت في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية نشرت قبل أسبوع من مقتلها «اظن ان اي شخص في وضعي كان ترك البلاد منذ فترة طويلة. لكني عاجزة عن ذلك فهناك ولداي «الأميران هاري ووليامز».

ويملك محمد الفايد، والد دودي، فيلا ويندسور التي عاش فيها دوق ودوقة ويندسور بعد الحرب العالمية الثانية.

ولم يؤكد كول ما اذا كان الخاتم البالغ ثمنه 200 الف دولار والذي قدمه دودي الى ديانا يوم الحادث القاتل هو خاتم خطوبة. وقال «من الجوانب المؤسفة لهذه القصة هو اننا لن نعلم ذلك ابدا. لقد كان خاتما رائعا» تاركا لكل شخص «تفسير مغزاه» على هواه.0

جدل ساخن حول الغاء «نوبل للاقتصاد»

□ ستوكهولم–أ.ف.ب

● تشهد السويد حاليا جدلا ساخنا حول مستقبل جائزة نوبل للاقتصاد بعد ان اعربت الاكاديمية السويدية عن املها في الغاء هذه الجائزة على اعتبار انها ليست ضمن الجوائز الخمس الاصلية.

وقدمت الاكاديمية السويدية التي تمنح سنويا جائزة نوبل للاداب وليس لها علاقة بجائزة الاقتصاد. اقتراحا لمؤسسة نوبل التي تشرف على منح جميع جوائز نوبل، يقضي بالغاء هذه الجائزة. وتقول الاكاديمية ان العالم السويدي الفرد نوبل لم يسجل مادة الاقتصاد في وصيته عام 1895 التي انشأت الجوائز التي تحمل اسمه.

وتمنح جوائز نوبل كما حددها العالم السويدي لمادة الفيزياء والكيمياء والطب والاداب والسلام. وقد منحت هذه الجوائز للمرة الاولى عام 1901. وكان البنك المركزي السويدي «ريكسبنك» انشأ جائزة الفرد نوبل للعلوم الاقتصادية عام 1968 ومنحت هذه الجائزة للمرة الاولى بعد سنة من انشائها اي عام 1969. ومن المقرر ان تبحث مؤسسة نوبل في اقتراح الاكاديمية السويدية في نهاية هذا الشهر. ولكن هناك اكاديمية اخرى هي الاكاديمية الملكية للعلوم، تؤيد ابقاء جائزة نوبل للاقتصاد.0

اكبر حديقة بحرية في اسيا

□ بكين – بترا

● ستبدأ قريباً اعمال بناء اكبر حديقة بحرية في آسيا بمدينة هايكو الصينية تحمل اسم «عالم هوا شيا البحري».

وتتكون الحديقة من مناطق بحرية ورملية وبرية على مساحة 60 هكتاراً، وستشتمل على اكبر متحف للمائيات ومتحف بحري وعالم الاستكشاف للاطفال الذي يضم ثلاثة مراكز علمية لاعماق التاريخ والعصر الحديث والمستقبل لتبلغ المساحة البنائية الاجمالية 145 الف متر مربع.

ومن المقرر ان يكتمل بناء الحديقة في شهر تشرين الاول العام المقبل.0



عارضة الازياء الصومالية ايمان

صالح القلاب

....لا بركة في هذه الحركة!!

● "في الحركة بركة". هذا صحيح، ولكن كل شيء يزيد عن حده ينقلب الى ضده، فأن تسافر الحكومة بمعظم وزرائها، ويتكرر هذا السفر مرات عدة خلال نحو أربعة شهور فإن هذا زيادة عن الحد ولا يمكن تبريره والدفاع عنه.

بالإضافة الى تعطيل مصالح الناس، والارباكات الادارية التي تترتب على سفر الوزراء المتواصل، فان هذا السفر يكلف خزينة الدولة أموالاً طائلة بالامكان رصدها الى مشاريع إنتاجية تخفف من وطأة البطالة التي تفتت اكباد ابنائنا حتى من خريجي الجامعات.

ليس لدينا "جردة" حساب، بما كلفه سفر الحكومة المتواصل بمعظم وزرائها منذ ان تشكلت الى اليوم، ويقينا أنه لو قامت وزارة المالية أو اية جهة رسمية او غير رسمية بهذه المهمة لاكتشفنا كم ان هذه الحركة بدون بركة، وكم ان هذه الرحلات تستنزف الخزينة العامة وتستنزف دافع الضرائب الأردني على حساب لقمة عيش أبنائه.

لا يمكن ان نقتنع بجدوى ان تسافر الحكومة خلال نحو ثلاثة شهور الى قطر والبحرين والامارات ومصر واليمن والسودان والضفة الغربية وعُمان، واندونيسيا، وتونس، وعلاوة على كل هذا فإن بعض وزرائها بقوا على سروج طائراتهم يتنقلون من بلد الى آخر.. من اليابان في الشرق وحتى الولايات المتحدة في الغرب.

ما هذا الذي يجري.. وهل ان الحكومات في دول عربية شقيقة لم تكتشف أهمية هذه الرحلات السندبادية حتى تبقى مرابطة في عواصمها ولا تبارحها الا في حالات الضرورة القصوى..؟

لا أحد ضد ان تكون علاقاتنا العربية متينة وراسخة وان نعزز هذه العلاقات باستمرار، لكن هل ان تعزيز هذه العلاقات العربية الشقيقة يتطلب ان تضع الحكومة عباءتها على ذراعها، ويصبح وجودها في الأردن هو الزيارة وامتطائها صهوات الطائرات هو الاقامة..؟

لقد كان بامكان الحكومة ان تكتفي بايفاد وزير أو وزيرين مع ثلاثة أو أربعة خبراء، الى اليمن والى السودان الشقيقتين للقيام بمهمة تعزيز العلاقات وترتيب اتفاقيات جديدة في إطار العلاقات المشتركة، أما ان ترحل الحكومة كلها الى صنعاء والخرطوم وقبل ذلك الى المنامة وأبو ظبي والدوحة وتونس ومسقط فإن هذا غير معقول ولا مقبول.

ان دولاً بحجم اليابان أو فرنسا أو المانيا أو ايطاليا لها شبكة من المصالح الاقتصادية حتى مع الدول العربية المذكورة آنفا لكن لم تصل زيارات وزرائها الى هذه الدول الى عشر زيارات حكومتنا، وخلال نحو أربعة شهور فقط. فما هو السر في هذا ..؟ وهل ان هذه الدول العملاقة لا تعرف الذي نعرفه..؟

حقيقة ان الزيارات المتلاحقة التي تقوم بها حكومتنا الى الدول العربية الشقيقة تذكرنا بعادة قديمة حيث عندما كان شيخ القبيلة يقوم بزيارة مضارب قبيلة أخرى يأخذ معه كل وجهاء وأعيان قبيلته، لا لسبب الا سبب اظهار حجم وجاهته، وقوة عزوته وكثرة عدد رجاله.0

بريطانيا فازت بافضل عرض..والاوروبيون تقاسموا الجوائز

الفرق العربية تخرج من مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي خالية الوفاض

□ القاهرة–أ.ف.ب

● فاز العرض البريطاني «70 ممر هيل» بجائزة افضل عرض في مهرجان القاهرة الدولي التاسع للمسرح التجريبي الذي اختتم فعالياته مساء امس الخميس. في حين خرجت الفرق العربية خالية الوفاض من المهرجان رغم ترشيح مصر وتونس ولبنان لبعض الجوائز.

واعلن رئيس لجنة تحكيم المهرجان الايطالي لويجي ماريا موزاتي خلال مؤتمر صحافي عقده ظهر امس اختيار العرض البريطاني وهو من تأليف فيليم ماكدرموت، واخراج لي سميون وجوليانا كرواتش، وتمثيل فرقة امبروبابل من بين 34 عرضا من 30 دولة شاركت رسميا في المسابقة.

وذهبت جائزة افضل اخراج الى المخرجين المجريين ايفا ماجيار وشاب هورفات عن عرض «المخادعون». وفازت الممثلة اليونانية كريسانتي دوزي بجائزة احسن ممثلة عن دورها في مسرحية «اتريديس»، وتقاسم الممثلان الالباني ميروش كاشي والاسترالي رينز فورد جائزة افضل ممثل عن دوريهما في «دفاع سقراط الحقيقي» لفرقة المسرح القومي الالبانية، و«الهبوط» لفرقة تشايل اوف تشانج».

واخيرا فاز العرض الايطالي «المتحف المائي» لفرقة المعمل المسرحي السابع، بجائزة افضل تقنية، وهو من تأليف لوشي ديانا وروبيرتو تاراسكو وادريانا زامبوني.

وخرجت العروض العربية من المسابقة خالية اليدين رغم ترشيح العرض التونسي «بلا شيء» لثلاث جوائز هي افضل عرض، وافضل مخرج وافضل تقنية. وقد نافس العرض التونسي وهو من اخراج عماد جمعة العرض الايطالي «المتحف المائي» واليوناني «اتريديس» والمجري «المخادعون» على الجائزة الاولى.

كما رشح المخرج التونسي عماد جمعة مع المخرج اليوناني يانيس مارياريتي، لجائزة الاخراج. وتنافس «بلا شيء» على جائزة افضل تقنية مع العرضين البريطاني والمجري، وكذلك العرض المصري «ايام الانسان السبعة» الذي قدمته فرقة مسرح الطليعة واخرجه ناصر عبدالمنعم.

وشكلت الممثلة اللبنانية عايدة صبرا منافسا قويا للممثلة اليونانية الفائزة، عن دورها في «حالة حب» التي قدمتها فرقة «مسرح بيروت» والمقتبسة عن نص «الساعة الخامسة» لبول شاوول.

واستمر مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي 11 يوما بمشاركة 40 دولة قدمت زهاء 50 عرضا بينها عشرة عروض عربية من مصر وتونس والجزائر والاردن وسوريا ولبنان وقطر والكويت والسعودية واليمن.0

مستر "بين"...طفل كبير يخرج عن القاعدة

● المستر "بين" هو جوهرة تاج الكوميديا البريطانية ويحظى باعجاب الجماهير في حوالي 90 بلداً. ويعرفه المشاهدون على الشاشة الصغيرة او من خلال افلام الفيديو.

يتمتع مستر "بين" بروح كوميدية متميزة -حيث يمثل شخصية الطفل الكبير، ونظراته الحمقاء تضحك الملايين الذين يشاهدونه.

ويحبه الاطفال لانه يحاول دائما الخروج عن القاعدة. ولكون الكوميديا التي يقدمها صامتة، فانه من السهل عليها الامتداد خارج حدود بلاده، الى كل بقاع العالم.

اسمه "روان اتكنس". عمره 42عاماً، وهو خريج جامعة اكسفورد. اشهر حلقاته هي المسماة (اربعة اعراس وجنازة) حيث يلعب فيها دور قس يفسد حفل زواج.

الجميل انك لا تعرف ماذا تتوقع منه. وقد أعد فيلما جاهزا للعرض في اميركا في شهر تشرين الثاني المقبل، واسم الفيلم (Bean) (بين) وقد صمم الفيلم ليناسب الذوق الاميركي.

يعتبر اتكنس صاحب اكبر اجر بين الكوميديين البريطانيين ، ويمثل افلامه الصامتة ، مستعرضا فنا فقد تقريبا من ايام شارلي شابلن ، وكيتون. ونراه في افلامه يمارس نشاطاً عاديا، اما يحلق ذقنه او يطبخ الديك الرومي، او قد نراه يسبب ارباكا شديدا في طائرة مزدحمة، او يغير ملابسه اما الملأ.

مستر بين يمثل شخصية مضحكة في كل العالم ويبدو انه سيلاقي نجاحا كبيرا في اميركا عند عرض فيلمه هذا العام -بخلاف زيارته لها عام 1986.0

ترجمة: فايزة الحمود

عن "نيوزويك"

«اتكنس» المعروف بـ «مستر بين»

الحمل بعد الاربعين يطيل العمر

□ باريس–أ.ف.ب

● افادت دراسة اميركية نشرتها مجلة «نيتشر» البريطانية العلمية امس الخميس ان انجاب المرأة اطفالا بعد سن الاربعين يمكن ان يكون عاملا في اطالة عمرها.

واجرى فريق الخبراء في علم الشيخوخة بقيادة توماس بيرلز في بوسطن (هارفرد مديكال سكول) الدراسة على 78 امرأة معمرة ولدن في العام 1896 وقارن حياتهن بحياة 54 امرأة ولدن في السنة نفسها وتوفين في العام 1969 عن 73 عاما.

ولاحظ الباحثون ان المعمرات اللواتي تجاوزن المئة انجبن في الغالب بين سن الاربعين والخمسين، اربعة اضعاف ما انجبته النساء اللواتي توفين في العقد الثامن.

وخلص هؤلاء الى ان القدرة على انجاب الاطفال في العقد الخامس من العمر يمكن ان تكون عامل ابطاء للشيخوخة وعامل اطالة للعمر.

وافترض الفريق ان «اطالة عمر النساء يمكن ان تكون مرتبطة كثيرا باطالة فترة الاخصاب، وبالتالي بتأخير انقطاع الحيض».

ولاحظ الباحثون عدم وجود اي فوارق اجتماعية او ثقافية بين هاتين المجموعتين من النساء، وقالوا انه «خلال الربع الاول من هذا القرن، لم تكن هناك عمليات لتحفيز الخصوبة لدى النساء في العقد الخامس».0

الشاي الاخضر يحمي من السرطان وامراض القلب

□ واشنطن–أ.ف.ب

● افادت دراسة قام بها باحثون من جامعة كانساس ونشرت امس الخميس في الاجتماع السنوي للجمعية الكيميائية الاميركية في لاس فيغاس (نيفادا) ان الشاي الاخضر يحمي من الاصابة بالسرطان وأمراض القلب. وقال البروفسور ليستر ميتشر ان الشاي الاخضر يحتوي على مضاد للتأكسد اقوى مائة مرة من فيتامين «ج»(سي) وخمس وعشرين مرة من فيتامين «هـ» (اي) في حماية الخلايا ومكوناتها الوراثية من امراض مثل السرطان وامراض القلب.

واضاف البروفسور انه لا يستطيع ان يؤكد ان هذه المادة تمنع الاصابة بهذه الامراض ولكنه يرى انها يمكن ان تؤخرها لمدة خمس سنوات على الاقل.

ولهذه المادة المضادة للتأكسد ضعفا قوة الحماية التي توجد لدى مادة «الرسفيراتول» التي يحتوي عليها النبيذ الاحمر والفول السوداني والتي تحد ايضا من احتمالات الاصابة بالسرطان وامراض القلب.

واوضح ميتشر ان الشاي الاخضر له سمة مميزة فمضادات التأكسد التي يحتوي عليها يمتص الجسم الزائد منها بسهولة كبيرة وتختفي بشكل طبيعي بعكس مواد أخرى مثل فيتامين «هـ» (اي) الذي يحتفظ به الجسم مهما كثرت كميته مما يؤدي الى حدوث اختلال ضار بالصحة.0

حبس 5 اتراك بسبب "عدو الله"

□ انقرة– رويتر

● قالت وكالة انباء الاناضول ان محكمة تركية حكمت امس الخميس على خمسة اشخاص بالسجن لمدد تصل الى ثلاثة اعوام لمشاركتهم في مسرحية «عدو الله» في اقليم ارضروم في شرق تركيا.

قال ممثلو الادعاء انها تدعو الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

وقالت الوكالة ان محكمة امن الدولة حكمت على شخص بالسجن لمدة ثلاثة اعوام وبالسجن لمدة عامين واربعة اشهر على اربعة اخرين عقابا على اهانة القوات المسلحة المتمسكة بالنظام العلماني للدولة.

وقالت الوكالة ان المحكمة برأت ساحة 34 متهما.

والقي القبض على هؤلاء الاشخاص في نيسان الماضي بعد ان قدموا مسرحية «عدو الله» في اقليم ارضروم في شرق تركيا.

وقال ممثلو الادعاء ان المتهمين حرضوا الناس على الثورة بتصوير الجيش على انه عائق امام اقامة دولة تطبق الشريعة الاسلامية.0



فيل يقف وقت الغروب في الجناح المخصص له في حديقة «تارونغا» للحيوانات في سيدني باستراليا، وهي حديقة ليلية تم افتتاحها اول امس، وتتيح للزائرين فرصة مشاهدة العالم الليلي للحيوانات.

(رويتر)

(ناسا) تؤجل اطلاق مركبة للقمر

□ سان فرانسيسكو– رويتر

● قالت ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) انها اجلت اطلاق مركبة فضائية الى القمر لمدة شهرين لان هناك حاجة الى مزيد من الوقت لاعداد الصاروخ الذي سيحملها الى الفضاء.

وستكون هذه اول مركبة فضائية تطلقها (ناسا) الى القمر في 25 عاماً.

وقالت (ناسا) ان موعد اطلاق المختبر الذي يطلق عليه (لونر بروسبكتور) تأجل من الرابع والعشرين من ايلول الحالي الى الثالث والعشرين من تشرين الثاني. واضافت (ناسا) في بيان ان قرار التأجيل اتخذ لاتاحة فسحة من الوقت لاتمام اختبار واعداد صاروخ الاطلاق الجديد الذي صنعته شركة لوكهيد مارتن. وسيكون مختبر الابحاث الجديد اول رحلة لناسا الى القمر منذ رحلات المركبة الفضائية ابولو التي هبطت ست مرات على سطح القمر في الفترة بين عامي 1969 و1972 .

ويأمل العلماء في ان يقدم المختبر اجابة حاسمة لسؤال هل يوجد ماء على القمر؟0

عطلة الاسبوع WEEK END

اليوم السابع

الاردن - عمان - العدد (119) السنة الأولى 10 جمادي الاولى 1418 - الجمعة 1997/9/12 JORDAN - AMMAN - No.119- Vol1 - FRIDAY 1997/9/12

اكتشاف ثمانية قبور رومانية امام مبنى العرب اليوم



الزميل ماجد توبه امام القبور

□ العرب اليوم - ماجد توبه

● اكتشفت يوم الثلاثاء الماضي ثمانية قبور رومانية اثرية تحت احدى البنايات امام مبنى "العرب اليوم" قرب دوار المدينة الرياضية وذلك اثناء اعمال حفريات في الباحة الخلفية للمبنى.

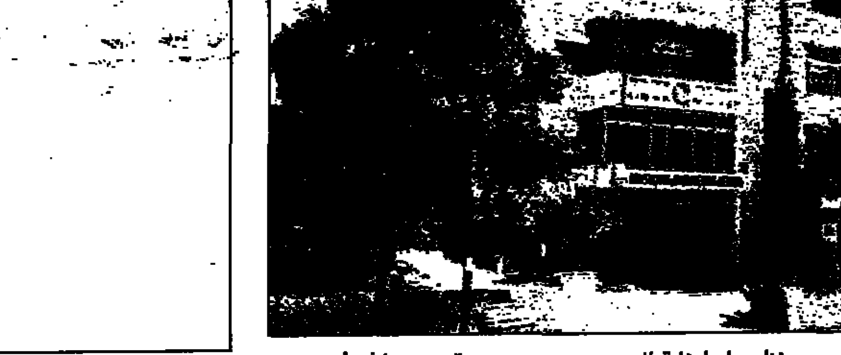
وذكر عدنان العمري متعهد بناء ان العمال واثناء عملية الحفر لانشاء موقف للسيارات في المبنى اكتشفوا مغارة بدا انها قديمة جداً، فتم ابلاغ دائرة الاثار فوراً، حيث حضر فريق منها وقام بالتعامل مع هذه المغارة بالطرق العلمية، فتبين انها تحوي ثمانية قبور رومانية.

واضاف ان فريق الاثار عثر على بقايا عظام الموتى المدفونين. وقد تحولت الى رميم كما عثر على بعض الادوات المتواضعة وهي اسوارة نحاسية، وطبق زجاجي، ومبخرة فخارية، وقال العمري" يبدو انها مقبرة فقراء".

واصطفت القبور الثمانية على شكل نصف دائرة، ويمتد الواحد منها حوالي متراً داخل الصخر، وبعرض وارتفاع لا يزيدان عن نصف متر تقريبا. كما خلت القبور من اية نقوش او كتابات.

واشار العمري ان دائرة الاثار سمحت لهم باستكمال اعمال انشاء الموقف، وانها قررت عدم الاحتفاظ بالمقبرة المكتشفة كموقع اثري لعدم اهميتها. ويشار الى انه كانت قد اكتشفت قبل سنوات قبور مشابهة في البناية المجاورة لعمارة العمري.0





منظر عام لبناية العمري ■ تصوير اشرف محمد



■ تصوير سعود طه

في لقاء لم يسبق له مثيل.. مع اول وزير للمخابرات الايرانية في عهد الثورة..

الريشهري يكشف لـ «اليوم السابع» اسرارا خطيرة عن حوادث ظلت خافية



● لا زالت الثورة الايرانية تحمل الكثير من الاسرار وجرت العادة ان مغاليق هذه الاسرار في قلوب ليس من اليسر فتحها.. ورجال الثورة سواء الذين توفاهم الله ام الذين لا يزالون على قيد الحياة امتنعوا حتى الان عن البوح باسرار ثورتهم وظلوا على كتمانهم حتى الان0

ص30

حوار القرن العشرين الشعري

الجواهري : اسئلة الشعر كثيرا ما تحرجني فاهرب منها



● اتصلت به هاتفيا من عمان فاخبرني قائلا : زيارتك الي ستجعلك تعيش الغربة بقساوتها.. فلم استمع اليه.. وزرت دمشق لاجل ابي فرات ودجلة والنيل وبردى وحلت على لعنة الغربة والتشرد فما اجملها لعنة الطريق اليه كان قلبي قد غادر ضريلته الى ضربات جواهرية وكلما اقتربت من بيته في ابي رمانه كانت قصائده مختلطة بصوته الهادر وبعذاباته وقوافيه تغذ الخطى معي الى فتاها الشيخ0

ص23

اخطر حديث للمهندس الاردني العالمي راسم بدران الحاصل على جائزة آغا خان العالمية

عمان تذوب .. !! (2)

● راسم جمال بدران .. مهندس معماري كان اخر تصريح صحفي له قبل ربع قرن .. بعدها ظل ساكتا حتى طرقنا بابه .. فلم يمنع عنا حديثا اردنا ان يحمل عناوين مهمة.0

ص27



الرشاقة لا خمول بعد الان

● الخمول وقلة الحركة هما دون شك من ابرز آفات العصر الحديث التي يساهم في ارتفاع اوزان الكثير من الناس ولكن لا بد للانسان من ممارسة اي نشاط بدني على شكل رياضة خفيفة ومكثفة تساعده على تخفيض وزنه والمحافظة على رشاقة دائمة.0

ص31

الصابئة يدافعون عن انفسهم

● ما زالت المقالة التي كتبها لـ «العرب اليوم» القارىء سامي الجيتاوي المتخصص في الملل والنحل وخريج الازهر الشريف عن الصابئة المندائيين ومعتقداتهم وعاداتهم تحت عنوان (الصابئة المندائيون خافوا ابا جعفر المنصور فغيروا دينهم) تلقى ردود افعال مختلفة من ابناء الصابئة في الاردن والعالم.0

ص26

فنان الشعب... واستراحة المحارب!!

□ العرب اليوم - ماجدة عطاالله

● اكتسب حب الجمهور له... ليس لعمل او اثنين او ثلاثة... بل لمجمل اعماله الفنية.. في المسرح والتلفزيون.. اردنياً وعربياً.. واستحق بجدارة لقب «فنان الشعب».

كيف يرى المسرح الاردني اليوم. وما هو رأيه بالمسرح الجاد وكيف يوصل مفهومه للناس قلنا للفنان نبيل المشيني:



نبيل المشيني ■ تصوير: محمد حتون

* كيف ترى المسرح الاردني؟

– اراه اليوم يتخبط في اتجاهات عدة وافكار مختلفة. ومن هنا لا استطيع ان اقول بأن هناك هوية مسرحية اردنية ثابتة لان عمر المسرح الاردني اليومي الكوميدي والجاد ايضا قصيرة جداً حيث دخلنا في مجال التجارب المسرحية منها من رضي الجمهور عنها ومنها من رفضها ولذلك ادعو المسرحيين الذين تهمهم الرسالة المسرحية ان يعطوا انفسهم استراحة قصيرة نسميها «استراحة المحارب» لكي يقيّموا الخمس سنوات الماضية وينطلقوا بعدها بتوجه جديد لان الحياة تتطور بسرعة والفن كذلك.. يجب ان يتطور معها. من هذا المنبر ادعو كل الذين يهتمون بالمسرح الى ندوة او حلقة دراسية كورشة عمل لدراسة ونقد المسرحيات التي قدمت خلال الفترة الماضية.

* ابو عواد.. اين تجد مسرحك من المسرح الجاد؟ وهل تمثل المسرح الجاد؟

– نعم امثل المسرح الجاد.. لان المسرح الذي له تماس مع وجدان المشاهد ويحس بأن الجمهور يتفاعل معه فهو بالضرورة جاد.. خصوصا انه تناول قضايا هامة تهم المواطن حتى المسرح الكوميدي الذي اقدمه هو مسرح جاد.

* الجدار الرابع كيف تراه؟

– المسرح بدون جدار رابع ليس مسرحا. لان مكونات المسرح هي نص وممثلين وجمهور وان نقص احد هذه الاعمدة سقط المسرح ومن هنا انا ادعو الجمهور الاردني ان يدعم المسرح الاردني لانه مسؤول ويعتبر جزءا لا يتجزأ من الحركة المسرحية.

* مسرحياتك على ماذا تقوم وماذا تريد ان توصل للناس؟

– لقد عملت عدة مسرحيات وكلها تصب في قضايا اجتماعية، اقتصادية وسياسية ونفسية ابتداء من مسرحية «شي غاد» وانتهاء بمسرحية «اخ يا ديسكي» و«زمان الشقلبة» و«طعة وقايمة» و«قرية مخزوقة» كل مسرحية عالجت قضية بعينها مثلا لديك قرية مخزوقة لقد عالجت هذه المسرحية موضوع البطالة والفقر وهي من اهم القضايا التي يعاني منها المواطن الاردن. واعتقد انها جاءت متناغمة مع هموم الناس.

* هل يمكن ان يكون الفنان سياسيا؟

– برأيي.. يجب ان يكون سياسيا لانه لا يمكن ان ينفصل عن مجتمعه.. ولكن لا يكون متخصصا في علم السياسية لانها برأيي من الخداع ومن يصدقها هم ضعفاء العقول، لذلك ارجو ان لا يكون الفنان صانعا للسياسة بل ان يكون واعيا لما يدور حوله.

* مسيرة السلام بيننا وبين اسرائيل.. كيف يراها الفنان ابو عواد اليوم؟

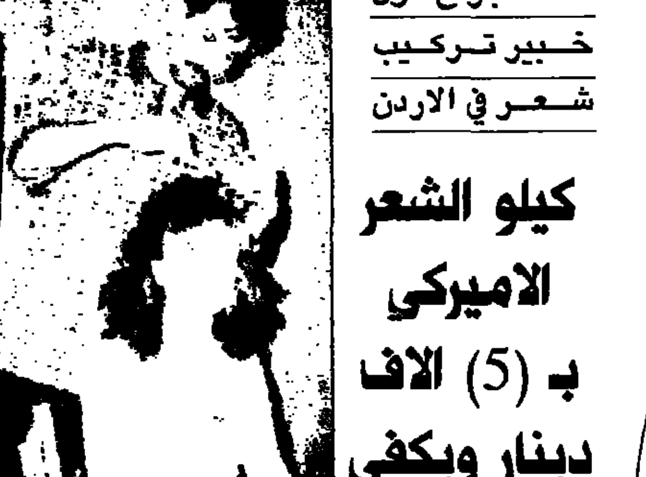
– ابو عواد يقول.. «المكتوب يقرأ من عنوانه».. ارى ما يراه غيري، وهو ان هذا السلام لن يكون سلاما ما لم يكن شاملا ويعطي الانسان العربي حقه كاملا غير منقوص.. اقصد سلاما عادلا وشاملا لا يتميز به احد عن الآخر. ولكن ما نراه اليوم هو سلام خاص لصالح امن اسرائيل فقط، وليس لصالح الامة العربية لذلك على المواطن العربي ان يقف وراء حكوماته ومسؤوليه دائما.. ويتمثل ذلك بعدم التطبيع مع اسرائيل لان التطبيع يعطي انطباعا للطرف الآخر بأنه قابلا لهذا السلام الاعرج.0



الزميلة ماجدة عطاالله تحاوره

محمد جراح اول خبير تركيب شعر في الاردن

كيلو الشعر الاميركي بـ (5) الاف دينار ويكفي 3 سيدات



مع الفنانة حنان شوقي

□ العرب اليوم

● قال "محمد جراح" احد اشهر خبراء التجميل في الاردن ان هناك اسباباً كثيرة لتساقط الشعر اهمها العامل الوراثي او بعد اجراء عملية جراحية او بعد الولادة او الحالة النفسية او استعمال مواد كيميائية بصورة خاطئة. وغالباً ما يعود الشعر للنمو بصورة تلقائية عند زوال الاسباب النفسية التي ادت الى تساقط الشعر او بعد فترة من العملية الجراحية. كذلك توجد علاجات كثيرة لتساقط الشعر منها الحبر المكون من مواد طبيعية ومنها التجاري المركب من مواد كيميائية وهي لا تضر ولكنها لا تنفع ايضاً واضاف جراح انه ينصح السيدات بعمل حمامات زيت للشعر لان الزيوت تكسب فروة الرأس طراوة وبالتالي تساعد في تخفيف تساقط الشعر.

وحول موضوع تركيب الشعر قال جراح ان تركيب الشعر يتم اما من اجل تطويل الشعر وتكثيفه او ان تكون السيدة صلعاء واوضح جراح انه يستعمل شعراً طبيعياً يستورده من اوروبا واميركا حيث يصل سعر كيلو الشعر 5000 دينار وهو يكفي ثلاث او اربع سيدات. اما عملية التركيب فتتم عن طريق حياكة الشعر يدوياً ثم تركيبه بطريقة فنية على الشعر من اجل تطويله وتكثيفه. وبالنسبة لمرض السرطان فانه يتم تفصيل باروكات طبية مجاناً للمصابين تكون قاعدتها من القطن للمحافظة على حرارة جلدة الرأس.

واضاف جراح انه ينصح السيدات اللواتي قمن بتركيب شعر باستعمال شامبو مع بلسم وعدم استعمال المواد الكيميائية للشعر المركب بالاضافة الى التأكد من ان نوعية الشعر المركب هي نفس نوعية الشعر الاصلي. ومن الجدير بالذكر ان جراح يعتبر اول خبير تركيب شعر في الاردن.

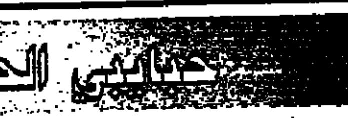
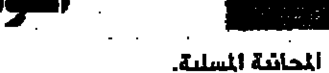
وحول موضوع تركيب الاظافر قال جراح ان المادة المستعملة هي مادة (الاكريلك) حيث يتم صب الاظافر بطريقة فنية حسب الموديل المطلوب. ويحتاج الاظفر المركب الى صيانة تقريباً كل 21 يوم.

واشار جراح ان تركيب الاظافر يؤدي الى اضعاف الاظفر الاصلي وهي السلبية الوحيدة للتركيب.

اما تقصف الشعر فقد اشار جراح الى انه يعود الى استعمال السيدة المواد الكيميائية بصورة خاطئة «كالصبغة، والتمليس، والبيرم» ومن الممكن علاجه اما عن طريق القص او ازالته بدون مقص عن طريق الشمع والاشعة وهذه طريقة مضمونة ومكفولة وليس لها سلبيات.

وحول اصابة عدد كبير من السيدات والرجال بقشرة الرأس اوضح الجراح ان ذلك يعود الى عدم شطف الشعر جيداً من الشامبو بعد الحمام او استعمال نوع سيئ من الشامبو. ويتمثل علاج هذه الحالة بتخفيف ملعقة واحدة من الخل الى خمس ملاعق من الماء وشطف الشعر بها بعد غسله.0

هكذا من الاجمل

حنانيك الحلوين

التوفير

● يمر بلدنا بوضع اقتصادي صعب يتطلب منا التوفير في كل شيء، في استخدام الماء والكهرباء وفي شراء حاجياتنا من الطعام والشراب واللباس وغيرها.

ولا شك ان عليكم مسؤولية كبيرة في هذا الجانب المهم من حياتنا، اذ عليكم ان تقللوا من طلباتكم ومصاريفكم وتحافظوا على ادواتكم وملابسكم قدر الامكان، ولا تطالبوا اهلكم بالذهاب لدور الالعاب التي تتطلب كثيرا من النقود، فهناك العديد من الملاعب المجانية المسلية.

فالتوفير واجب وطني على الجميع كبارا وصغارا، وعليه يتوقف مقدار حبنا لاهلنا ووطننا، فكونوا ممن يحبون اهلهم ووطنهم وانا متأكدة تماما انكم كذلك.0

والى اللقاء
ماما كريمان

استطلاع ما هي الصفات التي يجب ان يتحلى بها الطلاب؟

□ محررة شؤون الطفل

● ما هي الصفات التي يجب ان يتحلى بها الطلاب؟ سؤال طرحناه على بعض الطلاب والطالبات حاولنا من خلاله التعرف على شخصياتهم فطلبة اليوم اباء وامهات المستقبل، ولا يمكن لهم ان ينشئوا اجيالا صالحة ونافعة اذا لم يكونوا هم اصلا افرادا صالحين.

روائد خليل – الصف السادس

من اهم الصفات التي احب ان اتحلى بها الادب والاجتهاد والشجاعة وحب الخير للجميع، فالخوف والكسل لا يليقان بطالبة مدرسة ستسهم في بناء مستقبل الوطن.

وفي العام الماضي تم اختيار الطالبة المثالية في مدرستنا، وكانت اهم الصفات التي اعتمد عليها هي الاجتهاد وحب المساعدة والمحافظة على النظام والهدوء.

رياض اسعد – الصف السادس

اعتبر اطاعة الوالدين من افضل الصفات، فرضى الله من رضا الوالدين، وكذلك اطاعة من هم اكبر منا سنا سواء في البيت او المدرسة فما اجمل ان يكون الطالب مطيعا لغيره لا عنيدا لا يسمع كلمة من هم اكبر منه سنا.

واحب ان اقول ان بعض الطلاب يعتبرون اطاعة غيرهم ضعفا في انفسهم، فيعاندون ظنا انهم اقوى شخصية واكثر فهما وهذا تصرف خاطىء، فالكبار دائما لهم خبراتهم واراؤهم السليمة اكثر منا نحن الصغار واتمنى ان يطيع كل زملائي من هم اكبر منهم سنا.

حسام عبداللطيف – الصف الخامس

اعتقد ان بامكان جميع الطلاب ان يكونوا مثاليين وان يتحلوا بالشجاعة والاجتهاد وحسن المعاملة والصدق، وغيرها من الصفات الحسنة التي ستجعل من الاخرين يحترمونهم ويحبونهم، فالاهل في البيت والمعلمون في المدرسة يمدحون دائما اي طالب على خلق، مؤدب، مجتهد متعاون، يساعد زملاءه ومعارفه في اي شيء يطلبونه منه خاصة في ما يتعلق بشرح بعض الدروس. كما واتمنى ان يتحلى جميع اصدقائي بصفات حسنة لاني اكون فخورا بهم امام اسرتي.

آية عبد السميع – الصف السابع

على الطالبة ان تتحلى بصفات عديدة كالادب والهدوء والنظافة وحب المساعدة حتى تكون محبوبة من اسرتها ومعلماتها وزميلاتها.

والاجتهاد صفة يجب ان تحافظ عليها الطالبة، فلا فائدة من طالبة مؤدبة اذا كانت كسلانة ولا تحب الدراسة، فالاجتهاد يشجع الطالبة على اكتساب صفات اخرى جميلة حتى تبقى طالبة محبوبة من الجميع، ويعتمد عليها في المدرسة والبيت.

وهناك طالبات كثيرات مجتهدات لكن لسن متعاونات لا يساعدن زميلاتهن في فهم بعض الدروس الصعبة خوفا من ان ينافسنهن وانني اتساءل.. ما العيب في ان تكون جميع الطالبات مجتهدات؟ اليس هذا افضل للجميع.

عصمت رجب – الصف الرابع

اعتبر النظافة والترتيب من اجمل الصفات التي يجب ان يتحلى بها الطالب، فما اجمل ان يكون الطالب مجتهدا نظيفا متعاونا مع زملائه ومعلميه، الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم «النظافة من الايمان» وفي صفنا والحمد لله مجموعة كبيرة من الطلاب الذين يتحلون بهذه الصفات، فلا يمرض زميل الا زرناه ولا يحتاج احد لمساعدة الا ساعدناه خاصة في شرح بعض الدروس الصعبة، ما احب ان اقوله ان التعاون صفة جميلة ومهمة جدا في حياة الطلاب، لان الطالب لا يستطيع ان يعيش لوحده بل بحاجة لزملائه، يتحدث ويدرس ويلعب معهم، فتنمو شخصيته وتتأثر بشخصيات زملائه.0

من اوراق طالبة

الورقة (6)

الثقب...

● دق جرس الفرصة، فوضعت يدي في جيبي باتجاه مقصف المدرسة لاشتري علبة شوكلاتة، فقد نسيت الساندويتش الذي اعدته امي، ومع انني شعرت بجوع شديد الا انني لم افكر في شراء ساندويتش فقد عودتني امي على ان تجهزه لي من طعام، ثم ان اي طعام مكشوف يكون معرضا للجراثيم التي تسبب الكثير من الامراض..

يا للمفاجأة.. لا يوجد في جيبي قرش واحد، ربما اكون قد نسيت مصروفي في البيت، عرضت عليّ زميلتي ان تقرضني نقودا، لكنني رفضت، فلم اكن احب الاقتراض من احد..

وعندما عدت للبيت، اخبرت والدتي بالامر، فأكدت انها اعطتني مصروفي وانها وضعته في جيبي.. اذن ما الامر؟ قالت امي اخلعي مريولك وبعد الغداء سأتفقد الجيوب فربما تكون احداها مثقوبة، ولذا سقطت منها النقود.

تفقدت والدتي المريول.. فوجدت ثقبا في احد جيوبه، حتما من هذا الثقب، سقطت نقودي.. فأخاطته والدتي جيدا وتفقدت مرايل شقيقاتي خوفا من وجود ثقوب فيها..

بعد ان انهت امي عملها، جمعتنا انا وشقيقاتي وقالت: يجب علينا دائما ان نتفقد جيوبنا.. فلربما وضعنا فيها اشياء هامة وثمينة فتسقط منها.0

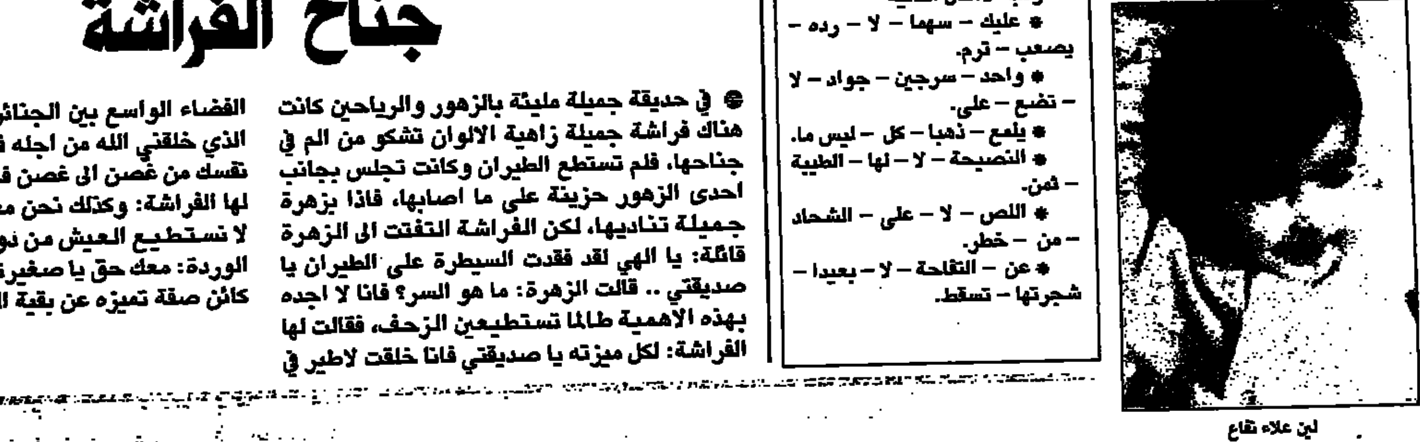
رتب الامثال

رتب الامثال التالية

* عليك – سهما – لا – رده – يصعب – ترم.
* واحد – سرجين – جواد – لا – تضع – على.
* يلمع – ذهبا – كل – ليس ما.
* النصيحة – لا – لها – الطيبة – ثمن.
* اللص – لا – على – الشحاد – من – خطر.
* عن – التفاحة – لا – بعيدا – شجرتها – تسقط.


عنود جمال خالد


سيف منير الحسامي



جناح الفراشة

● في حديقة جميلة مليئة بالزهور والرياحين كانت هناك فراشة جميلة زاهية الالوان تشكو من الم في جناحها، فلم تستطع الطيران وكانت تجلس بجانب احدى الزهور حزينة على ما اصابها، فاذا بزهرة جميلة تناديها، لكن الفراشة التفتت الى الزهرة قائلة: يا الهي لقد فقدت السيطرة على الطيران يا صديقتي .. قالت الزهرة: ما هو السر؟ فانا لا اجده بهذه الاهمية طالما تستطيعين الزحف، فقالت لها الفراشة: لكل ميزته يا صديقتي فانا خلقت لاطير في الفضاء الواسع بين الجنائن والزهور لأقوم بالدور الذي خلقني الله من اجله فهل تستطيعين ان تنقلي نفسك من غصن الى غصن فاجابتها: طبعا لا، فقالت لها الفراشة: وكذلك نحن معشر الفراشات والطيور لا نستطيع العيش من دون طيران. فردت عليها الوردة: معك حق يا صغيرتي، حقا ان الله خلق لكل كائن صفة تميزه عن بقية الكائنات.0

اعداد: سعاد الكيلاني

ابطالنا



الفائز الاول في مسابقة التزلج لفئة الصغار/١٩٩٧-

كما تدين تدان

● كان في احدى القرى شاب نشيط اسمه جواد، له أخوان آخران اسميهما عماد ورشاد، وكانا كسولين جدا لا يحبان العمل ولا يساعدان ابوهما، اما جواد كان نشيطا، يستيقظ كل صباح ليذهب مع ابيه الى الغابة ليجمعا الحطب، وفي يوم من الايام استيقظ جواد نشيطا واغتسل ولبس ثياب العمل وحمل هو وابيه الادوات وذهبا الى الغابة، وبدأ يقطعان الاشجار، وبعد قليل سمع جواد صوت صراخ قريب منه، فذهب ليرى ماذا يحدث، فاقترب من الصوت، واذا بقزم مقيد على الارض، فاقترب منه جواد وقال له: من انت؟ ومن الذي فعل بك هذا؟ فقال القزم مستنجدا: فك قيدي ارجوك ان العجوز المشعوذة هي التي قيدتني، فقال جواد لنفسه: يجب ان اساعد القزم بسرعة، وبعد قليل اتت الساحرة على مكنستها واختبأت خلف الاشجار لكي ترى ماذا يحدث، فرأت الشاب جواد يفك قيد القزم، فقالت: آه ... هذا الشاب يريد ان يفك قيد القزم الصغير، فسوف احتال عليه واقبض عليهما الاثنان في آن واحد، وكان الاب في الغابة قلقا على ابنه جواد. ففكرت الساحرة قليلا وبدأت تنفذ خطتها بالاحتيال على جواد، فتنكرت الساحرة على هيئة فتاة جميلة شعرها اشقر ناعم، وذهبت الى جواد، فسألها جواد مستغربا: من انت ايتها الفتاة الجميلة؟ فردت الساحرة المتنكرة: انا احبك يا عزيزي واريد ان نتزوج ونصبح سعداء، وفي الوقت نفسه كان قيد القزم قد انفك، فهرب الى بيت اخيه، فاحضره وعادا لكي يتبعا الفتاة لان القزم لم يسترح لها. اما الساحرة المتنكرة دخلت هي وجواد في قصر فخم وواسع جدا وتزوجا فيه، فقالت الساحرة المتنكرة لجواد: سوف اذهب أعد لك الطعام لكي تأكل، فأنا متأكدة انك جائع.

اما القزمان بقيا ينظران من النافذة المطلة على المطبخ، فسمعا الساحرة المتنكرة تقول: سوف اعد الطعام في قدر كبير لاضع فيه جواد، اما القزم فافلت وهذا لا يهم لان جواد يكفي لطعام اليوم، فقال القزم لأخيه: اذن الفتاة تكون الساحرة المشعوذة التي قيدتني، ويجب ان اساعد جواد لانه انقذ حياتي وفك قيدي عندما كنت مقيدا في الغابة، فاتفق القزمان على خطة لينقذا جواد لكي يردا له الجميل.

اما الساحرة المتنكرة خرجت من المطبخ وقالت: هيا يا زوجي العزيز لقد اعددت لك الطعام، وعندما ذهبا الى المطبخ عادت الساحرة الى هيئتها وامسكت جواد وارغمته على الدخول في القدر، لكن القزمان دخلا من النافذة بسرعة ودفعا الساحرة، فوقعت داخل القدر وماتت، فشكر جواد القزمان، فرد عليه القزم قائلا: لا تشكرني فقد رددت لك جميلك فقد انقذت حياتي وها انا قد انقذت حياتك، ويجب ان تشكر اخي القزم على فكرته هذه.

فاوصل القزم جوادا الى مكان ابيه وودعا بعضهما، ففرح الاب وفرح جواد كثيرا عندما عادا الى بعضهما، وروى جواد القصة لابيه ولاخويه فاعجبوا بشجاعته، وهكذا اصبح جواد وعماد ورشاد كلهم يذهبون مع ابيهم الى الغابة ليساعدوه، وهكذا عاش الاب واولاده بسعادة وهناء وحبهم لبعض وتعاونهم في العمل.0

قصة: ماهر فكري ابو صدغ
«الفائز بالجائزة الاولى في مسابقة وزارة الثقافة»

المدرسة: ذكور مخيم اربد الاعدادية الثانية

لكل سؤال جواب

* كيف احافظ على اسناني؟
رند محمود درويش)
* صديقي العزيز رند.. تهيء فضلات الطعام التي تتبقى في الفم بعد تناول الوجبات غذاء البكتيريا وتفرز البكتيريا مادة تعمل على اذابة مادة المينا التي تكسو الاسنان ومن ثم تنشأ في الاسنان تجاويف. ولهذا السبب ينبغي ان تنظف الاسنان بالفرشاة بعد كل وجبة طعام قدر الامكان، وبهذا تزال من الفم فضلات الطعام ويقضى على البكتيريا. وليس من الممكن دائما حفظ الاسنان من التسوس حتى مع استعمال الفرشاة بانتظام. فانه ينبغي ان يستشار الطبيب ايضا.0




روان الخواجا

من حياة العرب

سئل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه (كم بين الايمان واليقين)

قال: اربعة اصابع قبل «وكيف ذلك»؟

قال: الايمان كل ما سمعته اذناك وصدقه قلبك، واليقين ما رأته عيناك وايقن به قلبك، وليس بين العين والاذن الا اربعة اصابع.

من الصديقة روان الخواجا

دول وعواصم

● ضع دائرة حول عاصمة كل دولة من الدول التالية:

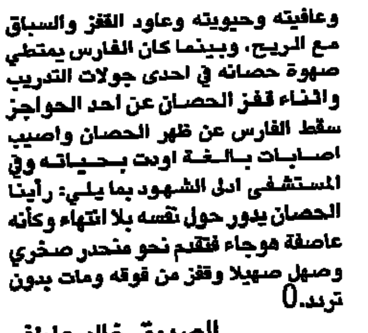
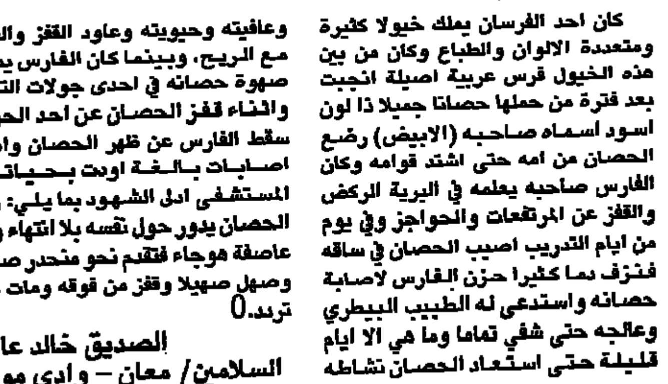
* الدولة: جمهورية مصر العربية
– العاصمة : الاسكندرية، الخرطوم القاهرة.
* الدولة: الجمهورية التونسية
– العاصمة بنغازي – تونس – قفصة
* الدولة: الجمهورية الفرنسية
– العاصمة: باريس، لندن، ليفربول
* الدولة: سلطنة عمان
– العاصمة: دمشق، المنامة، مسقط
* الدولة: جمهورية جيبوتي
– العاصمة: مقاديشو، جيبوتي.

براغف

قصة

الحصان الابيض

كان احد الفرسان يملك خيولا كثيرة ومتعددة الالوان والطباع وكان من بين هذه الخيول فرس عربية اصيلة انجبت بعد فترة من حملها حصانا جميلا ذا لون اسود اسماه صاحبه (الابيض) رضع الحصان من امه حتى اشتد قوامه وكان الفارس صاحبه يعلمه في البرية الركض والقفز عن المرتفعات والحواجز وفي يوم من ايام التدريب اصيب الحصان في ساقه فنزف دما كثيرا حزن الفارس لاصابة حصانه واستدعى له الطبيب البيطري وعالجه حتى شفي تماما وما هي الا ايام قليلة حتى استعاد الحصان نشاطه وعافيته وحيويته وعاود القفز والسباق مع الريح، وبينما كان الفارس يمتطي صهوة حصانه في احدى جولات التدريب واثناء قفز الحصان عن احد الحواجز سقط الفارس عن ظهر الحصان واصيب اصابات بالغة اودت بحياته وفي المستشفى ادلى الشهود بما يلي: رأينا الحصان يدور حول نفسه بلا انتهاء وكأنه عاصفة هوجاء فتقدم نحو منحدر صخري وصهل صهيلا وقفز من فوقه ومات بدون تردد.0



الصديق خالد عاطف
السلامين/ معان – وادي موسى


خليل طالب ابو شارة


هديل الصوالحي


طلال خالد نوفل


مجدولين اسعد


آلاء محيي الدين الطاهر


دينا ماهر سعد


يوسف احمد سليمان


روان ابراهيم عريقات

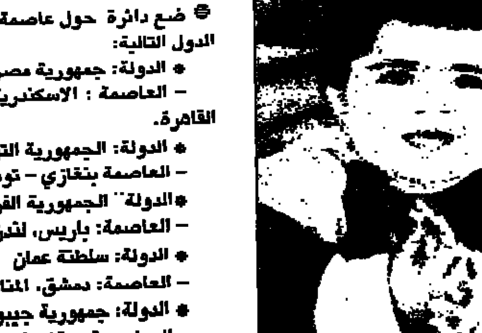

عبد الرحيم صبيح
سجى مصطفى





روان احمد الازرقي

هيثم ابراهيم
شريف ماهر شاهين


يوسف احمد الازرقي


مقيد منير عبابنه


علي عبد السلام ابو الشوارب



علا محمد حسين الطريحي



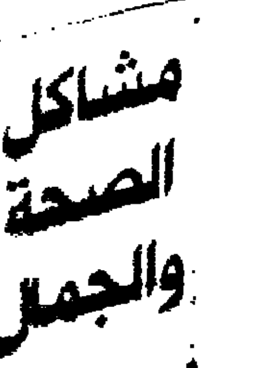
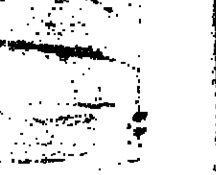
انوار خالد العوضات





فوزي احمد الازرقي


اسراء البطوش

تأشيرة

● لا نتفق مع الاعتقاد السائد بأن صحافة المرأة تختص باهتمامات بعض النساء السطحية والمتعلقة بشؤون الازياء والموضة والماكياج والمطبخ والريجيم وما الى ذلك ..

واذا كنا لا نكابر بأن هذه المسائل تندرج ضمن اهتمامات المرأة، فاننا نجزم بأن من اولويات مهام الصحافة الرصينة تطوير اهتمامات المرأة، وتقديم معالجات جدية لقضايا اكبر من ذلك، دون اغفال الامور التي تدخل ضمن سيكولوجية المرأة، وتثقيفها بشؤون الجمال.

اننا نعتقد بأن من مسؤوليات الصحافة ووسائل الاعلام العمل على وادماج المرأة في الحياة العامة ومناقشة سبل التغلب على المعيقات التي تعترض طريقها وتوعيتها بالعديد من الجوانب القانونية التي تتحكم بمصيرها وعرض تجارب العديد من النماذج النسائية المبدعة والمتميزة على غير صعيد في الحياة العلمية والعملية والتحريض على ازالة الغبن والقهر اللذين ما زالت تخضع لهما العديد من النساء في مجتمعنا

هذه عناوين لاهتماماتنا في صفحة المرأة،

والى اللقاء،

"مراقبة"0

صاحبا احد اقدم واشهر صالون للتجميل في الاردن:

الشقيقان طويل: تسريحات ايام زمان اصعب وتحتاج لجهد اكبر!!

□ ● – محررة شؤون المرأة

● رحلتهما بدأت منذ منتصف الخمسينات حين كان عدد صالونات التجميل في الاردن لا يتعدى عدد اصابع اليد الواحدة، درسا المهنة في مدرسة خاصة للتجميل في المانيا.. انهما الشقيقان سيدة وفكتور طويل صاحبا احد اشهر واقدم صالونات التجميل في عمان.

والحوار مع المزينين الشقيقين فيه اكثر من المعرفة والمتعة والصدق لانهما اختارا هذه المهنة عن قناعة وحب في زمن كان فيه ذهاب المرأة لصالونات التجميل شيئا من الترف لا يتم الا في المناسبات السعيدة كالزواج والخطبة والاستقبالات النسائية والاعياد، عكس هذه الايام حيث ترتاد المرأة صالون التجميل كل اسبوع واحيانا اكثر من مرة في الاسبوع.

فالمرأة هذه الايام تخرج للدراسة والعمل وبحاجة دائمة لان يكون مظهرها لائقا بمعنى ان الربح المادي لم يكن هدف "سيدة وفكتور" فما كانت تدفعه المرأة في ذلك الحين ثمنا لقص شعرها، او صبغه كان مبلغا قليلا جدا قياسا باسعار هذه الايام، فكيف بدأ الشقيقان "سيدة وفكتور" عملهما..

البداية

تقول سيدة.. بعد عودتي من المانيا مارست المهنة في بيتي الذي مازلت اسكن به خصصت غرفة لاستقبال السيدات وتجميلهن وقضيت وقتا طويلا من العمل بالمنزل، وبصراحة كان العمل جميلا في البداية لكن بدأت السيدات يتخلفن عن المواعيد التي يحجزنها فأصبح العمل مرهقا ومزعجا في الوقت نفسه، فلحيانا تأتي سيدة مثلا في موعد الغداء او في المساء وتبرر حضورها بانها انتهت للتو من اعمالها المنزلية. بالاضافة الى ازعاج اطفال السيدات الذين كانوا يتبعون امهاتهم لذا قررت انا وشقيقي ان يكون لنا صالوننا الخاص بعيدا عن المنزل وقد بدأنا العمل في الصالون عام 1963 ومازلنا نعمل به حتى الآن.

الاتقان

ويروي فكتور حادثة طريفة عندما كان يتابع دراسته في المانيا فيقول.. في المدرسة التي كنت ادرس بها كانت تتردد باستمرار سيدة المانية تصبغ شعرها باستمرار وبعد ان تعود الى منزلها كان زوجها يتصل بالمدرسة ويشتم المدرسين لانهم لم يصبغوا شعر زوجته كما يجب، وذات يوم صبغت شعر هذه السيدة دون ان اعرف قصتها وذهبت لتناول طعام الغداء في مطعم المدرسة فلحق بي استاذي وشكرني على اتقاني لصبغة شعر هذه السيدة، وقال لي: اريد ان اتعلم منك مالذي فعلته، فقلت له: اكتشفت عند لمسي لشعر هذه السيدة انه كشعر النساء العربيات خشن قليلا، ويلزمه وقت اطول حتى يصبغ جيدا هذه هي الحكاية.

المجتمع

واسأل فكتور.. كنت تعمل مع شقيقتك في زمن كان فيه المجتمع يرفض ان يقوم رجل بتمشيط وتزيين سيدة، فكيف قبلت السيدات بعملك؟

يقول فكتور.. معك حق! المجتمع كان يرفض رجلا يصفف شعر سيدة لكن المرأة امام جمالها تنسى كل شيء خاصة وان اي امرأة كانت تتزين من اجل زوجها وعدد النساء العاملات كان لا يذكر، وكان خروج المرأة محدودا جدا.. واليك هذه الحادثة الطريفة، فذات يوم اتت سيدتان تغطيان رأسيهما احداهما صففت لها شعرها وعندما كنت امر من امام الغرفة المخصصة لـ «الصالون» قالت الاخرى ارجوك اريد تسريحة جميلة مثل صديقتي وازاحت غطاء شعرها!!

التنافس

واعود وأسأل سيدة: هل مازالت الكفاءة هي المقياس الذي يتحكم بمهنة التجميل؟

تقول سيدة: مع الاسف لان هذه الايام يوجد تنافس تجاري يتحكم بعمل صالونات التجميل ولم تعد الكفاءة هي المقياس، وكثير من السيدات يذهبن الى الصالونات التي تتردد عليها صديقاتهن وهكذا... ثم ان سيدات هذه الايام ينبهرن بالصالونات الفخمة بديكوراتها ومواقعها والتي يعمل بها فئة الشباب من الجنسين فالاقبال على صالون يعمل به رجل وامرأة في متوسط العمر يحكم عملهما الجدية يكون في اغلب الاحيان ضعيفا لكنني احب ان اقول بان زبوناتي القديمات مازلن يترددن على صالوني ومعهن بناتهن وزوجات ابنائهن ايضا..

تسريحات العصر

وكيف تلاحظان التسريحات العصرية قياسا بتسريحات الامس؟

تقول سيدة.. ايام زمان كانت التسريحات اصعب وتستغرق جهدا ووقتا اطول عكس تسريحات هذه الايام وان كانت الموضة السائدة هي تسريحات الستينات.

.. ويضيف فكتور.. السيدات ايام زمان كن لا يتدخلن ابدا في التسريحة عكس مايحدث هذه الايام، حتى الفتيات الصغيرات يبدين آراءهن في كل كبيرة وصغيرة، لذا تكثر الاخطاء التجميلية هذه الايام.0

من دفتر امرأة شرقية

■ كريمان الكيالي

(1)

كانت جميلة، بل اجمل بنات الحي، الصبايا يحسدنها، الشباب يلاحقونها، والامهات يعجبن بها، كل ام تتمناها عروسا لابنها، الاّ هو لم يكن يفعل كما يفعل الآخرون، لم يجر وراءها، لم يتعود ان يجري حتى خلف امه عندما كان صغيرا، فقد كان يعرف ان بابها موصد في وجه الجميع، لانها تنتظر ذلك المسافر الذي لا بد ان يعود في يوم من الايام!!

(2)

كانت المرة الاولى التي تذهب فيها لاحد منتجعات المياه المعدنية. فرائحة الكبريت المنبعثة من المياه الساخنة تشعرها بالملل، لكن بعد ان شاهدت مجموعة اطفال يلعبون تحت احد الشلالات، شعرت بالحياة من جديد، اخرجت لوحتها، وعندما همت برسم الاشياء من حولها، غادر الاطفال فربما شعروا بالبرد او الخجل!!

(3)

اعتاد كل يوم ان يذهب للحديقة المجاورة يقطف منها وردة، يحملها اليها، فقد كانت تحب الورود كثيرا، وذات يوم ذهب الى الحديقة قطف منها وردة وذهب اليها، لم يجدها، داس الوردة بقدميه فقد اهداها احدهم سلة من الورود!!

(4)

كانت تراها بين كل سطر، وعندما قرأت نعيها في الصحف بكت كثيرا. وعندما امسكت قلمها لترثيها، ارتبكت كلماتها، ؟؟ اكبر من الرثاء واغزر من الدموع!!.0

للمرأة فقط

* احرصي على النوم في غرفة متجددة الهواء غير مرتفعة الحرارة وخالية من دخان السجائر.

* احرصي على التعرض لاشعة الشمس "باعتدال" نظرا لما تحويه من اشعة فوق بنفسجية قاتلة للجراثيم ولكن حذار من التعرض الشديد لها مع ضرورة استعمال نظارات شمسية.

* احرصي على عدم ترك شعرك منسدلا على الوجه خلال فترة التهاب الجيوب والافضل رفعه الى اعلى حتى لا يزيد مقدار الالتهاب الناجم عن ملامسة الشعر لجلد الوجه.0

ضحكات

* تزوج رجل كانت تعتريه احيانا نوبات شرود الذهن وذات يوم عاد الى بيته، فاستقبلته زوجته ببرود ودهشة فسألها:

– ماذا جرى يا عزيزتي؟

فأجابت: انك لم تقبلني عندما تركت المنزل في الصباح، ففغر الزوج فاه دهشة.

وقال: اذن من تكون السيدة التي قبلتها؟!

****

* كان طفل ذكي يحضر عرسا لاول مرة فسأل امه:

– لماذا تلبس العروس فستانا ابيض؟

فأجابت الام: الفستان الابيض دليل الطهارة والسرور. فاستغرب الطفل وسأل:

– اذن لماذا يلبس العريس بدلة سوداء!؟!0

وجه نسائي

أم غيداء... امرأة اسطورية تعيش

بين انقاض جريمة العصر

وهل بقي لي في هذه الحياة شيء احيا من اجله

لم تكن "أم غيداء" أرملة من الارامل اللواتي تسببت الحروب في قتل ازواجهن، فبقين وحيدات يواجهن قسوة الحياة وبؤسها.

ولم تكن «أم غيداء» ثكلى من الثكالى اللواتي مزقت الصواريخ اجساد ابنائهن وبناتهن وحولتها الى اشلاء..

«أم غيداء» حالة خاصة، فريدة.. امرأة اسطورية، ربما لن تتكرر بل تتكرر، بل هي مجموعة نساء منها الصامدة، الثكلى، الارملة، الجريحة، الصلبة، الشجاعة والمنكسرة..

فما معنى ان تعيش مع الانقاض، وان تصرعلى ان تدفن في القبر الكبير «ملجأ العامرية» حيث دفن ابناؤها وبناتها وصديقاتها وقريباتها واطفالهن، وهي ما زالت على قيد الحياة..

ما معنى ان تعيش مع الذكريات وان تجسد مأساتها باصرار عنيد في البقاء بين البصمات المحترقة منذ سنوات..

تشدك هذه المرأة المدهشة بايمانها، صبرها.. شموخها، شقائها، حزنها، صوتها الغارق في الالم، وتجبرك على طرح السؤال.. لماذا الاصرار على العيش في هذا القبر يا أم غيداء؟

تقول «أم غيداء» التي التقيتها صبيحة اول ايام عيد الاضحى داخل ملجأ العامرية «الشاهد الكبير» على جريمة العصر.. لا اتصور نفسي خارج هذا المكان، انني اشعر بالامان والطمأنينة داخل جدران هذا الملجأ، رغم ما يوحيه مظهره من بؤس لاي زائر عادي، انني اشعر كأني اعيش بين اسرتي التي احرقتها ومزقتها صواريخ اميركا، اتجول كل يوم بين صورهم المعلقة على الجدران.. واسترجع كل الذكريات.. اتراني بعد ذلك استطيع البقاء بعيدا عن عالمي!!

وابحر في عالم «ام غيداء» صور الشهداء والشهيدات من الاطفال والنساء معلقة على الجدران، وعلى الارض نثرت باقات كثيرة من ورود جافة ذابلة كذبول الحياة في هذا المكان..

وتتشبث عيناي بسقف الملجأ، ثمة اصابع سوداء وثمة رائحة تحتار معها اهي من بقايا الذخيرة.. ام من بقايا الجثث ام من بؤس المكان، ام هي رائحة القبر ونحن نجهل كأحياء كيف تكون رائحة القبر!!..

واسألها.. المكان يوحي بالرهبة، ونحن في الصباح، الا تشعرين بالخوف في الليل عندما تكونين وحدك؟

وانهمرت دموعها.. دموع حائرة، هل فعلا ابكاها سؤالي؟

تقول «أم غيداء» من بين دموعها، وهل بقي لي في هذه الحياة شيء احيا من اجله، انني اعيش كل يوم.. كل ليلة مع ابنائي وبناتي، ارواحهم تحوم حولي، وكم اتمنى لو لم اترك الملجأ لحظة الاعتداء الوحشي لاستشهد كما استشهدوا لكنها ارادة الله، لقد عدت لارى جثثهم المتفحمة التي لن يفارق منظرها عيناي حتى الموت..

وتصطحبني «ام غيداء» في جولة داخل الملجأ، واتوقف امام صور اطفال في عمر الورود.. صبايا.. نساء.. وتتحدث «أم غيداء» عن كل منهم هذا فيصل وهذا احمد.. هذا علي وهذه اسماء..

وتروي «ام غيداء» مأساة عائلات الشهداء فهناك اسر فقدت جميعها وهناك آباء لم يتعرفوا على ابنائهم بعد ضرب الملجأ، فقد كانت الجثث مشوهة بحجم الحقد الذي انصب على هذا الملجأ وخرج بهذه الكارثة.

وبعد.. لقد نذرت «ام غيداء» نفسها وما تبقى من عمرها لهذا الملجأ، ترعاه، تعتني به، فهو يضم فلذات كبدها، «الثمانية».. فالعامرية بيتها وعنوانها وبقية من ذكرياتها.. العامرية.. تواصل ما بين امسها ويومها وغدها فهل نترك «أم غيداء» حبيسة شرنقة الحزن، ام نساعدها على الخروج قبل ان يفتك الالم بما تبقى من ذاتها.

وثمة سؤال.. دعوة.. رجاء.. «لا يهم» هل يضع كل زائر عربي في برنامجه زيارة «أم غيداء» ويتفقد احوالها، فهي ام الثكالى وسيدة الملجدات والصابرة على المحن.

صورة «أم غيداء» يجب الا تفارق وجدان كل عربي، بل يجب ان يكرس صمودها وكبرياؤها في سبيل فك الحصار الجائر على اطفال العراق.. يجب.. ويجب.. ويجب..!!0

محطة

هموم الصحفيات

■ بقلم الزميلة: محاسن الامام

● تعود بي الذاكرة الى عام 1978، عندما اجتمعنا في مدينة عربية ست صحفيات، وبدأنا في جلسة حميمة نضع همومنا ومشاكلنا قيد البحث الهم الأول الذي ما زال قائما، رغم السنوات الطويلة هو التمييز الواضح بين الصحفي والصحفية، التمييز المبني بلا أسس علمية أو مدروسة، أولها الرواتب المعطاه للطرفين وعدم اختلاف المهمة الموكلة، والهم الثاني، الاحباط المتكرر الذي يمارس ضد المرأة في الصحيفة، كاتهامها بعدم قدرتها على انجاز ما يسمونه بالمهام الصعبة، فهي تبدأ بالصحيفة في قسم المحليات أو الأخبار الاجتماعية وتخرج منها دون ترقية أو استلام منصب قيادي في الصحيفة، مع انها ترى بأم عينيها تسلم زميلها الأقل كفاءة وأقل خبرة رئاسة قسم او دائرة. الهم الثالث، ما زال المسؤولون في الصحيفة يؤمنون بالتخصصات. فالمرأة الصحفية هي المسؤولة عن قضايا المرأة وهمومها، وإذا عقد مؤتمر أو ندوة محلية فهي المكلفة بالتغطية ومتابعة الأمور أما إذا عقد هذا المؤتمر الخاص بالنساء في بلد عربي أو أي بلد آخر، فالصحفي هو المكلف بالتغطية، تماما كما حدث في مؤتمر بكين، ذهب الرجال من اجل تمثيل المرأة الاعلامية؟!!

الهم الرابع: قضايا التعيين، وهنا تدخل الواسطة في الصحيفة، فالأقرباء أولى بالمعروف حتى ولو كانوا غير ملمين فسيتعلموا المهنة من خلال الآخرين، اضافة الى بطاقات «التواصي»، تماما كما يحدث في أي مؤسسة. أما اصحاب الخبرات فتوضع طلباتهم عبر الأدراج وضمن ملفات الحاجة، ولا تأتي الحاجة اليهم، والصرعة الحديثة التي تحدث حاليا هي الحاجة للطاقات الشابة. وكأن العمر هو الذي يتحكم بالكفاءة والخبرة، وكأن الصحفي إذا زاد عمره تقل خبرته، طبعا الصورة معكوسة تماما، ولهذا نلاحظ الأخطاء المتكررة عبر ما يقدم للقارىء وهذا الهم ينطبق على الجنسين من صحفيين وصحفيات.

ربما يقول البعض أن المرأة الصحفية احتلت موقعها في رئاسة تحرير صحيفة أو مديرة تحرير، ولكنني أذكر ان هذا حصل في الصحف الأسبوعية، ولم يحصل ولو مرة في صحف يومية، وان مارست عملها كرئيسة في الصحف الاسبوعية، فان الناشر يكبلها ولا تعطى كافة الصلاحيات.

هذه الهموم مجتمعة، دفعت بالكثيرات الى اختصار الطريق وترك المهنة، وما تبقى من النساء الصحفيات سوى من عشق هذه المهنة، واتخذها مهنة أزلية لا بديل عنها، رغم كل الصعاب والاحباطات.

الهم الأكبر الذي يواجه الصحفيات هو عدم الانصاف القانوني من خلا قانون نقابة الصحفيين الحالي، والذي اثرناه من خلال ندوة متخصصة بهذا الشأن، أي أن القانون لا ينصف المرأة من حيث نظام التقاعد والتأمين الصحي والاجازات الخاصة بالمرأة، مع أن قانون العمل حدد تلك الاجازات وللآن لا تطبق، اضافة الى مشكلة الامتيازات كالاسكان وغيره وحاليا أسعى من خلال موقعي كعضو في مجلس نقابة الصحفيين وضع اليد على تلك الثغرات من خلال ورقة عمل مقدمة للنقابة كمحاولة لتغيير بعض البنود التي تتعلق بالمرأة وانصافها بزميلها الصحفي.

ما أقوله للزميلات الجديدات في المهنة ان الطريق امامهن اصبح أسهل بكثير. والمجالات اصبحت اكبر، وأمامهن الخيارات المتعددة وهذه المهنة تحتاج الى الصبر الكبير، والجهد المتواصل من اجل تحقيق حقوقهن الكاملة، وادعوهن لعدم التنازل عن أي حق لنواصل المسيرة، واتمنى أن يزداد عدد الصحفيات المهنيات عبر الصحف اليومية تماما كما يحدث في الصحف الاسبوعية.0

أزياء

ما بين عواصف الشتاء ونسمات الصيف





● هذه هي الفترة الانتقالية ما بين الصيف والشتاء، حيث تقدم بيوت الازياء سلسلة من الملابس الموديلات التي "لا هي صيفية ولا هي شتوية" فهي لا تصمم لتكون اول "توليفة" من مجموعات الخريف/الشتاء، ولكنها قطع منقحة من الصيف لتواكب الاذواق لما سوف يصمم في الشتاء القادم.0

مشاكل الصحة والجمال

* الترهل الواضح في منطقة المعدة يتطلب ممارسة التمرينات الرياضية بانتظام فهي تساعد على تماسك العضلات واختفاء الترهل تدريجيا.

* العروق البارزة على ظهر اليدين والقدمين قد يكون ظهورها وراثيا، وفي هذه الحالة يصعب اخفاؤها ويفضل عدم الوقوف لفترات طويلة والتركيز على رفع القدمين قدر المستطاع.

* النحافة المبالغ فيها تحتاج للرياضة التي تقوي العضلات وتنميها ولا يحبذ استعمال الادوية لزيادة الوزن.0

هكذا من الاصل

الزينة كتعبير ابداعي عن مخيلة خصبة..



فتاة جيشا يابانية يميز الطلاء التقليدي الأبيض زينة وجهها.

● في عالم الموضة والاتصالات العالمية يتم تناقل الخطوط البارزة للشكل والمكياج كما يتم تناقل خطوط الفساتين واطوال التنورات، وتسود العالم المتمدن من اقصاه الى اقصاه مظاهر وخطوط تكاد تمحو فردية المرأة وتجعل كل نساء العالم يظهرن بمظهر شبه موحد.

إلا أن الأمر يجري على النحو نفسه في العالم الأكثر تفردا والذي يطلق عليه اعتباطا. اسم العالم البدائي، فهناك يسمح للمخيلة ان تلعب دورها في تحديد معالم الوجه وتسريحة الشعر ومكياج الوجه والأيدي والأقدام.

بل ان بعض القبائل والشعوب تحول هذا العمل الى نوع من العمل الفني وتترك للمرأة حرية الابداع محولة وجهها او جسدها الى لوحة ترسم عليها ما تمليه مخيلتها من زينة ونقوش.

وقد صدرت مؤخرا ترجمة انكليزية لكتاب الالماني كارل غروننغ الموسوم "الجلد المزين: مسح عالمي لف الجسد" وهو دراسة فنية - انثروبولوجية جمعت شواهد ما زالت قائمة في يومنا هذا في الفنون التزيينية من مختلف انحاء العالم.

ويظهر الكتاب مدى الاختلاف في اساليب واغراض الزينة الجسدية عبر العالم، ويلعب اللون دورا اساسيا في كل محاولات التزيين رغم ان الالوان لا تحمل نفس الرسالة لجميع الشعوب، فالابيض الذي يعتبر علامة السلام والسعادة عند الهنود الحمر من قبيلة شيروكي، يتخذ رمزا للموت والحداد في بابوا في غينيا الجديدة.

وتعتمد جميع الالوان المستخدمة في الزينة على المواد الطبيعية من نباتات وزهور وأصباغ، ولا تستخدم الألوان من أجل المظهر الجميل فحسب، إذ ان بعض الاصباغ ترمي الى اخافة الطرف الاخر كما يحدث في الزينة الخاصة بمناسبات القتال والصيد.

وأهم وجوه الاختلاف بين الزينة التي تضعها المرأة الغربية ومن يتبع خطوطها عبر العالم وبين الزينة التي تضعها النساء في المجتمعات الاكثر بدائية هو ان الاخيرة تكتسب دائما وظيفة او معنى رمزيا، فهي إما موظفة لاداء غرض ما او خاصة باداء طقس من الطقوس.

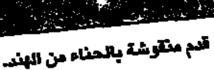
فلو اخذنا طقوس البلوغ مثلا فإن العلامات البيض التي تضاف إلى وجهها ترمز لطهارتها في افريقيا، في حين يتميز الطقس نفسه في جنوب امريكيا باضافة رسوم ملونة الى الوجه ترمز الى تجاوز مرحلة الطفولة وبدء مرحلة الانوثة.

اما في بولينيزيا فإن مرحلة البلوغ تؤرخ بالوشم على الجسد الذي يبدأ من مرحلة الطفولة ويتابع على مراحل تدريجية ويختتم بحلول زمن البلوغ.

وأصعب أنواع التزيين الجسدي هو ذلك الذي يتحقق بالتجريح، وقد يصعب على العقل المعاصر ان يتقبل هذا النوع من العذاب كزينة، إلا ان هنالك سحرا لا يمكن نكرانه في ظهور النساء السودانيات، مثلا، حين تحولها الجروح المتناسقة الغائرة في اللحم الاسمر والتي ترمز الى الخصب.

اما في اليابان فإن علامة الانوثة هي عبارة عن وشم دقيق على الشفاه يترك ناقصا حتى يتمه العريس عند عقد الزواج.

وفي كتاب غروننغ محاولة للمقارنة بين الزينة المحفورة او الملتصقة بالجلد التي تمارسها المرأة البدائية وبين أساليب الزينة المعاصرة التي تستخدم احمر الشفاه وظلال العيون التي يمكن إزالتها في لحظات. والنتيجة التي يخلص إليها هي أن الزينة المحفورة أبعد أثرا لأنها تتحول إلى جزء من الجمال الطبيعي.0







قدم منقوشة بالحناء من الهند.



فتاة من النيبال تضع زينة "الكوماري" او الالهة الحية.



رعاة من قبيلة كارو في شرق افريقيا وقد صبغوا اجسادهم على نحو يجعلها تشبه الوان طائر "الدراج".

قصة ضريح لينين

● بعد وفاة مؤسس الدولة السوفيتية وقائد الثورة البلشفية «فلاديمير لينين» في 21 يناير من عام 1924، تلقت الحكومة السوفيتية عشرات الالوف من البرقيات والخطابات، تنادي بعدم دفن جثته تحت الارض، وطالبوا بتحنيطها، وتم حفظ جسد لينين بعناية تامة، في ضريح مصنوع من الخشب وتم وضعه في المربع الاحمر من مركز موسكو، زهاء 73 عاما، وبعد مرور ستة اعوام على دفنه، اجريت بعض التعديلات والاصلاحات على الضريح، وتمت اضافة مواد القرميد والجرانيت والرخام السماقي والليرا دوريت وهو نوع من حجر الفلسبار، وبعض المواد القيمة الاخرى، ومع مرور السنين تحول ضريح لينين الى مزار قومي، زاره نحو (110) الف مليون زائر، وتوجد حول الضريح مقابر كبار القادة والشخصيات السياسية والمسؤولين الحكوميين، اما رماد بعض رجال روسيا المعروفين في الماضي والذين قاموا بانجازات رائدة، فقد تم حفظ رماد اجسادهم داخل فجوة في جدار قصر الكرملين وهو اعلى شرف يمنح للمرء بعد وفاته من قبل الحكومة، توجد داخل الضريح حشرات اكلة للحم تحفظ بدرجة حرارة 16 درجة مئوية.

وقد حاول العلماء وطاقم من الباحثين البيولوجيين الذين يعملون لدى مختبر وزارة الصحة الروسية على مدى سنوات طوال القيام بمهمة حفظ الجسد من التعفن، واضافة المواد العطرية والعشبية اليه.

وتغيير حرس الضريح مهمة روتينية تجرى ليلا ونهارا، اما الشعائر الدينية التي كانت تقام في الماضي حول الضريح فقد تم الغاؤها. اليوم يقبع جسد لينين في مقبرة «فولكوفو» في ستريت بيترسبيرج، حيث مدفن امه واخوانه، بعد ان تم نقله من مركز موسكو.0

تقاليد مصرية لمشي الاطفال

● تزاول سيدات مصر وبعض دول الشرق الاوسط وخاصة بين العامة والفقراء عادة غريبة وهي ربط قدمي الطفل وذلك اذا جاوز الطفل سن السرير دون ان يستطيع ذلك فإن الام تقيد قدمي الطفل بسعف النخيل بثلاث عقد وتذهب به الى المسجد وقت صلاة الجمعة وتضعه عند باب الجامع وبعد ان تكون قد ملأت حجر الطفل بالحبوب السبع، وحينما تنتهي الصلاة تسأل الام الثلاثة الاوائل الخارجين من الجامع بأن يحل منهم عقدة من العقد الثلاث اعتقادا بأن ابنها سيمارس السير بعد ذلك.0

حذاء لمنع الحسد

● يصر بعض البسطاء على تعليق حذاء قديم على رأس الحصان او على باب المحل او باب المسكن وذلك لمنع الحسد والوقاية من عين الانسان وهناك شروط خاصة لهذا الحذاء القديم اولا يجب ان يكون ملقى على الارض وليس له صاحب وثانيا يجب ان توجد احدى الفردتين فقط وتعود هذه العادة الى رجل صالح يدعى الحلبش كان الناس يتبركون به وبمتعلقاته بعد موته.0

اياكم والقطط

● الذي يرى قطة سوداء يعتقد انه سيصادف حظا عاثرا، ومن يضرب قطة اثناء الليل فسوف تقابله مشكلة لا حل لها. ومن يقتل قطة متعمدا فسوف يلقى نفس المصير وبالطريقة التي قتل بها القطة وذلك اعتقادا بحلول الارواح في القطط وكان المصري القديم يقدس هذا الحيوان، ويعتبره رمزا للجمال والحظ ومنع الحسد.وجاء في الحديث الشريف ان امرأة دخلت النار بسبب قطة حبستها فماتت جوعا وعطشا.0

عادة فرعونية في النصر

● كسر القُلّة .. اصل هذه العادة فرعونية حيث كان فرعون يقوم بكتابة اسماء اعدائه على بعض الجرار والاواني الفخارية ثم يقوم بكسرها دليلا على سحقهم والانتصار عليهم.0

الابرة

● يتعلق بالابرة الكثير من المعتقدات مثل بعض العامة يحرمون بيع الابر بعد العصر لانهم يعتقدون ان بعض الملائكة الموكلة بتقسيم الارزاق تنزل بعد العصر ويعتقدون ان حرفة الخياطة من افقر الحرف فهم يكرهون ان تراهم الملائكة بهذا البؤس. 0

فيكاري ..رسام الملوك

● الفنان البريطاني «اندرو فيكاري» في بيته بموناكو وتظهر خلفه اللوحة الشخصية التي قام برسمها لملوك وامراء ورؤساء عرب وقد تناقلت الانباء ان الحكومة الايرانية قد عرضت شراء هذه اللوحات، في الوقت الذي ذكر المحللون ان غرض الحكومة الايرانية من الحصول على هذه اللوحات هو اتلافها انطلاقا من تحريم الدين الاسلامي لرسم الشخصيات.0

قصة ساعات «الكوكو»

نماذج من ساعات كوكو

● هل هناك ضرورة قصوى للفلسفة ومناقشة النظريات العلمية حول الوقت والزمن ونسبيتهما؟!، لقد فرض علينا وجود الساعة لتذكرنا بمرور الوقت وتحسب علينا الساعة التي تمر من عمرنا والدقائق والثواني.

لقد اعتدنا الالتزام بمواعيد ، فالاستيقاظ في وقت معين، والذهاب الى العمل في وقت معين، والاكل والنوم كذلك. واذا كانت الساعة قد اصبحت من ضرورات الحياة التي لا غنى عنها في حياة الكثير من الناس، ومن الدول التي اهتمت بالساعات وخصوصاً، ساعة الحائط المانيا التي تترأس دول العالم في هذا المجال حيث تنتج سنوياً ثمانية وعشرين مليون ساعة، بينها نصف مليون من الساعات التي تعرف بـ (ساعة الكوكو) والتي لا تصنع الا في المانيا وتحديداً في منطقة الغابة السوداء.

عش الوقواق

اشتق اسم هذه الساعة من «طائر الوقواق» أو «الكوكو» وهو عصفور رمادي اللون يعيش في المناطق المعتدلة والاستوائية ويصدر صوتاً يشبه «الوقوقة» يتكون من نغمتين «كوكو» فقط وهذه الرتابة دفعت سكان منطقة الغابة السوداء الى تبني الوقواق دون غيره من العصافير في ساعاتهم، لان تقليد صوته اسهل من تقليد الزقزقة الموسيقية المنغمة.

وساعة الكوكو تصنع يدوياً من خشب اشجار الغابة المحفور الذي تُرك بلونه الطبيعي ، او المدهون وهي اما ان تكون على شكل كوخ خشب من الاكواخ التقليدية في المنطقة او على شكل مشهد جديد تصور فيه بندقية الصياد وبعض الطيور التي اصطادتها، اما القاسم المشترك بين هذه الساعات فهو طائر «الكوكو» الذي خرج من عشه عند انتصاف الساعة وعند تمامها مطلقاً وقوقته المشهورة «الكوكو» والطريف ان بعض الذين يشترون ساعات الكوكو، يبلغ من حبهم لها انهم يضعونها في غرف نومهم، ولانهم لا يريدون بالطبع سماع صوت العصفور في الثانية بعد منتصف الليل، فقد اخترع صانعو ساعات الكوكو حيلة يمكن بواسطتها لمثل هؤلاء الاشخاص السيطرة على الطائر تحويل ساعتهم الى ساعة ساكتة متى شاؤوا.

وتتراوح احجام هذه الساعات بين الضخمة التي تجاوز طولها المتر او المترين ويصل سعرها نحو سبعة الاف دولار ، تبعاً لكمية الحفر الموجود فيها، والصغيرة التي لا يتجاوز طولها ثمانية عشر سنتميترا ولا يزيد سعرها على خمسين دولارا الا اذا كانت من خشب ثمين نادر.

اما اكبر ساعة «كوكو» معلقة موجودة في بلدة «سانكت» جوار «نهر الراين» في اضخم مركز لبيع ساعات الكوكو في العالم ، اذ يضم ما بين خمسمائة وستمائة منها ويبلغ طول هذه الساعة اكثر من ثلاثة امتار ، بينما يزيد عرضها على المترين، ويصل وزنها الى مائتي كيلو جرام ، وانتاج الساعة الضخمة، يتطلب سبعة اشهر.

«ابداع خلاق»

يعود الفضل في صناعة ساعات «الكوكو» الى طبيعة منطقة الغابة السوداء حيث يستمر فصل الشتاء حتى ايار (مايو) وحيث تهطل الثلوج بكثرة حابسة المزارعين في منازلهم دون عمل مما يدفعهم الى البحث عن هواية لتمضية الوقت، وبما ان الاشجار متوفرة بكثرة حولهم لجأوا الى حفر الخشب وتزيين ساعات منازلهم.وفي عام (1750) فكر احد هؤلاء المزارعين ويدعى «فرانس انطون كترر» بتقليد صوت عصفور في الساعة وبما ان اصوات العصافير الاخرى صعبة التقليد، لم يجد في نهاية الامر سوى اللجوء الى طائر الوقواق وصوته الممل الذي قلده بوضع منفاخ صغير كان يصنع اساساً من الجلد في الساعة يفتحها ويغلقها مرة او مرتين عند انتصاف الساعة وتمامها حين تؤدي عجلة دائرة الى سقوط رافعة صغيرة او اثنتين عليه.

ساعة سيئة السمعة

كان مزارعو الغابة السوداء يتحولون في فصل الصيف الى باعة متجولين يحملون الساعات على ظهورهم وينطلقون لبيعها في جميع انحاء العالم، وحين لاقت رواجاً هناك وسعوا رقعة نشاطهم ، حتى شملت بلداناً اخرى مثل بولندا وفرنسا، وبريطانيا.

ومع ازدياد الاقبال على شراء هذه الساعات ازداد عدد العائلات العاملة في انتاجها حتى وصل السبعمائة عائلة في عام 1800 وتستورد دولة مثل استراليا و امريكا وبريطانيا واليابان سبعين بالمائة مما تنتجه منطقة الغابة السوداء من هذه الساعات.

وهناك حوالي عشرين شركة صغيرة تملكها عائلات تصنع ساعات الكوكو بالطريقة التقليدية .

اذا كنت ممن يعشقون الطبيعة فساعة الكوكو قطعة اثاث جميلة ومفيدة تذكرك بمرور الوقت على صوت زقزقة عصفور الوقواق.0

مارتن خاوس .. الاب الروحي للكلاب

اقام فندقا «خمس نجوم» لعلاجها من الامراض النفسية

□ ... – انتصار الغريب

● لعل من المشاهد الملفتة للنظر في هولندا عدا وجود انواع هائلة من الزهور الخلابة، هو وجود اب روحي للكلاب، يتولى الدفاع عن حقوقهم وتوفير شتى وسائل الراحة لهم يدعى مارتن خاوس، عمره الآن (51) سنة كان يعمل قبل عشر سنين تاجرا للمعادن، جنى من تجارته ثروة لا بأس بها، وقرر فجأة ترك تجارته وتصفية حساباته والتفرغ لرعاية قطعان الكلاب بشتى انواعها، وكرس حياته للأبحاث والدراسات الخاصة بحياتها وحالاتها النفسية، وقد انشأ في العاصمة .. امستردام، فندقا للكلاب على مستوى رفيع من فئة «خمسة نجوم» في عام (1974) على مساحة (9) الاف متر، يقول مارتن «اعتقدت اني بذلك وعن طريق العمل في فندق للكلاب سأحصل على الهدوء بين عالم لا يتصارع في الحياة ومطالبه محدودة، الا انني اكتشفت ان هذا العمل صعب وشاق، وتعرضت للافلاس بسببه، وقررت افتتاح عيادة سيكلوجية للكلاب لعلاجها نفسيا من حالات الاكتئاب والعصبية والامراض النفسية الاخرى، وقد لاقت هذه العيادة رواجا كبيرا واقبالا من اصحاب الكلاب الذين توافدوا على العيادة بالالاف طلبا لعلاج كلابهم نفسيا، ومنذ عام 1976 وحتى الان تولت العيادة علاج 30 الف كلب، شمل العلاج حالات مختلفة منها اعادة تربية الكلب من جديد وعلاجه من الجنون او الاكتئاب والانطواء، وآثار العتقه، ويؤكد مارتن ان اصحاب الكلاب بحاجة ماسة لعلاج نفسي قبل الكلاب لانهم لم يستطيعوا فهم شخصية الكلب.

ويتولى مارتن المهمة الرئيسية في اعطاء دورات لتأهيل المدربين للعمل تستغرق الدورة عشرة ايام يحصل بعدها المدرب على شهادة مبدئية على ان يلتزم بأداء العمل لمدة ستة اشهر اخرى حتى يحصل على شهادة معترف بها تؤهله للعمل المستمر. وهناك مدرسة الكلاب التابعة للفندق يوجد بها على الاقل 35 كلبا لتعليمهم الوداعة ولطف التعامل، وتلتحق بالفندق مقبرة خاصة لدفن الكلاب على مساحة (250) مترا مربعا، لا يتم دفنهم بشكل عادي، بل يحرق الكلب بعد وفاته على الطريقة الهندوسية في محرقة خاصة بالمقبرة ثم يدفن رماده، وسعر دفن الكلب وحرقه يبدأ من (115) فلورينا وقد يصل الى (250) وفقا لنوع الكلب وعمره.

ويقدم مارتن برنامجا تلفزيونيا اسبوعيا عن الكلاب يتضمن على ما يهم اصحاب الكلاب من معلومات ومسابقات وحتى تسريحات الشعر، وقد بدأ برنامجه في العمل عام 1984 وقدم حتى الآن 4 الاف ساعة يقوم على تنفيذ كل حلقة 8 فنيين وتتكلف الحلقة الواحدة «40 الف» فلورين هولندي، ويقبل على مشاهدة هذا البرنامج مليون ونصف مشاهد، كما اصدر عشرة مؤلفات عن صحة الكلب النفسية وتربيته آخرها كتاب «كيف تفهم كلبك».

ووزع هذا الكتاب ما يزيد على «20 الف» نسخة حتى الآن.

ويوجد في الفندق 20 موظفا وعاملا وطبيبا سيكلوجيا متخصصا هو جاك باول، ويتولى مهمة اعطاء الدروس للمدربين حول كيفية التعامل مع الكلاب، وكيف كسب صداقتها وثقتها، ويستوعب الفندق اكثر من (150) كلبا، وبه غرف خاصة للحيوانات والطيور الاخرى مثل القطط والسلحفاة والببغاء، وليلة المبيت للكلب «17 فلورين» في الليلة، والقطة 10 فلورينات لا تشمل الطعام، حيث ان انواع الطعام درجات وتتنوع وفقا لنوع الكلب، وسنه.

كما يوجد في العيادة النفسية ثمانية مدربين من الاخصائيين الاجتماعيين لتدريب الكلاب وعلاجهم ويبقى الكلب الصديق الوفي للانسان على مر الازمان والعصور، ولفقدان الانسان في المجتمعات الآلية لصديق حقيقي من البشر، لجأ للبحث عن بديل أخر تمثل في الكلب.0

اصحابها بحاجة ماسة للعلاج النفسي

الكلاب تدفن في مقبرة خاصة وعلى الطريقة الهندوسية







مارتن الاب الروحي للكلاب

مؤلفاته

العرب اليوم
الجمعة 1997/9/12

محامي الشابين اللذين قتلا والدهما لـ"اليوم السابع"

فكرة القتل آنية وسببها مشادة كلامية

● بعد التحريات التي اجرتها "العرب اليوم" حول القضية التي كانت قد نشرتها يوم الجمعة الماضي تحت عنوان "بسبب الخلافات العائلية: شابان يقتلان والدهما".

علمت "العرب اليوم" ان وكيل الدفاع عن الشابين هو الاستاذ محمد زهير عكايد. التقينا به ليتحدث لنا عن هذه القضية فقال:

ان ما نشر في عدد صحيفة "العرب اليوم" يوم الجمعة الماضي في ملحق "اليوم السابع" عن قضية الشابين اللذين كان قد اقدما على قتل والدهما بسبب الخلافات العائلية هو اقرب الى واقع لائحة الاتهام التي صدرت بحق الشابين الا ان واقع الحال ان الشابين كانا على علاقة جيدة بوالدهما ولا يوجد اي خلاف يدعوهما الى ارتكاب جريمة قتل، واثناء تواجدهما في سيارة "البكب" حدث خلاف طبيعي لا يصل الى حد القتل ونتيجة الخلاف قام احد المتهمين بضرب والده على رأسه خوفاً من ان يقع فعل عليه بمعنى ان والدهما كان ينوي ضربهما ولمنع حدوث هذا الفعل اقدما على ارتكاب الجريمة، ولم يكن لديهما اية نية للقتل بل كان دافعهما هو تخليص نفسيهما من فعل قد يقع عليهما من والدهما ودليل ذلك انهما تركاه وهما يعلمان انه لا يزال على قيد الحياة، كما ان احد الأشقاء قام بابلاغ الشرطة عن وجود شخص جريح موجود في المنطقة التي تم العثور فيها على الجثة، مما يدل على انهما قد قاما بالإتصال بالاجهزة الامنية لاسعافه، وهذا واقع حال القضية الذي يتنافى كلياً مع الجرم الذي اسند اليهما.

أسعى لتحويل القضية الى القتل الخطأ

وفي سؤال "للعرب اليوم" عن سعيه لتحويل القضية من القتل العمد الى القتل قصداً قال:

انني اسعى الى تحويل سير القضية من القتل العمد الى القتل بالخطأ. بحسب ما هو ثابت لدي خلال متابعتي للقضية، اذ لا توجد خلافات بينهما وبين والدهما تستوجب القتل ودليل ذلك ان فكرة القتل كانت آنية اثناء مشادة كلامية بين المتهمين ووالدهما كما ان الخلافات كانت بين الاب والام ولا علاقة للاولاد بها. والمعروف ان الخلافات العائلية أمر طبيعي وحاصل في كل عائلة.

وحول العقوبة المتوقع ان تقع عليهما نتيجة ارتكابهما هذه الجريمة قال ان القتل بالخطأ عقوبته تتراوح من ستة اشهر الى ثلاث سنوات.0

شاب يشنق نفسه

● اثناء سيره في حاكورة المنزل في الصباح الباكر وعلى باب البئر الذي لا يزال تحت الانشاء شاهد جثة معلقة مربوطة من العنق والجسد مدلى في الحفرة اقترب منها واذا به ابنه البالغ من العمر عشرين عاما، اخذ يصرخ الى ان التف حوله الجيران.

هذا ما حدث مع رجل عندما كان يسير في حديقة منزله وتدور هذه الاحداث حول شاب وهو جندي فار من القوات المسلحة الاردنية وقد دخل منزل ابن عم له من اجل السرقة، وبعد ان انكشف الامر ذهب لمنزل ابن عمه واشقائه من اجل التفاهم معهم حول هذا الموضوع ودار الحديث بينهم على موضوع السرقة حتى انتهى الخلاف وبعد ذلك ذهب ابناء عمه الى منزل والده وقد كان هذا الشاب جالسا في الغرفة المجاورة حيث قال احد ابناء عمه لوالده: «ما رأيك في ان نسلم .. للشرطة» فقال له الوالد: لماذا؟ فرد عليه «اذا كنت انت لا تريد تسليمه فسنسلمه عنوة» ثم خرجوا من منزل عمهم.

وفي صبيحة اليوم التالي بينما كان والد الشاب يتمشى في حديقة المنزل واذا بابنه مربوطا من عنقه ومدلى في حفرة بجانب المنزل، عندها اخذ يصرخ الى ان جاء احد الجيران حيث طلب منه ان يبلغ الاجهزة الامنية، وبالفعل سارع افراد ،من الشرطة على الفور الى مكان الحادث بالاضافة الى فريق المختبر الجنائي حيث تم نقل الجثة الى الغرفة السوداء ليتم الكشف عليها من قبل الطبيب الشرعي لتحديد سبب الوفاة كذلك تم تصوير مكان وجود الجثة.

ولدى ذهابهم الى المركز الامني قدم والد المتوفى شكوى بحق ابناء شقيقه حيث قال انهم قد يكونون هم من شنقوا ابني او ان يكونوا قد تسببوا في شنق نفسه وذلك بسبب اصرارهم على تسليمه للشرطة العسكرية وبالتحقيق لدى الجهات الامنية قررت المحكمة تبرئة المتهمين من قتل ابن عمهم لعدم وجود ما يثبت ارتكابهم الجريمة. 0

يتعلقون بأشعة الشمس لكنهم يسقطون!

● لقي ستة من متسلقي الجبال مصرعهم في ثلاثة حوادث منفصلة في "مون بلان" في فرنسا ليصبح بذلك عدد الذين توفوا في جبال الألب هذا الاسبوع سبعة عشر شخصا على الاقل. فقد سقط اربعة متسلقين ليلقوا حتفهم صباح ذلك اليوم وعثر عمال الانقاذ على جثتين متجمدتين لمتسلقين آخرين كانا مفقودين منذ العاشر من هذا الشهر.

وبهذا يبلغ عدد الموتى من متسلقي جبال الألب حوالي اثني عشر متسلقا منذ يوم السبت الماضي.

ويقول الخبراء ان سبب تلك الكوارث هو الطقس المشمس الذي يجتب المتسلقين الذين ليست لديهم خبرة كافية في تسلق جبال الألب المكسوة بالثلوج.0

معرض لتخليد معاناة المانيا على يد الحلفاء

● مدينة كاسل الالمانية كانت من بين المدن التي تعرضت للتدمير الشامل على ايدي قوات الحلفاء اثناء الحرب العالمية الثانية ومنذ عام 1955 وكاسل، التي كانت تستعيد عافيتها ببطء، تستضيف معرض "كاسل دوكيومنتا" اي معرض كاسل الوثائقي الذي تحاول فيه ان تجعل الفن يؤرخ بوثائقه الخاصة احداث المدينة الدامية.ويركز معرض كاسل الوثائقي على الفن الحديث في محاولة رمزية مزدوجة. فالفن الحديث يرمز هنا الى حياة جديدة تبدأها المدينة بعد نهوضها من الدمار، كما انه، من الجهة الاخرى، يشير الى التحول الذي طرأ في الثقافة الألمانية التي كانت قبل الحرب من اشد المتعصبين للتراث الكلاسيكي ومن اعنف المناهضين لمدارس الحداثة.المعرض الذي يقام حاليا هو المعرض العاشر من نوعه ويحمل اسم "وثائقي 10" وقد اشرفت على اختيار معروضاته كاثرين ديفيد، محافظة متحف جورج بومبيدو السابقة في باريس، وسوف يستمر المعرض لمدة 100 يوم تنتهي في 28 ايلول.0



احد الاعمال المعروضة في كاسل من انجاز الفنان المكسيكي غابرييل اوروزكو 1977.



استغلال الاطفال مرض العصر

وباء الاعتداءات الجنسية ضدهم ينتشر في العالم

● ان استغلال الاطفال في تجارة الجنس ينهش براءة الاطفال وينتزعهم بقسوة من حياة اللعب والمرح الذي يعيشون في ظلالها وما يحدث في مختلف انحاء العالم تقع على مسؤولية كل الدول لانها وقفت تتفرج على عمليات خطف الاطفال وبيعهم واستغلالهم في الدعارة والاعمال المشينة واللااخلاقية.

وقد وضحت احصائيات صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» ان مليوني طفل يتعرضون للايذاء والضرب والاستغلال الجنسي في شتى انحاء العالم بما في ذلك ممارسة البغي وانتشار الصور البذيئة.

ظهرت تجارة استغلال الاطفال في الجنس في جنوب شرق اسيا وتحديدا في افقر دول هذه المناطق مثل تايلاند وكمبوديا وسريلانكا والفلبين حيث يمكن شراء كل شيء ويعيش الاطفال في ظل ظروف معيشية سيئة وقانون القوي يحكم الضعيف بلا رحمة. واصبحت هذه البقاع مرتعا للسياح الوافدين من دول الغرب الذي يبحثون عن المتع الجنسية الشاذة والزهيدة مع طفلة او طفل في عمر الزهور واحيانا يبيع الاباء ابناءهم مقابل ثمن رغيف الخبز وقنينة حليب، وهذه المشاهد موجودة في دول الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية مثل وارسو وبراغ وبوخارست.

ويعود تفشي دعارة الاطفال في هذه الدول الى عدة عوامل من اهمها الفقر وتزايد نفوذ رجال العصابات والقوانين التي تسمح بحرية ممارسة الجنس اعتبارا من سن الرابعة عشرة.

افلام الفيديو الفاضحة

وتشير آخر الاحصائيات على ان (250) الف سائح غربي يتدفقون على دول جنوب شرقي آسيا كل عام بهدف واحد هو ممارسة الجنس مع الاطفال.

وتدر تجارة استغلال الاطفال في الجنس ارباحا تقدر بمليارات الدولارات وتنافس تجارة السلاح والمخدرات في الارباح. وتقول مصادر الانتربول الدولي الى ان افلام الفيديو الفاضحة التي تعرض لقطات جنسية فاضحة للاطفال، تعتبر جزءا من نشاط رجال العصابات وشبكات استغلال الاطفال في الدعارة.

وتتضمن هذه الافلام اسماء وعناوين يستطيع من يريد الاتصال بها لتدبير لقاءات جنسية مع اطفال. وفي السويد واليابان والمجر لا تعد حيازة الافلام والصور الفاضحة للاطفال جريمة وفي بلجيكا بلد السفاح «مارك دو تروكس» لا تتجاوز عقوبة الاتجار في هذه الافلام والصور السجن لمدة عام واحد.

وفي المكسيك تعتبر حيازة هذه الافلام والصور مشروعة بشرط الا يكون بغرض الاتجار ولكن الشرطة المكسيكية اكتشفت مرارا شبكات لتصوير الاطفال في اوضاع جنسية مشينة. وتوجد شبكات وعصابات استغلال الاطفال في الافلام الجنسية الفاضحة.

وتأتي المانيا على قائمة هذه الدول حيث صادرت السلطات الالمانية حوالي 12 الف شريط ومجلة وكتاب فاضح خلال عام ونصف.

وعثرت السلطات على فيلم فيديو يصور عمليات اغتصاب جماعية لفتيات صغيرات في البوسنة. ويعد هذا الفيلم اغلى الافلام الفاضحة للاطفال حيث بلغ ثمنه اكثر من 8 الاف دولار في اسواق المانيا.

شبكة الانترنت تشارك في المجزرة

وقد ساعد استخدام شبكة الانترنت كوسيلة جديدة لنشر الافلام والصور الفاضحة، على سهولة الحصول على المعلومات المتعلقة باستغلال الاطفال جنسيا وتنص معاهدة الامم المتحدة لحماية حقوق الطفل التي صدرت عام 1989 ووقعتها 187 دولة على ضرورة حماية الاطفال من كافة اشكال العنف بما في ذلك العنف الجنسي وتحتاج هذه المعاهدة الى بعض التعديلات على ضوء تطور الاساليب والفنون الاجرامية والانتهاكات ضد الاطفال والتي بلغت حد استخدام الكمبيوتر والاقمار الصناعية.

واستعدت وزارة الداخلية البريطانية لاعداد دليل جبار يشمل اسماء جميع من ثبت تورطهم في جرائم جنسية ضد الاطفال.

كما ان ظاهرة استغلال الاطفال في تجارة المخدرات تتجلى بوضوح في دول امريكا اللاتينية حيث يتعمد لوردات المخدرات على ان يعتاد الاطفال الادمان قبل انضمامهم الى عصابات المخدرات.

والانشطة الجنسية مثل الافلام والصور الفاضحة وبيع وشراء الاطفال لحساب شبكات وعصابات البغاء اما بلدان غرب افريقيا فتعتبر من اهم مراكز تصدير الفتيات الصغيرات الى اسواق البغاء في اوروبا وآسيا كما يتم تصدير اطفال اوروبا الشرقية الى دول غرب اوروبا لاستغلالهم في انشطة الدعارة اما منطقة شبه القارة الهندية فهي تعتبر منطقة تصدير للاطفال حيث يتم نقل اطفال من نيبال وبنغلادش الى الهند ومنها الى اوروبا لممارسة الدعارة وفي سريلانكا يتردد السائحون الشواذ من دول الغرب على المنازل الفقيرة بحثا عن الاطفال الذكور.

وقد ساعدت بعض المفاهيم الخاطئة والاساطير الغربية في انتشار وباء الاعتداءات الجنسية ضد الاطفال، ففي الهند يعتقد الرجل لابنته يؤدي الى هبوط ثروة حالية على الاسرة.

وفي اميركا يتذكر الناس جيدا مأساة «ميجان كانكا» الطفلة التي تبلغ السابعة من عمرها. عندما اغتصبها وحش في منطقة بعيدة ثم قتلها عام 1994 وقد ادت هذه الجريمة البشعة الى صدور قانون يحمل اسم قانون ميجان يطالب السلطات بالابلاغ عن اي شخص كان مسجونا في جريمة جنسية وقد اعترفت السلطات الاميركية بان مرتكبي جرائم الاعتداء الجنسي على الاطفال ليسوا من المهووسين جنسيا او المختلين عقليا او المعقدين نفسيا.ويقول عالم النفس الاميركي «فريد بولين» بان هؤلاء المنحرفين يبحثون عن الطاعة العمياء والضعف الانساني للطرف الاخر من اجل ارضاء غرائزهم وهواة الجنس مع الاطفال معظمهم من الرجال.

من يتقدم ▲

تعتبر تايلاند من اكبر معاقل استغلال الاطفال في الدعارة

الجاهلون ان اغتصاب فتاة عذراء يشفي من اخطر الامراض وفي بعض قبائل افريقيا هناك اعتقاد جنوني بان مضاجعة

◄ اغتصاب طفلة بلجيكية وقتلها

تايلاند معقل بغاء الاطفال



احتجاج طفولي

الاستاذ ابوغربية لـ«العرب اليوم»

محكمة التميز ابطلت شرطين من شروط التأمين حتى لو تم الاتفاق عليهما

□ العرب اليوم

● ضمن مجموعة اللقاءات التي تجريها صحيفة العرب اليوم مع المحامين للحديث عن القضايا ذات العلاقة بالقانون تلتقي في عددها هذا مع الاستاذ ابراهيم ابو غربية حول التأمين وحق المطالبة في حال عدم استجابة الشركة لسبب غير صحيح حيث قال:

التأمين عبارة عن عقد يقوم فيه المؤمن والمؤمن له بالاتفاق على ان يقوم المؤمن بتغطية خطرما قد يصيب المؤمن.

وعن انواع التأمين قال: التأمين لنواع عديدة تسمى عادة باسم الخطر للمؤمن ضده قبل التأمين ضد السرقة والتأمين ضد الحريق، التأمين على الحياة، التأمين الصحي، و التأمين على المركبات كما ان هناك انواعا حديثة من التأمين بدأت تدخل سوق العمل الاردني بواسطة بعض الشركات الرائدة مثل تأمينات الديون وهي التأمينات التي تقوم بها شركة التأمين فتؤمن لدى البنوك على القروض التي يأخذها عملاء البنك وتحل شركة التأمين مكان العميل في دفع القرض اذا لم يسدده العميل على ان تحل مكان الشركة في مطالبة هذا الشخص بقيمة هذا الدين.

وفي سؤال عن مدى التزام شركات التأمين بتسديد التأمين في حال تعرض المؤمن لاي ضرر قال: اذا كانت شركة التأمين من الشركات القوية وذات رأس مال مرتفع وقامت باعادة التأمين لدى شركات قوية فانها عادة لا تماطل في الدفع بل على العكس تحاول الوفاء بالتزاماتها دون اللجوء الى المحاكم وذلك لرغبتها في عدم تكبد مصاريف وفوائد قانونية زائدة عن المبلغ الذي ستحكم به اصلا فيما لو قدمت الدعوى ضدها،وهي بذلك تكسب حسنة بين جمهور المتعاملين مع التأمين.

ويتابع: اما اذا كانت الشركة ضعيفة وترغب بالحصول على الكسب السريع فانها تماطل في الدفع لكي تكسب تشغيل اموالها ولو بفائدة بسيطة يكون ذلك على حساب سمعتها وعلى حساب المستحق للتأمين والذي عادة ما يضطر الى اللجوء الى القضاء للحصول على حقوقه.

ما هي شروط التأمين التي تشترط ليكون عقد التأمين صحيحا؟ التأمين الالزامي علاقته مباشرة مع الاتحاد العام لشركات التأمين ويدفع مباشرة لها ويؤمن ضد الغير.

اما بالنسبة للتأمين الشامل فيشترط لضمان صحة مطالبته ان يكون قد دفع الاقساط المستحقة عليه للشركة قبل الحادث كما تشترط بعض الشركات شروطا خاصة من ضمنها استثناء سائق وركاب المركبة الخصوصية من التأمين الشامل وكذلك شرط تبليغ شركة التأمين بوقوع الحادث خلال فترة معينة تحدد بحسب نوع الحادث وبحسب شروط العقد بين المؤمن وشركة التأمين غير ان قرارات محكمة التميز الاخيرة ابطلت العمل بهذين الشرطين حتى ولو تم الاتفاق عليهما.

وعن امكانية رفع قضية بحق شركة تأمين في حال عدم استجابتها لدفع التأمين لسبب غير صحيح قال: يستطيع المؤمن رفع قضية على شركة التأمين في حال عدم استجابتها لسبب غير صحيح يطالبها فيه بكافة المبالغ التي يطالب بها اصلا بالاضافة الى الرسوم التي تكبدها والمصاريف واتعاب المحاماة بالاضافة الى الفائدة القانونية وهي تقدر بـ(9٪) من تاريخ المطالبة في المحكمة وحتى قيام الشركة بتسديد المبلغ كاملا وفي كثير من الاحيان يحصل المدعي على حكم بالتزام الشركة بدفع مبلغ اكبر بكثير من المبلغ الذي كان يأمل ان يأخذه من الشركة عن طريق المصالحة او التسوية الودية.

وفيما يتعلق بالتأمين على الحياة قال: المؤمن يحق له ان يحدد اسماء المستفيدين من التأمين او ان يتركها للورثة وهنا يشترط ان لا يكون مصابا بمرض معروف انه سيؤدي الى وفاته دون علم الشركة، لكن هناك تأمين يسمى تأمين العناية بالحياة وهو الشخص السليم اذا اصيب باحد الامراض الثمانية الرئيسية وهي الامراض القاتلة (كالسرطان وتصلب الشرايين والايدز.. الخ) حيث تقوم الشركة بتسليم المريض المبلغ المتفق عليه لكي يقوم بالعلاج، اما اذا توفي قبل الاستلام والمحدد بثلاثين يوما فلا يتم العلاج ويكون المبلغ من صالح الشركة.

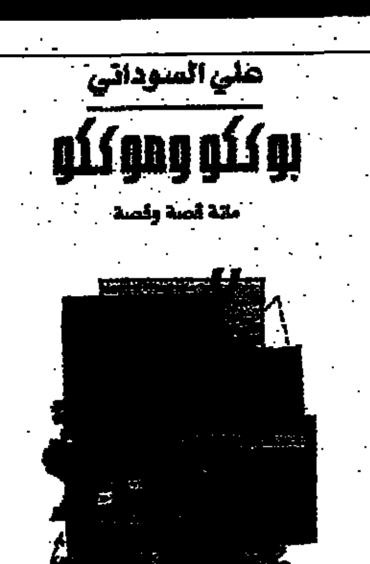
وحول المريض المصاب بالامراض القاتلة هل يحق له الاشتراك بالتأمين قال: ان المصاب باحد الامراض القاتلة لا يجوز اشتراكه الا بعلم الشركة وموافقتها على ذلك وفي الغالب ترفض شركات التأمين التأمين لهؤلاء الافراد وعن القانون الذي صدر والذي يختص بتأمين المركبات قال: ان اكثر انواع التأمين انتشارا والتصاقا بمصالح الناس هو التأمين على المركبات حيث صدر نظام خاص يلزم كافة المركبات باجراء تأمين يغطي الاضرار التي تلحق بالغير نتيجة قيادة هذه المركبة وقد شمل هذا النوع من التأمين ركاب السيارات العمومية وتشمل السيارات السياحية والتكسي والباصات ويعتبرهم النظام المشار اليه من الغير الذي تلتزم شركة التأمين بموجبه بتغطية اي ضرر قد يلحق به نتيجة حادث اثناء وجوده داخل هذه المركبة، فيعتقد اغلب الناس بان التأمين الذي شمل هذه الحالة هو التأمين الشامل فقط وهو امر غير صحيح. 0

يطلق الرصاص على امه

● اقدم شاب يبلغ من العمر (29) سنة على قتل امه بعد ان اطلق عليها عدة عيارات نارية. وتتلخص الحادثة بان الجاني يقيم في منزله مع عائلته المكونة من امه ووالده وشقيقه وشقيقتيه، حيث كان في حالة سكر شديد، وطلب من والدته بعض الادوية واخذ يصرخ في هذه الاثناء حاولت احدى شقيقاته تهدئته فقام بضربها بواسطة برواز صورة على رأسها ثم لحق بوالدته الى غرفة نومها وسحب عليها مسدسه غير المرخص واطلق منه عدة عيارات نارية باتجاهها قاصدا قتلها حيث اصيبت وسقطت على الارض، واثر ذلك قام شقيقه وشقيقته باحضار زجاجة غاز وقاما برشها على وجهه وتمكنا من السيطرة عليه. ثم نقلا المجني عليها للمستشفى ولدى تفتيش المنزل من قبل افراد الشرطة عثر بداخله على اربعة مسدسات تعود جميعها له.

لهذا فقد اصدر النائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى قرار اتهام له وتجريمه بجريمة جناية الشروع بالقتل وجنحة الايذاء وحيازة سلاح ناري بدون ترخيص والسكر المقرون بالشغب.

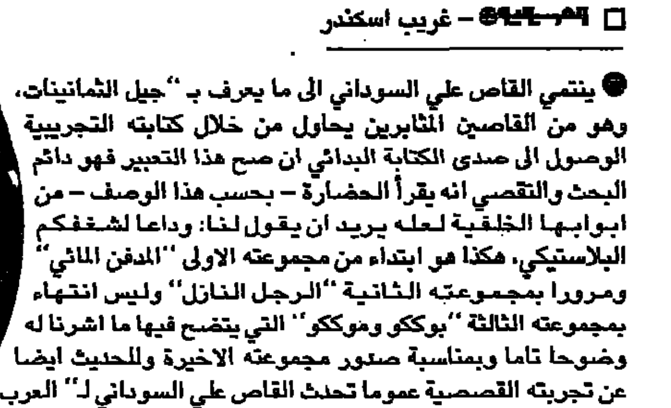
والجدير ذكره ان القضية لا زالت منظورة امام محكمة الجنايات الكبرى بانتظار قرار الحكم. 0



غلاف مجموعته الاخيرة

القاص علي السوداني لـ اليوم السابع

انا اكتب قصيدة تسرد الواقع وتخبِّر عنه



□ – غريب اسكندر

● ينتمي القاص علي السوداني الى ما يعرف بـ "جيل الثمانينات، وهو من القاصين المثابرين يحاول من خلال كتابته التجريبية الوصول الى صدى الكتابة البدائي ان صح هذا التعبير فهو دائم البحث والتقصي انه يقرأ الحضارة – بحسب هذا الوصف – من ابوابها الخلفية لعله يريد ان يقول لنا: وداعا لشغفكم البلاستيكي، هكذا هو ابتداء من مجموعته الاولى "المدفن المائي" ومرورا بمجموعته الثانية "الرجل النازل" وليس انتهاء بمجموعته الثالثة "بوككو وموككو" التي يتضح فيها ما اشرنا له وضوحا تاما وبمناسبة صدور مجموعته الاخيرة وللحديث ايضا عن تجربته القصصية عموما تحدث القاص علي السوداني لـ" العرب اليوم" فكان هذا اللقاء:


علي السوداني

احذر من خطر المطب الذي تتعرض له القصة القصيرة.. حتى لا تتحول الى نكتة..!!

* كيف يدرأ السوداني رقيبه او ما يسميه قمع الفكرة– النص)؟

–النص لا يقمع انه كائن يتحول، يتعامل مع "الممنوع" بمكر كبير، كما بالون منفوخ يتعرض لضغط خارجي في منطقة ما فانه سرعان ما ينتفخ في منطقة ثانية من نسيجه المتصل مدافعا عن كينونته ازاء التابوات السائجة، وقد توصلت الى نتيجة ربما انطوت على قدر من الغرابة او الاستفزاز وهي الايمان بأهمية وجود الرقيب – الداخلي والخارجي – حينها تجمعت لدي مجموعة من النصوص القصصية المنتجة حيث الحرية تعاني من انخفاض سقفها تارة وانها ليست واقعية بالضرورة تارة اخرى، ربما كانت مفترضة او مشروطة لكن الاحساس بها مختلف وممارستها متخيلة.

اعود ثانية الى تلك المقارنة المبسطة بين هذين النوعين من النصوص فأقول: ان نصوص الاولى كانت خاضعة دوما لمقص الرقيب والرقيب كما اسلفت ليس بالضرورة ان يكون بنية قائمة ومحددة سياسية او دينية او جنسية او اجتماعية او نفسية... الخ

ربما كان رقيبا ذاتيا، ومع عمل هذه "العين" الواعية يكون النص قد حقق شرطه على المستوى الفني فانت لكي تشتم "الرقيب" سيكون عليك بالتأكيد البحث عن "قناع" او "مرموز" يحل محله فتمرر الشتيمة في ظل نظراته البلهاء وابتسامته الراضية.

اما "نص الاخر" – وهذه ليست قاعدة، ثمة استثناءات كثيرة– فلقد وقع في مطب الحرية الواقعية او المصنوعة في الذاكرة فراح يمعن في الهتاف العالي والثرثرة المفرغة واليومي المبتذل والتقريرية والخطابية التي تقترب كثيرا من اللغة الصحفية السهلة التي حولت النصوص الى " نكات" و " خواطر واعدة ووصلت الخسارات في الجانب الفني الى اعلى مدى.

انها مفارقة حقا، تجاوزتها نصوص وسقط في حبائلها اخر.

* كيف تفسر لنا عنوان مجموعتك الاخيرة "بوككو وموككو" اعني ما هو وما الرمزية الدلالية التي يحلمها؟

– قبل طبع هذه المجموعة اقترح علي القاص والروائي الاردني الياس فركوح وضع هامش يضيء العنوان، لكنني لم اوافق على الفكرة – على مبرراتها – وتركت الامر عائما ضمن منطقة استبطان الاشياء وهو مستوى تنطوي عليه معظم قصص المجموعة ثم تحول الحوار بيني وبين الصديق فركوح الى ظاهرة هي ليست جديدة بالطبع ولكنها بدأت تنتشر بقوة وتغطي مساحة شاسعة ضمن مجمل المشهد الثقافي العراقي سواء اكان ذلك في القصة او الرواية او الشعر وحتى الموسيقى والتشكيل، تلك هي ظاهرة توظيف التأريخ العراقي القديم (سومر، بابل، آشور) ضمن نسيج النص المنتج الآن، اقول، بعيدا عن المبرر الفني لمثل هذا النوع من الاستثمار ان الامر الضاغط في هذا الاتجاه الكتابي هو ما يعانيه المبدع – بوصفه فردا من كل– من شعور متعاظم بالمرارة والانكسار والخذلان يصبح معه البحث عن مناطق "الفحولة" او ما يفترض انها محطات قوة امر لا مهرب منه، لذلك سحبت الواقعة التاريخية القوية والمنتصرة الى "الآن" الفاقد لها لتكون معادلا موضوعيا.

استغل طاقة الشعر الخلاقة في البناء القصصي

يخفف من وطأة الكارثة ويظهر هذا جليا في اعمال لطيفة الدليمي واحمد خلف ومحمود جنداري ومحسن الخفاجي وجليل القيسي وآخرين.

* ما هي الاسس الفنية التي قام عليها البناء السردي للمجموعة؟

– تعمل على جنس القصة القصيرة جدا او القصة بالغة القصر وهي كما هو معروف تعتمد اعتمادا اساسيا على تكثيف المشهد او اللقطة والاقتصاد اللغوي الذي يفضي الى الصدمة او الى اطلاقه التنوير، وثمة شحنة شعرية عالية في معظم نصوصي القصصية وهو استثمار غير اقحامي لطاقة الشعر في البناء السردي، وان صح هذا فانا اكتب قصيدة "تسرد" الواقع و "تخبر" عنه وهذا ينسجم تماما مع القانون الابتدائي للقصة القصيرة.

* هل تستطيع تصنيف كتابتك هذه ضمن ما يعرف " بالسهل الممتنع"؟

–لا اميل الى تضيف مجموعتي هذه في حقل "السهل الممتنع" لانني اعتبر هذا "السهل الممتنع" هو بمثابة خدعة اكتشفها الناقد – قديما وحديثا – لتأويل النصوص التافهة بالتراضي.

* ما هي آخرمشاريعك القصصية؟

– اعمل الان في مجموعة جديدة عنوانها– حتى الان– «كتاب الاشياء» وهي محاولة ليست جديدة لأنسنة الاشياء او لتشييء الانسان تعتمد ذات النوع من القص في مجموعتي الحالية وبمناسبة الكلام عن الاسلوب السردي للمجموعة احذرمن خطر المطب الذي تتعرض له القصة القصيرة جداً واعني به تحولها الى نكتة او التعامل معها على اساس حجمها المقاس بالمسطرة وايضا ابتعد كثيراً عن استخدام علامات التعجب والاستفهام والاستنكار لانني اعتبرها هوامش تشرح النص وتفضح خفاياه من خلا توجيه الاوامر للاخر.

* ما هو دور وحجم القراءة في العملية الكتابية ؟

– القراءة هي الشحنة التحفيزية الاولى لانتاج النص، وبمعنى مقارب فان القراءة هي كتابة مؤجلة.○

بوككو وموككو

● في الليلة الواحدة بعد الالف الاول تزدهر الاخيلة وتفرغ الاسرار وتنفك البواصن والالغاز، طلاسم تتزايد، واحاجي تتوالى والملك ملك الكلام والكلام مباح.

حدث ياسيدي انك اردت قتلي وفي ومضه امتلاك سيفك اللمّاع، حررت يدي المغلولة الى عنقي، انا غانية الغواني وملكة الغواية وسلطانة السحر، جررتك من انفك فتمنعت ومن يدك واذنك وقدمك ثم من سيفك الذي اعلنه الطبل عصا فصغت لك "بوككو وموككو" ورقصت على انفك.

وما زلت يا مليكي تلطع فما من عسل وفضة وغنج يلعب مع الازل.○

قصة

ابواب الجحيم

باسم الانصار

● بجسد منهك، دنوت بظلي من النهر الصغير الممتد بالقرب من منزلنا بعد ان استباح الظلام، اروقة رأسي الذي يخبيء في احشائه، مزق الاحلام المتشظية .. دنوت والاشياء تلقي جبروتها على روحي بشيء من السخرية، وتقذف ركاما على مرآى حملت سنارتي على كتفي. بعد ان مارس الحال دوره في خنق ايامي وانفاسي، ولكنني مزقت اوراقي القديمة، وهمشت الاخرين، ارضاء لجروحي التي لم تندمل بعد ... فاخترت الجلوس تحت شجرة يتيمة مغروسة على كتف النهر بعد انتهاء ظهيرة يوم صيف ملتهب، لانها الوسيلة المثلى التي تنثر بذور التطامن في قلبي ... نصبت فخا سهلا، لاحدى الاسماك السائجة التي تلتهم الطعم بغباء، ظنا منها بانها تحقق انتصارا باهرا، تتفاخر به امام زميلاتها من الاسماك، ولكنها لا تدرك بان الاتي اليها هو الشواء لا محالة. تدفق بصري، بخلسة ممزوجة بالريبة، صوب الصيادين المزروعين على جانبي النهر، خشية ان يلتقط احدهم، يدي وهي تستل زجاجة الخمر الصغيرة من جيب بنطالي تطامنت لاستغراقهم في غرز ابصارهم في وجه الماء. فارتشفت رشفة قوية. متمنيا ان ينثر مفعولها رمال النسيان على امتداد انهر ذاكرتي المضمخة بالألم واللوعة .. آه الذاكرة/ الذاكرة عبودية العالم منذ نشأته وحتى الآن/ للذاكرة ابواب عديدة للجحيم، لا يمكن حصرها:

* الباب الاول

بينما كان رأسي يغوص في احضان امي التي كانت تدغدغ فروته باناملها السمر وانظاري تقبل السماء من خلل الفضاء المفتوح للحوش .. سألتها مبتسما:

– هل تحبين الطيور يا امي؟

– البيضاء منها بالاخص.

– اذن لماذا لا تحلق في سمائنا؟

– ....

* الباب الثاني

في لحظة مفاجئة، تأبط صديقي الاوحد حقائبه، وشد الرحال الى نقطة مبهمة من المدينة .. وقال لي قبل رحيله:

– اعشق الطيور المهاجرة التي تبحث دوما عن مدن الخلاص.

* الباب الثالث

تجول امي في ارجاء البيت، فلا تعثر عليّ. ترتقي السلم وتصل السطح .. تراني مقرفصا امام كومة من الورق المحترق، الدموع تتزحلق على خدي:

– دفتر قصائدي احترق .. حرقوه يا امي.

– لا بأس يا ولدي .. اكتب غيره ..

عاااع .. عاااع .. صرخات منبثقة من فم مجنون، يهش بها الطيور التي يحاول الصبيان اصطيادها .. رفعت نظري اليه، فاغرق المكان بالصخب واللغط. ومزق ستائر الصمت التي نسجها الصيادون للظفر بالسمك.

اخرجت من جيبي ديوان الحلاج الماسي الذي يحاول الزحف به الى قلب الله، لتأجيج النيران في قلوب العامة ضد الجفاف الذي كان يلتف حول اعناقهم كالافعى. حينذاك.

غصت ببحور الشعر والخمر حتى الثمالة .. ولكن صور الاصدقاء، الانهار المخلوطة، بالدماء، الطفولة الضائعة، بقيت ملتصقة بالذهن والسمك لم يسقط بفخي البائس، فقضم السأم من جزيرة انتظاري واشرفه الاصيل، فشرعت بسحب السنارة بهدوء، ولكنني احسست بثقل الخيط .. قفز نور الامل في الافق، وقطعت انفاسي لحظة ممارسة يداي دور الصياد الحاذق، فرسمت مخيلتي: صورة اطفالي وضجيجهم، زوجتي بربطتها البالية، تأوهات أمي المعلولة، مرآى الشواء اللذيذ، واحساسي بالفخر اثناء الجلوس بينهم، وعلت ثغري ابتسامة عفوية، وجدت الفرصة امامها للتسلل بعد ركود دام زمنا ليس بالقصير .. ولكن فجأة، صعقت وأرتج رأسي اسى، خبا نور الامل، تشظت صورة العائلة وانهار كل شيء في خيالي، حينما علق في سنارتي غير الذي كنت ارتجيه .. جذبت الشيء العالق بقلق لاكتشف ماهيته .. استحوذت الصدمة عليّ كليا، وذلك لتعلق «بسطالي الممزق» الذي رميته في النهر الصغير بعد خروجي من جحيم الحرب.○

بلاط الامومة

غريب اسكندر

الى امي:
« قيل لك اخضر هو
البحر..
وانت وحدها الدروب
المعتمة عرفت »

لوجع يغزل خدودك
نؤكد على مسائل في المسرات
وجع البيضة وقشرتها
في غزلك– غزلك الباهت
تقاومين الهاً بلون الرماد
هلمي اذن لوجع يغزل خدودك
فنوقظه.. لأمين يلذون
بدمائهم الباردة
في مسراتك
في الليالي المكفهرة الناعمة
توقظين النعام
توقظين الحمام في ايامه
فتنقصين ربيعاً مالحاً..
وتحلمين.....
(الذكر.. هو.. كذلك يحلم. انه
يحلم ليمتلك:
وسائده وسريره وبيضته
المقشرة)
اذن ليس وحدك تنعمين
ما بينكما
برزخ
وعلى هندامك تصبين بيارق
الضآلة.. فتنامين
في زفراتك
اهوالهم تتقشع
أيتها السماء البليدة
وهي تصب اكوابها (ايامنا
في ملذة فوانيسهم)
دعيني أتكلم عن تاريخك
دعيني أتكلم عن حروفك في
ابجديات القشور
.. في سنينك الاخيرة
رأيتك.. تنعمين بالزوارق
الملونة
بالأنهار وبراري الحنطة
فامسكي..امسكي أيتها
الابجدية الصغيرة
.. امسكي نافورتي المعطلة
هذا انا ابرق في المسرة ايضاً
واحصد صحراءهم
لأستبدل جدران المياه
بحصون العفونة

كبائر متناهية في اضطرارك
كبائر متناهية تصدح لهجران
السيدة
التي تدق طبولها ونعوشها
على مرآتك يا امي
وانت تذهبين في الظهيرة
الجائعة
فأستوي انا.. واهمس:
– السموات وحدها تمرق
امامي..
فامرقي في ظهيرة امي... أمرقي
أيتها السماوات
في حصاتها.. وهي تلعن
جذورنا المعتمة
تلعن ابي في مقتله (تمثاله)
الذي اراه كل يوم
كل يوم
ابي يموت.. ولا يموت
هذا سره: فجيعته وحصانته
وبلاطه
وها انت تنصهرين في بوتقة
نسيانك
تنصهرين..كماسة بليدة
فكيف ارد خيولك عني.. كيف
اردها
.سماؤك المزروعة بصحرائي
القاتمة
ها انا محارب المسرة
والخزانات والبلاطات الجافة
اجلد اوراقك.. وتجلدين
اوراقي
فتظفرين.. تظفرين به
....
فانعم بسكونك
بشعرك
تتساقطين به
انعم بموتك
فتنعمين بموتي
هنا فقط اصلك (انتزعك)
فتقطرين...
انوفاً
بحجم ظلالك.○

لوحة الاسبوع

سامي النصراوي

آه..
الماء،
كم هو بارد..!!



● أ نت..؟
كآلة العود..
تسمعك سيلا من الانغام
الشجية
أن.. تعلمت كيف تعزف عليها
بمهارة!
تداعب اوتارها برقة وحنان؟
ستحلق بك عبر فضاءات
الكون الفسيح!
مع جموع الطير، تتنقل بين
السهول والوديان
من شجرة . الى شجرة..
ستتذوق احلى الثمار، المشبع
بالنهار.○



همسات ساحرة

● مطلبي من هذه الدنيا
حبيب..
قلبه مني على البعد قريب
نحن في الكرم وفي الحفر وفي شفة
الكأس
احاديث وطيب
تعتلي الشمس وتختط وما
لهوانا الضاحك الطلق مغيب
قد عبرنا لجج الحب الى
حيث لم تبلع ضلوع وقلوب ○

امين نخلة

حوار القرن العشرين الشعري



□ [illegible] – حاوره محمد حسين الطريحي

● اتصلت به هاتفيا من عمان فأخبرني قائلا: زيارتك اليّ ستجعلك تعيش الغربة بقساوتها.. فلم استمع اليه.. وزرت دمشق لاجل ابي فرات ودجلة والنيل وبردى وحلت عليّ لعنة الغربة والتشرد فما اجملها لعنة الطريق اليه. كان قلبي قد غادر ضرباته الى ضربات جواهرية وكلما اقتربت من بيته في ابي رمانة، كانت قصائده مختلطة بصوته الهادر وبعذاباته وقوافيه تغذ الخطى معي الى فتاها الشيخ.. فكانت قصائده تعجل بلقائه وتستصرخ ثورة العشرين.. هضبات العراق المحرقة.. ما تشاؤون فاصنعوا.. ارح ركابك.. يا ابن الفراتين.. سواستبول.. يوم الشهيد.. فتى الفتيان.. دماء الحسين.. بريد الغربة.. و.. وتطول القائمة.. كلها اخذت تهرول مضطربة.. تعلو وتنخفض.. وحين وصلنا بيت الجواهري.. اخذ دمي يغلي وعندما سألت الحرسي عن وجود ابي فرات ام لا.. ارتجفت ثم دخلت من دون وعي وناداني الحرسي: الى اين تذهب.. انتظر لنستأذن الاستاذ.. قلت له وكان وديعا: دعني ابكي العراق على يديه.

وحين التقيته بُعثت الحضارات كلها وانتصب العراق برافديه ونخيله شامخا ولم لا.. فهذا ثالثهما.. وحين جلست اليه صغر الكون وكبرت بحضوره وشموخه.. فارس لم تغير ملامحه الايام.. اتعب الدهر ولم يتعب.. لم تزل خيوله تمتطي التمرد والتشرد والتحدي.. كان لم يزل متقد الذاكرة وهو نفسه متعجب من نفسه وذاكرته.. قوي البنية سليم البصر والبصيرة واعجب شيء انه ما زال يقول الشعر الجواهري وان قلّ فهذا الجواهري الكبير شاعر العرب الاكبر وصلت اليه وقد نفض الدنيا من بين يديه فلم يكن ينتظر مناسبة ليقول فيها شعرا او يخلق مناسبة ليقولها شعرا وصلتُ اليه وكان ينتظر الموت فجئته قبل الموت ليؤرخ عراق القرن العشرين والعرب عبر مئة عام.

رحم الله الجواهري وسلام على هضبات العراق و التي تمتد بجسده في دمشق وسلام على الجرف من شرايينه والمنحنى.. ورحم الله «ابو فرات» الذي جبّ عنه كل ما قيل ويقال في بيته بدمشق ونعم العقبى.

اقول هذا.. وانا احاوره ثماني ساعات.. تعبت ولم يتعب.. وخذلتني اسئلتي.. وكان شابا في ردوده.. ثم فتحت اوراقي.. واستللت قلمي.. وقلت:

(الحلقة الثالثة)

الجواهري تحدث بما لم يتحدث عنه.. فأطال وفجّر!!

اسئلة الشعر كثيرا ما تحرجني فاهرب منها

الجواهري في براغ

* لماذا اختار الجواهري براغ منتجعاً له بدلاً من اي مكان؟

– براغ .. وجهت الي دعوة من اتحاد الجيك فاعجبني المقام فيها.

* وقصيدتك في وادي العرائش ؟؟

«يجيب بدهشة» وادي العرائش ..لهذه القصيدة قصة طريفة لا ادري كتبتها ام لا .. في ذكرياتي وكان من المفروض ان اكتبها فان فيها من الادب المكشوف شيئاً جميلاً ومداعبة طريفة، وقصتها هي انني زرت لبنان لاول مرة سنة 1933 وحينما ذهبت الى مدينة زحلة المعروفة بجمالها وتحديدا امضيت اياما في وادي العرائش فصعقت لما رأيت من جمال الطبيعة الأخاذ بكل مفاتن الجمال والحسن والهوى فلم اتمالك نفسي وانا القادم اليها وقد صهرتني رمال النجف ولهيبها وحقيقة فالقصيدة هي التي كتبت نفسها واسترسلت فيها دون توقف.

* هل تذكر بيت القصيد كما يقال او اول بيت جاءك ثم هدرت بالقصيدة؟

– سؤالك مرتبط بالبيت الذي قلت قبل قليل ان له قصة وهو اول بيت جاءني ساعة نظم القصيدة:

نهداك والصدر ثالوث اقدسه   لو كان يجمع تثليث وتوحيد

وبعد ذلك جاء المطلع:

يوم من العمر في واديك معدود   مستوحشات به ايامي السود

ويمد يده الى علبة الدخان ويهمس بحنان: انظر الى هذين البيتين:ما اجملهما واروعهما ويستأنس فيقرأ ثلاثة ابيات:

تفجر الحجر القاسي بها ويدا   في وجنة الصخرة الصماء توريد

هذي المسيحية الحسناء تم على   شرع المسيح لها بالماء «تعميد»

كأنها وعيون الماء تغمرها   ستنزف الدم من عرقيه مفصود

وحين يكمل انشاد الابيات ومباشرة يصيح باعجاب شديد

– هذي فظيعة، حينما ينطلق الانسان ودونما عقد ومنغصات يتوهج الحرف هكذا تحصل هذه الحالات في احيان بل احايين قليلة، وقد نشرت الجرائد اللبنانية القصيدة وطبيعي ان تصل الى النجف وكنت متوقعا ان يسألني اهلي «اهل النجف» وحكمهم في الشعر صعب، فكنت اتوقع ان يسألونني عن زيارتي الى لبنان والقصيدة وهو ما اريد اذ ان لبنان كانت زيارتها تمثل لنا في تلك الوقت مثل زيارة استراليا او امريكا ولكن خاب ظني اذ انني وبعد وصولي الى النجف ذهبت مباشرة الى الصحن الحيدري «باحة واسعة تحيط بمرقد الامام علي كرم الله وجهه يستريح فيها طلبة العلم والعلماء والزائرون للمرقد الشريف» حيث كنا نلتقي هناك وخاصة في اوقات الصلاة المعروفة فمشيت مترنحاً التفت يمينا وشمالا انتظر كما قلت من يسألني او يهنئني على سلامة الوصول اضافة الى القصيدة ونشرها في «لبنان» وانا ماش بين صفوف المصلين اذ يحتشد الناس للصلاة في هذا الصحن الشريف وفجأة ناداني الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء والشيخ جعفر من اقرب الناس الينا ونلتقي واياهم بالنسب الواحد وهو عالم ديني كبير له مكانته العلمية والروحية وتصور انه كان متهيئاً لامامة صلاة المغرب وجئته وسلمت عليه فاخرج قصاصة ورق وفي اثناء كتابته كان يقول «الحمد لله على السلامة يا شاعر ..!»

وكنت فرحا بهذه الكلمة التي كانت تحمل في طياتها نوعاً من عدم الرضى ومهمايكن ما يريد ان يكتب فانا واثق من نفسي وهو من اقاربي ولكن النجف لا مكان للمجاملة في العلم لذلك كنت اتوقع انه كان يكتب شيئاً يبدي اعجابه بالقصيدة مثلا ورفع رأسه وسلمني الورقة وقال: ابعث معك ابني واريد الجواب واقام الصلاة فاخذتها ولم اصبر ففتحتها واذا كتب فيها البيت:

نهداك والصدر ثالوث اقدسه   لو كان يجمع تثليث وتوحيد

وبأسفله كتب بيت شعر اخر من نظمه انتلرمدى الاريحية والدعابة فيه:

ان كنت تطلب ثالوثا تقدسه ف .....و .. خير ثالوث

عند قراءتي لهذا البيت اشتعلت تحديا للرد على الرغم من دعابته وقسوته بنفس الوقت واخذت «اغلي» لاظهر براعتي على الاقل وفعلا وانا في طريقي الى بيتنا في محلة «العمارة» بالنجف والذي لايبعد سوى خمس دقائق عن الصحن الحيدري وقلت لابن الشيخ جعفر استرح قليلا وكتبت:

لا تفخرن بشيء لست تملكه   اني عهدتك من بعض المخانيث

وبعد ربع ساعة او نصف ساعة تقريبا جاءني الشيخ جعفر بنفسه وقال لي: استرني الله يسترك وفعلا سكت عن رواية هذه الحكاية سنوات عديدة المهم، الا اذا التقينا يغمز احدنا الآخر ببعض مفردات الابيات ونضحك، وحينما حضرته الوفاة (رحمه الله) قال لمن حوله وكنت يومها ببغداد: سلامي الى محمد مهدي وابلغوه الآن خذ راحتك. فانظر الى هذه الروح الخفيفة والاريحية رجل دين وامام فقيه يفترش الارض للصلاة وهكذا يتدفق بشاشة واريحية تصور حتى قبل وفاته يتذكر الحادثة... هكذا كان اهل الزمان وهكذا كان الشعر والحياة.

واخذ الشيخ الكبير الجواهري يعيد مرددا وباعتزاز كبير قوله (لا تفخرن بشيء لست تملكه... انظر لست تملكه كيف جاءت ثابتة وفي مكانها.. بديع كلام بديع.. الشعر صياغة. لا تفخرن... على انها دعابة ولكن فيها شعرا وفنا).

الجواهري والحبوبي

* هناك حادثة لها دلالات نفسية كبيرة حدثت لك مع الشاعر المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي؟

– صحيح... فقد كان الحبوبي (رحمه الله) صديق والدي وكنت اهابه لشعره وقوة تأثيره في المجتمع النجفي خاصة وقد كنت القيت محاضرة عنه في اتحاد الادباء بالعراق في نهاية الستينات وقد كنت كما قلت لك اخدمه حتى انني ارتجف مرتعشا عندما اسمع باسم السيد الحبوبي واذكر قبل اكثر من ثمانين سنة توفيت جدتي لامي وهي من بيت كاشف الغطاء وزوجة ابن شيخ صاحب الجواهري جدي الكبير وباسمه سميت العائلة لكتابه (جواهر الكلام) وهو من كتب الفقه الاسلامي الرائدة في اهميتها الدينية. وقد اقيم لها مجلس عزاء لاول مرة طبعا يقام مجلس عزاء لامرأة توفيت فلم يكن بعد تعارف الناس على ذلك ولكن لانها من عائلة علمية معروفة. والمهم في ثالث يوم من العزاء القى بعض العلماء والشعراء قصائد تأبين في حقها وهو امر طبيعي ومعتاد في النجف فليس هنالك شيء اهم من الشعر وانشاده وتعلمه في هذه المدينة وقد كان عمري يومها اربع سنين على ما اذكر، ومما القى السيد الحبوبي وعبدالمطلب الحلي الذي يقول فيها:

رأيت كيف ترقت همة النوب   الى شذى خيمة مضروبة الطنب

ونشرت على ما اظن في ديوان الحلي، فاعيد القول انني كنت ارتجف عندما اسمع باسم السيد الحبوبي وكنت مهموما بحفظ خطبة للامام علي اذا لم تخن الذاكرة وكنت على وشك الانتهاء منها لغرض (تسميعها) على والدي فانه كان قد خصص لي مكافأة بعد انشادي له قصيدة او خطبة..

* وما هي المكافأة؟

– مرة تكون – قطعة لحم في الغداء، اي صحيح، ومرة يسمح لي والدي ان احضر معه بعض مجالس العلماء او يسمح لي ان اخرج للهو مع الاولاد وهذا نادر لم يحصل فقد كنت مشغولا بما هو اكبر خاصة بعد حفظي القرآن الكريم فقد كان توجه والذي اول مرة ان اصبح عالما في الدين ولكنني، كما ترى، انحرفت وطبعاء انحراف شعري (وضحك ابو فرات منتشيا بذكرى الطفولة التي يقول عنها انه لم يمر بها كبقية الاولاد.. فهو وجد ليكون شاعرا كبيرا) ويواصل حديثه عن السيد الحبوبي معيدا كلمة: ارتجف وفي يوم من الايام صاحت عليّ والدتي (رحمها الله) قائلة: مهدي تعال فلم اصغ لها سمعا فقد كنت احفظ الخطبة المطلوبة في (الواجب اليومي) فكررت عليّ بأعلى صوتها.. (ولك مهدي تعال.. السيد الحبوبي فوك مع والدك) عندها دون شعور صرخت.. إخ السيد الحبوبي (ويقولها الجواهري بدهشة بريئة ويتواصل بحرارة) وعندما اعطتني والدتي صينية الشاي صعدت بها الى المجلس واول ما وقعت عيناي على السيد الحبوبي ارتجفت يدي وسقطت صينية الشاي وانقلب ما فيها على الارض من فرط الهيبة، كما قلت للسيد الحبوبي فرجعت الى والدتي فأعادت ترتيب (الصينية) وساندتني والدتي هذه المرة وصعدت معي (الدرج) ووقفت قرب باب المجلس فأخذت الصينية منها ودخلت بسرعة دون النظر الى السيد الحبوبي ووضعت الصينية على الارض مباشرة خوف سقوطها من يدي ثانية هكذا كنا نهاب الشعراء الكبار والعلماء الكبار احتراما واقتداء بهم. فأين زمان شعرائنا من شعراء هذا الزمان.

* ولك معارضة لاحدى قصائده في مجموعتك الاولى (حلبة الادب) التي تعارض فيها عدد من الشعراء القدامى والمعاصرين؟

– نعم.. وكنت عارضت فيها القصائد المشهورة لسبط التعاويذي وعلي الشرقي ومحمد رضا الشبيبي والحبوبي والحلي وغيرهم وغايتي كانت انه عند نشري معارضات لهؤلاء الكبار فهذا يعني – بحسب مفهومي في وقتها – انني اصبحت مثلهم وعليّ ان اتجاوزهم وفعلا حصل ذلك مثلما توقعت (تنبآت لنفسي) وهي كانت من اجل التدريب ولكن – الحق يقال – ان موشحات الحبوبي لم يستطع احد حتى اليوم مجاراتها خذ قوله مثلا:

يا غزال الكرخ واوجدي عليك
كاد سري فيك ان ينهتكا
اعطني كأسا وخذ كأسا اليك
فلذيذ العيش ان نشتركا
وغرامي في هواك احتنكا

ويعلق الجواهري بعد انشاده القطعة: انظر الى هذه (الاحتنكا) كيف جاء اشتقاقها من (الحنك) رائع السيد الحبوبي (رحمه الله) لو كان واصل الشعر ولم ينقطع عنه بسبب مكانته الدينية لانتج شيئا اروع من الرائع... رحمه الله.

الموسيقى .. واسس البناء الشعري

* ماهي قيمة القافية في البيت الشعري، هل تأتي هي اولا ام اخيرا؟ وايهما يأتي اسبق في التفكير. مثلا قصيدة (يا ابن الفراتين) تأتي القوافي في نسيج محكم وقالب واحد وتظهر بشكل انسيابي فقوة القافية هل تأتي من البيت الذي يضخ هذه القوة ام القافية التي تبقى غير منتهية تضخ ابعادا جديدة في البيت الشعري؟

- الشعر حالات .. وهذه الحالة جزء من القافية فقصيدة يا ابن الفراتين

يا ابن الفراتين قد اصغى لك البلد
زعما بانك فيه الصادح الغرد

فكلمة (الغرد) وهي قافية وفي المطلع جاءت طبيعية مسترسلة وغير مصطنعة وهذا القسم الاكبر في الواقع تأتي فيه القوافي طبيعية وباسترسال مطلق وبيت يجر البيت الذي يليه وزعما بانك فيه الصادح الغرد فزعما مثلا يحسبك منه الفخر وانا من الناس يصعب علي تفسير ذلك يعني مثل الفنان الموسيقي يصعب عليه تفسير كيف جاءت هذه النغمة او.. هذه اشياء صعبة جدا ولا يستطيع ان يعبر عنها لانها في اغلب الاحيان تفرض نفسها بنفسها فصاحبها لا يتمكن من تفسيرها لان الالهام لا يفسر والشاعر يوحي ايضا. ولكن في الواقع عندي الفكرة تستدرج المقطع والبيت (يجر) البيت او المقطع يصنع الفكرة بسهولة والقافية تمشي معها بسهولة ثم انا عندي تلازم المقاطع وضرورة تلازم الفكرة مثلا خذ قصائدي الطويلة ما كان المقصود بها ان تكون طويلة ولكن هي الفكرة تفرض نفسها فالبيت يسحب البيت الذي يليه حتى انني صاحبها لا احسب ابياتها وبعد ان تنتهي الافكار ابدا اعد الابيات، مثلا قصيدتي في (ابي العلاء المعري) وهي تزيد على التسعين بيتا لا تستطيع ان ترفع منها بيتا لانها هي جاءت هكذا وما كنت اقصد ذلك ابدا فمقطع يجر مقطعا وبسهولة من حيث الفكرة وسهولة الفكرة وكيف تجيش نفسي بعوالم عديدة وعالم يكاد يكون مربوطا بعالم وفكرة بفكرة وبعد ذلك مثلما قلت لك .. احيانا تأتي الفكرة مبهمة لا استطيع تصورها فاختار القافية مثلا:

كأن نفسك بقيا انفس شقيت
وكل ذنب ذويها انهم وجدوا

استطيع ان اتصور وبامانة ان هذه الفكرة عندي متكاملة ولكن اين قافيتها وبعبارة اخرى تقول معكوسة فمرة وجدوا كلمة عظيمة هي لوحدها فكرة.. فكرة الوجود.. واحكيها لك كانما الان بالضبط انظم القصيدة.

* انن هي قائمة بنفسها ولكن ضمن اي مقياس تختار هذه القافية دون غيرها؟

-نعم قائمة بنفسها ولكن كيف تأتي وكيف تستقر في مكانها وجدوا.. وجدت او لاني وجدت هكذا تجيش في نفسي ففي وقت نظمها بسهولة تأتيني الفكرة واكتبها ولكن في التعبير اشعر بصعوبة .. انه وجدوا وجدت اذن عليّ ان اتحمل تبعات هذا الوجود.. ولا ارى في الواقع الا ان الفكرة انتظمت .. انتظم النغم فيها.. وبعد ذلك كلمة شقيت نفسي بهذا الوجود .. تعبت كثيرا في هذا الوجود.. هو عالم وجد هو عالم وجد ولكن جعلني حائرا كيف اعطي الكلمة حقها .. الف شاعر.. خمسون شاعرا وجدوا ووجدت ويستطيع كل واحد منهم ان يأتي بكلمة .. وجدوا كقافية ولكن ليس كلهم من يستطيع ان يأتي:

كأنك نفسه بقيا انفس شقيت
وكل ذنب ذويها انهم وجدوا

فهذا نمط بسيط والاشياء المسترسل بها في البيت او في المقطع احس في بعضها انني محتاج الى الكلام.

* النغمة عند الجواهري تختلف عن بقية الشعراء فهي ذات نسيج خاص يمسه المستمع او القارىء وفي الابيات الاولى للقصيدة اي ان في القصيدة نغما يضاف الى نغمة الوزن الشعري؟

- صحيح اقول دائما واعترف ان الموسيقى في شعري موجودة وبحدة وحينما اطالع ديواني كأنه لغيري فاحس ان هناك موسيقى في هذا الشعر ولكن اني هي لا ادري؟

* هل كنت تقرأ كتبا موسيقية متخصصة لادراك مثل هذا المفهوم الموسيقي او الايقاعي؟

-قرأت بعض الكتب الموسيقية ولكن للثقافة العامة كما انني استمع واشاهد الموسيقيين في اثناء عزفهم ولكن لا افهم من اين تأتي الموسيقى!.. فالموسيقار حين يضرب بيده واصابعه احس كأنني الضارب ولكن ما هو كنه الموسيقى هل هي كلمات.. لا .. حروف.. لا او فكرة تتلبس الحروف او فكرة منهبة تتوهج انغاما عند صاحبها مثلا هناك اشياء عندي مبهمة وبالنسبة لي وبشكل عام عندما تأتيني الفكرة اكتبها لئلا انساها ثم احاسبها على ان تنسجم مع البيت الذي يلي هذا البيت وانسجام هذا البيت الاخير ايضا مع بقية الابيات التالية لتكون مقطعا ويجب في المقطع ان ينسجم مع بقية الابيات في المقطع الثاني وهكذا لتقوم القصيدة وتقف على (رجليها).. فتسألني كيف تتركب القصيدة الطويلة فالقطعة الثانية يجب ان تنسجم موسيقيا قبل انسجامها فكرة. يعني ضرورة حصول التوازن الموسيقي او الايقاعي بين المقاطع نفسها من حيث حدة الكلمات ورقتها وغير ذلك فالموسيقى مثل الشعر والشعر مثل الموسيقى ولكن عندما تسألني كيف يأتيني الشعر او كيف تستمر في الكتابة فلا استطيع الجواب فالابداع كما تعلم عملية خارقة فصاحبها (يحتار) فيها وكما قلت سابقا.. فان بيت «كأن نفسك بقيا.. اولا انا كنت صادقا مع نفسي فيها فعلي ان اصور الصدق باوسع دائرة في الدنيا وليس في الدائرة الواحدة وعليّ ان اعبر عن الكون كله بكلمة (وجدوا).

* انن تشترك كلمة ترتكز عليها في البيت فتفجر معاني البيت مع القافية؟

- عندي بيت في قصيدة ام فرات من قصيدة ناجيت قبرك وهذه قصيدة قطيعة فيها بيت اقول فيه:

تجري على رسلها الدنيا ويتبعها
رأي بتعليل مجراه ومعتقد

فانتبه في هذا البيت الى كلمة (الدنيا) فهذه وحدها شعر فاستبدلها بكلمة (شعر) فيأتي البيت منسجما ومتكاملا او ضع مكان شعر كلمة (فكر) فانظر كيف البيت بعد وضع الكلمتين:

يجري على رسله (شعر) ويتبعه
رأي بتعليل مجراه ومعتقد
يجري على رسله (فكر) ويتبعه
رأي بتعليل مجراه ومعتقد

فليس القارىء او المستمع وحده الذي تدهشه كلمة (الدنيا) وكيف جاءت ولكن انا صاحبها كأنني لست صاحبها. كأنني اقرأ شيئا آخر فجاءت الدنيا على رسلها فتعليلها ومجراها والمعتقد بها وكيف هذا يتبع ليس للاخرين فقط. بل ويتبع صاحبها نفسه. فقضية النغم والتنغم مثلما ذكرت قبل قليل هو اساس كل شيء يعني تناغم، فالنغم ليس اذنا ولا سماعا وانما هو التجاوب النفسي وكيفية انعكاس هذا التجاوب على الطرف المقابل وانعكاس هذا النغم على نفسه المبدعة وعلى وجدانه وحياته التي تمثلها الفكرة او البيت الشعري.

* لو اخترنا بيتا يمثل مطلعا لقصيدة مهمة مثل القصيدة التي القيتها على جثمان المرحوم الشاعر معروف الرصافي:

لغز الحياة وحيرة الالباب
ان يستحيل الفكر محض تراب

هذا اختيار في محله برغم بساطته فانه يحمل عمقا فكريا فمثلا لو كان هذا البيت لغيري فالشطر الاول: لغز الحياة وحيرة الالباب فكرته ومعناه بسيط وكذلك نغمته ولكن ما يأتي بعده وما بعده يجب ان يأتي معنى مؤكدا اللغز والالغاز وهي كثيرة وكثيرا ايضا ما تحملت الالباب من الغاز وكثيرا ما تحيرت ولكن يستحيل الفكر محض تراب هنا تكمن سر الشاعرية ان تقتنص الايماء الاقوى لما مهدت اليه في الشطر السابق مثلا. فليست المشكلة في لغز الحياة وحيرة الالباب ولكن ما الذي سيأتي بعد هذا اللغز وما هو حجم مستواه وليس هناك اعلى مستوى من استحالة الفكر الى تراب وليس هناك اعظم بل افظع واوجع من هذا اللغز والحيرة ولكن من الممكن ان يأتي شاعرا اخر تعطيه الشطر الاول وتطلب ان يكمل الشطر الثاني فيقول مثلا:

ان يستحيل الفقر او يوظف معادلة الامر والمأمور او الحاكم والمحكوم والفقر والغنى وهذه كلها فيها لغز الحياة ولكن ليس ان يستحيل الفكر محض تراب، ولو سألت ضمن (حزورة) للطفل الصغير لقال لك اكثر من هذا واؤكد لك بلا فخر ولا تبجح انني وقد وقفت انشد القصيدة وامامي جثمان الرصافي وكلمة (الرصافي) غير موجودة في القطعة خلافا لبقية قصائدي في الرصافي مثلا:

لاقيت ربك بالضمير
وانرت داجية القبور

ولكن قطعة (لغز الحياة) لا يوجد فيها الرصافي بل استحال الرصافي امامي دنيا تأخذ امثاله العباقرة .. من الملهمين من النوابغ والمفكرين فهو رمز لهؤلاء وهذا النمط الاعلى انك تعطي فكرة وامامك شخص فيستحيل الشخص فكرة ويستحيل دنيا خاصة وليس شخصا يخلق عوالم اخرى. والمناسبة تفسرها ذكرى ولكن الذي يقرؤها يحسها فهي تنطبق على كل واحد من امثال الرصافي اي ان كل مفكر قد استحال ترابا وكان لا يريد ذلك وكان يحب الحياة. وفي القطعة بيت يؤكد هذه الحقيقة:

وهذه كلها من عندكم (يقصد تفسيره وجوابه عن سؤالي له كيف تتركب الكلمات وخاصة قوة القوافي في شعره.

مظفر النواب والفاتنة الجيكية

* وبكل فخر وانت القائل:

هذا انا عظم الضحية ريشتي
ابدا ولفح دمائها اضوائي

- بيت شامخ.. فالريشة من ادوات الرسم وهي جزء من الفن وبالمناسبة ولتحلية (الجلسة) هناك دعابة مجونية او اماليح حول الرسم والضوء والمكان فمرة حينما كنت ببراغ كانت عندي عملة اجنبية اريد تصريفها فاتصلت باحد اقاربي ليصرف لي المبلغ ويأتيني به في باب مقهى (سلوفينكسي دوم) لحاجتي الماسة له ولكن قريبي هذا تأخر عني قليلا وطال تأخره فقلت سأنتظر داخل المقهى فاطللت برأسي الى الداخل فوجدت شخصا تعرفه وهو الشاعر الفنان «مظفر النواب» وكان جالسا على الطاولة التي اجلس فيها وبجانبه غانية جيكية فقلت لا اجلس فهذا سيأخذني بكلام السياسة والقال والقيل على انه والحق يقال شاب طيب القلب وقد فارقته منذ زمن طويل وبيننا لغة مشتركة ولكن تعاطيه السياسة هو الذي جعلني ابتعد عنه.

* ولم لا تلتقيه وانت (ابو الشعر السياسي في الوطن العربي)؟

- صحيح كان هذا من زمان مضى اما الان قد جزعت من كلام الصحافة وشبعت من السياسة واتخمت من دون جدوى وانا في حالة مستريحة بعيدة عن هذا العالم المهم. جاءني اقاربي وانا ما زلت واقفا بباب المقهى وحين اردنا الانصراف قال لي:

خالي عيب لقد رآك النواب فسلم عليه في الاقل وفعلا دخلت وسلمت ووجدت معه غانية جيكية ساحرة الجمال وقلت في قلبي: (والله بتعرف تختار يا مظفر عواقي).

وبقيت جالسا وتحدثنا باحاديث عابرة متنوعة واحسست انه كان يود لو اغادر المكان ليفرغ لحسنائه وكان مشغولا بها كثيرا وهذا حقه وكنت اتلصص على حركاتهم وحديثهم وفي اثناء ذلك امسك مظفر القلم واخذ (يخربش) مخططا على قماش الطاولة وهو رسام حقيقي ويعجبني فاخذ مظفر يصعد من تحرشاته بالفاتنة فرسم على المنضدة تخطيطا لا اذكر ما هو ثم اخذ يحدثها بالجيكي.. احب ان ارسمك؟ فقالت: لا مانع عندي فقال المظفر: لا.. نذهب الى مرسمي هناك حيث ارسمك رسما جميلا متقنا وطبعا المرسم يعني به بيته.. فرفضت الذهاب معه فعاد مظفر بجولة جديدة قائلا لها: (زين) باللغة الجيكية نلتقي في مكان ما.. حديقة او غيرها.. ولكنها رفضت وانا اراقب تحاورهما وشاهدي من هذا الحديث هو التناغم بين الضوء والريشة والرسم والمكان واذكر حينما ارادت وزارة الثقافة السورية مشكورة طباعة ديواني فقلت للدكتور نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية وهي ادبية نادرة المثال ان هناك اشعارا سميتها (اماليح) ولا اريد نشرها فقالت: اذا لم تنشر مثل هذه الاماليح فماذا ستنشر يا ابا فرات الا تدري كم نشر من هذا القبيل في العصر العباسي وغيره وغيره ونشرتها فعلا في الديوان ولها الفضل ان شجعتني على نشر مثل هذه القطع ولكن حين نشرت القطعة استبدلت اسم (مظفر النواب) باسم (محمد المصباح) لانني قلت ربما (يزعل) مظفر اذا ذكرت اسمه والتقيته مرة وقد طبع الديوان قريبا فقلت له انني قد غيرت اسمه الى محمد المصباح لانه ربما (يزعل) فقال النواب: هذا حظي للاسف... انا افتخر ابو فرات ان يكون اسمي ضمن ديوانك الخالد..) والقطعة طريفة وفعلا هي من الاماليح التي لا نستمع الى امثالها في ايامنا هذه:

وقال (محمد المصباح) يوما
لفاتنة من الغيد الحسان
من الجيك السواحر لست تدري
بهن المحصنات من الزواني
هلمي ارسمك غدا فقالت:
غداة غد وفي المقهى الفلاني
فقال: بمرسمي حيث استقامت
من الرسم المعاني والمباني
فقالت: لا.. ومن اعطاك ذهنا
وعلمك التفنن في البيان
اداة الرسم تحملها سلاحا
على فخذيك مشحوذ السنان
ولكن كل الذي تبغيه مني
خفوت الضوء في ضنك المكان

وضحك الجواهري بعد انشاده هذه القطعة حتى سقطت المسبحة (العتيدة) التي تلازمه في كل وقت ومع ذلك لم ينس الحديث عن تقنيات القصيدة وتحليلها فبعد انتهاء الموقف عاد وقال: الا ترى ان كلمة (ضنك) من كلمة (ضيق) مع انه في الكلمتين يستقيم الوزن الشعري ولو ابدلنا كلمة (ضنك) بكلمة (ضيق) لاصبح كله هزيلا ثم لاحظ مسألة الجمع بين الضوء والرسم والدعابة والشعر، كلها اجتمعت ولاحظ ايضا خفوت الضوء.. تمام.. هذا من ادوات الرسم وهنا اصبحت رساما ولست شاعرا وضنك المكان حيث تضيق الدائرة عليه.

قصيدة ارح ركابك

* ولكنك كثيرا ما تغير منقحا شعرك وهناك شواهد كثيرة في العديد من القصائد المشهورة مثلا في قصيدة (يا سامر الحي) فيقاطعني الجواهري قائلا: لكي لا انسى هناك حادثة جميلة حدثت لي تأتي مصداقا لما قلت في سنة 1974 حللت ضيفا على الملك الحسن ملك المغرب واقامت وزارة الثقافة المغربية مشكورة حفلا تكريميا لي وكان وزير الثقافة آنذاك صديقي العلامة الحاج محمد باحنيني وهو رجل مثقف عالي الثقافة وصاحب ذوق رفيع وكان من اصحاب الملك محمد الخامس عميق الفكر وعندي له رسائل عجيبة وكان من المعجبين بشعري غاية الاعجاب وقد ضمنا مجلس مع عدد من الادباء ورجالات وشخصيات المغرب حيث اقام لي رئيس الديوان الملكي جلسة على هامش الاحتفال الكبير وقد طلبوا مني قراءة ارح ركابك وكانت جديدة وكان لها صدى في الاوساط الادبية فبدأت بقراءتها وحينما وصلت الى البيت.

يا سامر الحي بي شوق يرمضني
الى اللذات، الى النجوى، الى السمر
لا ادعي سهر العشاق يشبعهم
يا سامر الحي بي شوق الى السهر

وفجأة قاطعني الحاج باحنيني وهتف بصوت عال في وسط المجلس: «كيف.. كيف يا شيخ.. الاستاذ الجواهري يقول بي شوق.. عجيب؟» فذهلت لما سمعت وقلت مع نفسي ماذا حصل هل هناك خطأ في البيت ولم انتبه.. فلا ادري هل هو انتقاد هل هو يريد ابدال شيء في البيت وانا اتقلب في هذه الافكار واذا به يقول:

يا سامر الحي بي جوع.. وحقه في ذلك.. اذ اين الشوق من الجوع فاعادها بتأكيد واعتزاز .. يا شيخ بي جوع.

* ابو فرات .. هل كنت متعمدا بتغيير (جوع) الى (شوق)؟

- لا.. ابدا ولكنني قرأتها هكذا اذ كنت احفظها ولكن حين اقرأ القصيدة مكتوبة اية قصيدة من قصائدي تتمثل الى ذهني دائما مقولة المعري في المتنبي من انه لا يستطيع احد رفع كلمة ووضع كلمة اخرى مكانها في شعر المتنبي فالكلمة فكرة.. كون مطلق.. فالمفردة كيف تكمل الفكرة وكيف تقتسم بها الفكرة.. كيف تختزل العوالم الفسيحة.. ومع ذلك اعيد قولي ان صاحب القصيدة او الفكرة او القطعة الموسيقية لا يستطيع تفسير ما يفعل فالشعر يوحي وكما تعلم ان بتهوفن العظيم صاحب السمفونيات الخالدة كان لا يسمع.. اصما ومع ذلك كان يضرب الوتر من نفسه ومن العوالم التي عنده دون سماعها فيرى الدنيا تقوم امامه من الاعجاب فيزداد ضربا بالاوتار فيرى نفسه في الاخرين.. ولذلك فهذه الاسئلة كثيرا ما تحرجني فاهرب منها ولاول مرة والحق يقال انطلق معك في مواصلة الانتهاء من مثل هذه الاسئلة التي لم اكن اجيب عنها سابقا لانني في هذه الايام في وضع مريح نفسيا واقامتي مريحة هنا.

* روى لي د. عناد غزوان قصيدة القاها استاذنا الجواهري في حفل مشروع اقامته جامعة الكوفة مطلعها:

لا تأس ان ضاقت بك المدن
فلقد وفيت وعقك الوطن

الا تتذكر منها شيئا؟

- تمام كانت قصيدة جديدة بدأت فيها والقيتها على امل اكمالها (والله ضاعت مني) وربما تكون موجودة بين اوراق د. عناد فهو رجل عالم وصاحب ذوق واضافة الى ذلك فهو ثبت في شعري واتذكر انا وامثالي المشرين وهؤلاء وكذا والصورهم مدن.. اتمنى ان احصل عليها.. نعم ويردد ابو فرات بحسرة:

لا تأس ان ضاقت بك المدن
فلقد وفيت وعقني (وعضني) الوطن

(اي والله للاسف لا اذكرها اذا حصلت عليها من د. عناد ابعث لي نسخة منها). 0

● دخول مظفر النواب معترك السياسة ابعدني عنه

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

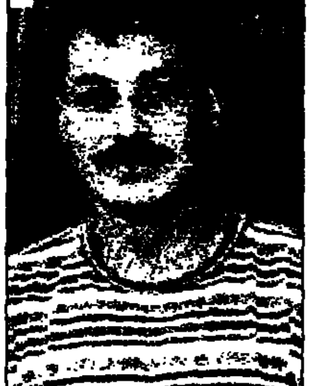
الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

انجاز جديد للقوى الاردنية في البطولة العربية

ذهبية لفخر الدين فؤاد وبرونزية لطارق النجار

□ الطائف - العرب اليوم

● تمكن بطلنا الاردني فخر الدين فؤاد من احراز ميدالية ذهبية للاردن وذلك في مسابقة الوثب العالي في البطولة العربية لالعاب القوى والتي تجري احداثها في المملكة العربية السعودية. ولقد وثب فخر الدين فؤاد على ارتفاع 2.17 م وهو نفس




البطل طارق النجار

الارتفاع الذي قفز عليه في الدورة العربية الثامنة ببيروت والتي حقق فيها نفس الانجاز.

واحرز الجزائري عبدالرحمن حمّاد الميدالية الفضية عندما وثب على ارتفاع 2.17 م ايضاً ولكن فارق المحاولات مكن فخر الدين من الذهبية.

اما المركز الثالث فكان من نصيب اللاعب السعودي ماجد سلطان عندما وثب 2.11 م وكان بطل العرب السابق الجزائري عثمان بلقاع حامل الرقم العربي والافريقي 2.28 م قد فشل على ارتفاع 2.11 م.

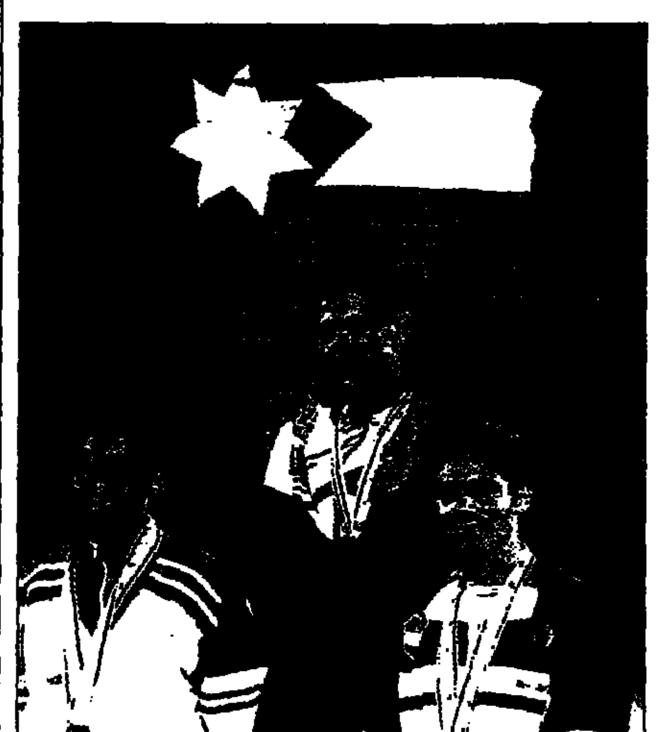
فعاليات الامس شهدت استمرار السيطرة القطرية من حصد ثلاث ذهبيات مقابل ذهبية للسودان واخرى للجزائر وللسعودية ففي مسابقة القفز بالعصا احرز القطري احمد محمد الذهبية حين قفز على ارتفاع 5.05 م وفي سباق 400 م حواجز نال القطري مبارك النوبي على الذهبية.

اما الذهبية الثالثة لقطر فكانت من نصيب ابراهيم اسماعيل وسجل 44.85 ث والفضية من نصيب السعودي حمدان البيشي والبرونزية لقطر.

اما السودان فلقد حصلت على ميدالية ذهبية عن طريق محمد يعقوب في سباق 800 متر مسجلاً 1.51.7 د، واحرز سعيد الجزائري الفضية وعثمان محمد السعودي البرونزية.

واحرزت الجزائر ميدالية ذهبية في الاطاحة بالمطرقة عندما تمكن حكيم الثعوفي من اطاحتها لمسافة 71.38 م تاركاً الفضية لشريف رزق المصري والبرونزية لناصر الكويتي.

وفي وقت متأخر من مساء امس اضاف طارق النجار ميدالية جديدة للاردن عندما احرز برونزية قذف القرص مسجلاً رقماً اردنياً جديداً، قدره 51.53 م، وكان قد احرز رقماً اردنياً جديداً عندما قذف في محاولته الاولى 50.81 م. الميدالية الذهبية كانت من نصيب السعودي خالد الخالدي وسجل 54.46 م اما الميدالية الفضية فكانت من نصيب السعودي عبدالله الشمري. 0



لاعبنا الذهبي فخر الدين فؤاد

بطولة المملكة المفتوحة للسباحة

نتائج مرضية في الختام

من منافسات الامس

عدسة العرب اليوم محمد حلون

□ العرب اليوم

● اختتمت امس على مسابح مدينة الحسين للشباب فعاليات بطولة المملكة المفتوحة للسباحة بمشاركة اندية المدينة، الارثوذكسي، الحسن والاهلي شهدت تنافساً عادياً لم يرق الى المستوى المطلوب على امتداد اربعة ايام لعدة اسباب منها ان البطولة لم تشهد الاستعداد لها نظراً لاقامتها بهدف زيادة الاحتكاك بين اللاعبين والذين زاد عددهم عن (150) لاعباً ولاعبة.

كما شهدت البطولة اشتراك اكثر من (140) حكماً من مختلف الدرجات مما انعكس على تميز التحكيم والتنظيم لكافة المنافسات على ضوء الخطة والبرنامج الذي تم وضعه من قبل لجنة الحكام المركزية.

اما النتائج الفنية لفعاليات امس فجاءت كما يلي:

50 م صدر

● 10 سنوات ذكور
ناصر الصالحي 49.11 ث، مايكل اغابي (الاول مكرر)، يزن مدانات 50.59 ث.
● 10 سنوات اناث
كارول زريق 56.15 ث، ماجي فاشة 56.19 ث، دينا الصيفي 57.78 ث.

200 م ظهر

● 12 سنة اناث.
رشا غوشة 3.32.68 د، عائشة ابوعزام 3.50.00 د.
● 12 سنة ذكور
جورج خوري 3.01.73 د، جورج طبة 3.09.46 د، محمد عاقلة 3.15.00 د.
● 14 سنة ذكور
رائد نورس 2.54.90 د، راضي خصاونة 2.57.48 د، عمر ابوفارس 3.17.49 د.
● 14 سنة اناث
هبة عوض 3.58.29 د، سالي حزاز 4.18.47 د.
● 16 سنة ذكور - موسى كشك 2.52.28 د.
● 16 سنة اناث - سمر سمور 3.50.26 د.

200 م متنوع

● 10 سنوات ذكور
مايكل اغابي 3.36.39 د، خالد الحمصي 3.42.94 د، يزن مدانات 3.48.15 د.
● 10 سنوات اناث
كارول زريق 4.02.41 د، دينا الصيفي 4.13.48 د، لينا الصيفي 4.21.16 د.
● 12 سنة ذكور
بلال ابوالراغب 3.13.31، احمد فخر الدين 3.14.45، ثامر غياضة 3.14.70 د.
● 12 سنة اناث
رشا غوشة 3.33.61 ز. داليا العلمي 3.49.70 د، ساندي زريق 3.59.22 د.
● 14 سنة ذكور
سعد الناصر 2.47.48 د، محمد خصاونة 3.05.69 راضي خصاونة 3.06.09 د.
● 14 سنة اناث
هبة الناصر 2.55.86 د، سالي حزاز 3.53.00 د.
● 16 سنة ذكور
عمر عباسي 2.57.05 د، سري الغول 3.09.14 د.
● عمومي ذكور
رمزي الحوراني 3.12.26 د، خالد الزعبي 3.96.23، طارق الحلبي 3.54.18.
● عمومي اناث
دانا طبة 3.01.99 د، نتالي حزاز، 4.11.62 د

400 م حرة

● 12 سنة ذكور
محمد الحمصي 6.05.13 د، ساهر الريضي 6.06.35 د، بلال ابوالراغب 6.08.81 د.
● 12 سنة اناث
ساندي زريق 6.01.90 د، لانا صلاح 7.03.56 د، تمارا الزعبي 7.14.52 د.
● 14 سنة ذكور
وليد خوري 5.20.01 د، رائد نورس 5.30.04، زيد المراني 5.36.60 د.
● 14 سنة اناث:
سالي حزاز 7.34.48 د.
● 16 سنة ذكور:
رمزي فرالجيس 5.01.49 د، ايليا خوري 6.12.75 حسن زريقات 6.24.94
● عمومي ذكور:
عمر عباسي 5.48.59 د، عامر قطان 6.16.14 د. 0

في دوري اليد

السلط يعبر عمان بأمان والاهلي يتنزه بكفرسوم

■ صراع البقاء بين الشونة وام جوزة ■ ولقاءات سهلة للعربي والحسين

□ العرب اليوم - زيد الحليق

● انطلقت على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب منافسات الاسبوع الخامس لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد بلقائين الاول بين السلط وعمان استطاع فيه السلط عبور اللقاء بأمان بعد اداء جميل من الطرفين ففاز بنتيجة 26/32 والشوط الاول 13/12 وفي اللقاء الثاني التقى الاهلي مع كفرسوم فاز فيه الاهلي بسهولة وبنتيجة كبيرة 21/42 والشوط الاول 8/20.

السلط (32) عمان (26)

بدأ الفريقان المباراة بحذر شديد والعاب اتسمت بالطابع الفردي من الطرفين فالسلط لعب بطريقة دفاع 6:صفر محاولاً افشال التصويب البعيد لفريق عمان. واعتمد فريق السلط بهجومه على تصويبات جهاد والشيشاني اللذان نجحا بالتسجيل في مرمى عمان واختراق دفاعاته والذي لعب بطريقة 1:5 في الدفاع فيما اعتمد بالهجوم على مضر عبدالكريم واياد عزت فكان التسجيل ضعيفاً وهدف بهدف لكلا الفريقين واللذان اعتمدا بالتسجيل على الاختراقات الفردية الناجحة فجاء الشوط الاول متوسط المستوى للفريقين ولم يقدم اللاعبون فيه شيئاً يليق بالمستوى واستطاع فريق عمان ان ينهي الشوط لمصلحته بفارق هدف بنتيجة 12/13.

في الشوط الثاني ارتفع مستوى المباراة وقدم الفريقان المستوى المطلوب والحقيقي لهما، حيث قام السلط بتهدئة اللعب مع التركيز الجيد في التمرير بين لاعبيه، وزاد الانسجام بين صانع العابه (جهاد قطيشات وقائد درادكة) فسجلوا هدفاً تلو الاخر ونجحوا بتحويل الكرات الجميلة الى لاعب الجناح هاني ابوهنطش ولاعب الدائرة (عماد تادرس) اللذان نجحا في التسجيل بمرمى عمان الذي اعتمد على اختراقات لاعبيه مضر عبدالكريم واياد عزت في محاولة منهما لتقليص الفارق ولكن حيوية لاعبي السلط زادت بفعل تألق لاعبه قطيشات وتشجيع جمهوره المستمر فنجحوا في انهاء المباراة لمصلحتهم بنتيجة 26/32.

الاهلي (42) كفرسوم (21)

بداية المباراة جاءت سريعة من لاعبي الاهلي الذين اخذوا يسجلون الاهداف الجميلة والمرسومة بمرمى كفرسوم الذي لعب بطريقة دفاع (6:صفر) والخوف بدا واضحاً على حارس مرماه الذي عجز عن صد اي كرة في الدقائق الاولى من الشوط الاول.

واستطاع كفرسوم ان يسجل عدة اهداف عن طريق بعض الاختراقات الفردية من لاعبيه (خلدون وحسين وخالد) في مرمى الاهلي الذي لعب بطريقة دفاع (6:صفر) وسجل هجوم الاهلي اهدافه بأريحية تامة عن طريق (محمد طه) الذي اخذ يسدد من خارج المنطقة ولاعبيه (عاطف ومحمد حمارنة) اللذين اخترقا دفاع كفرسوم وسجلا اهدافاً مرسومة وانهى الاهلي الشوط الاول بنتيجة 8/20 ولم يطرأ اي تحسن على فريق كفرسوم في الشوط الثاني واخذ الاهلي يلعب ويسجل بجدارة، والاهداف موزعة على جميع لاعبيه وانهى المباراة بنتيجة 21/42.

مباريات اليوم

تستأنف اليوم منافسات الاسبوع باقامة ثلاثة لقاءات، فيلتقي يرموك الشونة الطامح مع ام جوزة والذي سيحاول تحسين موقعه وكسب نقطتي اللقاء وذلك على صالة الحسن عند الساعة الخامسة مساء يليها على نفس الملعب في السادسة والنصف لقاء كفرنجة مع الحسين اربد فيما يلتقي على صالة قصر الرياضة بعمان في السادسة مساء لقاء القوقازي والعربي.

ام جوزة × يرموك الشونة

لا بديل لأم جوزة الاستمرار في الاعتماد على التصويبات المرتدة خاصة لاعبوه بكر وطارق او عن طريق الاجنحة الطوقي وجعفر كوسيلة رئيسية في تسجيل الاهداف ضد يرموك الشونة الذي يتصف بصلابة دفاعه وتحركاتهم السريعة على خط المنطقة ولكن ما يعيبه ضعف الارتداد الى المواقع الدفاعية احياناً في حين ينصب جل اهتمامه على تسديدات ابوجابر وحسن حوران الخلفية او ن طريق الاختراقات الجانبية للوهيبي والعمري او تحركات ابولوم على الدائرة بالاضافة الى الحماس الدائم وعدم فقدان الامل بالتعويض.

يدير اللقاء الحكام احمد، نبيل، حسين وخالد.

الحسين/ اربد × كفرنجة

لن يختلف اداء كفرنجة في لقاءاته السابقة من حيث سرعة الاداء في البداية بالاضافة الى الاستغلال الجيد للاجنحة بواسطة حاتم والخطاطبة وتفريغ المنطقة لفراس والنواطير للتسديد والتهديف ولكن ما يعيبهم التسرع في انهاء الخدمات سيمكن الحسين من استغلال الموقف وبناء هجمات مرتدة عن طريق جناحيه مجدي سمير وجمال بطاينة او انطلاقات ابو الليل السريعة واستلام الكرة من طبيشات وملحس بالاضافة الى تسديدات فارس الوحشة القوية والمباغتة على مرمى كفرنجة بعد سلسلة تحركات الخط الخلفي مع ممارسة الحجز على الدائرة لتفريغ المساحة من قبل ابو الليل.

يدير اللقاء الحكام احمد، خالد، نبيل وبلال.

العربي × القوقازي

الاداء الجماعي في الدفاع والهجوم والارتداد الى الخلف بشكل سريع وتحركات الاجنحة على طول الملعب والتمريرات الدقيقة من الخط الخلفي والتسديدات القوية للمتسي واسماعيل والدخول من الاطراف لفتح الله وابو الليل ستقف جميعها كالحائط امام فريق القوقازي الذي يعتمد على الهجمات المرتدة وضعف الارتداد للدفاع وتسديدات احمد زيد من الخط الخلفي في حين ان باقي تحركات بسام خضر وياسر مصطفى ستلقى معالجة فعلية من لاعبي العربي الذي لن يخرج عن 6:صفر في الدفاع و 3:3 في الهجوم. يدير اللقاء الحكام التلاوي، عزمي، واصف والهنداوي. 0

في افتتاح سلة اسيا بالرياض

الاردن يستهل المشوار بالانتصار على كازاخستان

□ الرياض - العرب اليوم

● استهل فريقنا الوطني لكرة السلة مشواره في نهائيات بطولة اسيا التاسعة عشرة للرجال لكرة السلة التي افتتحت امس في الرياض استهل مشواره بفوز مثير غالي حققه على منتخب كازاخستان (65/66) بعد وقت اضافي لحسم التعادل (57/57) مع نهاية الوقت الاصلي، وبعد ان كان منتخب كازاخستان انهى الشوط الاول لمصلحته (24/30) وقدم فريقنا الوطني بنجومه نضال لطفي، ناصر علاونة، معن عودة، راضي حمودة، فادي السقا، فيصل نسور وغيرهم مباراة كبيرة استحق في نهايتها الفوز الغالي الذي عزز مبكراً في حظنا بالتأهل لدور الثمانية على المجموعة الرابعة التي تضمنا مع منتخبي الصين تايبه واندونيسيا حيث يلاقي فريقنا اليوم الجمعة منتخبا الصين تايبه ويواجه اندونيسيا غداً. ويذكر ان (15) دولة تشارك في هذه البطولة وزعت على اربعة مجموعات يتأهل اول وثاني كل مجموعة لدور الثمانية والامل كبير بفريقنا ان يحقق الفوز اليوم رغم صعوبة المهمة بيد ان حظوظه تبدو قوية بالفوز على اندونيسيا.

نتائج مباريات امس: الصين والبحرين 60/74، كوريا الجنوبية وبنغلادش 55/153، الامارات والهند 65/82، الصين تايبه واندونيسيا 50/75، ايران والفلبين 76/77. 0

لمقابلة هافيلانج غداً

وفد اتحاد الكرة الفلسطيني في عمان

□ العرب اليوم

● وصل الى عمان يوم امس السيد ناهض صندوقة امين سر لجنة المنتخبات الوطنية في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم مدير الانشطة الرياضية في مركز شباب الامعري وذلك للمشاركة ضمن الوفد الفلسطيني الذي يقابل في عمان غداً د. جوا هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم - الفيفا - ووفده المرافق والذي يصل عمان غداً.

ويكتمل عقد الوفد الفلسطيني الى عمان مساء اليوم بوصول العميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وعيسى ظاهر مسؤول العلاقات العامة والدولية وشحدة ابوتايه مسؤول لجنة المسابقات من غزة عبر القاهرة، ووصول خليل حامد امين سر الاتحاد وسهيل عيسى عضو لجنة المنتخبات من جنين عبر معبر الكرامة.

من جهته كشف السيد ناهض صندوقة لدى زيارته الى الدائرة الرياضية في «العرب اليوم» امس النقاب عن ان برنامجه في الاردن يتضمن انجاز الترتيبات الخاصة باقامة معسكر تدريبي مكثف في عمان لفريق مركز شباب الامعري مطلع تشرين ثاني المقبل وذلك قبيل سفر الامعري الى تونس لاقامة معسكر تدريبي اخر بضيافة النادي الافريقي يسبق المشاركة في نهائيات البطولة الثامنة للاندية العربية ابطال الدوري التي ستقام في تونس بالفترة من 13-24 تشرين ثاني المقبل.

واضاف صندوقة انه سيزور نادي الوحدات للتنسيق مع ادارة النادي بخصوص اقامة مباراة ودية مع الوحدات الذي سيشارك كذلك في بطولة الاندية العربية بتونس. 0

فوز الفيصلي على الكرمل بكرة الناشئين

● في نطاق مباريات الدور الثاني من بطولة الناشئين تحت سن 15 سنة التقى عصر امس على ملعب بلدية اربد فريق الفيصلي والكرمل وقد اسفر اللقاء عن فوز فريق الفيصلي بهدفين مقابل لا شيء.

الهدف الاول جاء في الدقيقة الاولى من المباراة بعد ان لمس احد مدافعي الكرمل الكرة بيده داخل المنطقة ليحتسب الحكم ركلة جزاء سجل منها رائد عزمي هدف التقدم لفريقه وفي غمرة اندفاع الكرمل للامام بحثاً عن هدف التعادل استغل علي وحيد الكرة الطويلة التي وصلت على مشارف الجزاء صلحها لنفسه وسدد بقوة على يمين الحارس د 35 في حين بسط الكرمل سيطرته على مجريات الشوط الثاني وهاجم بقوة وسنحت للفريق عدة فرص الا ان سلبية مهاجميه وبسالة مدافعي الفيصلي حرمت الكرمل من التعديل ليخرج الفيصلي بفوز غالي وثمين في اولى مباريات هذا الدور.

هذا ويلتقي في الثالثة والنصف عصر اليوم فريقا الوحدات والحسين اربد على الملعب البلدي في اولى مباريات الفريقين في هذا الدور. 0

اليوم تحديد مراكز اندية طاولة الثانية

□ العرب اليوم

● انتهت المرحلة الاولى من الدور الثاني لدوري اندية الدرجة الثانية لكرة الطاولة لتحديد المراكز من (1-6) بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب وتستكمل اليوم المرحلة الثانية، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

الفترة الاولى

فوز ارحابا على المحطة 3/0 وفوز الاتحاد على مدينة الحسن 3/1 وفوز الجيل على مؤتة 3/2.

الفترة الثانية

فوز ارحابا على مدينة الحسن 3/1 وفوز مؤتة على المحطة 3/1 وفوز الجيل على الاتحاد 3/0.

13 لاعباً في تدريب منتخب الكرة الوطني

□ العرب اليوم

● شارك (13) لاعباً فقط في تدريب المنتخب الوطني لكرة القدم الذي اقيم مساء امس على ملعب كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية. واشرف عليه المدير الفني للمنتخب المدرب محمد عوض وساعده المدرب عدنان مسعود، ومدرب حراس المرمى يوسف خاطر.

تدريب الامس الذي تابعه عدد من اعضاء اللجنة الفنية في اتحاد الكرة، والسيد محمد حمدان امين سر الاتحاد ركز خلاله الجهاز الفني على تدريبات اللياقة البدنية والتحرك من الاطراف والتسديد المباشر على المرمى، وشارك فيه اللاعبون جعفر حماد، فيصل ابراهيم وعلي جمعة وامجد طاهر، ووليد عبدالرحمن ومهند محابين وحسونة الشيخ وصبحي سليمان وعبدالله الشياب وبسام الخطيب وحارسا المرمى خلدون ارشيدات ومعتز الريشة.

فيما حضر عبدالله ابوزمع وعدنان عوض ومنير ابوهنطش وتابعوا التدريبات من خارج الملعب بسبب الاصابة والارهاق.

وتغيب عن التدريب كابتن المنتخب الوطني والوحدات يوسف العموري اضافة الى رأفت علي ولاعبي الرمثا الثلاثة احمد ابوناصوح وبدران الشقران وعبدالله الشياب. 0

بطولة كأس الاردن الكروية

□ العرب اليوم

● تستكمل اليوم مباريات الدور الثاني من بطولة كأس الاردن باقامة (4) مباريات، تقام جميعها في الساعة (4) عصراً.

على ملعب السلط يلتقي يرموك عمان مع الشيخ حسين، وعلى ملعب مادبا يلتقي جعفر الطيار مع ذات راس، وفي الزرقاء يستضيف الهاشمية شباب الحسين، ويشهد ملعب المفرق لقاء العودة مع الطرة. 0

تصنيف سيدات الريشة

المدينة والسخنة الى الدرجة الاولى

□ العرب اليوم

● تصدر فريق نادي المدينة للريشة الطائرة - سيدات فرق الدرجة الاولى برصيد (16) نقطة في البطولة التصنيفية للسيدات امس بصالة رم بمدينة الحسين للشباب والتي تشارك بها (9) فرق هي المدينة، الحرية، عنجرة، بيت يافا، الخليج، حسين المفرق، السخنة، ابونصير، ماحص.

وجاء فريق السخنة في المرتبة الثانية برصيد (5) نقطة وتتنافس على المركز الثالث والرابع 3 فرق هي بيت يافا، الخليج، والحسين المفرق برصيد (13) نقطة بانتظار قرار لجنة الحكام بتحديد المركزين الثالث والرابع.

وشهدت البطولة احتجاجاً على التحكيم ادت الى انسحاب فريق عنجرة من البطولة.

هذا وسيتم اعتماد الفرق الخمس المتبقية ضمن دوري الدرجة الثانية. 0

سلة المعوقين حركياً

□ العرب اليوم

● ضم دوري السلة للمعوقين حركيا، حقق فريق النادي الوطني فوزاً صعباً على نادي مادبا (44-35) في المباراة التي جمعتهما بصالة اتحاد اللعبة.

وفي المباراة الثانية فاز المستقبل (متصدر الدوري) على النهضة بنتيجة 22/40 والشوط الاول 10/16.

ادار اللقاء الحكام ايمن المومني، رؤوف حافظ، يولاند زادة وجهاد ابوعلوان. 0

اتحاد الكرة يتسلم هدية الشرق الاوسط للتأمين

● تسلم الاتحاد الاردني لكرة القدم عقد تأمين الحوادث الشخصية لاعبي واداريي المنتخب الوطني والمقدم هدية من شركة الشرق الاوسط للتأمين بمناسبة فوز منتخبنا الوطني بالميدالية الذهبية في الدورة العربية الثامنة.

وتغطي البوليصة اعضاء المنتخب الوطني وبمبلغ تأمين (50.000) خمسون الف دينار لكل عضو. 0

كرة الدرجة الثالثة

● يلتقي في الرابعة عصر اليوم فريقا الشهابية وصلاح الدين على ملعب معان في اطار مباريات الدور النهائي من بطولة الدرجة الثالثة بكرة القدم. 0

بطولة الزيتونة المفتوحة للبلياردو

● تنطلق اليوم الجمعة الساعة العاشرة صباحاً البطولة المفتوحة في لعبة البلياردو والتي تنظمها جمعية جبل الزيتونة الخيرية / وبمشاركة 32 لاعباً وذلك في مقر الجمعية / في الاشرفية.

وسوف تقدم جوائز للمراكز الثلاثة الاولى وللاعب الثاني علماً ان الاشتراك مجاني.

افاد بذلك السيد يعقوب عبد ابوسيبتان المشرف على تنظيم هذه البطولة. 0

خاطر لن يدرب في البقعة

● نفى المدرب يوسف خاطر ما تردد حول موافقته على تدريب فريق كرة القدم الاول في نادي البقعة، وصرح لـ«العرب اليوم» بأن ادارة البقعة سبق وان فاتحته لتدريب حراس المرمى في الفريق، لكنه اعتذر بسبب انشغاله بالعمل كمدرب لفريق الديوان الملكي وارتباطه بتدريب حراس مرمى المنتخب الوطني. 0

قرارات لجنة الحكام المركزية بالكرة

● عقدت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم جلستها المفتوحة الاولى في مقر الاتحاد برئاسة رئيس اللجنة د. محمد السكران وحضور السيدين دحام عقيدات وحسين سليمان وبعد بحث الامور المدرجة على جدول الاعمال اتخذت اللجنة عدة قرارات ابرزها:

– توزيع المناصب الفخرية على النحو الآتي: د. محمد السكران رئيساً، حسين سليمان اميناً للسر، دحام عقيدات اميناً للصندوق.

– عقد اجتماع عام لكافة الحكام يوم الاربعاء القادم في كلية التربية الرياضية.

– اجراء اختبار اللياقة البدنية للحكام الدوليين والدرجة الاولى لغاية الترشيح الدولي على مضمار ستاد عمان الدولي في الثاني من تشرين اول القادم.

– طلب سلفة مالية مقدارها (100) دينار لتسيير امور اللجنة.

– تحديد يوم الثلاثاء من كل اسبوع لاجتماع اللجنة الساعة (4).

– اعتماد المحاضرين المعتمدين رسمياً في الاتحادين الاسيوي والعربي لمراقبة المباريات والاستعانة بالحكمين الدوليين المتقاعدين عبداللطيف عبدالمجيد وعبدالكريم ابوعياش.

– مخاطبة مجلس ادارة الاتحاد بشأن تطبيق التعديلات الجديدة التي طرأت على القانون الدولي لكرة القدم لموسم 97 بحيث يتم شرح هذه التعديلات لمدربي اندية الدرجتين الاولى والممتازة على النحو التالي: اندية الشمال يوم الاثنين (6) تشرين اول القادم الساعة (3) في مدينة الحسن، وفي عمان يوم الثلاثاء (7) تشرين اول المقبل في مقر الاتحاد.

– دعوة الحكام يوسف سواركة، احمد شحادة، مأمون علاونة، حسن مرشود، صبحي طاهر، يوسف شاهين، سليمان العرايشي، يوسف فحماوي لحضور الجلسة القادمة يوم الثلاثاء المقبل. 0

تعيين حكام الدرجة الثالثة والناشئين

● اصدرت لجنة الحكام المركزية قائمة اسماء الحكام الذين سيقومون بادارة مباريات الدرجة الثالثة وبطولة فئة تحت 15 سنة بكرة القدم والمباراة الودية التي تجمع الوحدات وشباب الحسين على النحو الآتي كما ذكر د. محمد السكران رئيس اللجنة:

الدرجة الثالثة

ملكا × دير ابي سعيد الاحد القادم الساعة (4) اربد، عكور نعسان، بشكمي، معتصم. المفرق × ملكا الخميس القادم (3.30) اربد عيادات، الخطيب، الصمادي، الشلول. الضليل × دير ابي سعيد الخميس القادم (3.30) المفرق الظاهر، صبحي هواري، ذيب هواري، عين كارم × الشهابية الجمعة القادم (3.30) الكرك محمد موسى، كفاح، ادهم. السلط × العقبة الجمعة القادم (3.30) معان جبران، عصمت، شناق.

تحت 15 سنة

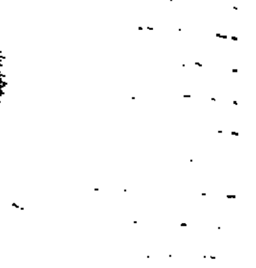
الكرمل × الوحدات الخميس القادم (3.30) البتراء، العوايشة، ناصر، علي عبدالله. الفيصلي × الحسين الجمعة القادم (3.30) البتراء محمد عادل، الخوالدة، احمد عبدالحافظ.

الوحدات × شباب الحسين

الجمعة المقبل (3.30) الزرقاء السعدي، ماجد سعادة، عبدالرحيم الخطيب. 0

هل يدرب محمد مصطفى شباب الحسين؟

● علمت «العرب اليوم» ان المفاوضات بين المدرب محمد مصطفى ونادي شباب الحسين قد وصلت الى مراحل متقدمة لاشراف محمد مصطفى على الفريق الاول لكرة القدم الذي يلعب في الدرجة الممتازة للموسم الحالي، وفهمت «العرب اليوم» ان المدرب مصطفى لديه الرغبة في العودة لقيادة الفريق الذي نجح باعادته لمصاف الدرجة الممتازة قبل موسمين. 0





مونديال 98 وأخيرا تأهلت الارجنتين واصطحبت معها كولمبيا والبارغواي

□ نيقوسيا - ا. ف. ب

● ارتفع عدد الدول المتأهلة الى نهائيات مونديال 98 الى 13 دولة بعد ان نجحت الارجنتين وكولومبيا والبارغواي في حجز مقاعدها عن القارة الاميركية الجنوبية بانتظار معرفة هوية المنتخب صاحب البطاقة الرابعة. اما الدول العشر الاخرى فهي فرنسا (الدولة المضيفة) والبرازيل (حاملة اللقب) بالاضافة الى تونس والمغرب والكاميرون وجنوب افريقيا ونيجيريا (افريقيا)، ورومانيا وبلغاريا والنروج (اوروبا). في سانتياغو، امام 75 الف متفرج، حققت الارجنتين فوزا ثمينا على تشيلي 2/1. والخسارة هي الاولى لتشيلي على ارضها في هذه التصفيات وقد خاضت المباراة من دون نجمها مهاجم انتر ميلان الايطالي ايفان زامورانو الذي سجل 12 هدفا من اصل 24 لمنتخب بلاده ويتصدر ترتيب الهدافين.

وتقدمت الارجنتين بطلة العالم مرتين عامي 78 و86 بواسطة مارتشيلو غالاردو بتسديدة قوية بيسراه (25). لكن رد تشيلي لم يدم طويلا اذا ادرك مارسيلو سالاس التعادل عندما تابع كرة عرضية مررها له خوسيه لويس سييرا (34).

وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق تطاول كلاوديو لوبيز مهاجم فالنيسا الاسباني لكرة وسددها برأسه داخل المرمى مسجلا هدف الفوز للارجنتين.

وقال مدرب الارجنتين دانيال باساريللا: كنا نعرف ان المباراة في غاية الصعوبة، لكني سعيد بالنتيجة وانا فخور بلاعبي المنتخب. وخرج الارجنتينيون الى شوارع بوينس ايرس حيث اطلقوا العنان لابواق سياراتهم احتفالا بالتأهل.

وفي بوغوتا امام 35 الف متفرج، حققت كولومبيا فوزا صعبا على فنزويلا الضعيفة بهدف سجله فيلمر كابريرا (68) بتمريرة من فاوستينو اسبريا. وهي المرة الرابعة التي تبلغ فيها كولومبيا النهائيات بعد الاعوام 62 و90 و94. يذكر ان مرمى فنزويلا اتخم باربعين هدفا في التصفيات حتى الان.

وفي اسونسيون، امام 35 الف متفرج، تغلبت البارغواي على بوليفيا 2/1. وسجل ميغيل بينيتيز (27) وكارلوس غامارا (36) هدفي البارغواي، وردت بوليفيا وصيفة كأس الامم الاميركية الجنوبية الاخيرة بهدف عن طريق بيرتي سواريز (56). وهي المرة الاولى التي تصعد فيها البارغواي الى النهائيات منذ عام 1986 عندما خرجت من الدور الثاني على يد انكلترا (صفر/3).

وفي ليما، امام 45 الف متفرج، تغلبت البيرو على الاوروغواي 2/1 وباتت في وضع جيد لبلوغ النهائيات للمرة الاولى منذ 1982. خصوصا بعد خسارة تشيلي امام الارجنتين. ولا شك في ان المباراة الفصل ستكون بين تشيلي والبيرو في 12 تشرين الاول المقبل.

وتقدمت الاوروغواي بواسطة مهاجم انتر ميلان الايطالي الصاعد الفارو ريكوبا (44)، لكن البيرو ادركت التعادل بواسطة نجمها روبرتو بالاسيوس (56) قبل ان يحرز جرمان كارتي (59) هدف الفوز. وطرد الحكم مهاجم الاوروغواي وفريق يوفنتوس الايطالي دانيال فونسيكا لنيله بطاقتين صفراوين (84). ويتصدر التشيلي زامورانو ترتيب الهدافين برصيد 12 هدفا، يليه الكولومبي اسبريا والتشيلي مارسيلو سالاس ولكل منهما 7 اهداف، ثم البيروفي روبرتو بالاسيوس والاكوادوري اليكس اغيناغوا ولكل منهما 6 اهداف. 0

الهدف الذي احتسب تسلل في مرمى تشيلي (ا.ف.ب)

بلغاريا انتزعت بطاقة للنهائيات وايطاليا في مأزق

□ نيقوسيا - أ. ف. ب

● باتت بلغاريا الدولة الاوروبية الثالثة بعد رومانيا والنروج التي تبلغ نهائيات مونديال فرنسا 1998 رسميا، وخطت المانيا والنمسا خطوة واسعة نحوها، في حين وضعت ايطاليا نفسها في مأزق وصارت انكلترا في وضع افضل منها مبدئيا بانتظار مباراة الموسم بينهما في 11 تشرين الاول المقبل في روما. وبلغت النهائيات ايضا فرنسا المضيفة والبرازيل حاملة اللقب والمغرب وتونس ونيجيريا وجنوب افريقيا والكاميرون

في المجموعة الاولى، حققت الدنمارك فوزا ثمينا على كرواتيا 3/1 بقيادة الشقيقين ميكايل وبراين لاودروب اللذين سجل كل منهما هدفا وبات يكفيها التعادل في مباراتها الاخيرة ضد اليونان في 11 تشرين الاول المقبل في اثينا لتتأهل رسميا. اما اذا فازت اليونان ولو بفارق هدف واحد فستتأهل. وفي هذه المجموعة ايضا تغلبت البوسنة على سلوفينيا 1/صفر.

وفي المجموعة الثانية في تبيليسي، سجلت ايطاليا نتيجة ولا أسوأ بتعادلها سلبا وجورجيا.

وفي المجموعة الثالثة، اكتسحت النروج التي ضمنت البطاقة سويسرا (5/صفر) في اوسلو، وفازت المجر على اذربيجان 3/1.

المجموعة الرابعة، فازت النمسا خارج ارضها على بيلاروس 1/صفر وستلعبان ضد بعضهما مرة جديدة الشهر المقبل في فيينا. وتأهل النمسا بات مسألة وقت فقط الا اذا حدثت مفاجأة من العيار الثقيل وخسرت شرط ان تفوز اسكتلندا على لاتفيا. وفي المجموعة الرابعة ايضا فازت السويد بصعوبة على لاتفيا 1/صفر وفي المجموعة الخامسة، فازت بلغاريا على روسيا بهدف من رأس تريفون ايفانوف بعد تمريرة اكثر من رائعة من خريستو ستويتشكوف وضمنت التأهل، وستخوض روسيا فرصتها الاخيرة في الملحق لانها ضمنت مسبقا المركز الثاني.

المجموعة السادسة قدمت سلوفاكيا خدمة كبيرة لاسبانيا عندما تعادلت مع يوغوسلافيا 1/1 في براتيسلافا وتبقى لاسبانيا مباراتان ضد سلوفاكيا وجزر فارو في الخارج ثم في الداخل مقابل مباراة واحدة ليوغوسلافيا ضد مالطا على ارض الاخيرة. وفي المجموعة السابعة، خسرت سان مارينو امام تركيا صفر/5 في لقاء هامشي لان المركزين الاول والثاني هما لهولندا وبلجيكا. وفي المجموعة الثامنة، فازت رومانيا حاملة البطاقة على ايسلندا 4/صفر. وخسرت ليتوانيا امام جمهورية ايرلندا 2/1.

المجموعة التاسعة، عادت ليورغن كلينسمان شهيته في إحراز الاهداف فسجل في مباراته الدولية المئة هدفين من اهداف المانيا الاربعة في مرمى ارمينيا، وبات منتخبه في النهائيات بنسبة 99 في المئة لانه يتصدر ولانه سيواجه البانيا في مباراته الاخيرة. وفي مباراة ثانية فازت البانيا على ايرلندا الشمالية 1/صفر. 0

فرحة كلينزمان في احراز هدفه الثاني بمرمى ارمينيا

انكلترا هزمت مولدافيا 4/صفر وتقدمت على ايطاليا

□ لندن - أ. ف. ب

● فازت انكلترا على مولدافيا 4/صفر امس الاول في لندن امام 75 الف متفرج ضمن تصفيات مونديال 98 للمجموعة الاوروبية الثانية. وسجل سكولز (28) ورايت (46 و90) وغاسكوين (81) الاهداف. وتصدرت انكلترا مجموعتها الثانية برصيد 18 نقطة مقابل 17 لايطاليا التي تعادلت خارج ارضها وجورجيا صفر/صفر ايضا. وبالتالي فان المباراة الاخيرة بين ايطاليا وانكلترا في 11 تشرين الاول المقبل في روما ستكون حاسمة، اي مباراة الموسم، ويكفي انكلترا التعادل لتتأهل ووقف الجميع دقيقة صمت حدادا على الاميرة ديانا قبل بدء المباراة التي سيطر الانكليز تماما عليها ولعبوا باعصاب هادئة بعدما علموا بتعادل جورجيا وايطاليا. وقاد بول غاسكوين الجوقة الانكليزية باقتدار واهدر لهم ايان رايت ولس فرديناند قبل ان تجد قدم سكولز طريقها الى الشباك بضربة اكروباتية من رأسه اثر تمريرة من زميله في مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام. ولم يقلق المولدافيون راحة الحارس ديفيد سيمان سوى مرة واحدة عن طريق مارين سبينو. وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني اراح رايت اعصاب الجمهور والمنتخب بتسجيله هدف الامان بقدمه اليسرى من مناولة لغاسكوينورد القائم المولداني كرة سددها غاسكوين لكنه كوفىء على جهده بتسجيله الهدف الثالث بعدما تبادل الكرة مع رايت قبل النهاية بعشر دقائق. وفي الوقت بدل الضائع ضاعف رايت غلته بعدما ضرب مصيدة التسلل. ورفع رايت وغاسكوين رصيدهما من الاهداف الدولية الى 9 و10 على التوالي مقابل 2 فقط لسكولز. 0

بطولة العالم للناشئين
مصر وعمان والمانيا والبرازيل الى الدور الثاني

□ القاهرة أ. ف. ب

● تأهلت المانيا ومصر الى الدور الثاني من بطولة العالم في كرة القدم للناشئين بتعادلهما 1/1 امس الاول في القاهرة امام نحو 100 الف متفرج في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول.

وتقدمت مصر بواسطة محمد عز الدين في الدقيقة 65 وعادل بنيامين اور لالمانيا في الدقيقة 75. ورفعت المانيا رصيدها الى 7 نقاط ومصر الى 5.

كما فازت تشيلي على تايلند 2/6 في الجولة الثالثة والاخيرة من الدور الاول (المجموعة الاولى) وخرجتا معا بعد تأهل المانيا ومصر.

وسجل بابلو دياز (41) وكريستيان مالدونادو (52 من ركلة جزاء) وفيفيروز (63) وميروسفيك ميلوفان (67) وكريستيان الفاريز (83) وسوتي ساكسو (89) اهداف تشيلي وما تونغ مونتري (45) وزونيفا دلغادو (87) هدفي تايلاند.

عُمان خسرت

تغلبت البرازيل على عمان 3/1 امس في الاسكندرية امام 17 الف متفرج ضمن (المجموعة الثالثة).

وسجل جورجينيو (51) وفابيو بينتو (70) وجيوفاني (86) اهداف البرازيل وهاشم صالح (53) هدف عمان.

وتلعب البرازيل في ربع النهائي ضد جارتها الارجنتين في الاسكندرية، في حين تلتقي عمان مع غانا حاملة اللقب في بورسعيد.

ولا تعكس المباراة مجريات اللعب لان المنتخب العماني كان ندا لنظيره البرازيلي طوال الدقائق التسعين، واذا كان المنتخب الاميركي الجنوبي اكثر استحواذا على الكرة، فان العماني كان الاكثر خطورة امام المرمى لكن مهاجميه تميزوا بالتسرع والرعونة.

وخرج بدر جمعة من مرماه في توقيت ممتاز وسيطر على الكرة قبل ان يصل اليها فابيو بينتو (7). وسدد فلافيو سوزا كرة قوية علت العارضة بقليل (10).

وتوغل جمال بخش داخل المنطقة بتمريرة رائعة من جابر الماس بيد انه تسرع في التسديد عندما انكشف المرمى امامه فضاعت فرصة امام عمان (27).

وتحسن اداء المنتخبين في الشوط الثاني، وفي الدقيقة 51 رفع ديوغو كرة عرضية داخل المرمى العماني فأخطأ الحارس في تقديرها ليتابعها جورجينيو داخل المرمى.

بيد ان الفرحة البرازيلية لم تدم سوى دقيقتين، عندما تطاول هاشم صالح برأسه لكرة من ركلة ركنية فعانقت الشباك. والهدف هو الخامس! في هذه البطولة فبقي متصدرا ترتيب الهدافين، كما انه الهدف الاول يدخل مرمى المنتخب البرازيلي.

ونجح المنتخب البرازيلي في اضافة هدف ثان عن طريق فابيو بينتو الذي انفرد بالحارس العماني وغمز الكرة داخل الشباك (70).

وسنحت فرصة ذهبية امام المنتخب العماني لادراك التعادل قبل نهاية المباراة بسبع دقائق عندما احتسب الحكم ركلة جزاء بعد ان لمس احد المدافعين البرازيليين الكرة بيده، وتمكن الحارس فابيو من التصدي للكرة التي سددها محسن صالح قائد المنتخب.

وفي الدقيقة 85 احتسب الحكم ركلة حرة مباشرة على اثر عرقلة جورجينيو على حدود المنطقة. وقبل ان تسدد الكرة، قرر المدرب البرازيلي اشراك جيوفاني مكان جورجينيو. وفي اول لمسة له سدد الكرة بطريقة رائعة من فوق حائط السد العماني لتتابع طريقها داخل الشباك من دون ان يحرك لها الحارس العماني ساكنا.

وكان المنتخبان التقيا في الدور الاول ايضا من بطولة العالم السابقة في الاكوادور 1995 وانتهت المباراة بالتعادل السلبي.

ادار المباراة الحكم المكسيكي جيلبرتو. 0

من مباراة المانيا ومصر (ا.ف.ب)

الترتيب النهائي للمجموعة الاولى

المنتخب	ل	ف	ت	خ	ل	ع	ن
المانيا	3	2	1	-	5	1	7
مصر	3	1	2	-	5	4	5
تشيلي	3	1	1	1	7	4	3
تايلاند	3	-	-	3	4	12	-

الترتيب النهائي للمجموعة الثالثة

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
البرازيل	3	3	-	-	13	1	9
عمان	3	2	-	1	8	4	6
اميركا	3	1	-	2	4	7	3
النمسا	3	-	-	3	1	14	-

الامارات تبدأ مشوارها اليوم

□ دبي - أ ف ب

● يبدأ منتخب الامارات العربية المتحدة مشواره في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال فرنسا 98 للقارة الاسيوية بلقاء كازاخستان اليوم على ملعب مدينة زايد في ابو ظبي / المجموعة الثانية.

وكانت كازاخستان خسرت مباراتها الاولى امام كوريا الجنوبية 3/0 في هذه المجموعة السبت الماضي في سيول وسجلت اليابان الاحد فوزا كبيرا على اوزبكستان 6/3. ويهم منتخب الامارات ثاني كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة اواخر 1996 ان يحصد نقاط المباراة الثلاث ليحصل على الدفع المعنوي الذي يلزمه قبل مباراته العاصفة امام نظيره الياباني في 19 ايلول الحالي في ابو ظبي ايضا. 0

اختتام برنامج الامير فيصل للثقافة الاولمبية

● اختتم يوم امس في مدينة لوزان العاصمة الاولمبية بسويسرا برنامج الامير فيصل للثقافة الاولمبية والذي استغرق مدة خمسة ايام بمشاركة 24 ناشئاً يمثلون خمس دول عربية هي: السعودية - الاردن - مصر - السودان - اليمن. باشراف الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

وكان المشاركون في البرنامج قد قاموا بزيارة الى مقر اللجنة الاولمبية الدولية (المبنى القديم والمبنى الجديد) حيث تم استقبالهم السيدة فرانسو زويغل / السكرتير العام للجنة الاولمبية الدولية نيابة عن السيد سمارانش الذي يقوم بزيارة عمل الى اسبانيا.

هذا وقد امضى الشباب العربي المشارك بهذا البرنامج مساء امس في متابعة دقيقة للمباراة التي اقيمت ما بين مصر والمانيا من خلال التلفاز تأكيداً على مبدأ العروبة الذي يشدهم للوطن الام وكانت فرحتهم كبيرة لصعود المنتخب المصري ربع النهائي لكأس العالم للناشئين.

ومن المتوقع ان يصل اعضاء الوفد الاردني الى مطار عمان الدولي مساء يوم الاحد المقبل. 0

صحيفة ارجنتينية تحيي التأهل الى النهائيات.. باللغة الفرنسية

□ بوينس أ. ف. ب

● حيت صحيفة (اولي) الارجنتينية الرياضية في عددها الصادر امس تأهل المنتخب الارجنتيني الى نهائيات مونديال 98 في فرنسا.. باللغة الفرنسية.

وافردت الصحيفة في صفحتها الاولى عنوانا عريضا بالفرنسية يقول: (نعم نحن في فرنسا لقد نالت الارجنتين جواز سفرها الى مونديال 98).

واضافت الصحيفة في وصفها باللغة الفرنسية ايضا (باتت الاوروغواي بحاجة الى معجزة للتأهل بعد خسارتها امام البيرو). 0

بطولة المانيا
مباراتان في افتتاح المرحلة السادسة اليوم

□ بون أ. ف. ب

● سيلعب ارمينيا بيليفيلد (6 نقاط) مع هانزا روستوك (7 نقاط)، وهامبورغ (5 نقاط) مع كولن (7 نقاط) في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الالماني لكرة القدم اليوم الجمعة.

وسيحاول بايرن ميونيخ صاحب المركز الثاني (10 نقاط) الذي سيواجه ضيفه هرتا برلين الاخير (5 نقاط) غداً السبت تقليص الفارق بينه وبين كايزرسلوترن الاول (11 نقطة) ولو مؤقتا لان المتصدر لن يلعب في هذه المرحلة الا الاحد ضد ضيفه شتوتغارت (8 نقاط).

وغداً ايضا، سيلعب فولفسبورغ (7 نقاط) مع شالكه الثالث (9). وبوروسيا دورتموند الرابع (8) مع كارلسروه (7)، ودويسبورغ (7) مع فيردر بريمن (5)، وباير ليفركوزن (6) مع تي أس في ميونيخ (3)، ومونشنغلادباخ (6) مع بوخوم (4). 0

كأس الكؤوس الاسيوية
الاتحاد القطري والنجمة اللبناني اليوم

□ الدوحة أ ف ب

● يلتقي الاتحاد القطري والنجمة اللبناني اليوم على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية.

وكانت مباراة الذهاب في بيروت انتهت بتعادل الفريقين صفر/صفر. ويأمل الاتحاد في الاستفادة من عاملي الارض والجمهور لحسم اللقاء في مصلحته والتأهل الى الدور الثاني.

وانهى الاتحاد استعداداته بتدريبات مكثفة تحت اشراف المدرب البوسني جمال حاجي الذي اعتبر ان المباراة ليست سهلة وتحتاج الى جهد اكبر من اللقاء الاول مبديا رضاه عن اداء لاعبيه في مباراة الذهاب.

ويغيب عن الاتحاد قائده عادل خميس والمدافع سعود فتح لوجودهما في هولندا مع المنتخب القطري الذي يستعد لخوض الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال 98.

يذكر ان ادارة نادي الاتحاد قدمت اعتراضا الى الاتحاد الاسيوي بشأن مشاركة المهاجم العراقي علي كاظم معتبرا ان اوراقه ليست قانونية. 0

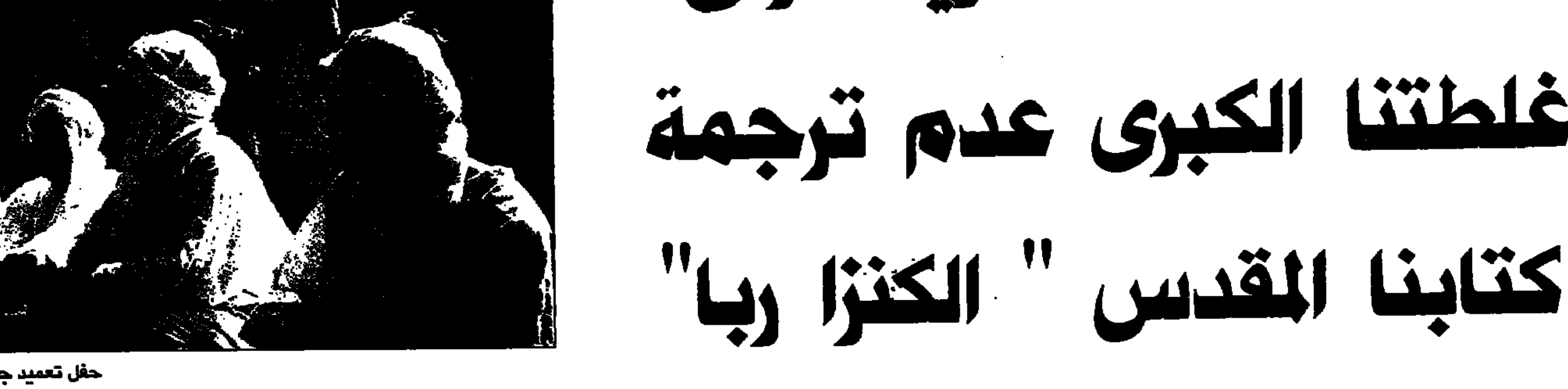
هكذا من الاصل

العرب اليوم
الجمعة 1997/9/12

هكذا من الأصل

الصابئة يدافعون عن أنفسهم

سكرتير الطائفة في العراق.. غلطتنا الكبرى عدم ترجمة كتابنا المقدس " الكنزا ربا"



حفل تعميد جماعي

نحن اهل كتاب .. نصوم ونصلي ونغتسل من الجنابة ومس الميت ولا نأكل لحم الخنزير ولا نشرب المنكر ولا نعدد الزوجات ولا نبيح الطلاق

ما زالت المقالة التي كتبها لـ «العرب اليوم» القارىء سامي الجيتاوي المتخصص في الملل والنحل وخريج الازهر الشريف عن الصابئة ومعتقداتهم وعاداتهم تحت عنوان «الصابئة المندائيون .. خافوا ابا جعفر المنصور فغيروا دينهم» تلقى ردود افعال مختلفه من ابناء الصابئة في الاردن والعالم ..

وتوخيا للفائدة . . نكتفي بنشر رسالتين كتبهما همام عبد الغني سكرتير مجلس عموم الطائفة في العراق وجبار كريم ابو لهيب احد وجوه الطائفة المعروفين في الاردن وفيما يلي رسالتهما الى رئيس التحرير الاستاذ طاهر العدوان وردهما على سامي الجيتاوي:

الاستاذ الكريم طاهر العدوان المحترم رئيس تحرير صحيفة «العرب اليوم» الغراء

تحية طيبة من بغداد

اطلعت على بعض اعداد صحيفة «العرب اليوم» وافرحني جدا ان اجد الصحافة الاردنية بهذه الرصانة وهذا المستوى العالي من الفن الصحفي وافرحني اكثر ان اجد الاردن الشقيق يرفل بهذه البحبوحة من الحرية الفكرية والديمقراطية، حيث تطرح الافكار المتعارضة والاراء المختلفة في حوار هادىء هادف من اجل الوصول الى الحقيقة ، ومن اجل خدمة هذا الشعب الشقيق والامة العربية جمعاء.

اتمنى لكم كل التوفيق والنجاح في عملكم الكبير هذا ولـ «العرب اليوم» دوام التقدم . ولامة العرب جميعا ، اليوم وغدا العزة والرفعة .

الاستاذ الكريم

اطلعت على مقال الاستاذ سامي الجيتاوي الموسوم «الصابئة المندائيون خافوا ابا جعفر المنصور فغيروا دينهم» والمنشور في العدد 67 بتاريخ 22 / 7 / 1997 فوجدت الاستاذ الجيتاوي ، قد وقع في اكثر من خطأ. اتمنى مخلصا ان يكون غير مقصود ، بشأن الدين المندائي وطائفة الصابئة المندائيين ولهذا حررت الرد المرفق طيا واستندت به الى مصادر اسلامية ومندائية آمل ان يأخذ طريقه للنشر ، توضيحا للحقيقة ، وعملا بحرية النشر .

ولا اخفيك سرا ، فان الطائفة في العراق بانتظار ان تجد الرد على صفحات «العرب اليوم» لتترسخ لديها الصورة الموضوعية الحيادية التي نقلها بعض ابناء الطائفة في عمان عن شخصكم الكريم وعن نهج صحيفتكم الغراء .

وتقبلوا تحياتي واحترامي

همام عبد الغني

سكرتير مجلس عموم الطائفة

في العراق

وجبار كريم ابو لهيب

احد وجوه الطائفة المعروفين في الاردن

* فيما يلي الرد

لاطلعت على المقال الموسوم " الصابئة المندائيون، خافوا ابا جعفر فغيروا دينهم «للكاتب سامي الجيتاوي، الذي نشرته صحيفة العرب اليوم " الغراء في عددها 67 بتاريخ 22 / 7 / 1997..

وقد حكم الكاتب في عنوان مقاله على ان الصابئة المندائيين» غيروا دينهم " وبهذا فقد موضوعية الباحث العلمي، قبل ان يدخل في صلب الموضوع الذي تناوله... والحقيقة فنحن – الصابئة المندائيين – نتحمل المسؤولية الاولى في عدم اطلاع وتعريف القارىء والمثقف العربي على تاريخ هذه الطائفة ومعتقداتها وشعائرها الدينية وأدبها المندائي. واسباب ذلك كثيرة تقف على راسها، كون كتابنا المقدس " «الكنزاربا» الكنز العظيم، والكتب الدينية الاخرى «دراشة ديهيا» تعاليم يحيى، وكتب التعميد الاخرى، كتبت جميعها باللغة المندائية، وهي احدى اللهجات الارامية القديمة، وتناقلتها الاجيال المندائية سماعا وحفظا واستنساخا، وكان ذلك الاستنساخ يعتمد اساسا على رجال الدين المندائيين الذين كان اغلبهم، ان لم نقل كلهم يفتقرون لابسط امكانات اللغة العربية، وكان افضلهم من كان يجيد القراءة والكتابة الاولية العربية فقط، بسبب الظروف القاسية التي عاشتها الامة العربية تحت نير الحكم العثماني. كما ان الظروف المعاشية القاسية التي عاشتها الطائفة في السابق لم تتح لها فرصة ان تنظم حياتها الاجتماعية والثقافية وتنظر الى تاريخها وآدابها ومعتقداتها الدينية، كما هو الحال اليوم، كل ذلك جعل موضوع ترجمة الكتاب المقدس " الكنزا ربا " والكتب الدينية الاخرى الى اللغة العربية، واطلاع المثقفين العرب عليها في غاية الصعوبة، وحتى المستشرقون الذين اهتموا بالديانة المندائية، امثال ليدزبارسكي والليدي دربوار، ونولدكه، وكورت رودولف وغيرهم، فانهم نقلوا تلك الكتب الى اللغتين الانكليزية والالمانية، فبقيت بعيدة عن متناول القارىء العربي، الى سنوات قليلة خلت، حيث بادر عدد من المثقفين والاساتذة المندائيين، امثال نعيم بدوي وغضبان روحي ود. صبيح مدلول لترجمة بعضها من اللغتين المذكورتين الى اللغة العربية، كما بادر عدد من مثقفي الطائفة الى التأليف في هذا الميدان الصعب، امثال ناجية المراني وعزيز سباهي وعبد الفتاح الزهيري. كما بادر بعض رجال الدين الشباب امثال الشيخ رافد الشيخ عبدالله لترجمة بعض الكتب الدينيه كما وضع نعيم بدوي والشيخ هيثم مهدي سعيد كتاب «مدخل في قواعد اللغة المندائية».

اعود لاقول ان هذا التحرك في مجال التأليف والترجمة جاء متاخرا، ولهذا اكرر باننا – نحن المندائيين – نتحمل المسؤولية الاولى في عدم تعريف المثقف والقارىء العربي بمعتقداتنا الدينية وآدابنا المندائية ... بيد انني حين اسوق هذه المقدمة عن مسؤولية ابناء الطائفة في ذلك، فلن ابرر الابتعاد عن الموضوعية ومجافاة الحقيقة، اللذين اتسم بهما مقال السيد سامي الجيتاوي، والذي سأتناوله ادناه.

قسم السيد الجيتاوي مقالته الى قسمين: الاول لغوي وتاريخي والثاني في تفسير القرآن الكريم وتحت عنوان منفصل " الصابئون في القرآن الكريم "

من آيات كتابنا «الاردن وضفتاه ستكون شهودنا هذا البيت الذي يجمعنا للعبادة شهودنا»

ركز الكاتب في القسم الاول على الفعل العربي " صبا" وافرد له قرابة نصف المقال، والذي يعني الخروج من دين الى دين جديد، وتحدث عن هذا الفعل كثيرا، وجاء بأمثلة عما اطلقته قريش على النبي محمد –ص– والصحابة الكرام من نعوت، واجتهد الكاتب قدر امكاناته اللغوية والتاريخية، ان يلصق المعنى المهين للفعل «صبأ» بالصابئة المندائيين، استنادا لحروفه العربية فقط، واثبت انه لا يبحث عن الحقيقة، بقدر ما كان يحاول الحط من قيمة ومكانة هذه الطائفة ومعتقداتها، مخالفا بذلك نصوص القرآن الكريم ذاته. وفي الوقت الذي خصص قرابة نصف الجزء الاول من مقاله للفعل «صبأ» اهمل وبشكل مقصود ومتعمد المعنى الصحيح للجذر المندائي «صبا» والذي يعني الارتماس في الماء الجاري والتعميد، اذ أشار اليه بصورة مقتضبة جدا، في الوقت الذي يجب الاعتماد عليه، لانه تفسير اهل القضية انفسهم – اي الصابئة المندائيين – وهو جزء من لغتهم المندائية . ولو تعمق الكاتب في دراسة الموضوع قبل ان ينشرمقالته المذكورة لوجد ان الليدي دربوار، عاشت مع المندائيين سنوات طويلة وتعلمت لغتهم وحضرت وشاهدت طقوسهم، وقرأت كتبهم الدينية بلغتها الاصلية «المندائية» واستمعت لشروحات رجال الدين المندائيين لكل كلمة او شعيرة دينية، وهكذا كان حري به، ان يعتمد تفسيرهما للجذر المندائي «صبا» بدلا ان يعتمد الفعل العربي «صبأ» اذ لم تحظ طروحات «دربوار» التي ترجمت العديد من الكتب الدينية المندائية، والفت العديد من الكتب عنهم، لم تحظ هذه المستشرقة الكبيرة الا ببضعة اسطر من السيد الجيتاوي وحشر اسم الصحفي الهندي الشهير كارانجيا، وكتابه «خنجر اسرائيل» حشرا خبيثا في المقال لغمز قناة المندائيين، وفي هذا الموضوع نقول للسيد الجيتاوي ان المندائيين تعرضوا للاضطهاد والتقتيل على ايد المؤسسة اليهودية في فلسطين آنذاك، فقد قُتل 360 من رجال الدين المندائيين في منبحة واحدة على يد تلك المؤسسة وسلطتها آنذاك مما دفع المندائيين الى هجرتهم الاولى من فلسطين الى حران وانتشروا هناك كما جاء في احد كتبهم. المندائية «حران كوثيا» اي حران السفلى، ولم تذكر لنا كتب التاريخ انهم –أي المندائيين– تطلعوا لتأسيس دولة او جماعة سياسية دينية، فمن اين «خش» الجيتاوي «ان يكون ذلك تنفيذا لما ذكره الصحفي الهندي» ...الخ!!

وبالاسلوب نفسه الانتقائي والاستناد الخاطىء للفعل «صبأ» العربي يأخذ الكاتب بعض مقتطفات من كتاب الملل والنحل للشهرستاني. ج2 ص«750» في سبب تسمية هذه الطائفة بالصابئة «صبأ الرجل اذا مال وزاغ ...» ويهمل عن عمد مقتطفات كثيرة للشهرستاني. وفي نفس الجزء حيث يقول في ج2 ص64–66 تحت عنوان مذاهب اصحاب الروحانيات وهو يتحدث عن الصابئة المندائيين.

يذهب هؤلاء: يقولون ان للعالم صانعا فاطرا، حكيما مقدسا من سمات الحدثان ... والواجب علينا ان نطهر انفسنا عن دنس الشهوات، ونهذب اخلاقنا حتى تحصل المناسبة بيننا وبين الروحانيات «التوحيد».

ويتحدث عن صابئة حران. وليستند الى الرواية المشوهة عن المنصور التي اخذ منها عنوان مقالته والتي تروى عن المأمون وليس جده المنصور. مما يزيد الشك في صحتها، فالخليفة المأمون. وهو اثقف خلفاء بني العباس، وصاحب دار الحكمة. هل يعقل انه لا يعرف الصابئة، الذين جاء ذكرهم في ثلاث آيات في القرآن الكريم؟؟ اننا كصابئة مندائيين نشك في ان المأمون قد وقع في مثل هذا الخطأ، وان الرواية من اساسها مختلقة، خصوصا وانها منقولة عن مؤرخ كان يناصب الدين المندائي العداء، هو «أيشع القطيعي»، كما يقول ابن النديم في الفهرست.

ثم يناقض الكاتب نفسه فيأتي بمقتطفات تشير الى توحيد الصابئة المندائيين فيشير الى كتاب محمد عبد الهادي ابو ريدة «رسائل الكندي الفلسفية» «ومن الجائز ان يكون هؤلاء الصابئة اتباع ديانة قديمة قد اختلطت بالفلسفة، ولعل نحلتهم توحيد قديم يرجع الى ابراهيم عليه السلام» ويواصل قوله «اما الصابئة المندائيون او المنديون، الذين تحدثت عنهم صحيفة «العرب اليوم» فهم الصابئة الحقيقيون، اذا فانت تعترف ايها الاخ ان هناك «صابئة حقيقيون» وهم الذين جاء ذكرهم في القرآن الكريم. فلماذا هذا الخلط والتعتيم والتشويش؟؟ ولمصلحة من؟!

ويستمر الخلط والتشويه حتى يصل الى حد ان حمدان الاشعث الملقب «قرمط» كان صابئيا مندائيا!!! في حين لم تحدثنا كل كتب التاريخ بان الصابئة المندائيين كانت لهم دولة، ولم يسعوا لذلك منذ وجدوا على الارض.

اما القسم الثاني من المقال والذي جاء تحت عنوان «الصابئون في القرآن الكريم» فقد نصب السيد الجيتاوي نفسه مفسرا للقرآن وفقيها، وقد تكون للاخ الجيتاوي مثل هذه المقدرة، ولكن اسلوبه في الكتابة الصحفية العابرة لا يشير الى كونه فقيها او مفسرا للقرآن، اذ انني لم اجد بين المفسرين والفقهاء، وحتى كبارهم من يسأل ويجيب بهذه العجالة والقطيعة. فهو بعد ان يذكر نصوص السور الثلاث التي جاء ذكر الصابئين فيها في القرآن الكريم، وهي سور البقرة والحج والمائدة، يسأل «فهل ورود لفظ الصابئين في هذه الآيات يدل على ان الصابئة ديانة توحيدية ...» ويجيب بصورة بعيدة عن التدقيق والتمحيص، ان لم نقل بعيدة عن الموضوعية والتواضع وصفاء النية «قطعا لا تفيد الآيات ذلك»!! وحكم بالنفي من الاسطر الاولى، كما حصل في القسم الاول اذ هاجمهم في عنوان المقال كما ذكرت .. ويستطرد «فقد ذكرت آية سورة الحج المجوس والذين اشركوا، بعد ذكر الصابئة والنصارى. فهل المجوس والذين اشركوا اهل توحيد؟؟». واقول للسيد الكاتب ان الاية الكريمة ذكرت «الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى ..» فهل التشكيك يشمل الجميع في نظر الكاتب؟؟

وفي سورة الحج الآية 17 قال تعالى «ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد» ولم يقل ان الجيتاوي يفصل بينهم، ويقرر من هو الموحد ومن هو المشرك؟!

واعود الآن الى نقطتين اساسيتين في هذا الجزء من المقال: الاولى: ان الكاتب اهمل جوهر ما جاء في السور الثلاث، والذي جاء نصا في القرآن الكريم، وهو كلام الله عز وجل الذي لا يقبل التأويل. اذ قال تعالى في سورة البقرة «ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون». وفي سورة المائدة قال تعالى «ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا، فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» ... وهكذا اشترط الله عز وجل على الجميع بما فيهم من آمن واعتنق الاسلام دينا، ان يكون مؤمنا بالله واليوم الآخر، وان يعمل صالحا، ولم يشترط الدخول في الاسلام كما يقول الجيتاوي «وهو الدخول في الاسلام عن اعتقاد صحيح وايمان خالص بالمبدأ والمعاد واقتران ذلك بالعمل الصالح»، يقول سماحة آية الله العظمى السيد عبد الاعلى الموسوي السبزواري في مؤلفه الكبير «مواهب الرحمن في تفسير القرآن»:

«المراد بالذين آمنوا من اتخذ الدين القيم كما قال تعالى «دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا» سورة الانعام الآية 161. وليس المراد به خصوص المسلمين الذين صدقوا محمدا (صلى الله عليه وسلم) ويدل على التعميم نيل الآية الشريفة فيكون ذكر الاصناف الثلاثة، تخصيصا بعد تعميم، وتفصيلا بعد اجمال» مواهب الرحمن ج1 ص268 . ويضيف العلامة السبزواري «وقد اختلف المفسرون والفقهاء في الصابئين. هل انهم من اهل الكتاب ام لا؟ وعلى الثاني هل هم من المشركين ام لا؟ ويمكن ان يستظهر من ذكرهم في القرآن في سياق اهل الكتاب، انهم منهم موضوعا وحكما، ويستفاد من اجماع الفقهاء على صحة اخذ الجزية من الصابئة. فان هذا الاجماع، يدل على انهم من اهل الكتاب لعدم جواز اخذ الجزية من غير اهل الكتاب» المصدر السابق ص269 ... ويضيف السبزواري في نفس الصفحة «وقيل: ان كل يهودي ترك دينه واراد ان يتنصر وكل نصراني ترك دينه واراد ان يتهود سمي صابئيا، وهذا الكلام مردود، فان للصابئين دينهم وعقائدهم وعاداتهم المتميزة عن غيرهم».

وفيما يتعلق بقوله تعالى «من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا» يقول السبزواري «وهذه الآية وما في سياقها ظاهرة في امرين:

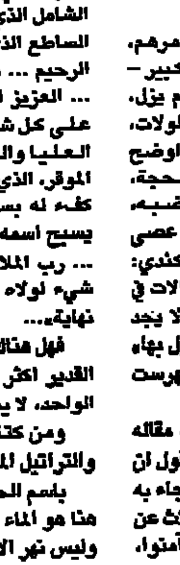
احدهما: ما ذهب اليه اصحابنا ودلت عليه النصوص من ان العمل الصالح جزء الايمان وثانيهما: ان المناط كله في الايمان – الذي تترتب عليه الآثار الدنيوية والآخروية انما هو الايمان بالله واليوم الآخر والعمل الصالح، فان من كان كذلك لم يتعدّ حدود الله، ولم يتوان في طلب الحق ومرضاة الله ولا تأخذه لومة لائم او نزعة باطل» المصدر السابق.

وفي فصل تحت عنوان بحث تاريخي عقائدي يقول السيد السبزواري «الصابئة –كما في جملة من التواريخ– قوم يدينون بالاله الواحد ويتعصبون للروحانيات لتقريبهم من الله» المصدر السابق.

ويضيف السبزواري، ويتركب دين الصابئة من امرين:

الاول: الايمان بالله الواحد، صانع العالم، وهو رب الارباب واله الآلهة، مدبر، حكيم، قادر، ومقدس عن جميع صفات مخلوقاته يعجز الخلق عن الوصول الى جلالة، وانما يتقرب اليه بالوسائط المقربين وهم الروحانيون المطهرون والمنزهون عن المادة والماديات، فهم مبرأون عن القوى الجسدانية والحركات المكانية والتغيرات الزمانية. قد جبلوا على التقديس والتسبيح، اما الامر الثاني: الاعمال، فالصابئة كلهم يصومون ويصلون ثلاث صلوات كما يصلون على طهر ووضوء خاص، وهم يغتسلون من الجنابة ومس الميت ويحرمون اكل لحم الخنزير والكلاب والطيور ذوات المخالب والحمام، ونهوا عن السكر والشراب والاختتان، وامروا بالتزويج بولي وشهود ونهوا عن تعدد الزوجات، ولا يبيحون الطلاق الا بحكم حاكم» المصدر السابق.

واذا عدنا الى الفقهاء الآخرين «فقد قال السدي عنهم، انهم فرقة من اهل الكتاب. وقال ابن راهوية، لا بأس بذبائحهم لانهم طائفة من اهل الكتاب. وافتى الامام ابو حنيفة النعمان، بانه لا بأس بذبائحهم ونكاح نسائهم وقد اجاز جميع الفقهاء اخذ الجزية منهم لانهم اهل كتاب» عزيز سباهي، اصول الصابئة المندائيين ومعتقداتهم ص220 .



جبار كريم الصابئي المندائي

ويقول الشهرستاني في كتابه الملل والنحل «ان مذهب الصابئة يقوم على اساس ان للعالم صانعا مقدسا ازليا، لا يمكن التوصل الى جلاله وادراك ماهيته، وانما يتقرب اليه من خلال الروحانيين المقدسين جوهرا وفعلا وحالة» ويقول الدكتور رشدي عليان استاذ الدين المقارن في كلية الآداب جامعة بغداد في كتاب «الاديان دراسة تاريخية مقارنة ص179».

«وأما اصول الدين الصابئي فهي كما هو مدون في كتبهم الدينية، تتلخص في انهم يؤمنون بالله وينزهونه غاية التنزيه ويصفونه بارفع الصفات ويؤمنون باليوم الآخر والحساب والجزاء والنعيم والعذاب في عالم النور او عالم الظلام».

اما موضوع ايمانهم بالله عز وجل واعتقادهم به فيقول د. عليان واستنادا الى المؤرخ العراقي المعروف عبد الرزاق الحسني: «يعتقد المندائيون ان الله واحد ازلي، ابدي لا اول لوجوده ولا نهاية له، منزه عن عالم المادة والطبيعة، لا تناله الحواس ولا يفضي اليه مخلوق، وانه لم يلد ولم يولد، وهو علة وجود الاشياء ومكونها» المصدر السابق ص183 .

وقال ابن النديم في الفهرست:

«حكاية من خط احمد ابن الطيب في امرهم، حكاها عن الكندي (فيلسوف العرب الكبير – الكاتب): اجتماع القوم على ان للعالم علة لم يزل، واحد لا يتكثر، ولا يلحقه صفة شيء من المعلولات، كلف اهل تمييز من خلقه الاقرار بربوبيته، واوضح لهم السبيل، وبعث رسلا للدلالة وتثبيتا للحجة، امرهم ان يدعوا الى رضوانه، ويحذروا غضبه، ووعدوا من اطاع نعيما لا يزول، واوعدوا من عصى عذابا واقتصاصا بقدر استحقاقه» وقال الكندي: «انه نظر في كتاب يقرّ به هؤلاء القوم، وهو مقالات في التوحيد، على غاية من الثقافة من التوحيد، لا يجد الفيلسوف اذا اتعب نفسه مندوحة عنها والقول بهاء» ناجية المراني، مفاهيم صابئية مندائية عن الفهرست لابن النديم ص442–445 .

وقد لجأ السيد الجيتاوي في بعض فقرات مقاله الى كلمات «ومن الجائز .. ولعل .. الخ» ونحن نقول ان ابلغ واقوى رد على هذا الطرح المشوش هو ما جاء به القرآن الكريم نفسه، حيث ميزهم في الآيات الثلاث عن الاديان الاخرى بعد ان عددها بالاسم «الذين آمنوا، والذين هادوا، والصابئين، والنصارى، والمجوس والذين اشركوا ..الخ» حيث لم يلحقهم بأي منها. كما ميزهم عن المشركين «وانه سبحانه قد فرق بين الصابئة كأهل دين وبين اهل الاديان الاخرى، طبيعية كالمجوس والشرك» الذي اشركوا ومنزلة كالمسلمين «الذين آمنوا» واليهود «الذين هادوا» و«النصارى» المصدر السابق ويستنتج الدكتور عليان من ذلك، ان المقصود «بالصابئين» هم «المندائيون» وانهم ليسوا مشركين للمغايرة نفسها وللعطف بالواو الذي يقتضيها في اللغة ويدعم استنتاجه هذا باستقبال الرسول محمد «ص». لوفد المندائيين الذين عرضوا عليه دينهم واخبروه بما في كتبهم، واعطائه الامان لهم، وايصائه بهم خيرا «ستوا بهم سنة اهل الكتاب» المصدر السابق ص179 .

وقبل ان اعود الى الوثائق والمصادر المندائية، اقول للسيد الكاتب ان العراق، البلد الاسلامي العريق تدرس في مدارسه كتب التفسير، وان تفسير كلمة الصابئين فيها «اصحاب ديانة قديمة موحدة يعيش اكثرهم في العراق».

كما ان كتاب الدكتور رشدي عليان هو كتاب منهجي يدرس في الكليات العراقية.

والآن، وبعد ان استشهدنا بمقتطفات عديدة من فقهاء ومفسرين ومؤرخين وباحثين مسلمين ومستشرقين، نعود الى ما جاء في الكتاب المقدس للصابئة المندائيين «الكنزاربا» ونصوص من وضوئهم وصلاتهم والى وصايا النبي يحيى عليه السلم لنرى مدى توافقها وتطابقها مع ما جاء في القرآن الكريم «من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا» ليطلع المثقف والقارىء العربي على حقيقة هذه الطائفة وديانتها ومعتقداتها، عسى ان يقتنع بعض الاخوة ممن لم يطلعوا عليها بشكل جيد، او ممن اطلعوا على الرأي المغاير فقط.

وقبل ان ارجع الى المصادر المندائية المتوفرة في اللغة العربية، وهي قليلة جدا مع الاسف الشديد، اقول مرة اخرى، ان المسؤولية الاساسية في عدم اطلاع المثقف والقارىء العربي على الدين المندائي، تقع على عاتق الطائفة ومثقفيها ورجال دينها، الذين حالوا، واعني رجال الدين المندائيين، ولعدة عقود من السنين، دون ترجمة كتابنا المقدس والكتب الدينية الاخرى الى اللغة العربية، الا ان الطائفة الان تعيش وضعا جديدا، حيث يترأسها رجل دين متفتح وعلى درجة مناسبة من الثقافة ويحمل روح الشباب ومواكبة العصر بالقياس لمن سبقوه من رجال الدين، وتنادى مثقفو وشباب الطائفة لاحياء تراثها الديني والادبي، اذ تجري الآن ترجمة كتاب «الكنزاربا» وكتب دينية اخرى، وصدر عدد من المؤلفات والترجمات لمثقفين مندائيين مثل ناجية المراني ونعيم بدوي والمرحوم غضبان روحي ود. صبيح مدلول والشيخ رافد الشيخ عبدالله وعبد الفتاح الزهيري وعزيز سباهي وآخرين غيرهم. كما ان عددا من المثقفين المسلمين تناولوا هذا الموضوع بموضوعية وبعيدا عن التزمت، كالدكتور رشدي عليان، ود. خزعل الماجدي ود. ماهود سلمان وآخرين غيرهم.

اعود الآن الى ما جاء في الكتب الدينية المندائية حيث جاء في افتتاحية «الكنزاربا» الكنز العظيم ما يلي:

«سبحانك ربي العظيم»

«اسبحك ربي بقلب طاهر ... رب العوالم كلها ... مسبحٌ ومباركٌ ومعظمٌ ذو الوقار والجلال ... الله الرب العلي .. سبحانه ملك النور السامي، ذو الحول الشامل الذي لا حدود لقدرته .. النور البهي والضياء الساطع الذي لا يتغب ... الرؤوف التواب ... الغفور الرحيم ... مخلص كل المؤمنين، وناصر كل الطيبين ... العزيز الحكيم ... العليم البصير، العارف الذي على كل شيء قدير ... رب عوالم النور جميعها، العليا والوسطى والسفلى، ذو السيماء العظيم الموقر، الذي لا يرى ولا يحد ... لا شريك له بملكه ولا كفء له بسلطانه ... من يتكل عليه لا يخذل، ومن يسبح اسمه بالحق لا يخيب، ومن يتوكل عليه لا يذل ... رب الملائكة جميعا ... لا وجود بدونه، وما من شيء لولاه ... ازلي ليس له بداية، وابديّ ليس له نهاية»...

فهل هناك اكثر تمجيدا وايمانا وتوحيدا لله العلي القدير اكثر من هذا؟؟ .. الذ فجانب الايمان بالله الواحد، لا يمكن مناقشته من خلال هذا النص.

ومن كتاب «القلستا» وهي مجموعة الصلوات والتراتيل المندائية تقول تراتيل التعميد:

باسم الحي نهضت من الاردن (اعتقد ان المقصود هنا هو الماء الجاري حيث يسمي بالمندائي –يردنه– وليس نهر الاردن تحديدا – الكاتب).

ولقيت جمعا من الناس يحيطون بابينا شيث قائلين له:

يا ابانا شيث بحياتك هلا جئت معنا وعمدتنا في الاردن؟

حسنا، ان جئت لتعميدكم في الاردن، فمن سيكون يشاهدكم؟

هذه هي الشمس المشرقة وستكون علينا شاهدا.

فيجيبهم: ليست الشمس مطلبي، ولا تهواها نفسي. فالشمس التي عنها تتحدثون تغرب في المساء، والشمس التي تتحدثون عنها باطلة زائلة. «والساجدون للشمس سينتهون الى لا شيء» ناجية المراني – مفاهيم صابئية مندائية ص31 .

وتستمر الترتيلة، ويجري نفس الحوار. والسؤال والجواب عن القمر وعن النار، فيفندها جميعا حتى تصل الى الاجابة التي يريد:

«الاردن وضفتاه ستكون شهودنا.

لقمة الغذاء جرعة الماء والايمان الحق ستكون شهودنا.

الاحد الذي نصونه صادقين هو شاهدنا.

هذا البيت الذي يجمعنا للعبادة هو شاهدنا.

الصدقات التي تقدمها هي شهودنا.

ابونا ورئيسنا سيكون شاهدنا.

فيجيبهم النبي شيث (شيتل بالمندائية)

هذا هو مطلبي، وهذا ما تصبوا اليه نفسي.

وحينما تصعد ارواحنا الى دار البقاء.

فستأتي هذه الشهود، وتكون شهود حق.

والله مزكي» المصدر السابق.

ابعد هذا الايمان المطلق بالواحد الاحد وباليوم الاخر، يتهم اصحاب هذه الديانة بانهم ليسوا موحدين؟ اذ يسأل السيد الجيتاوي «فهل ورود لفظ – الصابئين في هذه الآيات يدل على ان الصابئة ديانة توحيدية،؟ ويجيب بعجالة «قطعا لا تفيد الايات ذلك»!!

ونعود الآن للعمل الصالح، وهو ما يكمل الايمان بالله واليوم الآخر كما يقول آية الله العظمى السبزواري «ان العمل الصالح جزء الايمان» مواهب الرحمن ج1 ص270، ونورد ما يوحي به الدين المندائي والنبي يحيى عليه السلام. ولنقارنه بما جاءت به الاديان السماوية الاخرى وخصوصا الدين الاسلامي الحنيف.

جاء في افتتاحية «الكنزاربا» الكنز العظيم:

«لا تخدعوا، ولا تسرقوا، ولا تقتلوا النفس البشرية.

لا تأفكوا باقوالكم، واياكم والكذب، والتأويل.

لا تحبوا الذهب والفضة، وثراء هذه الدنيا، ما دامت هذه الدنيا دار زوال.

لا تسجدوا للشيطان الرجيم، ولا تهبوه حبكم، اذ من يسجد للشيطان يكن مصيره النار.

اما تعاليم النبي يحيى عليه السلام، فتقول:

«ايها المختارون الصادقون المحبون للايمان الحق، اعملوا، كعمال، يعمرون الارض، ويرفعون باجوائها النبات.

ان الله وهب المختارين الصادقين، قوة وثقة ومعرفة، وفهما وحكمة وتمييزا وعلما وثباتا وصلاة وتسبيحا، واجرا صادقا، وملكا طيبا، وآيات مشرقة ونورا واتقانا وطهرا، وزكاة وسلاما ومغفرة وتوبة وفكرا وتواضعا طبقا لدين الله الحي الرحيم الحق».

ويوصي عليه السلام:

«رأس دينك الا تدنس كلماتك بالكذب والاباطيل.

رأس ايمانك ان تؤمن بالله وتتقوم بكل ما هو طاهر.

رأس حكمتك ان تحاكم نفسك.

رأس معرفتك الا تقبل الخلط.

رأس سيادتك الا تجعل للسوء مكانا في نفسك.

رأس سيادتك وحكمتك الا تهزأ ولا تضحك من المسلمين (كلمة مسلم لم تظهر مع الدعوة المحمدية، وانما كانت تطلق قبل ذلك على جميع المؤمنين الصادقين).

هذا ما يوصي به الدين المندائي، بل هو جوهر الدين المندائي، الايمان بالله واليوم الاخر والعمل الصالح، فهل يختلف ذلك عما جاءت به الاديان السماوية الاخرى، وخصوصا الدين الاسلامي الحنيف؟

في بداية مناقشتي للقسم الثاني من مقالة السيد الجيتاوي وهو ما يخص ما جاء في القرآن الكريم عن الصابئة، اشرت الى نقطتين اساسيتين:

الاولى، اهمال الكاتب لجوهر الايات القرآنية السمحة، وهو ما يخص الايمان بالله واليوم الاخر والعمل الصالح. وناقشت ذلك بالاستناد الى المؤرخين والمفسرين والفقهاء، من جهة والى نصوص واضحة من كتاب «الكنزا ربا» والكتب الدينية المندائية الاخرى، ووصايا النبي يحيى عليه السلام من جهة اخرى.

(واعتذر للقارىء الكريم من كثرة الاقتباسات والاستعارات، لانني اعلم انها تضعف عطاء الكاتب واستنتاجاته، وعذري بذلك ان الموضوع لا يحتمل الاجتهاد والاستنتاج الشخصي، والانشاء كما فعل صاحبنا الجيتاوي، بل لا بد من الاستناد الى النصوص والمصادر الموثوقة، خصوصا وانني لست رجل دين).

اما الثانية، وهي نتيجة للنقطة الاولى، فان الكاتب ناقش ذكر الصابئين في الايات الثلاث، من ناحية موقعها في الاية الكريمة واطلق عليها في العديد من المصادر التي ذكرتها في مقالتي هذه، فالجميع ممن يريد ايصال معلومة ثمينة وجوهرية للقارىء لم يعط موضوع «التسلسل الرتبي والتسلسل الزمني» اي اهتمام بقدر ما اولى جوهر كلام الله حقه في التفسير الصحيح. ولهذا اوقع الجيتاوي نفسه في مطب لا يحسد عليه. كما انه اوقع نفسه في اكثر من تناقض اذ يقول: «ولامراء في هذا السلم الرتبي يقف في اعلى درجاته: «المؤمنون بالكتب المنزلة السابقة، كصحف ابراهيم.. الخ» في حين يعترف في الجزء الاول من المقال «ولعل نحلتهم توحيد قديم يرجع الى ابراهيم عليه السلام» بماذا يفسر الكاتب هذا الكلام هل يعترف الكاتب بصحف ابراهيم؟؟ وهل ان الصابئة المندائيين هم من اصحاب «توحيد قديم يرجع الى ابراهيم عليه السلام»؟؟ اذا ما هذا الخلط والتناقض ايها الاخ الجيتاوي؟؟.

ان الكاتب يعترف ان هناك صابئة حقيقيين، وهم «الصابئة المندائيون او المنديون الذين تحدثت عنهم صحيفة العرب اليوم» ويعترف انهم كانوا يؤدون الجزية وترعى لهم نمة، كما يعترف الكاتب ان للصابئة المندائيين مذهبا قويما حين يقول بلهجة الشتام «اما الصابئون فيقفون على ادنى درجات السلم لكثرة مخالفاتهم ولما احدثوه في مذهبهم من بدع ومخالفات»!!.

واخيرا نصيحتي للسيد الجيتاوي، ان يقرأ القرآن الكريم قراءة معمقة وان يطلع اكثر على تفسير المفسرين الصادقين . وما كتبه المؤرخون الموضوعيون المحايدون، لا ان يعتمد على بعض الاراء المتزمتة وان يتجنب الاسلوب الانتقائي المزاجي في اختيار بعض الاقتباسات وان يدقق ويامعان في كل ما يقرأ اذا اراد ان يدلي بدلوه في هذا الميدان الواسع. ()



رجل دين يقوم برش الماء على المتعمد

العرب اليوم تلتقيه بعد ربع قرن من الصمت

اخطر حديث للمهندس الاردني العالمي راسم بدران الحاصل على جائزة اغا خان العالمية


يتحدث للزميلة ماجدة عطالله

عمان تذوب..



العرب اليوم - ماجدة عطا الله

● راسم جمال بدران .. مهندس معماري كان اخر تصريح صحفي له قبل ربع قرن .. بعدها ظل ساكتا حتى طرقنا بابه .. فلم يمنع عنا حديثا اردنا ان يحمل عناوين مهمة .. وهو ليس غريبا عن عناوين الاخبار فهو حاصل على جائزة الاغا خان العالمية للعمارة عن تصميم المسجد الجامع وقصر الحكم وتطوير مركز مدينة الرياض القديم وجائزة المعماري العربي لعام 1990 في مراكش ودارة الملك عبد العزيز ومتحف قصر المربع بالرياض وغيرها. له اراء في المعمار والامتداد والارتفاع والشموخ والابنية القديمة الضخمة كالاهرامات وتخطيط عمان والمدن الاردنية وماذا يعني له البناء الاسلامي .. كل هذا افضاه لنا عندما قرر ان يتكلم، وكانت ردوده عن اسئلتنا على الشكل التالي:

رسالتي في التمازج بين الزمان والمكان.. انجحتني عربيا.. وأفشلتني اردنيا!!

● نحن شعوب مقهورة ومهزومة.. لذلك ليس لدينا خطاب تعبيري لبناء حضارة عمرانية



* كيف ترى الهندسة المعمارية الاردنية وهل ترى نواقص فيها ولماذا؟

– الهندسة المعمارية الاردنية... هذا اصطلاح ليس صحيحا..هناك عمارة تشكل امتدادا لحضارة المشرق العربي وليس الشرق الاوسط"او شمال افريقيا بل المغرب العربي هناك ثقافة المشرق العربي بين النهرين والتي يعتبر الاردن جزءا منها – اذا ثقافة العبور الى سوريا وفلسطين – فالعابرون تركوا بعضا مما تطبعت به الحضارة وبالتالي أصبحت علاقتنا مع هذا المكان بمدى ارتباط هؤلاء العابرين بما خلفوه في مناطق الاستقرار مثل القدس وحلب وليس البتراء وهكذا نقلوا ثقافتهم الينا. لانني اصغي للحضارة الحية وليست الميتة – فالخزنة في البتراء مثلا عبارة عن مكان محنط ولا أعتبره مرجعي المعرفي.. لانه ليس حيويا مثل القدس أو حلب او دمشق – السلط عبارة عن العمارة العثمانية ومنها – امتداد لحضارة لبنان وفلسطين .فمرجعي هو الحضارات ومن خلالها استطيع اعادة الحضارة التي لا زال لها تواصل اجتماعي ومعيشي واكبر دليل على ذلك عندما كلفت بالتعامل مع (اوتيل بيك) ... والذي ليس له علاقة مع الطابع النبطي لانه موجود في اطار مختلف عن البيئة المحيطة... وما انجز هو انجاز له تعبيره ومن الصعب تبنيه. فمثلا حلب والقدس والسلط فيها أجزاء حية لان الانسان له مرجع معماري مع المكان والبيئة وجرش ليست كذلك لعدم وجود عائلة ذات ارث روماني. فالمرجع هو قيمة سلوكية للانسان ومن هنا. كيف استقي المرجع المعماري في عملي؟ وأنا شخصيا كمعماري لي رسالة قامت على التمازج بين الزمان والمكان ومدى الارتباط بعلاقة حميمة مع الحدث.مما دفعني للنجاح عربيا بشكل مذهل . والفشل اردنيا..!! حيث فتحت لي مدن عربية عديدة ابوابها لكي احدد سمة العمارة فيها.. بينما جاء الارتباط من عدم فهم كيف تبني الامة؟ وهي تبنى برأيي باعمارها ماديا ومعنويا.. وانا شخصيا لا اجد ان هناك عملا جادا لبناء هذه الامة؟

* لماذا تقدم غيرنا... وتخلفنا نحن في العمائر الناهضة الى عنان السماء هل تعتقد ان المال هو السبب ام العقول ام طبيعة المنطقة؟

– أنا اقول انني ابحث كيف اتطور وليس كيف اتقدم!

- فالتطوير هو الاطار الذي فيه الجهد والابداع وعندما تبحث عن شيء يطور من خلال شيء موجود للتواصل الانساني مع هذا الشيء. أو مرجعه موجود هذا يدعوك الى الاجهاد والعقل وهذا ما اريده أنا... الاثراء والاغناء لهذه الحالة الابداعية من خلال ما هو موجود...وليس كالتقدم مثلا بأن التقط واتبنى ثقافات الغير واضيع ما لدي...

* هل تخطط المبنى في عقلك قبل الورق؟ وكيف ترسمه شفاهة؟ وهل تشارك أحدا في رسم توضيحي ام انك" دكتاتوريا" مبدعا في رسوماتك

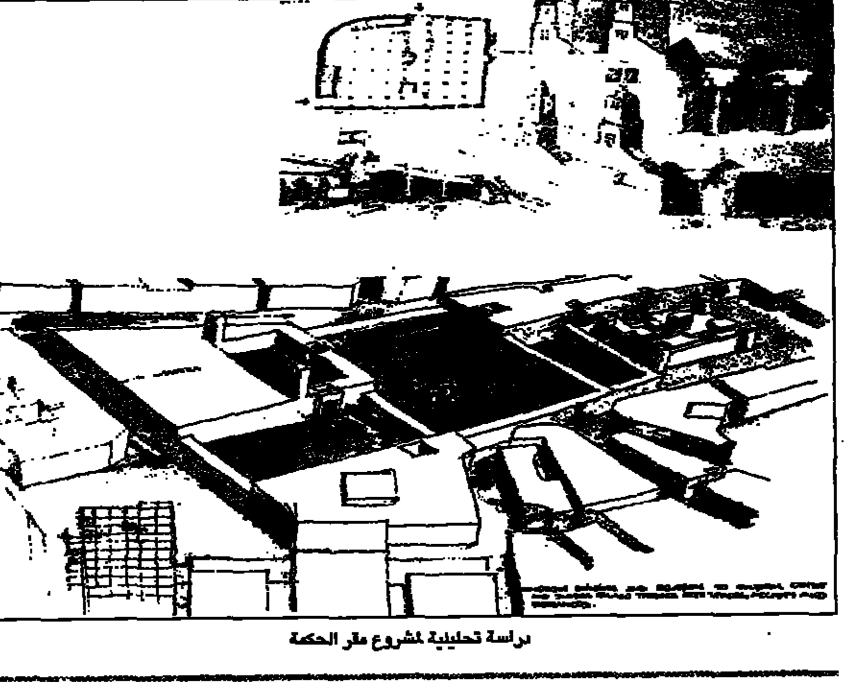
– لا بد ان يكون للانسان رؤية ولو ضبابية للموضوع الذي يشغل باله المهم اثناء تحديده لسمات الحيز ... المكان المعاش – هذا الاداء هو اداء من جانبين هناك رؤية حلم يتوقعها الانسان ثم يتحول الحلم الى اطار أكثر واقعية من خلال رؤية شاعرية للمفترات. نظرة معاصرة... كيف قامت هذه الابنية ضمن التصاقي بهذا المكان – هذه الرؤية تعطيني صورة شاعرية وهذه الضبابية تتحول الى حيز عملي تصبح في علاقة جدلية مع اطارين، الاطار الثابت وهو الاطار المكاني والاخر الروحي الوجداني المرتبط بالعقيدة وما ورثناه من قيم ومنهج سلوكي وهذا لا يتغير والمهم هو كيف اتعامل مع اطار الثقافة مع حدود الادراك والتدبر في امر ربطها باطارها الاجتماعي الاقتصادي انن المستفيد. أدوات الربط وهذا المتغير يفرز أدوات التعبير، فانا عندما أريد ان أبحث في فلسفة الربط بين الشيء والشيء الاخر... وهنا يأتي الابداع الحضاري – كيف تشكل بنية ابداعية للمجتمع ثم بنية التعبير... وهذه مهمة النظام السياسي. وهنا يأتي السؤال : هل يستطيع النظام السياسي أو هل هو قادر على تبني هذه البنية؟! أنا أبحث عن منظومة خاصة بي؟ وهذا غير وارد في ظل العولمة، فأنا اساسا لدي منظومة خاصة بي ولكنها غيبت، والعولمة اليوم هي العنصر المتغير وليس الثابت وهو انحدار الحضارة. فنحن شعوب مقهورة ومهزومة ولذلك ليس لدينا خطاب تعبيري– بناء الحضارة العمرانية الحديثة والمسؤولون السياسيون لا يعرفون معنى المدينة كل ما يعرفونه هو الخطاب السياسي ولكن ان تبني لك بناء مدينة من خلال العمران والسياسة العمرانية مما يؤدي الى منظومة اجتماعية واخرى في الاعمار ولتشكل المدينة المثالية، نحن فقدنا هذا الكلام في العهد العثماني كان هناك قوة امة تعبر بوضوح عن طابعها العمراني تذهب للقاهرة، حلب، بغداد... لها نمطا، ولكن اليوم للاسف ضاع كل شيء... وأصبح كل ما لدينا هو غريبا.

العمارة ليست شكلا، بل هي بنية داخلية تبني علاقة الانسان بالانسان الاخر... والعمارة الاسلامية، ما يميزها ليس الخارج... فمثلا جامع الزيتونة، اول جامع ومدرسة ومسجد عندما ندخله نرى مدينة المعارف. اطار انساني، والقيمة الاسلامية في السلوك هي عمارة مضمون وليس شكل فحسب.. وعندما انحلت الحضارة الاسلامية بدأ يدخل فيها تأثير الغرب وبدأت تبني الاطار الشكلي للعمارة وهكذا اصبحت عمارة احتمالية افتراضية وليست بنيوية تبنى من خلال قيم اجتماعية وسلوكية وقيم علائقية بين الحاكم والحكم وبين الغني والفقير. وهنا تأتي قوة الابداع والتي هي في قدرة الربط ما بين انشقاق المجتمع. وفي غياب هذا الاداء لبناء الامة.. اضطر انا كمعماري للبحث عن بناء امة مثالية خاصة بي – وعلى الدولة ان تحس بأن المدينة هي مدينة الانسان وهنا العلاقة بين الانسان والمكان... فالانسان يجب ان يحب مدينته حتى لا يهجرها.

وأعود وأقول ان هذه الرؤية يجب ان تتمدد عندي وعند المتلقي فأنا اتقمص شخصية الطرف الاخر لكي يؤمن بالرؤية لان الرؤية ليست عملا فرديا بل جماعي وهكذا نشأت المدن في الماضي. عكس الحضارة الغربية التي نشأت أحادية الرؤية وقامت على القمع. وهكذا فعندنا يوضع في اطار رؤية مشتركة لا بد من أدوات للتعبير الثقافي... واتعامل باطار حواري مع الذي له نفس الخلفية في الرؤية وهكذا نصل مع بعض للتعبير عن هذه الرؤية؟ حول المرجع او الخلفية التي يفرز منها التعبير النهائي من خلال مجسمات وكمبيوترات ووسائل ايضاح وبعدها يصبح العمل في اطار التنفيذ وهنا المرحلة التالية وهي الاخطر لانه يصبح هناك علاقة متجانسة بين الرؤية والتجسيد والمعايشة وهذة هي احدى اسرار الابداع الاسلامي في السابق. لان البنى (البناء) نفسة كان الذي يعيش البيئة ذاتها والمكان هو نفسه الانسان الذي له الرؤية وهو المصنع والمستقبل فهذه العلاقة " السبريانية" وهي الاحكام بين الرؤيا والتجسيد والمعايشة ولذلك اتعامل مع اطار الحرفي في العمارة. وهمي في عملي ان أجد هذه العلاقة بين الاطر الثلاثة الرؤية والتجسيد والادراك وهذا ما فقدته خلال تعاملي مع مشروع ضريح ابو عبيده الجراح الذي منعت من الاشراف عليه وبالتالي أصبح يحتضر فأرسلت الرسائل للمسؤولين ولكن لا حياة لمن ينادي. الكل يعتبره عملا مميزا وكذلك انا ولكنه منقوص وذلك بسبب جهل ادارة شأن الامة في مجال العمران.

* كيف فزت بجائزة اغا خان... نريد ان نعرف منك التفاصيل؟

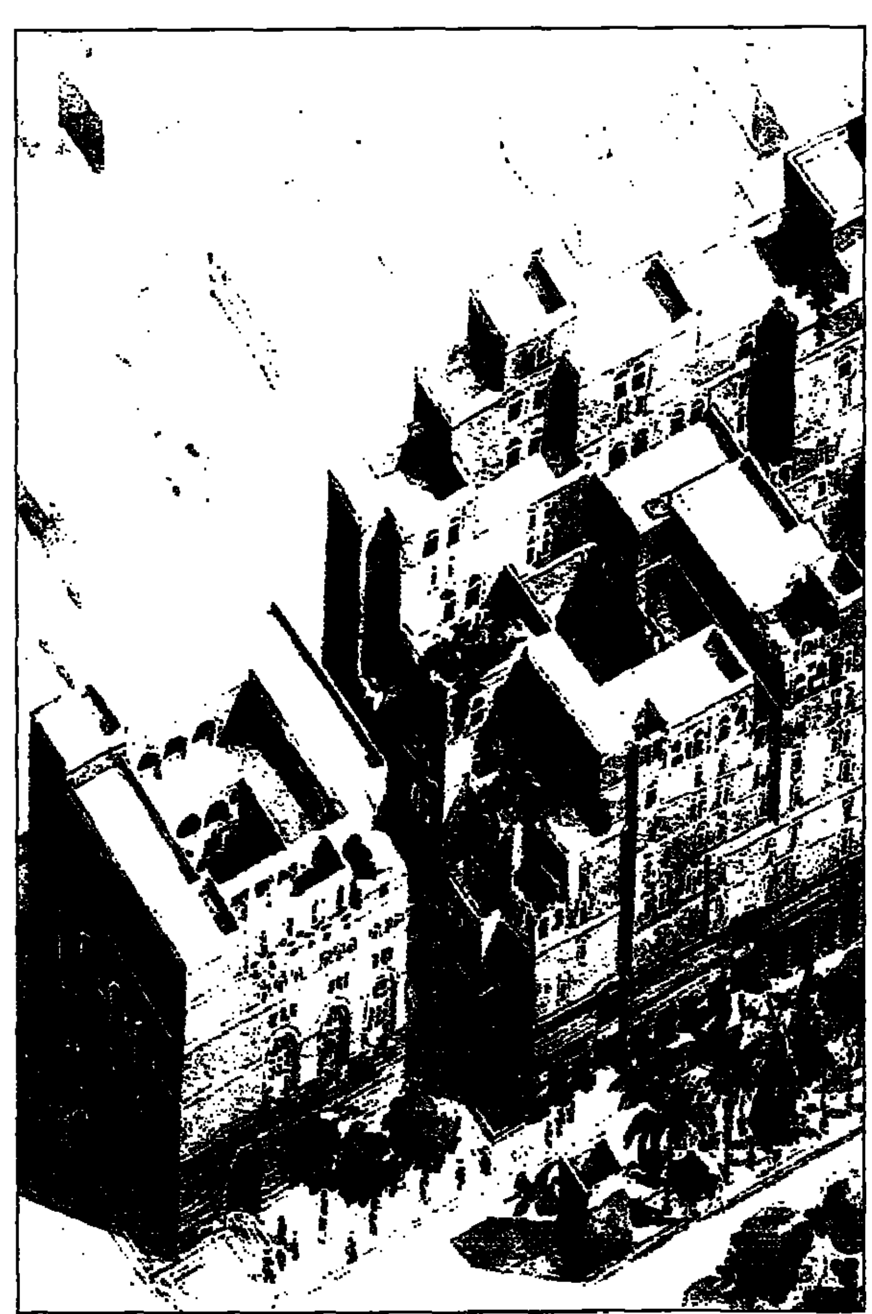
– قصة الاغا خان قصته طويلة تبدأ فصولها منذ بدأت اعمالي في الاردن حيث عملت اعمالا متواضعة منها بيت د. سهيل خوري والذي أثار احساس كل من يهتم بالعمارة وأعمالا أخرى لحقته في اواسط السبعينات، ووثقت هذه الاعمال في كتاب لمؤرخ عربي عن معماريين في العالم الثالث وهذا الكتاب فتح لي


دراسة تحليلية لمشروع مقر الحكمة

● اعادة اعمار مدينة صيدا مشروعي المقبل

المجال لأتعرف على عمل باحثين واناس جدد في اطار العمران والثقافة وكان الكتاب قد نشر واصبح مرجعا لبعض الباحثين والمهتمين بالاعمار وهكذا فتح لي مجالا لاشارك بالاحرى في مسابقة عالمية محدودة لتصميم جامع الدولة الكبير في بغداد في العام 1981 وكانت النتيجة انني فزت بالمرتبة الاولى وكانت مفاجأة لكل الذين دعوا من مؤلفي المدارس الفكرية في العمارة والحقيقة ان هذا الفوز شكل نقطة تحول في عملي حيث دعيت الى مسابقة عالمية اخرى لتطوير وسط مدينة الرياض القديمة التاريخية والذي تمثل من خلال اعادة تصميم الجامع الكبير وقصر الحكم والمركز الثقافي كما كان مخططا له. وكذلك جاءت النتيجة فوزي بالمرتبة الاولى بالمشروعين في عام 1985 - 1986 ...وهكذا فتح لي باب العودة من خلال الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وهي تشكل ادارة مثالية لا عادة اعمار المدن التي هي في رأيي... تشكل نقطة ايجابية وسط الظلام الذي نعيش والمستفحل هنا بالذات... وتشكل هذه النقطة المضيئة القدرة على الجمع ما بين الثقافة والعمارة والالتزام بهذا الاداء على مستوى المدينة واعادة احياء التراث. فكان الناتج ان نشر هذا المشروع واتى من خلال تحليل بيئي وثقافي واجتماعي ودراسات ابنية عن بيئة (نجد) في اقليم الوسط الصحراوي... كيف نبحث عن نماذج عمرانية نشأت في تلك الفترة وكيف يمكن أخذ الدروس منها لانتاج عمران معاصر يستطيع ان يستمر ويشكل حلقة وصل ما بين القيم الموروثة وبين المستجد المستقبلي وبرأيي ورأي الكثيرين ان هذا العمل شكل اعادة تنشيط لذاكرة هذا الموروث في ذهن المستقبل له خاصة سكان الرياض الاصليين وكتب عنه الشعر والنثر وهذه أول مرة يوصف عمل معماري في عصرنا..شعريا واوصاف عدة اطلعت على هذا العمل حيث قال العديد ان التراث اصبح له قيمة وله هيبة...

● منعت من الاشراف على ضريح (ابو عبيدة الجراح).. فأخذ المشروع يحتضر


مشروع مقترح لتصميم مجاورة سكنية في صنعاء

● الخزنة في البتراء.. مكان محنط.. والسلط عمارة عثمانية

* وكم استغرق من وقت؟

– لقد أخذ وقتا طويلا عامين للتصميم وخمسة اعوام للتنفيذ. يعني سبعة اعوام والحمدلله عندما افتتح المشروع اظهر مدى التفاعل خلال المجتمع القريب منه وكيف تفاعل المشروع اداتيا... خاصة في الاعياد والمناسبات الاحتفالية حيث أصبح حدثا عمرانيا اعاد للمدينة اعتبارها وسط السكان. وهكذا اصبح هناك عودة للمدينة القديمة. واوجدت طبائع وسلوك جديد مثل علاقة الحيز العمراني مع سكان المدينة في اطار اجتماعي لقضاء أوقات الفراغ في اشغال هذا الحيز.

* ماذا عنت لك الجائزة؟ وهل تعتقد ان مثل هذه الجائزة تساهم في تحديد ابنيتنا عن الطرازات الحديثة والقديمة بما يلائم ظروفنا؟

– لقد عنت كيف يمكن للعمل المعماري ان يشكل نقطة تحول واخصاب واحياء القيم المنسية للمدينة في اطارها الاقتصادي والاجتماعي وهذا العمل لبى هذ الوظيفة ولذلك عندما رشح لجائزة الاغا خان اعطيت له الجائزة... وكان العمل الوحيد العربي المعاصر في مجال التصميم المعماري. وهي بحوزتها تشكل تحولا اساسيا بخروجها من حدودها الثقافية في اطار العالم الاسلامي لتخاطب العالم أجمع من خلال عناوين وضعت لتشكل اتصالا مع الثقافات الاخرى.

*ما هو البناء الذي رايته في الخارج وبقي مطبوعا" في ذاكرتك؟!

– في الواقع هناك بناء أثر في كثيرا وهو بناء " البرلمان في بنغلادش والذي صممة" لوي كان" لان فيه بناء عضويا يمثل العمارة البيئية من خلال الاشكال واللون والحجوم.

* قدمت العديد من الاعمال الرائعة.. فما هو العمل المعماري الذي قدمته وتراه قريبا منك اكثر من غيره؟

* العمل الفني الذي قدمته هو بيت سهيل خوري واراه قريبا مني لانه عمل انساني حيث كان صاحبه يجالسني ويجلس معي حيث كان يشكل بالنسبة لي تطبيقا لفكرة" الرؤية والتجسيد والمعايشة" ولذلك أراه اثيرا لدي.

– العرب قبل الاسلام...كان لهم نظام اخر شبيه ولكن لم يكن هناك توازن... وجاء الاسلام ولم ينف ما قبله بل اثري واستوعب وطور البناء العضوي للانسان في مجال الحياة وهو ما أفرز نظم عمرانية تشكل تجسيدا للرؤية الاجتماعية. وهذا ما نراه في مدن القيروان وفاس وبغداد. كله بناء تراكمي.

* الان العمل اصبح مؤسسات ومتعهدين ونظم انشاء وابتعد الانسان عن الالتصاق بالحرفة باستثناء التصميم الداخلي حيث يأتي هنا موضوع الحرفة بالشكل الاساسي وهكذا فالحرفة تقريبا لا زال لها رافد وتلتصق بثقافة المكان ويبقى لها حقها بالتعبير عن نفسها.

* ما هي مشروعاتك الجديدة؟!

اعادة اعمار مدينة صيدا تحت برنامج صيدا في اطار ذاكرة المكان... وسأذهب الى صيدا لاعيش هناك وانفذ برنامجي عبر التصاقي بالمكان. 0

راسم بدران في سطور:

– مهندس معماري اردني من مواليد 1945، القدس.

– دبلوم هندسة معمارية 1970 جامعة دار مشتادت المانيا.

حاز على الجائزة الاولى في المسابقات المعمارية التالية:

1982 – جامع الدولة – العراق / بغداد.

1984 – مسجد علي بن ابي طالب – قطر / الدوحة.

1985 – المسجد الجامع وقصر الحكم للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض / السعودية.

1990 – مجمع العلوم والقضاء للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

1991 – متحف عمان الوطني للاثار / سلطنة عمان.

1993 المجمع السكني والتجاري بالرياض / السعودية.

1996 جامع الخرج وتطوير وسط مدينة الخرج (1996– 1997) / السعودية.

1997 – دارة الملك عبد العزيز ومتحف قرص المربع بالرياض / السعودية.

1995 – حاز على جائزة الاغا خان العالمية للعمارة عن تصميم المسجد الجامع وقصر الحكم وتطوير مركز مدينة الرياض القديم / السعودية.

1990 – جائزة المعماري العربي 1990.

وله عدة نشاطات عالمية منها: عضو في لجنة الاشراف على اعمال التصميم الداخلي لمقر المعهد العربي في باريس، عضو في لجنة التحكيم الرئيسية لجوائز منظمة المدن العربية، عضو في لجنة التحكيم العالمية لجائزة الاغا خان للعمارة الاسلامية 1989.

1991 – عضو اكاديمي دائم في المجلس الاكاديمي التابع للاكاديمية العالمية للعمارة)ةءء(في صوفيا / بلغاريا.

1992 – عضو لجنة التحكيم الدولية المعمارية لحاكم جامايكا العام.

* مستشار معماري موكل لاعادة تقييم الخطة الرئيسية والتصميم المعماري للجامعة الاسلامية العالمية في كوالالمبور (400 مليون دولار) بسعة 20 الف طالب.

1997 – التأهيل من ضمن 85 معماريا عالميا للمشاركة في المسابقة العالمية لتصميم المتحف الفني الاسلامي والذي يتولاه مكتب المشاريع الخاصة لأمير دولة قطر بالتعاون مع مؤسسة الاغا خان.

* وله عدة نشاطات ثقافية وابحاث ونشرات.0

هكذا من الاجل

هكذا من الاصل

أنت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
تتفاهم مع شريك الحياة على المشاكل المعلقة بينكما. احسن توزيع عملك على مدار اليوم.

الثور 5/21-4/21
تجمع احيانا بين القسوة وطيبة القلب. اظهر اهتمامك بمن تحب، لا تربط مستقبلك باعمال تجارية صغيرة.

الجوزاء 6/21-5/22
الحظ حليفك. حياتك العاطفية في تألق مع من تحب. اختر الاعمال الامنة التي لا تحتاج الى مخاطرة.

السرطان 7/22-6/22
استفد من ظروف التفاهم مع من تحب، لا تراهن على غير ما تملك. والا فالخسارة اكيدة.

الأسد 8/23-7/23
التفاهم يسود علاقتك بمن تحب، لا تحاول التدقيق في الاخطاء الصغيرة التي يرتكبها زملاؤك في العمل.

العذراء 9/23-8/24
اسبوع مفيد ومثمر على صعيد العمل والعلاقات. استعد لاجراء تغيير في حياتك، ورقة يانصيب قد تكون فاتحة خير.

الميزان 10/23-9/24
لا تترك للصدف امر ايجاد الحلول لمشاكلك فانت على قدرة كافية لمواجهتها والتخلص منها.

العقرب 11/23-10/24
لا تقلق. فلا شيء يمكنه تعكير صفو حياتك العاطفية شرط ان تطرد الاوهام من رأسك. حاول الانسجام مع محيطك العائلي.

القوس 12/21-11/23
لا تتسبب في خلافات في وجهات النظر، حتى يتحقق الانسجام المطلوب مع من تحب حاول تجاوز صعوبات حياتك اليومية.

الجدي 1/20-12/22
تتمتع بحرية مطلقة في مجال العمل، فاسع الى ان تكون موضع ثقة. المناخ العائلي مناسب للحديث عن مشروعك العاطفي ومستقبله.

الدلو 2/18-1/21
الاجواء ملائمة لعقد الصداقات التي يمكن ان تفيدك في مشاريعك. راقب تصرفاتك واحذر الانفعال في الاماكن العامة، فهذا يسيء اليك.

الحوت 3/20-2/19
الحظ لن يحالفك على الصعيد العاطفي اليوم. وسيكون هناك بعض الاضطراب في الاجواء العائلية بسبب اقاويل البعض.0

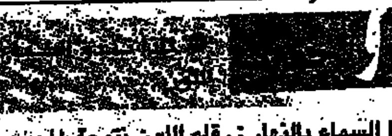
ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية – كل حرف يقابله رقم – حاول ايجاد ما يلي:

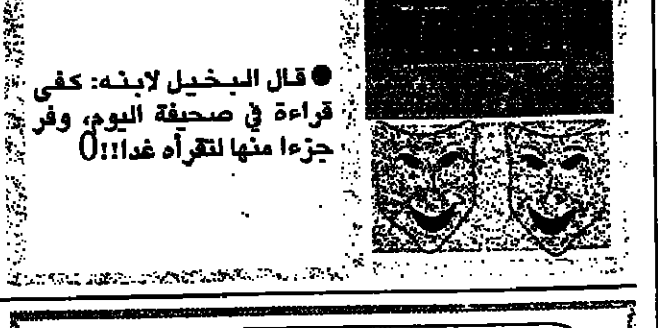
أ = 1	ح=8	س=60	ت=400
ب=2	ط=9	ع=70	ث=500
ج=3	ي=10	ف=80	خ=600
د=4	ك=20	ص=90	ذ=700
هـ=5	ل=30	ق=100	ض=800
و=6	م=40	ر=200	ظ=900
ز=7	ن=50	ش=300	غ=1000

● الدولة التي يتكون علمها من اللون الاحمر وبداخله نجمة؟ عدد الحروف (6) مجموع الارقام (1273).

الحل السابق (القيروان).0



جـ – تبدو لنا السماء بالنهار زرقاء اللون نتيجة لما يحدث لضوء الشمس اثناء دخوله لمجال الارض. فضوء الشمس عبارة عن مزيج لكل الالوان التي نراها في قوس قزح. وعند هبوطه تجاه الارض تتناثر الوانه المختلفة بفعل الذرات الدقيقة للماء والاتربة الموجودة في الغلاف الجوي ويكون اللون الازرق اكثر الالوان تناثرا وتنعكس الاشعة المتناثرة للون الازرق على عيوننا ومن ثم تبدو لنا السماء زرقاء. والجدير بالذكر ان لون السماء يبدو ازرق اللون في مجال يصل الى مئة وستين كم من الارض، اما في الفضاء الخارجي فيكون لونها اسود وذلك لعدم وجود غلاف جوي يؤدي الى تناثر ضوء الشمس والوانه.0



● قال البخيل لابنه: كفى قراءة في صحيفة اليوم، وفر جزءا منها لتقرأه غدا!!0

● يقولون: سرج الثوب اي خاطه خياطة متباعدة.0

مواكب الفائزين

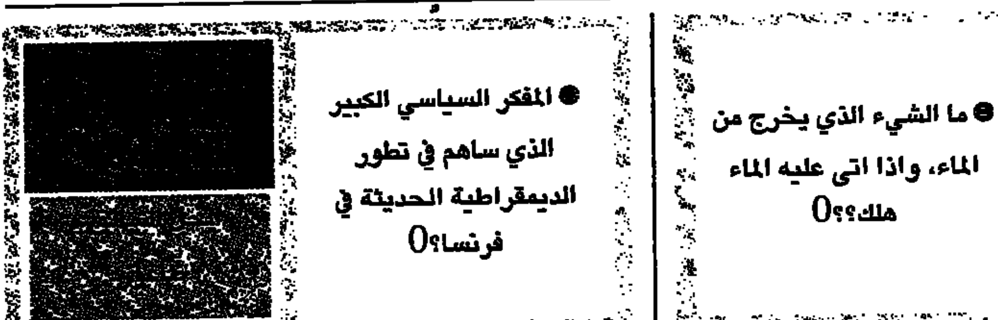




● الزميل سهيل الحراحشة يسلم تمام عبد جائزة مسابقة تسلي واربح رقم "91".0

عمليات حسابية

● ما هي العمليات الحسابية التي توصلنا بواسطة هذه الارقام الى النتيجة داخل الدائرة؟0



● ما الشيء الذي يخرج من الماء، واذا اتى عليه الماء هلك؟؟0

الحل السابق

● المفكر السياسي الكبير الذي ساهم في تطور الديمقراطية الحديثة في فرنسا؟0

نيجاتيف (119)

● لمن هذا النيجاتيف ؟

الاسماء الستة (119)

● ابحث داخل المربعات عن (3) اسماء علم مؤنثة و(3) اسماء علم مذكرة تبدأ بالحرف «خ»؟0

و	ن	ر	ض	ح
ل	هـ	خ	ل	د
خ	ة	ج	ي	ج
ا	ل	خ	د	و
خ	د	و	ل	ة

● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0

خ	ع	د
ا	ل	ق
ل	ب	ا

من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

12 ايلول

● 1898- جرت معركة فاشودا بين الفرنسيين والانجليز في السودان.
1912- طالبت بلغاريا بالحكم الذاتي والاستقلال لمقدونيا، مهددة السلطنة العثمانية بالتعبئة العامة لقواتها في حال الرفض.
1918- حل الانهيار التام بالقوات الالمانية على الجبهة الغربية.
1919- جرى هجوم ايطالي على مدينة فيومي التي ضمتها ايطاليا على الرغم من بنود معاهدة سان جرمان.
1939- عقد اول مجلس حربي فرنسي بريطاني في باريس.
1941- بفضل الاتصال الذي تم بين القوات الالمانية التابعة لكل من القائدين كلايست وغوديريان تم تطويق اربعة جيوش روسية على الجبهة الشرقية.
1943- حرر مظليون نازيون كانوا بقيادة زعيم فرقة الصاعقة الالمانية سكورتسيني، موسوليني الذي كان محتجزا في فندق على قمة جبل غران ساسو. في جزيرة بونتزا.
1944- انفرد ستالين بعقد هدنة مع رومانيا نصت مسبقا على شروط الصلح وبذلك جرد حلفاءه من رأيهم عند الصلح النهائي مع هذه الدولة.
1952- في الامم المتحدة، وضع الاتحاد السوفياتي الفيتو على الاقتراح الفرنسي بانضمام فيتنام باو داي الى المنظمة الدولية.
1968- انسحبت القوات السوفياتية من براغ العاصمة التشيكوسلوفاكية.
1972- عقب اخفاق الهجمات التي قام بها الماريشال لن بياو ضد ماوتسي تونغ. لقي الاول مصرعه في حادث طائرة في منغوليا بينما كان يحاول اللجوء الى الاتحاد السوفياتي.
1974- الاطاحة بامبراطور الحبشة هيلا سيلاسي من قبل مجموعة عسكرية وجردته من كل سلطاته التي تولتها حكومة مؤقتة.
1980- قام الجنرال كنعان افرين بانقلاب عسكري في تركيا وحظر الاحزاب السياسية والنقابات، واعلن الاحكام العرفية في البلاد.
1981- وفاة الشاعر الايطالي مونتالي. 0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا وعاموديا

1- الاسم الحقيقي للربع الخالي.
2- اسم علم مؤنث.
3- لاذ واعتصم – حرف مكرر.
4- ارشد – شك – شهر ميلادي.
5- اديبة اميركية عمياء وصماء.
6- اول وآخر نوال – اسم علم مذكر – نصف (طاهر).
7- اسم علم مؤنث (معكوس) – مدينة فرنسية.
8- جزيرة في البحر الابيض المتوسط.
9- رسام هولندي شهير.0

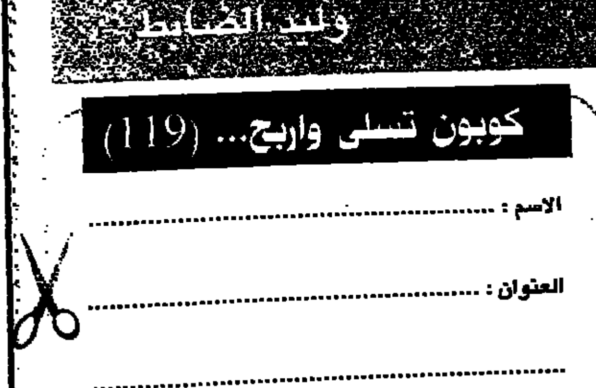
حل الشبكة السابقة افقيا وعاموديا

1- بريدغمان.
2- راشيا – ي م هـ.
3- يشك – غينيا.
4- دي – راي لاي.
5- غاغارين.
6- ي ي ي – بون.
7- اي ن ل ن ب – ا ن.
8- ايمن – وافر.
9- هايسنبرغ0

تسلى واربح 40 دينارا يوميا

اعداد: وليد الضابط

عزيزي القارئ:
● للمشاركة في السحب اليومي على الجائزة (40 دينارا) ما عليك سوى اختيار احدى الفقرات التي تحمل رقم الكوبون وارسال الحل الصحيح على ورقة الجريدة مرفقا بالكوبون على العنوان التالي:
الاردن – عمان – جريدة العرب اليوم – ص . ب : 962198
مسابقة تسلى واربح رقم (119). 0



كوبون تسلى واربح... (119)

الاسم : ....

العنوان : ....

....

مواكب الفائزين في مسابقة تسلى واربح

● فاز بمسابقة تسلى واربح رقم (98) وقيمة الجائزة اربعون دينارا.
فواز حنا سليمان عبدالله/اربد
يرجى من الفائزين مراجعة قسم الثوابت «يوم الخميس من كل اسبوع» في مبنى العرب اليوم لاستلام جوائزهم.. والف مبروك.0

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر : 4.54 — الشروق: 6.12 — الظهر : 12.32
العصر : 4.04 — المغرب: 6.52 — العشاء: 8.10

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739
تكسي قاهر/ 650406
تكسي رانيا/ 625095
تكسي تكسينا/ 644660
تكسي المهر/ 622038
تكسي البرج/ 661028
تكسي خلدون/ 664888
تكسي البستان/ 661060
تكسي عاصم/ 844305
تكسي سيدة الحسن للشباب/ 663273
تكسي فراس صويلح/ 841058
تكسي النجاح/ 840606
تكسي السعة/ 899944
تكسي الدويكات/ 816115
تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي مؤاب/ 893092
تكسي البيطار/ 899846
تكسي عمان/ 0.951424

الصيدليات المناوبة

● مدينة عمان: الجبلاء/ 624328 – دوائي/ 621381 – زهران المركزية/ 821620 – ابو بكر/ 825891 – المجمع/ 672367 – عثمان/ ●● – راوية/ 640843 – الزهراء/ 649208 – المعتز بالله/ 882678 – الوادي/ 621821 – التعاون/ 883753 – السلسبيل/ 890382 – خلف/ 778653
الخراز/ 747515 – الطواريء/ ●● – الجبل/ 756154 – علبان/ 4398355 – ازهار/ 791894 – مشلم/ 881957 – ● شفا بدران: شفا بدران – ● وادي الحدادة: الفوادي – ● المدينة الرياضية: الشفان – ● طبربور: رم – ● وادي السير: النورس – ● خلدا وام السماق:
ملك – ● ضاحية الحسين: وهيب – ● تلاع العلي: الاكسير – ● صويلح: حنين – ● الجبيهة: الجبيهة – ● ناعور: نصر الله – ● مرج الحمام: اسكان عالية – ● المحطة: العودة 0

الصيدليات المناوبة خلال «24» ساعة

● عمان: ص. شوكت/ 677666 – ص. السلام/ 636730 – ص. الروابدة/ 666033 – ص. سيادة/
ص. ركن الدواء/ 687004 5536169 – ص. الصديق/ 895266 – ص. فداء/ 881198 – ص. طارق/
ص. الفردوس/ 898080 787336 – ص. ابن النفيس/ ●● – ص. الميدان/ 0.731174

الاطباء المناوبون

● مدينة عمان: خليل رمضان/ 774397 – نضال الدحلة/ 827195 – اسامة الحسيني/ 847289 – سعيد توفيق/ 788285 – حنا منصور/ 750197 – عفيف شكري/ 898863
● مدينة مأدبا: عوني الخزوز/ 544279
● مدينة الزرقاء: راتب عطا الله/ 994424
يوسف حرز الله/ 988075 – علي الدغمي/ 911466
● مدينة الرصيفة: فضل الخطيب/ 902753
● مخيم حطين: محمد درويش/ 884876
● مدينة اربد: احمد قنو/ 281484
مدينة السلط: بشير الحياري/ 552206
● بني كنانة:
زكريا ملكاوي/ 218615
● البقعة: اميل ابو عيطة/ 726317
● سحاب: محمد فلاح الشوبكي/ 723222
● الأغوار الشمالية: ابراهيم الشوبكي/ 575188
● مدينة الكرك: زياد الشمايلة/ 0.352270

اطباء الاسنان المناوبون

● د. عماد العرندي/ 5533024/ عمان- شارع مكة
● د. محمد شكري جبر/ 872737/ عمان- الهاشمي الشمالي
● د. مجاهد القاضي/ 898482/ عمان- جبل الحسين
● د. عمر القواسمي/ 279282/ اربد
● د. محمد عرقاوي/ 900308/ الزرقاء
● د. عمر رمضان/ 954063/ الرصيفة
● د. محمد قطيشات/ 556918/ السلط
● د. اياد زريقات/ 312727/ العقبة
● د. خالد الهلسة/ 351785/ الكرك
● د. رمزي عجيلات/ 544411/ مأدبا
● د. بسام عماري/ 431299/ المفرق
● د. ماهر التزي/ 451524/ جرش
د. هيكل هيكل/ 573055/ دير علا
● د. عز الدين الغرايبة/ ●●/ عجلون. 0

الهواتف الضرورية

عمليات السير	190	شكاوى مؤسسة النقل العام	5535613	تموين اربد	277715
مقسم المطار	08/53000			تموين الزرقاء	983768
مقسم الملكية الاردنية	08/53333		666186/666172	تموين الكرك	351132
شرطة السير	986390	شرطة العاصمة	192	جمعية حماية المستهلك	692211
شكاوى الامانة	787111	شرطة النجدة	191		
شكاوى الفنادق	647895	دوريات الخارجية	843402	دائرة الاحوال المدنية والجوازات	
استعلامات دليل الهاتف	121	شكاوى المياه	897468	– العلاقات العامة	636370
ضريبة الدخل / (خدمة الجمهور)		تموين عمان	661176		

حركة الطائرات

الملكية القادمة

لارنكا/ 8.05 صباحا
القاهرة/ 8.20 صباحا
جدة/ 9.30 صباحا
دبي- ابو ظبي/ 10.20 صباحا
الكويت/ 12.50 ظهرا/ رحلة اضافية
نيويورك- امستردام/ 5.40 مساء
باريس/ 6.05 مساء
استنبول/ 6.05 مساء
القاهرة/ 6.10 مساء
شيكاغو- امستردام/ 6.30 مساء
لندن/ 6.50 مساء
روما/ 7.20 مساء
كازبلانكا- تونس/ 7.30 مساء
فينا/ 7.35 مساء
فرانكفورت- باريس/ 10.45 مساء
بيروت/ 12.45 منتصف الليل
عدن/ 5.20 فجرا
جاكارتا- سنغافورة/ 5.50 فجرا0

الملكية المغادرة

الكويت/ 7.20 صباحا/ رحلة اضافية
امستردام- نيويورك/ 9.00 صباحا
فرانكفورت/ 10.25 صباحا
فينا/ 11.10 صباحا
روما/ 11.15 صباحا
برلين- لندن/ 12.15 ظهرا
استنبول/ 12.45 ظهرا
القاهرة/ 2.15 ظهرا
كولمبو/ 8.10 مساء
دلهي/ 9.00 مساء
دبي- كراتشي/ 9.00 مساء
بيروت/ 9.15 مساء
عدن/ 9.30 مساء
دمشق/ 9.40 مساء
بانكوك/ 10.40 مساء
الدوحة/ 12.30 منتصف الليل
تونس/ 6.00 فجرا/ رحلة اضافية 0

الطائرات الاجنبية القادمة

الامارات – دبي / 9.00 صباحا
اليمنية- صنعاء/ 11.00 صباحا
السعودية- جدة/ 12.00 ظهرا
الخليج- مسقط- العين- بحرين/ 1.10 ظهرا
المصرية- القاهرة / 9.00 مساء
الهولندية- امستردام / 11.35 مساء
الشرق الاوسط- بيروت/ 11.25 مساء
اليونانية- اثينا/ 11.30 مساء
القبرصية- لارنكا/ 11.35 مساء
الايطالية- روما/ 3.00 فجرا
الاندونيسية- دينسابار- جاكارتا/ 6.10 صباحا. 0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط- بيروت/ 8.45 صباحا
الامارات – دبي / 10.00 صباحا
بريطانية- لندن/ 10.25 صباحا
اليمنية- صنعاء/ 12.00 ظهرا
السعودية- جدة/ 1.30 ظهرا
الخليج- البحرين/ 2.00 ظهرا
المصرية- القاهرة/ 10.00 مساء
الهولندية- دمشق- امستردام / 12.25 منتصف الليل
الايطالية- روما/ 4.00 فجرا
اليونانية- اثينا/ 4.00 فجرا
القبرصية- لارنكا/ 6.50 صباحا. 0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة- الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة- ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة- ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب- الملكة علياء/ 9.15 مساء. 0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة- ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة- الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب- الملكة علياء/ 7.25 مساء. 0

* مقسم المطار 52000/ 08 — * مقسم الملكية 08/53333

الشرق الأوسط

اخترنا لكم



نيللي

برنامج منوع خفيف يستمر لمدة ساعة كاملة يعرض خلاله عدة فقرات منها اغان حديثة مصورة بطريقة الفيديو كليب بالاضافة الى بعض الفقرات الطريفة ولقطات مضحكة من بعض المسرحيات العربية ومشاهد من افلام، مسلسلات، فقرة الكاميرا الخفية
اخترنا لكم .. من البرامج الناجحة في قناة الشرق الأوسط ويعرض الساعة 3 عصراً

عالم الصحافة

يستعرض هذا البرنامج أهم المواد المطروحة والمنشورة على صفحات أشهر الصحف العالمية والعربية والمحلية من خلال عرض سريع لاهم هذه الاخبار بالاضافة الى تحليل سريع لبعض النقاط الهامة
الأن يحتل خبر مصرع الليدي ديانا «ملكة القلوب» المواضيع الهامة على صفحات الجرائد والمجلات... وكان لطريقة وفاتها أشد الأثر على نفسية الشعوب. وعزاء ديانا الوحيد أن الدنيا كلها بكتها بحرقة وودعتها وأعلنت بأنها ستبقى أميرة القلوب الى الأبد

Euro Sport

في هذه المحطة الرياضية يمكنكم متابعة النشاطات الرياضية التالية
9.30 تزلج على الماء
10 صباحا تنس
11.30 كرة قدم
2.00 ظهراً سباق سيارات
والثالثة كرة قدم 5.00 تزلج على الماء 6.00 تنس، 9.00 هوكي، 10.00 كرة قدم 12 ليلا جولف، الواحدة بعد منتصف الليل كرة قدم فالختام.



أبوظبي

بالهناء والشفاء

برنامج مخصص لسيدة البيت لتتعرف من خلال على طبق جديد، تزين به مائدة طعام الأسرة، والسيدة الذكية هي التي تستطيع ادخال البهجة على قلوب اسرتها من خلال أبسط الأشياء.

غرائب البراري

برنامج وثائقي يتناول الشرح بالكلمة والصورة حول حياة الغابات والبراري وتكيف الحيوانات الموجودة هناك، مثل القرود، الاسود، النمور وغيرها. موعد الحلقة 12 ظهراً.

الجزيرة

اخبار الرياضة

لعشاق الرياضة يمكنكم معرفة أخبار أي نشاط رياضي عالمي عربي محلي من خلال متابعتكم لهذا البرنامج الذي ينقل لكم آخر الاخبار المهمة التي تودون معرفتها.

أرض الرسالات

برنامج تاريخي ديني يتحدث عن القدس لأنها أرض الديانات الثلاث الإسلامية – المسيحية – اليهودية. برنامج من افضل المواد التلفزيونية موعده الساعة الواحدة ليلاً.

N.B.C

البرنامج الاخباري

من اعداد وتقديم افضل صحفي على الاطلاق(برايان ويليامز) مراسل البيت الابيض لقناة NBC.
يعرض من خلال هذا البرنامج آخر الاخبار والتطورات والاحاديث والتقارير التي ينقلها مراسلوا الـ من كافة انحاء العالم عبر هذه المحطة الى المشاهدين في كل مكان. موعد البرنامج الثامنة صباحاً من كل يوم.

برنامج Tonight show
من اعداد وتقديم جاي لينو الذي أصبح مليونيرا من جراء نجاح هذا البرنامج الجماهيري حيث يقوم جاي لينو باستضافة أشهر نجوم هوليوود مثل جون ترافولتا، بيل جيسون، ارنولد تشوارزنجر وغيرهم من النجوم المشاهير موعد الحلقة 11.15 ليلاً

دبي

صحتين وعافية

يا ترى ماذا يحضر لنا الشيف لهذا اليوم من أطباق شهية... هل هو طعام ... أم طبق حلوى ام نوع من الايس كريم اللذيذ.. ام انه سيختار لنا مجموعة من السلطات العالمية .. سيدتي لنتابع معا برنامج «صحتين وعافية» لتحصلي من خلاله على اطباق جديدة تزيني بها مائدة طعام اسرتك.
موعد الحلقة الساعة 11 صباحاً.

عالم السينما

برنامج يتناول عرضا لأهم الافلام السينمائية التي يتم عرضها على الشاشات العملاقة ويناقش قصة الافلام بصورة سريعة. تكاليف الانتاج ولقاءات مع بعض الابطال.
عالم السينما موعده الساعة 2.30 مساء○

المطربة اللبنانية جيهان

hollywood

اللصوص الحمقى

برنامج طريف يعتمد على مشاهد خفيفة صورت بكاميرات اجهزة الأمن الاميركية للصوص اخفقوا في اتمام عملياتهم الاجرامية ويتخلل البرنامج حوارات كوميدية حول أمور ووسائل من هذا النوع
موعد الحلقة الساعة التاسعة ليلاً.

المستقبل



كوكتيل:

من اكثر البرامج شعبية على الاطلاق قائم على فكرة بسيطة حيث يقوم احد المشاهدين بالاتصال مع مقدم البرنامج ميشيل للمشاركة في هذه الحلقة يطرح عليه ميشيل سؤالا في غاية البساطة .. وحتى لو اخفق المتلقي في الاجابة فإن ميشيل يسهل عليه الأمر حتى يعرف الاجابة ويحصل على جائزته.

اللبنانية



نهاركم سعيد

برنامج شامل يتضمن فقرات متنوعة عن ازياء الموضة – طبق اليوم – مقابلات مع اخصائي تغذية، اخصائي تجميل، طبيب اسنان. كما يتضمن مسابقة للجمهور حيث يتم اخفاء شيء في صندوق ويطرح سؤالاً على المشاهدين لمعرفة هذا الشيء الذي تقوم مقدمة البرنامج بذكر مواصفاته والفائز يحصل على جائزة.
نهاركم سعيد : برنامج على الهواء مباشرة يعرض في تمام 10.30 صباحاً.

كلام الناس

برنامج سياسي جريء يستضيف كتاباً صحفيين. سياسيين لهم علاقة بالقضية المطروحة بالاضافة الى الجمهور الموجود في الاستوديو يدير الحوار بين الضيوف والجمهور مجموعة من المقدمين الجيدين كما ويستقبل البرنامج هواتف المتلقين الذين يودون طرح اسئلة على الضيوف بشأن قضية معينة.
كلام الناس في تمام الساعة 11 مساءً. ننصح الجميع بمشاهدته فهو من افضل البرامج السياسية واكثرها جرأة.

سماع قشاع

برنامج يستعرض أهم الاغاني الجديدة وآخر اخبار الفنانين العرب واعمالهم الجديدة. يتخلل البرنامج بعض الاغنيات الحديثة المصورة بطريقة الفيديو كليب.
موعد البرنامج الساعة الثامنة مساءً.

آخر صرعة

برنامج يتناول آخر خطوط الموضة.. واهم ما انتجته دور الازياء العالمية ... بالاضافة الى عرض أزياء تقدمه مجموعة من العارضات.
آخر صرعة ... للمرأة التي تهتم بأناقتها كثيراً موعده الساعة 8.30 مساءً.○

الاردنية

كلاكيت

وحديث عن مراحل تطور السينما المصرية شكلا ومضمونا خلال عرض لقطات ومشاهد من افلام متعددة مقترنة بمعلومات تحليلية مقارنة بين افلام مرحلة الستينات وافلام مرحلة الالوان سكوب وقد تم الاستشهاد بعدة لقطات من بعض الافلام.
البرنامج: اعداد حسان ابو غنيمة
تقديم/ اخلاص يخلف
اخراج/ جهاد البكري
موعد البرنامج الساعة 11.18 مساءً○

المصرية

أغاني وعرض البرامج

لعشاق برامج مصر الفضائية يمكنكم معرفة المواد التي ستعرض بالتفصيل من خلال برنامج «أغاني وعروض» الساعة 5.30 مساءً يتخلل العرض اغنيات جميلة صورت بطريقة الفيديو كليب.

مجلة الأغاني



سميرة سعيد

برنامج منوع ولطيف مدته ثلاثون دقيقة يحوي مجموعة من الاغنيات العربية القديمة والحديثة مع حديث سريع عن أصحاب هذه الأغنيات.
مجلة الاغاني من البرامج الخفيفة التي يهدف التلفزيون من خلالها الى التخفيف عن المتلقي عناء يوم كامل من خلال بعض الاغنيات الخفيفة
مجلة الأغاني : الساعة 8.30 مساءً

مشهد من مسرحية

تركت بعض المسرحيات بصمة لا تمحى من ذاكرة المشاهد، لدرجة ان المتلقي يشعر وكأنها تعرض للمرة الأولى وعند عرضها يضحك من كل قلبه وملء فيه.
(مشهد من مسرحية) برنامج يتم من خلاله اختيار واحدة من تلك المسرحيات والتركيز على مشهد جميل منها. موعدكم مع هذا البرنامج الساعة 1.10 ظهراً.

امومة وطفولة

من البرامج التي تركز على الامور المتعلقة بالأم والطفل، وخصوصاً الامهات حديثات الولادة أو الامهات الجدد اللواتي يدخلن الى عالم لم يألفهن من قبل.. وهذا البرنامج يلقي الضوء على كيفية معاملة الأم للطفل، أهم الامراض التي تصيب الاطفال، نوعية الطعام الذي سيتناوله في كل شهر.
امومة وطفولة الساعة 5.55 مساءً

برنامج جول

برنامج رياضي يتضمن احدث وآخر الاخبار الرياضية من مختلف بقاع الأرض، وكذلك لقاءات مع نجوم الرياضة المصريين. البرنامج من تقديم أحمد عبدالعظيم والتعليقات للكابتن حمادة أمام، اما الاخراج "فلجلال فهمي".
جول: الساعة السابعة وخمس دقائق مساءً.

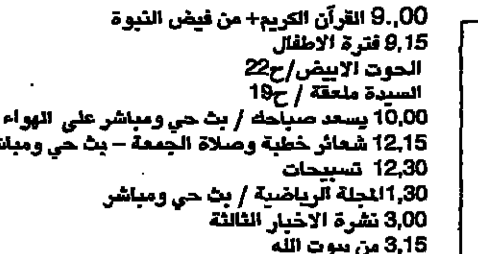
حكاوي القهاوي

سامية الاتربي المذيعة التي تعشق عبق الماضي وتنبش عنه هنا وهناك عبر التاريخ والزمان والمكان تنطلق سامية من حيث القهاوي القديمة لنستمع وإيانا لروايات يعلوها التراب ولكن اصحابها نفضوا هذا التراب لنتذكر معهم اخبار زمان.
البرنامج من اخراج عمر أنور واعداد يحي نادرس. موعده الساعة 1.15 مساءً.○

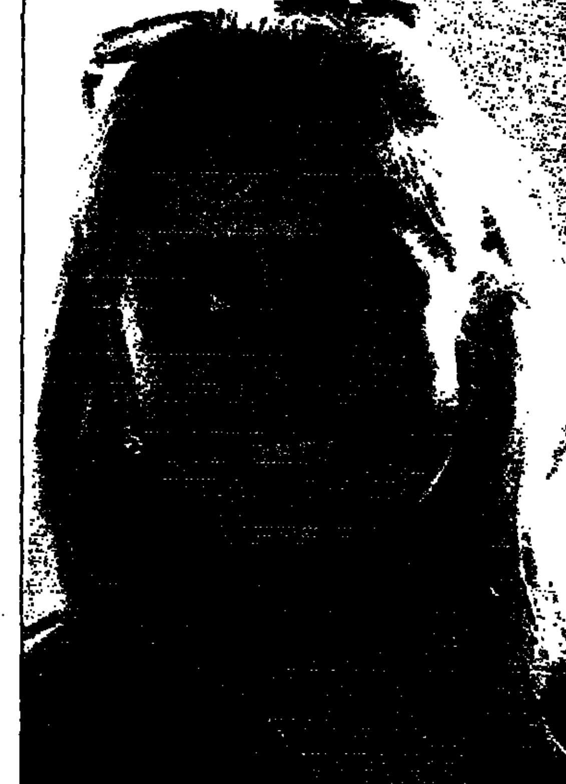
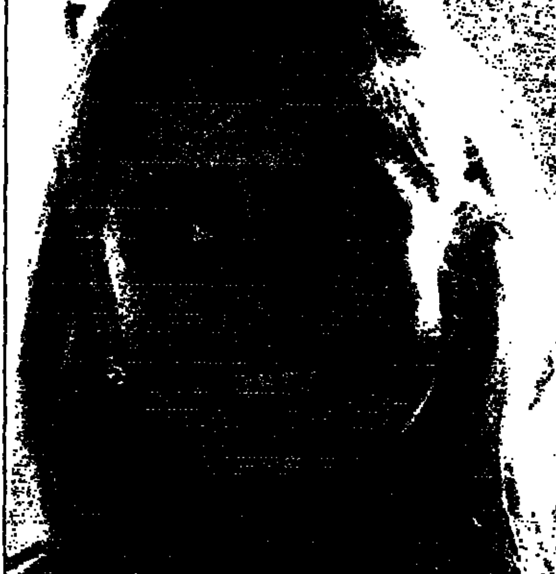
التلفزيون الاردني




القناة الاولى



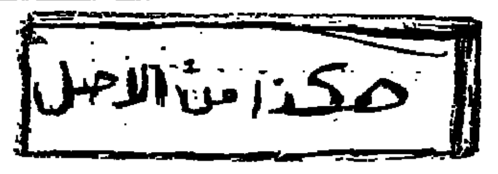
9.,00 القرآن الكريم+ من فيض النبوة
9,15 فترة الاطفال
الحوت الابيض/ح22
السيدة ملعقة / ح19
10,00 يسعد صباحك / بث حي ومباشر على الهواء
12,15 شعائر خطبة وصلاة الجمعة – بث حي ومباشر
12,30 تسبيحات
1,30 المجلة الرياضية / بث حي ومباشر
3,00 نشرة الاخبار الثالثة
3,15 من بيوت الله
3,55 عادات وتقاليد الشعوب / روسيا
حول مساحتها وعدد سكانها وعادات وتقاليد شعب روسيا وعن تاريخها وحول التحول من الملكية الحكومية الى الملكية الخاصة وعن السياحة والتجارة فيها ثم عن التعليم والثقافة وعن المواصلات بين المدن وعن مدن روسيا وقراها ومزارعها ومحاصيلها الرئيسية.
4,25 فيلم عربي/ الفانوس السحري
بطولة اسماعيل ياسين، عبد السلام النابلسي، كاريمان، خيرية احمد– مصطفى رجل بسيط يعمل فراشاً في شركة الملابس عند المدير العام للشركة "مرسي بيك" الذي يعامله بكل قسوة نتيجة الافكار الخلاقة التي تلاقي استحسان من رئيس واعضاء مجلس الادارة، تدور في الفلم احداث كوميدية ممتعة حيث تختلط الحقيقة بالخيال الفكاهي، تابعوه.
6,00 نشرة الاردن المحلية
6,30 لحن البوادي
برنامج ثقافي يساعد الناس على الحفاظ على التواصل مع تراثنا العام الاصيل، يتناول البرنامج في كل حلقة منطقة معينة من الاردن، هذه الحلقة تتحدث عن الوفاء في الازرق.
البرنامج من اخراج / علي ابو جنيب الفايز
7,00 مذكرات شريط / ح17
8,00 ستون دقيقة + النشرة الجوية
9,10 بنك المعلومات /ح5
11,00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11,15 نادي السينما/ فيلم غزل البنات
نفحات ايمانية ○

الثانية

2.00 الإفتتاح بالقران الكريم
2.10 الفلنستونز
يذهب فريد وباري الى غابة الاشباح وأثناء الطريق تتعطل سيارتهم ويحاولون اصلاحها ويدخلون الى منزل الساحرة وتدعوهم لتناول الغداء وتقبض الساحرة على باري وتحوله الى ضفدع ويحاول فريد مساعدة باري وإعادته الى حالته الطبيعية.
2.30 ليو الاسد ح/16
"شلالات الشيطان"
حلقة من الرسوم المتحركة عن تمساح ضخم متوحش يعيش في منطقة تدعى "شلالات الشيطان" يهدد سكان المنطقة يواجه ليو الوحش وينقذ ابنه الشبل (روكي).
3.00 "ويشبون" ح/10
الكلب ديشبون يروي قصة (مارك توين) والتي يجمع بها بين الخيال والحقيقة عن حياة جان دارك التي ماتت حرقاً عام 1429 لإتهامها بالشعوذة.
3.30 برنامج فرنسي.
4.30 سNBAس كرة سلة.
5.30 برامج فرنسية وتستمر حتى 7.30
7.30 موجز الانباء.
7.35 جيران - Neighbours
ما زالت (جين) تعاني من انفصالها عن (مايك) الذي فضل فتاة اخرى عليها ويحاول (بول) التخفيف عنها وحثها على الاستمرار بحياتها بدون (مايك)، وفي تلك الاثناء تشكو (دافني) من تدهور ايرادات "المقهى" الذي تملكه والذي يديره (هارولد).
8.00 البرنامج الصحي ح/27
تتضمن الحلقة الفقرات التالية:–
– كتب تشريح الجسم البشري.
– مرض التأتأه ودراسته ومساعدة الذين يعانون منه بالتغلب عليه.
– طريقة تدعى (تقنية الكساندر) تساعد على الاسترخاء وتخفيف الضغط على الجسم عن طريق تكييف الوضع الصحيح للرأس بحيث يخف ضغطه على العمود الفقري وفقرات الرقبة.
8.30 "مغامرات بريسكو كاونتي"
يقوم الاشرار "الاخوة ويل" بسرقة عربة حربية عسكرية ويعهد الى (بولدر) بإسترجاعها مقابل 5000 دولار. يتفق الاشرار فيما بينهم على ان يقدم أحدهم بلقاء بقية الاخوة في مدينة تبين ان سكانها من النساء وان الرجال محظور عليهم دخولها.
9.10 The Clive James Grand Prix Show اخر حلقة.
سباق السيارات في مدينة (أوليد) في استراليا. الاستعدادات والعمليات والفحوص التي تمر بها سيارة السباق قبل يوم السباق. كذلك الاستعدادات التي يقوم بها السائق والفريق التابع له، حيث تتراوح تكاليف الفريق حوالي 50 الى 70 مليون دولار.
10.00 أخبار العاشرة
10.30 The Delibrate Stranger
تختفي فتاتان أخريان في سولت ليك. وهناك فتاة ثالثة تتمكن من الافلات من تيد بعد مقاومته. وتشك صديقة تيد فيه ولكنها ترفض ان تصدق انه يقوم بمثل هذه الاشياء.
11.10 بث مباشر من ألمانيا "شتوتغارت"
حفل لفرقة "ميتالكا" فرقة Hard Rock
حفلة موسيقية لفرقة ميتاليكا الاميركية في الهواء الطلق وأمام جمهور غفير جرت في ألمانيا -شتوتغارت، وتبث حياً على الهواء.
12.00 السلام الملكي
نهاية الارسال.○





في لقاء لم يسبق له مثيل... مع اول وزير للمخابرات الايرانية في عهد الثورة

اسرار ايران لن تظل مجهولة بعد الآن



الريشهري مع الزميل محمد سعيد محمد

الريشهري يكشف لـ «اليوم السابع» اسراراً خطيرة عن حوادث ظلت خافية:

(الحلقة الأولى)

– محمد سعيد محمد

● لا زالت الثورة الايرانية تحمل الكثير من الاسرار.. وجرت العادة ان مغاليق هذه الاسرار في قلوب ليس من اليسر فتحها.. ورجال الثورة سواء الذين توفاهم الله ام الذين لا يزالون على قيد الحياة امتنعوا حتى الآن عن البوح بأسرار ثورتهم وظلوا على كتمانهم حتى الآن..

وبمناسبة زيارته الى بيروت استثمرت «اليوم السابع» وجوده والتقته.. وهو ليس غريباً عن الثورة الايرانية فهو من المؤسسين الأوائل.. وكان اول وزير للمخابرات الايرانية للسنوات 1984 – 1989 – انه محمد الريشهري.. الذي يحمل في جعبته الكثير من اسرار الدولة الايرانية. وعندما جلس امامنا كنا نعتقد بأنه عصيّ على «المعلومة».. سوف لا يعطينا مما يُثقل كاهله.. الا انه وبصورة غير متوقعة فتح قلبه «لليوم السابع» وابتدأ بالمهم من اسرار الثورة الايرانية وهو خلاف الخميني وخليفته منتظري وكيف قرر الخميني طرد خليفته وتعيين مرشد جديد للثورة هو علي الخامنئي كذلك اسرار اعدام احد رجال الدولة الايرانية وسكرتير منتظري المدعو (مهدي الهاشمي) بعد ثبوت تورطه بقضايا كثيرة اعترف بها امام المحكمة.

لماذا اقصى الخميني نائبه وخليفته المنتظري؟

مسؤوليات خطيرة

وكان (هاشمي) من بين الاشخاص الذين خرجوا من سجن الشاه بعد اندلاع الثورة والتحق بها وتسلم مسؤوليات خطيرة.

لم يكن هذا الرجل سجيناً سياسياً، كما كان الكثير من رموز الثورة، انما كان سجيناً بسبب ارتكابه جريمة قتل ثلاثة اشخاص مشهورين قبل الثورة احدهم آية الله شمس آبادي احد كبار رجال الدين في اصفهان وممثل آية الله ابو القاسم الخوئي الذي كان مقيما في العراق آنذاك.

كان مهدي هاشمي بعد دراسته في قم ممثلا لآية الله حسين علي منتظري والد زوجة شقيقه السيد هادي هاشمي في بلدة قهدريجان القريبة من اصفهان منذ بداية السبعينات. وكان معتادا على ان يخطب في المساجد والحسينيات خلال شهر محرم، ولكن بسبب الشائعات والسمعة المتدنية التي كان يلمز بها فلم يكن الكثير من الاصفهانيين يثقون بشخصه وازداد مقته من العامة بعد ان اوكل لنفسه مهمة الدفاع عن كتاب «الشهيد الخالد» الذي الفه احد رفاقه، وكان يحتوي على مقدمة لآية الله منتظري ويتضمن بعض المزاعم حول ثورة الحسين ومنها انه لم يحارب جيش ابن زياد الا حبا بالسلطة!!

والواقع ان معارضة افكار الكتاب كانت في اغلب الاقطار لكن الاستنكار الشديد بلغ اوجه في اصفهان، حتى ان آية الله آبادي اصدر بيانا شجب فيه كل من ساهم في الكتاب بما فيهم المنتظري.

وبعد صدور هذا البيان اختفى هاشمي اسبوعا وبعد ذلك في احد ايام الشتاء وفي الساعة الخامسة والنصف صباحا ذهب مع بعض اتباعه الى منزل آية الله شمس آبادي، وحينما خرج آية الله وزوجته وواحد من اتباعه لاداء فريضة الصبح في المسجد، قام هاشمي واتباعه باختطافهم (عدا الزوجة) واقتادهم الى خارج اصفهان، وبعد ان قاموا بتعذيبهم قتلوهم وضربوا اعناقهم وبتروا ارجلهم ثم فروا الى مدينة نجف آباد. ولكن لم يمض اسبوع واحد على هذا الحادث حتى القت السلطات القبض على هاشمي ورجاله وتمت محاكمتهم في المحكمة الجنائية العليا بأصفهان فأصدرت حكما باعدام مهدي هاشمي وشقيقه هادي وخمسة من اتباعه وارسلوا جميعا الى سجن اصفهان المركزي لينفذ فيهم الحكم، غير ان الحكم لم ينفذ بدون تبرير وبقي هاشمي في السجن الى ان خرج من خلال الثورة – كما اشرنا – حينما اطلق اهالي اصفهان السجناء من السجن المركزي بأصفهان.

وقد ثبت فيما بعد ان عدم تنفيذ الحكم راجع الى تعاون هاشمي مع مخابرات الشاه المعروفة باسم (السافاك) وقبوله بالتجسس لصالح الجهاز المذكور من داخل السجن ضد السجناء السياسيين.

وبعد اطلاقه استفاد من علاقة المصاهرة بعائلة الشيخ المنتظري، فأصبح مسؤولا عن مكتب الاخير، ثم عضوا في قيادة الحرس ومسؤولا عن علاقات الحرس مع المنظمات والاحزاب الثورية وبعد ذلك استلم دائرة الحركات التحررية، وبعد عزله، شكل مجموعة ارهابية مسلحة في قم ونجف آباد كانت تقوم بأعمال غير شرعية مختلفة كتزوير الجوازات والعملات الاجنبية وخطف الافراد وغيرها.. وخلال الزيارة السرية التي قام بها لطهران روبرت ماكفارلين عام 1986 حاصر هاشمي وبعض اتباعه فندق الهلتون الذي عرف باسم (استقلال) فيما بعد ورفعوا شعارات مناهضة لاميركا، وتبين فيما بعد ان تسريب انباء زيارة ماكفارلين الى مجلة الشراع البيروتية قد تمت من قبل مهدي هاشمي.

لقد قبض على هاشمي متلبسا في اعمال ضد ايران وحوكم وسط هياج الاعلام ثم نفذ فيه القصاص فاعدم على عهد الخميني ولم يكن مرد الهياج المشار اليه عطفا على جرائمه انما تسببت قضيته في عزل الشيخ حسين علي منتظري من منصب نائب الخميني وخليفته، وكان هذا الحدث درسا للقيادة الايرانية – حسب تعبير – الريشهري وفيما يلي الحوار الذي اجراه مندوب اليوم السابع معه:

المخابرات وأسرارها!

* عادة ما يحتفظ رجال المخابرات بأسرارهم، فما الداعي الى كشف هذه الاسرار التي تتعلق بقضية لا تزال حية حتى الآن متقاطة؟

– هذه الاسرار لم تكن في المسار الطبيعي للثورة قابلة لعرضها على الجيل الحاضر، الا ان الخميني بموقفه القاطع الذي اتخذه بشأن الشيخ المنتظري، دفع بالثورة مسافة عظيمة الى الامام، فصار ما كان حقه ان يعرض للاجيال القادمة قابلا لعرضه هذه الايام لان اسرار ايران لم تعد اسرارا بعد الآن.

* حين تفتتم قرار الجمهورية الاسلامية بعزل خليفة الخميني، الم يكن لديكم خوف من اعلان الحقيقة على الجماهير، وهل ساوركم الخوف على مستقبل الجمهورية الاسلامية؟

– لا شك ان عزل الشيخ المنتظري عن خلافة القائد كان احد اكثر حوادث الثورة الاسلامية مرارة، خاصة من ناحية الضربة التي تلقتها القيادة والعلماء والتي كلفت الجمهورية الاسلامية غاليا، ولكن لا يشك ايضا ان عدم تنحيته عن هذا المنصب كان سيكلف ثمنا اغلى، بل اعتقد شخصيا ان ذلك كان سيؤدي الى سقوط الثورة.

* وكيف كان وقع الحادث على الخميني؟

– كان هذا الحادث اليما جدا بالنسبة الى الخميني، فقد كان يعده احد تلامذته الفضلاء والمجاهدين، وكان يكن له حبا خاصا، وكان له مشاركة مؤثرة في انتصار الثورة، وكان يحمل عنوان خليفة الامام، وكان امل الامة والامام في مسار الثورة، ولكن اشهرا من التفكير والدراسة انتهت الى هذه النتيجة القطعية وهي انه غير كفؤ وغير صالح للقيادة بل ان قيادته ستعود بالضرر على مستقبل الثورة. فما الذي ينبغي فعله؟ ان الخميني نفسه يتحدث عن ذلك في رسالته الى ممثلي مجلس الشورى الاسلامي والوزراء، ومما قاله:

«اعلموا ان اباكم الشيخ (ويعني نفسه) قد بذل جميع ما بوسعه منذ سنتين من خلال بعض الرسائل والاعلانات، لكي يحول دون انتهاء هذه القضية الى ما انتهت اليه، ولكن مع الاسف سارت الامور على خلاف ذلك ومن جهة اخرى فان الوظيفة الشرعية حتمت عليّ اتخاذ هذا الموقف لاجل الحفاظ على النظام الاسلامي، لذا قمت وبقلب ملؤه الالم بعزل حصيلة عمري لمصلحة الاسلام والنظام. آمل ان يتضح الامر للاخوة والاخوات في المستقبل نوعا ما».

* ولكن خليفة الخميني كان في مصاف كبار العلماء ويقرن اسمه بالخميني عقب الدعاء له في جميع المناسبات والاحتفالات، وقد مدحه مرارا وتكرارا؟

– ان الفضل والفقه والعلم وحده لا يمكنه ان يجعل الفاضل والفقيه والعالم محصنا ضد الانحراف، بل كلما كان مستوى الانسان العلمي كبيراً يكون خطر انحرافه اكبر، وكما يقول علي بن ابي طالب: «زلة العالم كانكسار السفينة تغرق وتُغرق».

ولم تكن منزلة الشيخ المنتظري لتخفى على احد، وكان يذكر دائما بوصفه عالما، ولكن هل حصنته هذا العلم من الخطأ العظيم الذي ابتلي به؟ لقد ارتكب زلة في حادثة مهدي الهاشمي، ولم تكن هذه الزلة – طبعا – صادرة من انسان عادي او عامي، بل انها صدرت من عالم وفقيه، مرشح لقيادة نظام الجمهورية من قبل الخميني وسائر المسؤولين ويراه الناس قائد مستقبلهم.

* ما اهم الدروس التي استفدتم منها في هذه القضية؟

– ان هذه الحادثة ترشدنا الى مخاطر الاعتماد المطلق على شخص معين، فان هذا الاعتماد هو الذي ادى الى ان يعتبر الشيخ المنتظري مجرما كمهدي الهاشمي مخلصا تقيا وانسانا واعيا وان يعتبر مخالفيه رغم علمهم وورعهم وتفانيهم مخطئين، وهذا الاعتماد ايضا ادى الى اغفال الادلة الناهضة على فساد مهدي الهاشمي من قبل الشيخ المنتظري، وهذا ما ادى الى جعل امكانيات بيت المال بيد اشخاص لصوص وقتلة، وادى ايضا الى اعتراض المنتظري ومن ثم مخالفته الخميني وسائر المسؤولين، فتحول من خليفة للامام الى بوق مضاد للثورة.

علينا ان نحتمل ان يصاب بعض الاصحاب في مراحل العمل بانحراف في العقائد او الافكار، وقد يكون ذلك بتأثير شخص مقرب له وقد يكون هذا الأمر موجه من قبل اجهزة المخابرات الاجنبية، وانا بوصفي خبيرا في المسائل السياسية والتجسسية اوصي بكل تواضع كل الشخصيات المهمة في الوقت الذي يراقبون فيه انفسهم ان يقوموا بمراقبة اصحابهم ايضا، لان خير دنياهم وآخرتهم كامن في هذه المراقبة.

* اسمحوا لنا باعطاء معلوماتكم الاولية عن قضية الهاشمي؟

– اتصل بي المدير الاعلى لمكافحة الجاسوسية في وزارة المخابرات واخبرني عن كشف وكر مرتبط بمهدي الهاشمي.

* وكيف كان وقع الخبر عليكم؟

– احتواني احساس بالدهشة.

* وما هو سبب الدهشة؟

– هنا ينبغي تسجيل هذا التوضيح. ذلك ان احدى وظائف وزارة المخابرات – التي اترأسها – متابعة انشطة اجهزة المخابرات الاجنبية التجسسية للعدو داخل البلد وابطالها، وهو عمل اختصاصي ومعقد ويُسمى بمكافحة التجسس. وهناك وظيفة اخرى لهذه الوزارة وهي مكافحة المجاميع المعادية وغير الشرعية داخل البلد، ومن اكثر طرق هذه المجاميع شيوعا لعقد تجمعاتهم هو الاستفادة من بيت موسوم بالوكر يتخذ لاجل كسب الاعوان، والاقدام على الانشطة المحظورة مع الحفاظ على ظاهره الطبيعي، وعندما تم الكشف عن وكر مرتبط بمهدي الهاشمي، فان ذلك كان بمثابة توجيه ضربة قوية الى كيان احدى المجاميع المعادية من قبل العاملين في قسم الامن الداخلي. ومن جهة اخرى، فان الغرض الاساسي من احداث الوكر هو التمكن من ايجاد الانسجام مع المحيط الاجتماعي والتلون بلونه حتى لا يتطرق الشك الى النشاط المتمركز في هذا الوكر، ولهذا فان تأسيس وكر من قبل افراد دولة اجنبية في البلاد معناه تمتع الاجانب بقابليات ملفتة للنظر، ومعناه سيطرتهم النسبية، وفي المقابل عجز افرادنا.

اعتقد ان هذا التوضيح كاف لبيان سبب دهشتي عند سماع هذا الخبر عن طريق ادارة مكافحة التجسس.

* هل كان لديكم خلفية عن الهاشمي وهل عرفتموه قبل قرار ادانته؟

– قبل الثورة الاسلامية كان مهدي الهاشمي يعرف بتهمة قتل المرحوم شمس آبادي، ولم تكن عندي معلومات اكثر حوله وحول اعوانه، وفي السنوات الاولى بعد انتصار الثورة رأيته مرة او مرتين في مكتب الخميني.

وبعد تأسيس وزارة المخابرات كلفت وحدات مختلفة تقوم بمهام متنوعة وانشطة استخبارية من اجل المحافظة على امن البلاد – ينقل تجاربها ووثائقها الى وزارة المخابرات، وواحدة من هذه المراكز كانت «مؤسسة استخبارات حرس الثورة الاسلامية». وقد كان لديها معلومات مهمة وقيمة من بينها معلومات بشأن الهاشمي، فكلفت هذه المؤسسة من الخميني مباشرة بمراقبة مهدي الهاشمي.

* هل تكلمتم مع الشيخ المنتظري بشأن الهاشمي؟

– اول مرة تكلمت فيها مع الشيخ المنتظري حول مهدي الهاشمي كانت قبل القبض عليه بسنة في مقابلة معه في غرفة مطالعته، وكان ملخص الكلام كالآتي:

ان تردد مهدي الهاشمي واعوانه على بيتكم مع مخالفة جميع المسؤولين والاصحاب والاتجاهات السياسية الموالية للثورة، من الممكن ان لا يكون في صالحكم، فان الاجنحة السياسية الموجودة، ومؤسسة الاعلام، وجماعة المدرسين وغيرها حتى الشيخ الهاشمي الرفسنجاني ايضا قلقون من هذا الارتباط القائم بينكم.

فسألني: حتى الشيخ الرفسنجاني؟ اجبت: نعم. فقال بلهجة حادة: (هذا كله هراء! انا واثق من ذلك! فقد عرفته منذ الصغر، وكان صديقا لابني محمد! ولا أخفي عليكم فانا اقوم بمساعدتهم في شراء الاسلحة!).

فلم ارَ فائدة من الكلام، حتى حين الوداع قال: «لا تشكوا فيه واعتمدوا عليه».

* الم يكن اصرار الشيخ المنتظري على موقفه لعدم توفره على الادلة التي تدين المتهم، فلو وفرتم له الوثائق الدامغة لافسحتم لبارقة الامل التي تعيد الشيخ الى التفكير الجدي في هذه القضية؟

– بعد ان اظهرت التحقيقات ان مهدي الهاشمي كان قبل انتصار الثورة قد رُفعت تقارير ضده الى الساواك، ولاكتشاف جلية الامر، طلبت ملف مهدي الهاشمي من ادارة مخابرات اصفهان العليا، فكانت هناك ثلاثة امور ظاهرة للعيان في هذا الملف هي:

1 – مسؤولية مهدي الهاشمي القطعية عن مقتل المرحوم الشمس آبادي.

2 – تعاونه مع جهاز الساواك.

3 – رسالته الى رئيس الساواك.

فوجدت ان واجبي الشرعي القيام بمتابعة القضية، فاعددت صورا تدل على صدق الامور المتقدمة، وارسلتها الى الخميني والشيخ المنتظري.

توهمت بعد اظهار هذه الوثائق ان الشيخ المنتظري سيكف عن الدفاع عن مهدي الهاشمي ولذلك ذهبت اليه، وكنت اتصور ان الموضوع لا بد ان يكون قد هزّه وغيّره او على الاقل جعله يعيد النظر في دفاعه المستميت، الا انه مع الاسف برّر ارتباط مهدي الهاشمي بالساواك بانه لا بد منه تحت وطأة الضغط والاكراه. وفي حين زادت منه دهشتي طلبت منه ان يحتفظ بالوثائق المذكورة ولا يظهرها لمهدي الهاشمي.

* بما ان التهم التي اشرتم اليها موجهة لمهدي الهاشمي قبل الثورة فلم كان توجه اجهزتكم لمواصلة التحقيق بالشكل الذي ادى الى اقحام الخميني في هذه القضية ولعلكم كنتم تتوقعون المواجهة الساخنة بين الخميني ونائبه، وتترقبون عزلة الاخير وعزله؟

– بعد العثور على الوكر اكد الخميني بشكل لا يقبل الجدل على القاء القبض على جميع المخالفين ومن بينهم مهدي الهاشمي.

واحتمل ان اهمية التهم الموجهة الى السيد مهدي الهاشمي وتياره قبل الثورة لم تكن – في نظر الخميني – اذا لم يكن مستمرا في التوغل في الانحراف، بذلك المستوى الذي يدعو الى تدخله المباشر واصطدامه بالشيخ المنتظري.

ولكن الشيء المهم جدا لدى الخميني كان هو ان يظل مهدي الهاشمي باقيا على انحرافه تحت مظلة حماية المنتظري وباسم مسؤوليته عن حركات التحرر، ولا يعلم الشيخ المنتظري الذي من المقرر ان يكون قائد الغد بذلك! بل يراه شخصا ورعا وخادما للاسلام والثورة! ولذا ما دام لم يكن هناك دليل على استمرار مهدي الهاشمي في انحرافه، فان الخميني جعل الاجهزة القضائية مطلقة اليد في التعامل مع مهدي الهاشمي على ضوء التهم السابقة الموجهة ضده والتأكيد ايضا على مراقبة سلوكه، الا انه لم يتدخل شخصيا في المسألة، واكتفى فقط بنصح المنتظري في ابعاد مهدي الهاشمي عنه، ولكن بعد ان قام الدليل على استمرار مهدي الهاشمي في انحرافه بعد اكتشاف الوكر، شعر الخميني بالمسؤولية في ان يتدخل بشكل مباشر حتى لو ادى ذلك الى عزل المنتظري من مقامه كخليفة له؟

* ماذا لو تم ترتيب لقاء الشيخ المنتظري بالخميني – ربما – تقاربت وجهات النظر وكان مخرجا للازمة التي نشأت من ملابسات القضية؟

– لقد اقترح الاصدقاء فعلا هذا اللقاء على بالخميني فوافق لكي يوضح الامور للشيخ المنتظري، ولكن رجح في ما بعد ان يُرسل رأيه في هذا الصدد بصورة رسالة اليه (تجد نصها وجواب الشيخ المنتظري عليها في الحلقة الثانية).

وكانت رسالة الخميني تطفح بالمحبة وتكريم سوابق الشيخ ومنزلته وحثه على ترك مهدي الهاشمي، غير ان الشيخ المنتظري حسب الرسالة ضغط عليه وبالتالي اجاب عليها بالتهديد والوعيد وذكر مسائل يخجل القلم من ذكرها.

وكانت الرسالة بداية انقطاع لم يرده الامام عمدا، فاضرب الشيخ المنتظري وتبدل الى احد مراكز المعارضة وكان ذلك اشد أزمة وقعت في البلد حتى ذلك الوقت، وقد استغلت ذلك وسائل الاعلام الاجنبية للتشهير بسمعة الجمهورية الاسلامية.

* الم تبذل محاولات اخرى من اجل تطويق الازمة؟

– تم ترتيب لقاء حضره المسؤولون من الدرجة الاولى في البلد، وفي هذا اللقاء شرح احمد الخميني في رسالة موجهة الى الشيخ المنتظري كما يلي:

لقد استدعاكم والدي بتكريم كامل واشركتم في جلسة عقدت في منزلي، اشترك فيها رؤساء السلطات الثلاث ورئيس الوزراء، منذ البداية كان واضحا انه كان قد قيل لكم: لا تقبلوا اي اقتراح حتى يُطلق سراح السيد مهدي لانكم تعاملتم مع الجميع بخشونة، في هذه الجلسة طلب والدي بتواضع كبير ان تنهوا اضرابكم ضد النظام، قال لكم: هل تعتبروننا عدوكم؟ من المؤكد انكم لا تستطيعون ان تقولوا هذا، ثم قال: انا اطلب منكم ان تتركوا هذه الاعمال جانبا وتنشغلوا بعملكم، فلم تقبلوا، قال: انا احبكم انا اخلص لكم الود، اقبلوا من هذا المحب والمخلص وانصرفوا الى عملكم.

فقلتم بمنتهى الخشونة: «لا يكلف الله نفسا الا وسعها».

في هذه الاثناء نظرت الى الاصدقاء رأيت انهم جميعهم نكسوا رؤوسهم حياء وخجلا وكان الخامنئي يبكي، لقد قال الشيخ الرفسنجاني وانا: «انكم تقولون بولاية الفقيه وحسب قولكم فانكم كتبتم 770 صفحة حولها فلماذا لا ترضخون لكلام الامام؟ فقلتم مرة اخرى: «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» وكان الامام ينظر اليكم بهدوء.

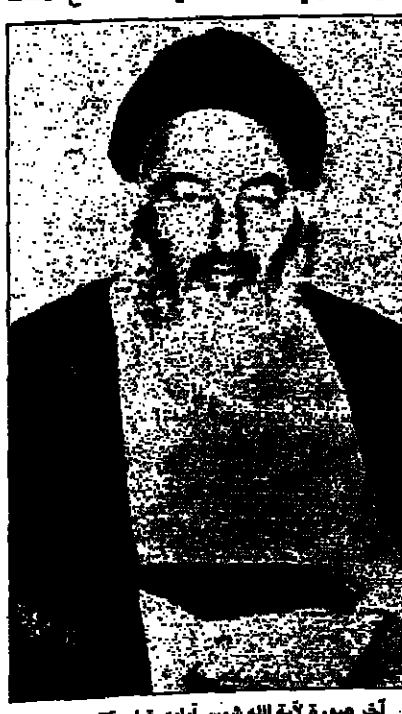
وهكذا استمر الشيخ باضرابه بهدف انقاذ الهاشمي الذي دعته مديرية امن قم لتسليم نفسه فسلم نفسه بعد يومين او ثلاثة ايام.

■ يتبع

● منتظري يتطاول على الخميني في رسالة اثارت اجهزة الأمن

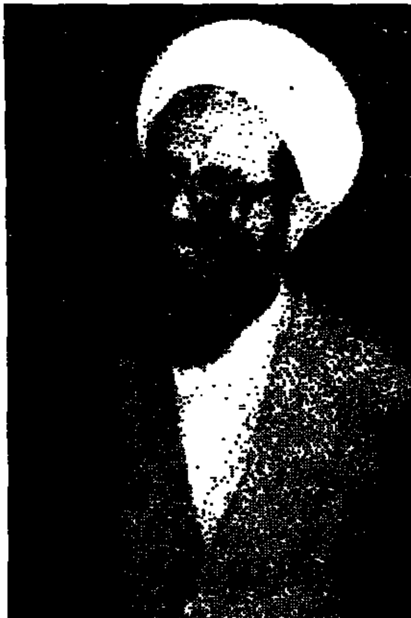
● الهاشمي قتل آية الله شمس ابادي فصار سكرتيراً لمنتظري

● ابن الخميني يفشل في التوسط بين والده ومنتظري



آخر صورة لآية الله شمس آبادي قبل مقتله على يد جماعة الهاشمي

مهدي الهاشمي بعد القبض عليه



محمد المحمدي الريشهري

الريشهري في سطور

محمد المحمدي الريشهري، اول وزير للمخابرات الايرانية (1984–1989) ولد عام 1946 في مدينة الري (من المدن القديمة في جنوب شرقي العاصمة طهران) اكمل الدروس الاولية في المدارس الرسمية عام 1960، ثم التحق بالحوزة العلمية في قم.

انتقد الاوضاع السيئة التي كانت تشهدها ايران في عهد الشاه، فقبض عليه في مدينة مشهد عاصمة خراسان عام 1965 بتهمة توزيع بيانات مناهضة للشاه واستمر اعتقاله لمدة شهرين، وفي عام 1966 سافر الى النجف في العراق حيث كان الخميني مقيما فيها وبعد عودته اعتقل لمدة ثلاثة اشهر بسبب نشاطه واتصاله برجال المعارضة الاسلامية في العراق.

وواصل الريشهري دراساته الحوزوية بشكل متقدم جدا مما رشحه للتفوق في مدرسة الحقاني الدينية وهي من المدارس العلمية الحوزوية المعروفة في قم.

وبعد نجاح الثورة الايرانية عين قاضيا للشرع ومن اوائل عام 1979 حتى اواخره كان قاضيا في محاكم الثورة في دزفول وكجساران وبهبهان بمنطقة خوزستان، وخرّم آباد وبروجرد بمنطقة لرستان ورشت عاصمة اقليم جيلان، وفي ديسمبر عام 1979 تم تعيينه قاضيا للشرع مكلفا بمهمة تنظيم المحاكم العسكرية للثورة الايرانية.

وبعد تأسيس وزارة المخابرات عام 1984 تم تعيينه كاول وزير للمخابرات في وزارة المهندس مير حسين موسوي.

وفي عام 1987 نصب قاضيا خاصاً لمحاكمة رجال الدين، وعيّن في عام 1988 كليداراً لروضة السيد عبدالعظيم الحسني وله مرقد عظيم يعد من المراقد المقدسة الهامة في ايران وفي 1989 حل ريشهري محل موسوي خوئينيها مدعيا عاما للجمهورية الاسلامية الايرانية، ويعتبر مؤسس كلية الامام محمد الباقر للامن والاستخبارات التي افتتحت في اكتوبر 1986 وكان اول عميد لها علي فلاحيان خليفة ريشهري في وزارة المخابرات.

وهو متزوج من ابنة آية الله العظمى الشيخ علي المشكيني امام جماعة مدينة قم، ورئيس مجلس الخبراء، واحد كبار العلماء في ايران، وفي 1991 استقال من منصبه كمدع عام للثورة الاسلامية للتفرغ لمنصبه الحالي كرئيس لبعثة الحج الايرانية التي كان يشغلها حجة الاسلام الراحل السيد احمد الخميني وفي عام 1995 تم باشرافه تنفيذ «مجمع دار الحديث» الذي افتتحه علي الخامنئي.

وبالاضافة الى جميع تلك المهام والمسؤوليات التي شغلها فهو مواظب على التأليف والتحقيق المفيد في مجال العلوم الاسلامية ومن بين ابرز تآليفه شهرة الموسوعة الحديثية المعروفة باسم (ميزان الحكمة) وقد صدر باللغة العربية وطبع غير مرة، ومن كتبه الاخرى المطبوعة: «فلسفة الوحي والنبوة» و«استمرارية الثورة الاسلامية» ومن بينها كتاب مباني المعرفة الذي ترجمه الى العربية الاديب المصري الراحل صلاح الصاوي، وكتاب المذكرات السياسية وهو محدود التداول. 0



لا
خمول بعد الآن.. الرياضة حركة



الخمول وقلة الحركة هما دون شك من ابرز آفات العصر الحديث الذي يساهم في ارتفاع اوزان الكثير من الناس ولكن لا بد للانسان من ممارسة اي نشاط بدني على شكل رياضة خفيفة او مكثفة تساعده على تخفيض وزنه والمحافظة على رشاقة دائمة.

يجب في البداية التأكيد على ان مثل هذه الرياضات الخفيفة تهدف في الدرجة الاولى الى تحسين قوة التحمل والمقاومة العضلية وتقوية وتليين الجسد وتحسين الوضعية وتعزيز تماسك الظهر وعلى الاخص الحفاظ على اللياقة . ممارسة الرياضة تعتبر اليوم حاجة ملحة وهي مطلوبة اكثر فاكثر من قبل الاطباء. 0





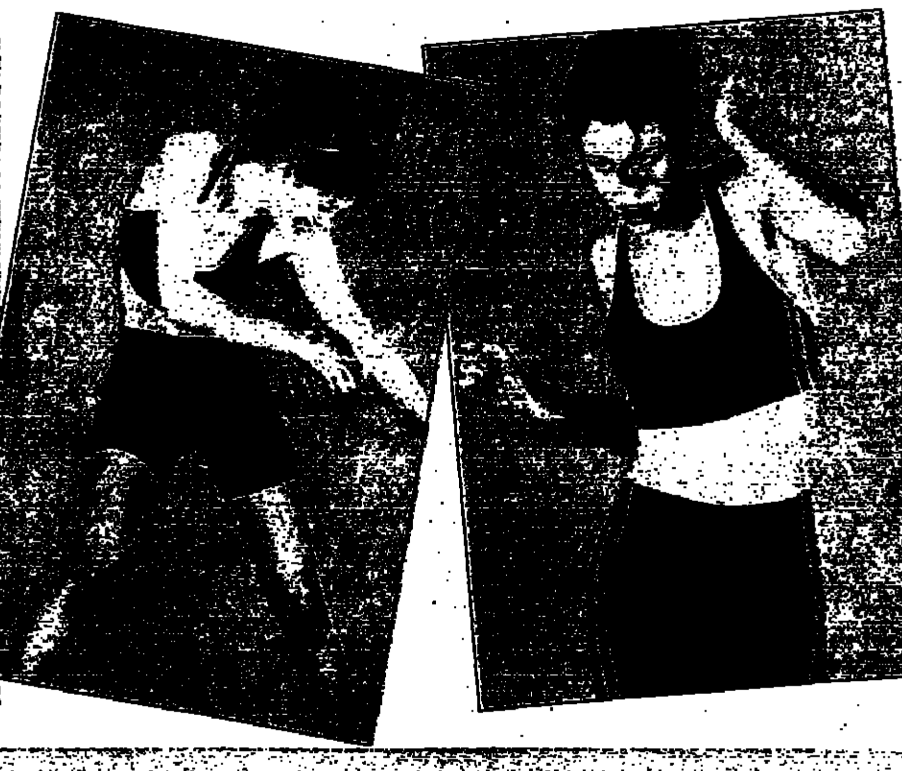












إخراج: محمد المشعشع

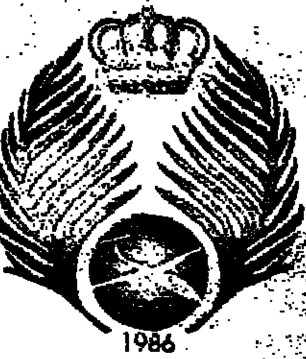
هيثم ... - ... الضلاعين

مسح ضوئي:
حاتم الحلواني - ريم القرا

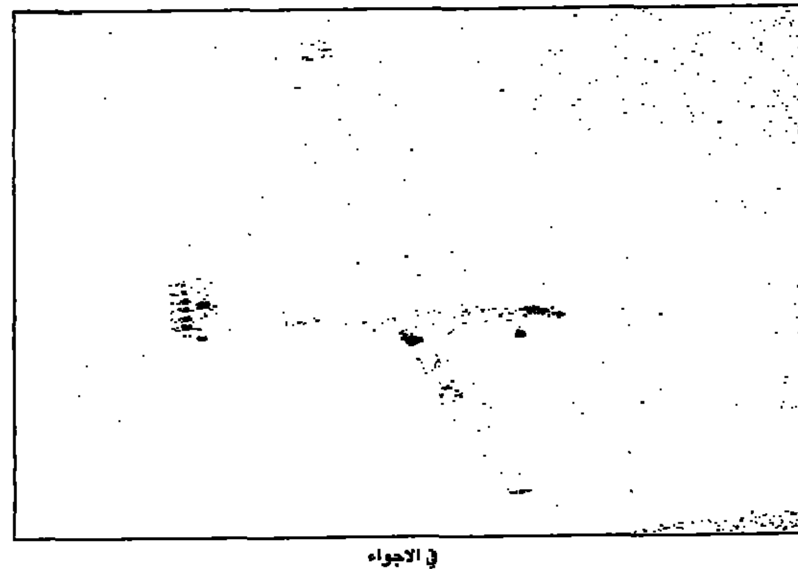
صف ضوئي:
حسين السمير - بثينة السرطاوي
بسام الطريفي - أمين العبيدي

هكذا من الأجمل

الطيـــــران الشراعــــي وقــوده الـريـاح وقادته مغامرون

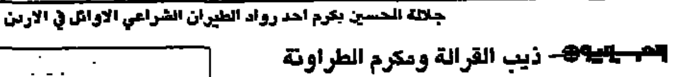



المقدم الطيار محمد سعد النعيمات يتحدث لـ «العرب اليوم»


في الاجواء

طائرات يهواهـــا الاردنيون ... لكن بلا محرك

جلالة الحسين يكرم احد رواد الطيران الشراعي الاوائل في الارن



ذيب القرالة ومكرم الطراونة

ربما تشاهدها تحلق في الفضاء بلا صوت.. انها ليست «التكنولوجيا» .. بل ان حقيقة الامر ان هذه الطائرة الشراعية بلا محرك . تسيرها الرياح حيثما ارادت.

الطيران الشراعي بدأ في الارىن على نطاق ضيق . ولكن دائرته تتوسع شيئا فشيئا باستقطاب عدد من الشباب من محبي التحليق الجوي..

حسناً .. سوف لايقف قلبك على خاصرتك.. لكن توقع ان خاصرتك .. ستتلوى هلعاً لان طائرتك بلا قلب.. لعل قلة الثقافة الجوية .. لدى المواطن الاردني الذي يجهل الكثير عن علم الطيران.. وارتفاع كلفتها المالية بالنسبة للبعض الاخر سبباً لعدم ممارسة هذه الهواية .. سنلقي الضوء عليها وترى !

كيف تطير العائلات

يقول المقدم الطيار محمد سعد النعيمات مدير نادي الطيران الشراعي الملكي الاردني .. ان عدد الاعضاء المنتسبين للنادي يبلغ 128 عضواً ولكن الفعالين منهم والذين يواظبون على ممارسة هذه الهواية لا يتجاوز (55) عضواً من الاردنيين والاجانب مشيراً الى ان هناك 5 عائلات اردنية تمارس هذه الهواية بشكل متواصل.

ويوضح ان اهداف النادي تتمثل بنشر الثقافة الجوية بين الشباب الاردني وتمكينهم من ممارسة هواية الطيران الشراعي بأقل التكاليف وابراز المتفوقين منهم ليكونوا طياري المستقبل والمشاركة في المسابقات الدولية وتشكيل فرق لهذه الغاية موضحاً ان النادي يمنح شهادة A.B.C طيران شراعي وشهادة P.P.L.G طيار شراعي خاص وشهادة C.P.L.G طيار شراعي تجاري.

ظروف النشأة

وحول ظروف نشأة النادي قال المقدم النعيمات انه مع تطور الطيران وفاعليته في نقل الحضارة وتقدم الشعوب كان من الضروري لمواكبة هذا التطور ايجاد الاساس لبدء الانطلاق في عالم الطيران ولهذا تأسس النادي في عام 1986 بدعم وتوجيه من جلالة الملك الحسين وبجهود سمو الامير فيصل اضافة الى دعم سلاح الجو الملكي الاردني والملكية الاردنية واكاديمية الطيران الملكية والاجنحة العربية.

الطيار محيّد

وفيما يتعلق بآلية عمل الطيران الشراعي والدور الذي يقوم به الطيار في هذا الصدد قال ان الطيران الشراعي يعتمد اساسا على حركة الريح وليس للطيار دور مباشر وفعال الا في عملية توجيه الطائرة والحفاظ على توازنها.

وبين ان هناك طريقتين لممارسة هواية الطيران الشراعي تتمثل الاولى بقيام طائرة السحب المعدة لهذا الغرض بسحب الطائرة الشراعية من خلال حبل طوله 30 متراً الى ارتفاع 5آلاف قدم حيث يتم فصل الحبل بين الطائرتين لتبدأ الطائرة الشراعية رحلتها بالتحليق ومن ثم الهبوط .

اما الطريقة الاخرى لوضع الطائرة في الجو فانها تتم من خلال «الونش» الذي يسحب الطائرة من خلال حبل طوله 1200 متر ويقوم بتركها في الجو على ارتفاع 500 متر لتبدا أيضا رحلتها في التحليق والهبوط والتي تستمر في حدها الادنى مدة خمس دقائق وتعتمد اساساً على تيارات الهواء الصاعدة.

اسطول النادي

واستعرض المقدم النعيمات اسطول النادي من الطائرات الشراعية وطائرات السحب مشيراً الى ان النادي يمتلك 3 طائرات شراعية بمقعدين وطائرتين بمقعد واحد وطائرة شراعية بمحرك تعمل كطائرة عادية على الارض وفي الجو اضافة الى عملها كطائرة شراعية من خلال ايقاف عمل المحرك اضافة الى طائرة مجهزة لسحب الطائرات الشراعية.

اتصال دائم

واكد ان جميع طائرات النادي مزودة باجهزة اتصال مع البرج ويبقى مدربو النادي على اتصال مباشر مع الطائرة خلال فترة تحليقها ورحلة هبوطها وذلك لتلافي اي خطأ ومعالجة اي طارىء من خلال ارشاد الطيار الى ما يتوجب عليه القيام به.

وفي رده على سؤال حول خطورة مثل هذه الهوايات خاصة وان الطائرات بلا محركات وتعتمد على الظروف الجوية فقط قال انه لا يوجد اي خطر اذا تم استخدام الطائرة ضمن التحديدات ووفق التعليمات المعمول بها مشيراً الى ان النادي لم يشهد منذ تأسيسه اي حادث خطير وذلك لكون عملية الطيران لا تتم الا بوجود مدير النادي والطاقم المؤهل لاتخاذ الاجراءات الفورية عند حدوث اي طارىء.

وحول فترة التدريب التي يخضع لها المتدرب والتي تؤهله لقيادة الطائرة الشراعية دون مرافقة المدرب اوضح مدير النادي ان المتدربين يخضعون لفترة تدريب نظري لمدة اسبوع بمعدل 6 حصص يومية ثم تبدأ عملية الطيران برفقة المدرب ولمدة اربعين طلعة في الحد الادنى مشيراً الى ان المتدرب بعد هذا البرنامج يستطيع الطيران بمفرده اذا كانت ملاحظات المدربين حوله ايجابية من ناحية قدراته واستعداداته.

مشاهدة عمان

اما بشأن المسافة التي يستطيع المتدرب ان يقطعها في الطائرة والاماكن التي يشاهدها من ارتفاع 5 آلاف قدم بين المقدم الطيار النعيمات.. ان تعليمات النادي تشير الى ان المسافة التي يحق للمتدرب ان يحلق فيها تبلغ 5 اميال من دائرة مطار عمان المدني مؤكداً ان ارتفاع الطائرة يعطي الطيار فرصة مشاهدة عمان كاملة.

وبخصوص عدد الطلعات الجوية التي يقوم بها منتسبو النادي يوميا قال مدير النادي انها تختلف من يوم الى اخر وترتبط ارتباطاً مباشرا بحالة الجو وحركة الرياح ولكنها في المتوسط تبلغ 25 طلعة يومياً .

وعن السن القانوني الذي يتمكن فيه الشباب من ممارسة هذه الهواية قال المقدم النعميات ان كل من بلغ الثانية عشرة من عمره يستطيع الطيران لكن شروط الانتساب للنادي تشير الى ضرورة بلوغ المشترك سن الـ16 عاماً واجتياز الفحص الطبي والالمام باللغة الانجليزية.

واكد مدير النادي ان الانضمام الى النادي يساعد على اكتشاف مواهب الطيران عند الاعضاء حيث يتم التأكيد على المتميزين منهم وتوجيههم نحو موضوع الطيران ليكونوا من طياري المستقبل.

نهاية المطاف

وفي ختام حديثه اكد الطيار المقدم النعيمات ضرورة الاطلاع اكثر على الطيران والتثقف به وذلك من خلال القراءة ومتابعة معارض الطيران التي تقام والتعرف عن قرب على تفاصيل هذا العلم وكل ما يرتبط به من جزئيات وهوايات وعلوم وذلك لاننا نجهل الكثير عنه.0

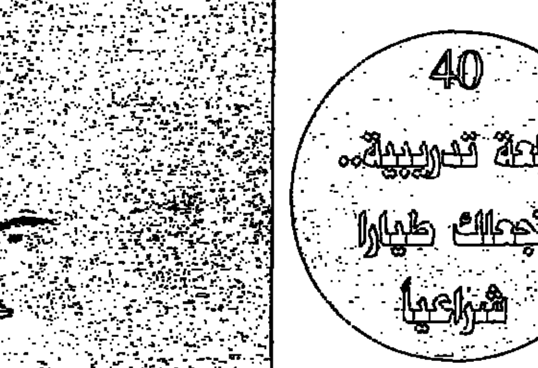




5 عائلات اردنية تمارس الطيران الشراعي







40 طلعة تدريبية.. تجعلك طيارا شراعيا







ثقافة الشعب الاردني الجويـــة ضعيفة



نادي الطيران الملكي يمتلك (7) طائرات وعدد المنتسبين (128) عضوا


عملية السحب


جاثمة على الارض


هبوط